

# **تعليم الجغرافيا رؤى للقرن الحادى والعشرون**

( أهدافه - محتواه - تقويمه )

**أ. م. / صلاح الدين عرفة محمود**

**أستاذ المناهج وطرق التدريس**

**كلية التربية - جامعة حلوان**

**٢٠٠٦**

# تعليم الجغرافيا رؤى للقرن الحادى والعشرون

( أهدافه - محتواه - تنويمه )

الكتاب الأول

أ. م. صلاح الصايغ عرفة محمود

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة حلوان

٢٠٠٦

رقم التصنيف : ٤٠٠

المؤلف : أ.د/ صلاح الدين عرفة محمود .

عنوان الكتاب : تعليم الجغرافيا أهدافه ومحتواه وتقويمه . رؤى  
للقرن الحادي والعشرون\* .

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/٢١٠٩٩

الموضوع الرئيسي : العلوم الاجتماعية / التربية / للتدريس .

بيانات النشر : حقوق الطبع والنشر للمؤلف .

التوزيع :

"حقوق الطبع محفوظة للمؤلف وحقوق الملكية الأدبية  
والفنية ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنفيذ الكتاب  
كاملًا أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على  
الحاسب الآلي أو برمجته على أسطوانات مدمجة مسموعة أو  
مفروعة إلا بموافقة المؤلف"

## الإهداء

إلى كل أستاذتي العزيزة حمودي وسامو في كلوبي .

إلى أستاذتي / أم محمد حميد الشافعي

حيًا ورفاهًا .

إلى صديقي ومولتي وحفني /



## مقدمة

يمر عالمنا العربي بفترة عصبية في تاريخه حيث بات يواجه مجموعة من التحديات التي تستد وتعاظم في ظل نظام عالمي أحادى القطب أضل منطقتنا العربية في نطاق النفوذ الأمريكي ولطلق يد عدو الأمة العربية - إسرائيل - لأن تعريد قسي المنطقة دون رادع دولي أو إقليمي مستهتره بقرارات الأمم المتحدة والتكويرات الإقليمية المختلفة .

ولصيحت مشكلة العالم العربي الأولى تتصل بالندية الحضارية ، وهوية الأمة وإلى جانب ذلك سيل من المشكلات الاقتصادية والمشكلات السياسية والاجتماعية وأصبح العالم العربي متخلفا في واقعه الحضاري عن واقع غيرنا من المجتمعات ، ممن أخذوا عنا الكثير وقاموا بتطوير حضارتهم بموجه الصناعة التي تسمى (بالموجة التكنولوجية) .

وإذا كان كل منا يشعر بالمرارة لما آل إليه حالنا . فإن ذلك لا ينسبنا لأن عدو الأمة العربية يمتلك القدرة العلمية والقدرة التقنية ، وينفذ خطط الهيمنة الثقافية ويغرض قيمة المادية لغرض كسر الإرادة العربية ، وتكويب هويتها .

بسرع ذلك يجب ألا ننسى إمكاناتنا الكامنة التي لوصلتنا من قبل إلى التقدم والريادة ، والتعليم هو طريق الاستثمار الأمل لهذه الإمكانيات .

وفي هذا الصضم يأتي دور الحقول المؤهلة - إذا لمسن إعدادها - في التصدي للمشكلات القائمة والمؤفمة من أجل وضع الحلول الناجحة لها وتقليص أضرارها إلى أدنى حد ممكن .

وإذا كانت الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية مؤهلة لأداء دور هام في التصدي لمشكلات الأمة العربية وتنمية فترات أبنائها معرفيا ومهاريا ووجدانيا ، يرهم ذلك فالملاحظ لتعليم الجغرافيا في مدارس التعليم العام على مستوى الوطن العربي يشعر بالزمنة وانحسمة تتجلى مظاهرها في غياب الدور ، وتضالول الإقبال على دراسة

الجغرافيا في السنوات الأخيرة وتغرب الكثير من طلاب أقسام الجغرافيا في السنوات الأخيرة وتسرب الكثير من طلاب أقسام الجغرافيا بالجامعة . بالإضافة للترجيع المستمر لأهمية الجغرافيا ، ويعزز هذا الانطباع السائد لدى العامة ، أن دورها يكاد يكون قاصرا على الناحية الثقافية وأن إسهامها في الجوانب التطبيقية في المجتمع يكاد لا يرى له أثر . بالإضافة إلى ما تعاني منه الجغرافيا كعلم من تحت جغرافى .

فى ضوء كل ما سبق يأتي كتاب تعليم الجغرافيا روى القرن الحادى والعشرون" ليخدم بين أيدى طلاب الجغرافيا بكليات التربية ومعلمى الجغرافيا بالتعليم العام مجموعة من المفاهيم والقيم المرتبطة بالجغرافيا وطبيعتها ومغزاها التربوى والسياسى وأساليب تعليمها وتعلمها فى مدارس التعليم العام . كما يقدم للكتاب لكتابا ندعو معلمى الجغرافيا لممارسة مهام جديدة ينتظرها الوطن العربى خلال الثلاثين عاما القادمة من إنشائه .

والغرض من هذا الكتاب يمكن تلخيصه بسرعة فى :

- الباب الأول : طبيعة الجغرافيا وأهميتها التربوية .
- الباب الثانى : وظيفة الجغرافيا فى المستقبل وبنيتها المعرفية .
- الباب الثالث : تدريس الجغرافيا وتعليم التفكير .
- الباب الرابع : مهارات تدريس الجغرافيا وأساليبها وأدواتها وتقويمها .

فإلى زملائى المهتمين بتعليم وتعلم الجغرافيا فى مصر والعالم العربى أقدم هذا الجهد المقل والمتواضع سائلا الله أن ينفعوا به فهو نعم المولى ونعم النصير .

والى كل من يمدنى كل من يقرأ الكتاب بمقترحاته وتوجيهاته لاستفيد منها واتواصل معهم فالعلم رحمة . من أجل تطوير الكتاب والوصول به للمستوى اللائق إن شاء الله .

وأخيرا وليس بآخر فإبنى أذكر قول الصادق الأصفهاني :

إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتاب في يومه إلا قال في عده :

لو غير هذا لكان أحسن ،

ولو زيد هذا لكان يستحسن ،

ولو قُسم هذا لكان أفضل ،

ولو ترك هذا لكان أجمل ،

وهذا من أعظم العبر ، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر\* .

وإني على يقين بأن كل من يقرأ هذا الكتاب سوف يمدني بآراء قيمة تساعد في

جعل هذا الكتاب في أفضل صورة وحسبي أني حاولت .

## والله الموفق

المؤلف

أ. هذا / صلاح الصابغ عرفة

كلية التربية - جامعة حلوان

قسم المناهج وطرق التدريس

إعداد

نخبة من أعضاء هيئة التدريس



## فهرس الكتاب

رقم الصفحة

الموضوع

### الباب الأول :

#### طبيعة الجغرافيا وقيمتها التربوية

(١٨-١)	<b>الفصل الأول : الجغرافيا مفهومها وخصائصها</b>
٧	- القواعد والسمات الأساسية للجغرافيا .....
٩	- فروع الجغرافيا .....
١٢	- فلسفة الجغرافيا وطبيعتها .....
١٣	- الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية .....

### الفصل الثاني : القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا

(٣٦-١٩)	- أهداف تدريس الجغرافيا في التعليم العام .....
٢٣	- اتجاهات تطوير مناهج الجغرافيا في التعليم العام .....
٢٦	- مبادئ أساسية للتدريس الجيد في الجغرافيا .....
٣٠	- من أهداف تدريس الجغرافيا إلى كفايات تعلم الجغرافيا .....
٣١	

### الباب الثاني :

#### وظيفة الجغرافيا في المستقبل وقيمتها التربوية

(٥٢-٣٩)	<b>الفصل الثالث : وظيفة الجغرافيا في المستقبل</b>
١٥	- التحديات والمؤثرات التي تواجه تعلم الجغرافيا .....
١٧	- اتجاهات المستقبل في محتوى تعليم وتعلم الجغرافيا .....

### الفصل الرابع : بنى المعرفة في الجغرافيا

(٨٢-٥٣)	- بناء وتنظيم المعرفة في الجغرافيا .....
٥٥	

	- المفاهيم الجغرافية :
٩٠	مفهومها - خصائصها - تصنيفاتها - تعلمها ...
	- خرائط المفاهيم وتعلم المفاهيم الجغرافية :
٧٧	مفهومها - معايير استخدامها - تصميمها .....
١٣	- تطبيقات تربوية .....
(٨٧-١٠٠)	<b>الفصل الخامس : تدريس الجغرافيا وتعلم القيم</b>
٨٥	- ماهية القيم .....
٨٦	- سمات القيم .....
٨٧	- لتنسيق للقيم .....
٨٨	- أنواع القيم .....
٨٩	- مراحل تعلم القيم من خلال تدريس الجغرافيا ...
٩٠	- تصنيفات القيم .....
٩٥	- دور معلم الجغرافيا في تعليم القيم .....
٩٦	- نماذج تعلم القيم وتعليمها .....

### الباب الثالث :

#### تدريس الجغرافيا من أجل التفكير

(١٧٥-١٠٣)	<b>الفصل السادس : ماهية التفكير ومكوناته المعرفية</b>
١٠٨	- تعليم التفكير .....
١٠٩	- أبعاد التفكير .....
١١٠	- مدخل التفكير وأنواع تعليمه .....
	- أبعاد تحسين نوعية التفكير من خلال تدريس
١١٨	الجغرافيا .....
١١٨	- العمليات العقلية في عملية التفكير .....

خصائص التلاميذ المعرفية وعلاقتها بتعلم

التفكير من خلال الجغرافيا .....

القدرات العقلية للتلاميذ وعلاقتها بتعلم الجغرافيا

(١٢٥-١٤٤)

## الفصل السابع أنواع التفكير وتعلم الجغرافيا

أولاً : التفكير الإبداعي الابتكاري كصفة نفسية :

- التفكير الإبداعي الابتكاري كصفة عقلية .

- التفكير الإبداعي الابتكاري كإنتاج . . . . .

- التفكير الإبداعي الابتكاري كمكونات شخصية . .

- خصائص التفكير الإبداعي الابتكاري . . . . .

- آليات التفكير الإبداعي الابتكاري . . . . .

- العملية الإبداعية في التفكير . . . . .

- معوقات التفكير الإبداعي الابتكاري . . . . .

- أنشطة تساعد معلم الجغرافيا على تنمية التفكير

الإبداعي . . . . .

- تطبيقات تربوية . . . . .

(١٤٥-١٥١)

## الفصل الثامن

ثانياً : التفكير الناقد وتدريب الجغرافيا :

- التفكير الناقد كعملية تفكيرية . . . . .

- التفكير الناقد كعملية تفكير منطقي . . . . .

- التفكير الناقد كمرادف لحل المشكلة . . . . .

- التفكير الناقد كطريقه بحث منطقي . . . . .

- التفكير الناقد كعناوين للمستويات المعرفية . .

- التفكير الناقد كمكونات شخصية . . . . .

- أهمية التفكير الناقد ومهاراته . . . . .

الموضوع	رقم الصفحة
- أساليب تنمية التفكير الثالث من خلال تدريس الجغرافيا . . . . .	١٤٩

## الفصل التاسع {١٦٠-١٥٥}

### ثالثاً : التفكير الاستدلالي وتدريب الجغرافيا :

- ماهية التفكير الاستدلالي . . . . .	١٥٧
- العلاقة بين القيلر والاستقراء في تنمية التفكير	١٥٨
- استراتيجيات تعليم التفكير الاستقرائي :	١٦٠
• استراتيجية تفسير المعلومات .....	١٦٠
• استراتيجية تطبيق المبادئ . . . . .	١٦٠

## الكتاب الرابع

### مهارات تدريس الجغرافيا

## الفصل العاشر التخطيط للتدريس في الجغرافيا {١٦٤-١٦٣}

- ماهية التخطيط للتدريس . . . . .	١٦٥
- أنواع وعملية التخطيط للتدريس . . . . .	١٦٥
- مصادر التخطيط للتدريس . . . . .	١٦٨
- مزايا التخطيط للتدريس . . . . .	١٦٩
- خصائص خطة درس الجدة . . . . .	١٦٩
- عناصر ومكونات خطة الدرس الجدة . . . . .	١٧٠
- تطبيقات تربوية . . . . .	١٨٩

## الفصل الحادي عشر السنة الدراسية وتعليم الجغرافيا {٢٢٠-١٩٥}

- أهداف وشروط صياغة السّؤال الشفهي . . . . .	١٩٧
----------------------------------------------	-----

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩٨	- أنواع الأسطة الشعوية وتطبيقاتها . . . . .
٢٩٩	- مشكلات صناعة السؤال الشعوي . . . . .
٣٠٣	- مهارة اعداد وتوجيه السؤال الشعوي . . . . .
٣١٥	- تطبيقات تربوية . . . . .

## الفصل الثاني عشر أساليب تعليم الجغرافيا (٢٣١-٢٣٠)

٢٢٣	اولاً : الملاحظة المباشرة :
٢٢٦	- خطواتها . . . . .
٢٢٧	- مميزاتا . . . . .
٢٢٨	- صعوبات استخلاصها . . . . .
٢٢٩	ثانياً : الملاحظة غير المباشرة .....

## الفصل الثالث عشر أدوات تعليم الجغرافيا (٢٣٦-٢٣١)

٢٣٣	اولاً : الخرائط في تعليم الجغرافيا :
٢٣٣	ماهية الخريطة ومبررات الاهتمام بتعليمها
٢٣٥	- صعوبات تعلم الخريطة لدى التلاميذ . . . . .
٢٣٦	- مستويات تعلم الخريطة . . . . .
٢٣٧	- مهارة تخطيط ورسم الخريطة . . . . .
٢٣٨	- مهارة قراءة وفهم الخريطة . . . . .
٢٤١	- مهارات استخدام الخريطة . . . . .
٢٤٢	- تصنيف الخرائط التعليمية . . . . .
٢٤٥	ثانياً : الرسوم البيانية في تعليم الجغرافيا .....
٢٤٦	ثالثاً : الأطلس التعليمية وتكريس الجغرافيا :
٢٤٧	- أنواع الأطلس . . . . .
٢٤٩	- مواصفات الأطلس الجيد التعليمية .....

	رابعاً : الصور والرسوم الإيضاحية في تعليم
٢٥٢	الجغرافيا :
٢٥٢	- وظائف الصور في الكتاب المدرسي ....
	- مواصفات الصور والرسوم المناسبة لتعليم
٢٥٦	الجغرافيا . . . . .
٢٥٧	- معايير اختيار الصورة في تعليم الجغرافيا
	- أساليب استخدام الصور والرسوم في
٢٥٨	تدريس الجغرافيا . . . . .
	- الأهمية التربوية لاستخدام الصور
٢٥٩	والرسوم . . . . .
٢٦٠	نصائح لصور . . . . .
٢٦١	- مستويات قراءة وفهم الصور . . . . .
	- دور المعلم في استخدام الصور والرسوم
٢٦١	في تعليم الجغرافيا .....
٢٦٢	خامساً : النماذج والمجسمات في تعليم الجغرافيا
٢٦٤	سادساً : أدوات ضرورية في تعليم الجغرافيا .....

٢٦٩	- مفهوم التقويم .....
٢٦٩	- علاقة القياس بالتقويم . . . . .
٢٧٠	- أغراض التقويم . . . . .
٢٧١	- أنواع التقويم . . . . .
٢٧٢	- إجراءات التقويم في تعلم الجغرافيا . . . . .
٢٧٣	- معايير التقويم .....
٢٧٤	- أدوات التقويم في تعلم الجغرافيا .. . . . .

رقم الصفحة

الموضوع

٢٨٧ - سجلات الأداء في تقييم أداء التلاميذ ..... .

٢٨٨ - تطبيقات تربوية ..... .

المراجع والمواضع

٢٩١ - أولاً المراجع العربية ..... .

٢٩٦ - ثانياً : المراجع الأجنبية .. .

## **المبحث الأول**

### **طبيعة الجغرافيا وأهميتها التربوية**

**الفصل الأول** طبيعة الجغرافيا .

**الفصل الثاني** القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا .



## الفصل الأول طبيعة الجغرافيا وقيمتها التربوية

لا شك أحد اليوم على الصعيد العالمي في أهمية تدريس الجغرافيا ، بطرا لطبيعة هذه المادة وتركيبها ومكانتها في خطة الدراسة ، والقدرات التي يمكن تلميتها في طريق تدريسها .

ولطبيعة جغرافيا ومجال دراستها فقد لاحت مركزا هاما في خطط الدراسة في كل مرحلة تعليمية ، وخاصة المرحلة لإعدادية والثانوية ، حيث نجد الطلاب على استبصار تحقيق ، وإدراك صورة البيئة جواسمها المتعددة ومستوياتها المختلفة مع النقص في فهم العلاقات ، وتطيل الظواهرات ، وربط الأسباب النتائج ، وغرق ذلك في تدريس الجغرافيا يصبح العمل لممارسة أنواع مختلفة من الأنشطة العملية والتطبيقات المعقدة في حينها اليومية مما يساعد على تحقيق تحديده طلاب ونسابهم الكثير من الميول والخبرات

والجغرافيا والتاريخ هما التوأم الذي يمثل أسس شتى لمجتمعات العلوم الاجتماعية ، تخصص الجغرافيا بالعكس بهما يختص التاريخ بالزمن ومن خلال دراسة الجغرافيا يمكن الطلاب من فهم البعد الفراغي مثلما يفهمون البعد الزمني من خلال دراسة التاريخ كما يختص الجغرافيا بمواقع ونسابهم وترتيب وعلاقات الأشياء على سطح الأرض .

فالزمن والمكان هما مؤامان لا يبدلان بالسهولة مثل الزمن والمكان للذلل لا يمكن التفريق بينهما وبسبب هذه الصلة ، تقدم دراسة الجغرافيا والتاريخ للطلاب الأساس في اكتشاف وفهم كلاً من طبيعة الأرض وقصص حياة الناس الذين يعيشون عليها ، فضلاً عما يفتح للطلاب من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الثانوية من الفرص ليردوا تعرفاً على سلكهم المتميز وهو كوكب الأرض .

## علم الجغرافيا مفهومه ومصادره

بعد علم الجغرافيا هو ذلك العلم الذي يشاغل توزيع مختلف الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض فهو مثلا يقوم بتوزيع قبس والماء أو بتوزيع الأمطار أو توزيع البشر أو غير ذلك والواقع أن أي شيء يسهم في تكوين البيئة التي يحيط فيها الإنسان إنما يدخل في نطاق مادة الجغرافيا وعلى قدر ما يسهم به عناصر البيئة المختلفة في حياة هذا الإنسان ونحل على تطويرها نحو صورة أفضل يكون مقدار أهميتها

وكلمة جغرافيا "Geography" تستمد أصلها من اللغة الإغريقية واللاتينية وهي مكونة من مقطعين "Geo" ومعنى الأرض ، و "graphy" وتعني الوصف أي أن الكلمة تعني وصف الأرض والدراسات الجغرافية تشمل وصف الظواهر الكونية والفلكية المختلفة فقد اهتمت بدراسة الأرض والمجموعة الشمسية وحسوط الطول ودوائر العرض ومواقع التحود والأجرام السماوية الأخرى ووصف البلد وأحوالها وقد ترتب على ذلك أن ترك لنا الإغريق تراثا جغرافيا مهما .

ولمعد مختلف الحضاريون في تعريف موضوع دراستهم وتحديد أبعادها اختلافات ممتددة وكبيرة ، فلا عجب أن يظهر مذاهب فكرية جغرافية مشابهة كالمدرسة الضمنية والمدرسة الإمكانيه ذلك أن بعض الجغرافيين قد أكد في دراساته على أثر البيئة في الإنسان وسياسته في حين أن عناصر المجموعة الثانية ذهبوا إلى أن الإنسان يختار من بيئته ما يلزم حياته وهو يستجيب لطروف البيئة ولكنه ليس عبدا لحوالها .

وبرغم كثرة المفاهيم الجغرافية وتنوعها إلا أن بينها قواسم مشتركة فصيحها تتفق على أن سطح الأرض مودل لدراسة الجغرافية وأن الظواهر التي تشمل هذا السطح بمثابة موضوعاتها أما الاختلاف فيما بينها فيظهر من خلال درجة التركيز على ناحية من النواحي أو مظهر من المظاهر

فإنها علم مدرسة اللاتينسكيب يركزون على المظهر الطبيعي للظاهرة ويحللون كل ما هو منظور في اللاتينسكيب المرئي مكانيا وموقعا وخصائص وما يحدثه الإنسان من تغييرات في هذا المظهر الطبيعي

بمعنى أنماط المدرسة الإقليمية هدف كلنا يركزون على تمييز الإقليم باعتبارها مساحة معينة من الأرض متجانسة المظهر كما يرون أن هناك تباها مكانيا طامعا أن تتفرد صفة من صفات الإقليم ولعل هذا يشير إلى التلاقي بين دعاة اللاتينسكيب ورغبة الإقليميه ولعل أبرز ما يميز رغبة الإقليمية هو اهتمامهم بتأهيل المكونات المادية للإقليم للتعرف على خصائصه ومزياه وبالتالي دراسة كيفية تداعيل هذه المكونات على نحو يعطي للإقليم صفاته وخصائصه المتكررة

وإذا كان علم الجغرافيا يهدف إلى دراسة التأثيرات المتبادلة بين الظواهر الطبيعية والبشرية فإنه يهدف إلى دراسة كافة الظواهر الموجودة على سطح الأرض وهذا يحسم على الجغرافيا الإهتمام بالعلاقات الطمية الطبيعية والبشرية التي تساعد على فهم صورة الأرض أي أن الجغرافيا يتغلب منه دراسة وخبرة في كافة فروع العلوم الطبيعية وتفسيرها (الجيولوجية - المناخ - القرية - علوم البحر والمحيطات - إلخ) . والعلوم البشرية (الاقتصاد - الإحصاء - السياسة - التاريخ - الاجتماع إلخ) إذا يمكن أن يعد علم الجغرافيا حقله وصل أو نقطة تيسل بين مجموعتي العلوم الطبيعية والبشرية .

### **القواعد والمبادئ الأساسية لعلم الجغرافيا**

يمكن أن نحدد خمسة قواعد أساسية لتحديد هوية الجغرافيا :

- أن الجغرافيا علم تركيبي .
- الجغرافيا تسعى لتحديد الظواهر وتثبيت موقعاها (التصريح والرسم الكارتوجرافي) .

• الجغرافيا تسمى لدراسة العلاقات بين الظواهر بدون اتخاذ موقف مع أو ضد الحتمية .

• الجغرافيا تهتم أساسا بالظواهر المكانية (مكونات المحيط) والظواهر غير المكانية (علاقة الإنسان بالمجال) .

• الجغرافيا تعلم في جميع مراحل التعليم لعلهم كعلم تطبيقي .

وبالتالي فالجغرافيا كعلم وكما أنه دراسة يهتم بدراسة الظواهر الطبيعية والبشرية في المجال ونعنيها في الزمن ، ومن ثم فهي علم تطبيقي وعلم للنشظة المعالجة للمناس وعلم للعلاقات بين الطبيعة والإنسان أي علم مركبي .  
ونتميز الجغرافيا بمميزات عدة هي :

- لتشخصية الشئ أو الشخصنة المردوجه لعلهم الجغرافيا من حيث أنها تجمع بين العنود الطبيعية من جهة والعنود البشرية من جهة أخرى

- لدراسة الإقليمية الإقليم وحدة في تنوع أو مساحة من الأرض محل إلى الوحدة ، والفتابه في المظهر العام على الرغم من التنوع في أحوالها المتكونة .

الخريطة هي لغة الجغرافيا و لغة الجغرافيا ووسيلة البحث في الجغرافيا من خلالها تتمثل كافة الظواهر الطبيعية والبشرية .

في الجغرافيا تنقسم إلى قسمين : الجغرافيا الطبيعية وتهتم بدراسة توزيع الظواهر الطبيعية المختلفة ومحاولة تفسير أسباب اختلاف هذا التوزيع لكي يتسنى تكوين الصورة المسبة للإقليم وهي تسعين بعلم الجيولوجيا والجيومورفولوجيا والمناخ والبيات والحيول وعلم المياه . الخ في تفسير العديد من الظاهرات التي نعالجها . وتنقسم الجغرافيا الطبيعية إلى (جغرافية التضاريس ، الجغرافيا المناخية ، وجغرافيا المياه ، وجغرافيا البحار والمحيطات ، وجغرافيا التربة .. الخ قسم لثاني هو الجغرافيا البشرية وهيها تتم دراسة التوزيع الجغرافي للظاهرات البشرية وتفسير أسباب اختلاف

تطورها حتى يتبنى رسم صورة البصر للتقليم وتستخدم الجغرافيا البشرية معلوماته من فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية كالإقتصاد والمهنة وعلم الاجتماع والأجسام والمسلات والتاريخ ، الخ وتنقسم إلى الجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية والجغرافيا الاجتماعية وجغرافية الأحياء والمسلات .

ويطلب كل ذلك من معلم الجغرافيا أن يسلح بتدريسية وخبرة وقراءات مستقبلية في كافة فروع العلوم الطبيعية والبشرية كي يتسنى له فهم خريطة العالم الطبيعية والبشرية فهم تفهما فائما على التحليل والتعليل ويستطوع من بعد مساعدة الطالب على فهم بعد صورة المستقبل للتقليم الذي يعيش فيه لو الأقاليم الأخرى .

والنظرة العلمية المعاصرة لعلم الجغرافيا ومضمونة تكمن في كيفية تحديد مجالات هذا العلم وطبيعته وأهدافه ومهمته ، وإذا كانت الجغرافيا تعنى دراسة الأرض بوصفها موطن الأنساق بين هذا لا يعني تحليل صور التفاعل بين الأنساق وعناصر بيئته الطبيعية أو تحليل مجمل التفاعل بين اللانسكيب الطبيعي والانسكيب البشري واللانسكيب الحضارى ! لا من خلال الصورة الحالية فحسب بل بتحديد ملامح الصورة المستقبلية للتقليم أو موضوع التدريس وهذا هو الدور المبطل من معلم الجغرافيا

### **فروع علم الجغرافيا**

نتيجة اتساع اهتمامات ومحالات علم الجغرافيا بجميع ظواهر سطح الأرض لهذا السبب وأسباب طمعية أخرى قد قام علماء الجغرافيا بتقسيم هذا العلم إلى مجموعة من التقسيمات من بينها :

أولاً : التقسيم التقليدي المبني على أساس الاهتمامات ، ويقسم علم الجغرافيا إلى أربعة فروع رئيسية :

١- فلسفة علم الجغرافيا .

٢- الجغرافيا الإقليمية .

٣- الأسلوب النقدي .

٤- الجغرافيا الموضوعية . يشتمل على ما يلي :

أ - الجغرافيا البشرية لمنطقة ارتباطا وثيقا بمعظم أنشطة الإنسان الموجودة على سطح الأرض .

ب - الجغرافيا الطبيعية وتشتمل على خمسة فروع كل فرع من فروعها مرتبط بغلاف من الخلفة الكرة الأرضية

- فالجيومورفولوجيا مرتبط بالغلاف الصخري Lithosphere

- جغرافية التربة مرتبطة بغلاف التربة Bedosphere

- جغرافية المناخ مرتبطة بالغلاف الهوى Atmosphere .

- جغرافية المياه مرتبطة بالغلاف المائي Hydrosphere

- جغرافية الحيوة مرتبطة بالغلاف الحيوى Biosphere .

ثانيا : التقسيم الحديث والمتداول لفروع الجغرافيا ، المسمى على لسان مؤلفه معالجة لمشكلة الجغرافية وقد قسم علم الجغرافيا لى ثلاثة أقسام رئيسية :

١- التقاطع المكاني .

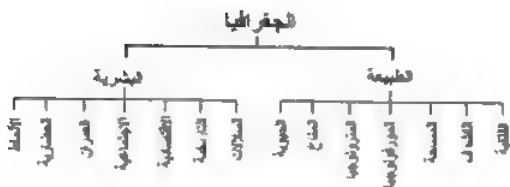
٢- التقاطع الإقليمي .

٣- التقاطع الإيكولوجي .

ويعتبر التقسيم الحديث النصل من التقسيم التقليدي والسبب لى هذا التقسيم ينظر إلى المشكلة الجغرافية على أنها وحدة واحدة لا يفسرها الطبيعية والبشرية .



شكل (١) محيط الجغرافيا

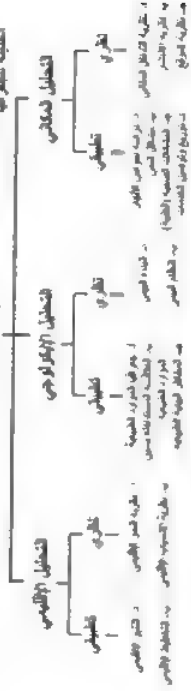


شكل (٢) تشعب علم الجغرافيا منذ عام ١٧٠٠

١- تقسيمه لتتكون الفروع الجغرافيا أو قطارة  
تقاربية الجغرافيا .



٢- تقسيمه الحديث لفروع الجغرافيا أو قطارة  
الحديثة للجغرافيا



شكل (٣) القطارة التقاربية والحديثة للجغرافيا



## فلسفة الجغرافيا وطبيعتها

يصبح من موضح الجغرافية بين فروع العلم المختلفة أنها ذات طبيعة متميزة من خلال عاملين :

• أن الجغرافيا ذات نظرية شمولية يتردد بها الجغرافيين ودارس الجغرافيا في رؤية الحقائق والعلاقات مجتمعة في إطار المكان الجغرافي تكاد تتردد بين العلوم الأخرى ، من حيث دراستها لتحيط من الظواهر المتعددة التي تقوم بصنيفتها وتوحيدها بها لتستطيع أن تقدم كصورة واضحة متكاملة عنها فالجغرافيا ذات قضية متميزة ، تدفع على البعض من العلوم المتخصصة من خلال طريقة منهجية للأشياء بحيث تدرب العوالم الظاهرية بين العلوم المختلفة بحيث نحل العلوم المتداخلة ، المتداخلة والمستكملة Multidisciplinary & Interdisciplinary محل العلوم المنجزة والمنفصلة .

• العامل الثاني أن الجغرافية ذات نظرة تكاملية ، تنظر إلى علاقته بين الإنسان والبيئة نظرة تكاملية ، تشكل جزءاً هاماً من منهج دراسة الجغرافيا ويحفظ للجغرافيا وحدتها .

ويذكر هيربرتسون Herbertson أن تقسيم الجغرافيا إلى طبيعية وبشرية بعد بمثابة تقسيم مفتعل يقتضي مع هب الجغرافيا الأساس وهو التمييز بين المظاهر الطبيعية والمظاهر البشرية وإظهارها في صورة واحدة

ويرى علماء الجغرافية أن لها طبيعة خاصة كعلم ملاحظة فهي علم يدرس بطريقة خاصة ومنهج خاص ، وإلى اختيار المظاهر خاص لمنهج العلم ومنهجه ولذلك ينبغي أن يكون بحسب هذا المنهج وتلك الطريقة

## الجغرافيا كمادة دراسية

من الأهمية بمكان أن نفرق بين الجغرافيا كمادة دراسية في مراحل التعليم العام فبذل الجامعي ، والجغرافيا كعلم أكاديمي يدرس في الجامعات ومراكز البحث العلمي ، حيث تختلف الأهداف والمعالجة لكل منهما تماماً .

تعد الجغرافيا علماً تكاملياً يربط بين العلوم الطبيعية والاجتماعية ويصل ما فصل التخصص الأكاديمي لصيق بين هذه العلوم .

لذا فهي علم قديم حديث ، خضع خلال خمسة وعشرين قرناً للتغيير والتطور ، كما ظل لها علم الأرض موضعها وطناً للناس . وفي الجغرافيا - كما هي أي علم - تسالان هما - ماذا ؟ أي ما هو الشيء موضع الدراسة ، ولماذا ؟ أي لماذا هو بهذا الشكل ، أو ما هو جنواه ، بمعنى آخر الوصف من ناحية . والمعلل والتفسير من ناحية أخرى . ويصيف علم الجغرافيا تسالان ثالثاً خاصة بموضوعه وهو أي ؟ .

غير أن هذا التعريف لا يوضح لنا بصورة جلية مبدئ ومضمون الجغرافي والذي يمكن أن يستف من تعريف 'الغ' للجغرافيا بأنها : العلم الذي يدرس سطح الأرض وعلاقته الحرة من حيث التباين والتكامل والتشابه ، وتحليل العلاقات المتبادلة بين مختلف ظواهر سطح الأرض من طبيعة بشرية ومدى ارتباطها بموطنها .

وتتميز دراسة الجغرافيا بعدد من الملامح العامة نوضح مدى اهتمامها بدراسة العلاقات بين الظواهر المختلفة والتي يمكن أن تتبلور هي بلي

- ترتبط دراسة الجغرافيا ارتباطاً وثيقاً بما كانت مساحة محدودة لو على مستوى العالم طبيعياً أو بشرياً .

سبب دراسة الجغرافيا تلك الاختلافات المكانية وكذلك التشابهات المكانية سواء داخل الإقليم أو على العالم ككل .

- تهدف دراسة الجغرافيا في النهاية إلى الوصول للتخصية الإقليمية المتميزة

تتوزع دراسة الجغرافيا الانتقال بالدراسة من حيز النظرية إلى حيز التطبيق

ففي ضوء ذلك ينكر بعض الجغرافيين أن الجغرافيا كدراسة تهتم بالتركيز على العلاقات ، أي الاهتمام بالأسباب والنتائج والتأثير ، فون روبرسون

Roberson في القيمة الحقيقية للجغرافيا كعلم تكمن في أنها تساعد الإنسان على العيش وتساعد على أن يجد له مكاناً في هذا العالم وأن يتعرف على موقعه الحقيقي وواجباته فيه .

والجغرافيا بهذا التحل، تدرس مفهوم الجغرافيا كعلم ، وليس كمادة دراسية وبالتالي فإن المهتم بالجغرافيا في صوره قد الوصف هو الجغرافي الذي يدرس على السبيل لو على الورق الايمان ما دراسة لكتيمية مستقصه ، يحدد خطوط التناسيل والجولوجيا ويبحث المناخ والنبات والفرية ، ويصمم ملامح الإنسلي ويصف معالم السكالي والإندج والاقتصاد الخ ، وحتى إذا ما أتاه رائر على الطسيمه وجد نمطاً من الحياة الحريه اليومية يرتبط بصميم البيئة الجغرافية ، ولكن هو شخصياً بجملة ولا نسفه فيه براسنه .

لما الجغرافيا كمادة دراسية فتعني بتدريس العلاقات بين الإنسان وبيئته الطبيعية والمشكلات التي نشأت ونشأ عن هذه العلاقة ومبادئ سلوك الإنسان مع فزار علاقاتها بكافة الإنس بالبيئة الطبيعية ، وأثر تلك على الفرد والجماعة ، وهي بذلك تختلف في مسيويت براسنها باختلاف مراحل التعليم والصف الذي يدرس فيه التلاميذ .

وعلى تلك فإن الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية يتناول في المادة الخدم التي ينتمون معها كل من الجغرافي ودارس الجغرافيا ولكنهما يختلفان في هدف كل منهما ، وبالتالي نوع الجغرافيا التي تدرسه كل منهما ولهذا فإن المطلوب لدارس الجغرافيا في مراحل التعليم العام هو الجغرافيا الحياة "جغرافية الحياة" بمعنى جغرافية الحياة اليومية Everyday Life Geography تلك التي إذا ما عرفها - الطالب - عرف كل شيء عن نمط وطبيعته وظروف المكان الذي يعيش فيه وفوائده الحياة فيه وفي غيره من الأماكن .

وحقراية الحياة هذه التي في بدات من أعلى لائق الفكر الجغرافي في التاريخ والهندسة كلها لا تنفص عن او يمتكف في تنهد أو تنزل إلى أدنى

تتلقى هيئة الناس العناية في الإقليم ، باختصار في درسى الجغرافيا يحتاجون إلى جغرافيا توضح الحياة اليومية ونزرة حياة الناس الجارية في سطح الإقليم ومورفولوجية الأرض ،

لقد كثر الاتجاه السار في الجغرافيا خلال النصف الثاني من القرن العشرين وبخاصة في مهارة التلميذات وبداية التسعينات والذي يعكس بشكل مبشر على نطاق واسع في المادة بالمدارس الابتدائية والثانوية هو الاتجاه دمج الجغرافية البشرية والمصرية وقد شغل هذا التركيز اهتماماً كبيراً بالعلاقات بين الشعوب وبيئتهم الطبيعية لكثير من توجه الاهتمام نحو راسمهم البيئية وهذا .

وتتميز الجغرافيا كعلم وكمدة دراسية بالتغير Variation الذي يعد من أهم صيغ معلوماتها ، فالجغرافيا تدرس التغير التفاضلي وتدرس التغير عن كل ما هو ثابت ولكن التغيرات والتغير أيضاً في حالة تغير فقد يكون الشيء ثابتاً في مكان أو زمان معين ثم يكون متغيراً في زمان ومكان آخر .

ويجلى هذا التغير الجغرافي في الاستقل المتزايد من الخرائط الجغرافية التي تبرز مجرد الظواهر الطبيعية في الخرائط التي تصور أيضاً استعمال الأرض والظواهر الطبيعية ، وتمة تنهل آخر على هذا التغير بلاحظ في مجامع الجغرافيا الطبيعية مع الجغرافيا البشرية ، مما يبدو في الاتجاه الحديث الأحدث في الانتشار بتسطور والذي يبدأ من معالجة الإقليم المحلي والعومي نحو العالم ككل .

وبسبب التركيز في محل تدريس الجغرافيا على كيفية استثمار الموارد الطبيعية والمحافظة عليها ، وقد لحد اهتمام الجغرافيين المحققين يرد في بمسائل تطور المدن وحركة تجميرها ، وحصر العالاب الهوائي ودعنية طاقته ، ومشكلات التلوث الأيكولوجي ومن المقوم في الطالب في المرحلة الثانوية يجب أن يصل إلى المدرسة الثانوية وقد عرف المقومات الجغرافية الأساسية

عن كثير من أقطار العالم بصفة علمية والعالم العربي بصفة خاصة ، أنه يكون قد عرف أن الإنسان يتفاعل مع بيئته التي يعيش فيها ، وهذا هو محور أساسى لدراسة الجغرافيا في المرحلة الثانوية والتي تدرس النشاط البشرى في صورة المضاعفة وبشكل أعمق من المراحل السابقة ، ونعنى بالكتاب عن تلك العلاقات بين الإنسان وبيئته التي يعيش فيها . وتفسير هذه العلاقات وتحليلها

### أهداف المناقشة

- الجغرافيا كعلم وكמادة دراسية .
- شخصية الجغرافيا وأهم سماتها .
- الفرق بين التقسيم التقليدى والتقسيم الحديث للجغرافيا .
- كيف نحدد طبيعة الجغرافيا .

### تعليمات

- الجغرافيا والتاريخ هما التوأم الذي يمثل أساس مجتمع العلوم الاجتماعية . ناقش تلك موصفا القواعد والمبادئ الأساسية لعلوم الجغرافيا .
- نتيجة لتوسع اهتمامات ومجالات علم الجغرافيا بجميع فروعها سيطر الارض قام علماء الجغرافيا بتقسيمها الى مجموعة من التقسيمات . اشرح ذلك .
- ما الفرق بين الجغرافيا كمادة دراسية والجغرافيا كعلم أكاديمي . من حيث الأهداف والمعالجة .

## الفصل الثاني

### القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا

- الملاحظة .
- التخيل .
- الحكم العقلي والتعليل .
- تكوين النظرة الجغرافية .
- أهداف تدريس الجغرافيا في التعليم العام .
- اتجاهات تطوير مناهج الجغرافيا في التعليم العام .
- مبادئ أساسية للتدريس الجيد في الجغرافيا .
- من أهداف تدريس الجغرافيا إلى كفايات تعلم الجغرافيا .

يختص هذا بحاية دراسة هذا الفصل أن تكون قاموساً علمياً :

- تحديد القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا .
- توضيح أهداف تدريس الجغرافيا في التعليم العام .
- إبراز اتجاهات تطوير مناهج الجغرافيا في التعليم العام .
- شرح المبادئ الأساسية للتدريس الجيد في الجغرافيا .
- تبين كفايات الطلاب في تعلم الجغرافيا .





## **الفصل الثاني** **القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا**

حدد الكثير من المنفسين القيمة التربوية للجغرافيا في اثراتها لقدرات الطلاب على الوصف والتفسير من خلال الملاحظة التي تنمي لدى الطالب قدرات البحث العلمي وتثير فيه الرغبة في الإسهام في مجال البحث العلمي في المستقبل ، وتنمية قدرة الطالب على التحليل والإدراك حتى يستطيع ان يكون صورة عقلية كلية للعالم على انه يجب ان تكون هذه الصورة اقرب ما يكون للواقع حتى يتجنب الطالب العمالة في الرأي ، كما تنصح القيمة التربوية للجغرافيا من خلال ما توفره من مادة علمية تنمي قدرة الطالب على التمييز والتحليل والقدرة على استدراك الاحكام بموضوعية . وفيما يلي القدرات العقلية التي تعمل الجغرافيا على تنميتها لدى الطلاب :

### **١ - الملاحظة**

تعتبر الملاحظة من الأساليب الهامة المستعملة في تدريس الجغرافيا من صطلق انها تتشئ مع طبيعتها كعلم وكمنهج دراسية فالجغرافيا ميدانها البيئة بمفهومها الشامل والمكسوح من البيئة المحلية إلى البيئة العالمية بما تتضمنه من ظاهرات طبيعية وبشرية والجغرافيا في منجهاها الوصفى ، علم ملاحظة اقرب إلى علوم الطبيعية والتجريبية ولذا يمكن ان يعرفها بانها المشاهدة الدقيقة والمنظمة لظواهر معينة ، من خلال اساليب البحث والدراسة التي تلائم دراسة الظاهرة .

ويستلزم تعلم الجغرافيا تدريس التلاميذ على المشاهدة والملاحظة بصورة مستظمة مع عدم الاقتصار على ملاحظة الحقائق عبر العلية والظواهر العابرة ، ويجب على المعلم ان يركز على تدريس التلاميذ لملاحظة الحياة اليومية وتخطى حدود الملاحظة المباشرة .

ويمكن القول أن قدرات التلاميذ العقلية تمكنهم من المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية من اكتساب المفاهيم الجغرافية حسب مستوياتهم العقلية وملاحظة بعض مظاهر الحياة الطبيعية بالبيئة والموارد المتوفرة .

## ٢- التثقيف

لم يعد الغرض من تدريس الجغرافيا مجرد إلقاء الدروس وحشوها بالأسماء والأماكن والأرقام من خلال عمليات الحفظ والاستظهار ، وهذا لا يجمع من ضرورة وجود حد أدنى من هذه المعلومات لدى التلاميذ .

ويعمل نظام الجغرافيا المعاصرة على تنمية قدرات التلاميذ على التثقيف والتصور والتوضيح والوصف والتفسير لمظاهر الطبيعة والتلاميذ مما يشكل رؤية التلميذ لعالمه الواسع بصورة دقيقة .

## ٣- الحكم العقلي والتثقيف

وذلك من خلال تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين الأشياء وذلك من خلال :

تدريب التلاميذ على مهارات المقارنة والتمييز والتحليل والتصنيف مما يبنى قدرة التلميذ في البحث عن حل الأشياء .

- تدريب التلاميذ على الاستدلال والاستقراء من خلال عمليات الربط بين الأشياء من خلال خصائصها المميزة لها .

- تنمية القدرة على التفكير البارد والتفكير المنطقي لدى التلاميذ من خلال تدريب التلاميذ على الملاحظة والتفكير .

## ٤- تكوين النظرة الجغرافية

من خلال كسب ما سبق تعلمي الجغرافيا للطلاب فكرة عقلية عن عالمه المحيط بثقافة طبيعي وإنساني ومثل ما يحتويه من حقائق ومفاهيم وتصيمات ونظريات وذلك من خلال سلسلة من المكونات الفكرية المترابطة . كما تدرب التلاميذ على فهم العلاقات التي تربط بين المظاهر المختلفة .

## ٥- تنمية اهتمامهم بالتبادل بين الشعوب

تعد الجغرافيا وموضوعها من أكثر المواد الدراسية ملائمة للإبرار ثقافهم الدولي لأنه يهتم بالموطنة والوطنية والمعلومات الضرورية للتعرف على البلاد الأخرى وتقيم شعوبها ، الجغرافيا تستطيع أن توضح لهم بالشرح مما يفتاب العالم من القسائم وصراعات إلا أن سكان كوكب الأرض يردد اعتمادهم على بعضهم البعض في علاقاتهم الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية بحيث أصبح العالم الآن قرية صغيرة ومن واجبات الجغرافيا أن تعطي التلاميذ حسب أعمارهم تقديرا متزايا لمشاكل العالم الحقيقية ، وبدلاً من الإقتصار على إعطاء جغرافيا ورسوم بيانية لمجرد مجرى ظاهرة ما في القلبي ينبغي ألا يتردد في إبرازها عن طريق عرض للمشكل بعد عشر سنوات وربما بعد عشرين سنة على أساس الاحتمالات التي تسكن من التنبؤ بها وعلى ذلك يكون علم الجغرافيا علماً يلمى النظرة المستقبلية ،

وبذلك يجب أن تكون القيمة التربوية لتعليم الجغرافيا تنمية الحس الجغرافي وحس الاستطلاع لدى التلاميذ مع عرس روح متأنسة لدى التلاميذ مع مفردات عالمهم الطبيعي والبشري مع الاهتمام بتنمية قدرة التلاميذ على النقد العلمي المسليم وتجهيز لمشكلات ووضع الحلول وتقديم المقترحات لمشكلات البيئة مما يبنى إحسانة التلاميذ نحو العالم الذي يعيشون فيه

## أهداف تدريس الجغرافيا في التطعيم العام

إن مصممو الجغرافيا ومفهومها يوجهنا إلى تبصر أهداف ومرامي الجغرافيا وأهدافها ، وفي بعضنا (لوكرامان Luketram) في تفهم الإتصال للبيئة حيث نكسر أن الجغرافيا العلمة لا تقتصر على دراسة الاختلافات الجغرافية ولكنها تتعداها إلى أهداف رئيسية منها :

- توزيع الظواهر الطبيعية والبشرية على سطح الأرض

- العلاقة بين المظاهرات وغيرها في نفس المكان .
  - ارتباط هذه المظاهرات وغيرها بمظاهرات أخرى
  - اختلاف المظاهره من مكان لآخر .
  - تحديد اسباب وجود بعض المظاهرات في منطقة دون أخرى .
  - مدى انتشار وذبذبة المظاهره .
  - تكرار المظاهرات المنتظمة .
  - تحديد المسافات بين مظاهره وأخرى تماثلها .
  - كثافة وتجمع المظاهرات غير المنتظمة .
  - دراسة موقع وتركز المظاهره .
  - ارتباط نوع النشاط السائد مع المكان .
  - التفاعل بين الإتصال وبينته من مكان إلى مكان .
- المتعلق في هذه الأهداف يلحظ أنها أهداف لعلم الجغرافيا ذاته ، مما يؤدي إلى سؤال هو : ما أهداف تدريس الجغرافيا ؟ وما الغاية من وراء تعليمها وتعلمها لمرحل التعليم العام ، فالأهتمام بتحديد أهداف تدريس الجغرافيا ينبغي أن يركز على المشكلات التي تواجه الأئمنس في بيئته ، والتي تتطلب منه جهداً للعمل على حلها حتى يستمتع بـ يومه لنفسه حياة أمة ومستوى معيشة أفضل .
- كما يشير نيكولز Nicholls إلى أهداف تدريس الجغرافيا فيذكر أنها تلمى المفاهيم والمعلومات والاتجاهات والقيم ، والمهارات الجمعية ، ومهارات البحث والتي يمكن أن تخفف من حائل تكهنهم للحيرت النمطية تنظيماً يسمح بتحقيق ذلك .
- ولعل أهم ما يلتفت نظر المهتمين والمتخصصين بشأن نصريات الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة عن دراسة الجغرافيا يرجع إلى عدم وصول الهدف

من دراستها لدى الطلاب ومعلميهم ، كما أنهم لا يعرفون المسئلة موضوعها ، فهم يتعلمون عن الماضي فقط ، ولم يسمعوا عن الحاضر والمستقبل ، ولذلك فإن من واجبات الجغرافيا كمسألة دراسية أن تحلّي الطلاب تفكيراً متروكاً لمشاكل عالمهم البدني يعيشون فيه ، وأن تصعد فكرة التفاهم العالمي والحوار بين الثقافات لدى نفوسهم ، تلك الفكرة التي يجب أن تكون لها السيادة في عصورنا لئلا نراهي عدد جميع الطلاب وقد كثر من قبل "عدو للتخلف فلاذ" في كتابه عن تدريس الجغرافيا إلى أهداف تدريس الجغرافيا وحدودها فيما يلي :

حصول الطلاب على معلومات جغرافية حاصنة

- تنمية التفكير الجغرافي .
- تنمية الروح القومية والصلحية الاجتماعية
- المساعدة على تنمية عقلية علمية
- تنمية صفات واتجاهات لها أثرها في حياة الطلاب .
- مساعدة الطلاب على تصور وإدراك ظواهر العالم الطبيعية والبشرية البسيطة .

كما يشير بوليت Bennett إلى أهداف تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية طسّي فيها تشمل المعرفة الجغرافية المعقدة ، المهارات المفيدة ، القدرات العقلية للعامة ، وعلاقتها بالسلوك التفكير العلمي الدقيق ، والإشباع الشخصي فهما وتعبيراً ، وتحليلاً ، والمواطنة ، والعلاقات مع الشعوب ، وفهم مشكلات الآخرين ، والمصادر الطبيعية في العلم ومعرفة المفاهيم الجغرافية ولحل غلبة تدريس الجغرافيا الحديثة هي أن تولد عدد الطلاب الحاصلين والملاحق المميزة لظاهرة جغرافية ما أو موقع أو سلسلة من الحقائق أو المسطر ذات الصلة ببعضها والتي يمكنه من حلّها تفسير هذه الظاهرة ومعرفة أبعادها

وإذا كنا الحديث عن مفهوم الجغرافيا مصموماً وهدفاً قد أوضح لنا الجواب والعبات والاهداف التي يجب ان توجه لها دراسة الجغرافيا في مرحلة التعليم العام من الابتدائي وحتى الثانوي في هذا يقولنا في تساؤل نصه : كيف يترجم هذا الفكر وتلك الاهداف الى خبرات ومحتوى دراسي يحققها ؟

ولكى تتحقق أهداف تدريس الجغرافيا فقد انضمت معظم الآراء والاتجاهات الحديثة في هذا الشأن على أنه ينبغي ان يراعى في تصميم مقررات الجغرافيا الاهتمام بالتركيز على ما من شأنه مساعدة الطالب على فهم التعميمات في الجغرافيا أكثر من المعلومات المحددة ، بالإضافة إلى الاهتمام بالأنشطة التعليمية القائمة على أسلوب حل المشكلات . والتي تتطلب قدرة الطالب على استخراج العرصيات وتعرف مدى مصداقيتها وطرح الدلائل ، كما ان هناك ضرورة لمراعاة التوازن بين أنشطة التعلم التي تتعامل مع مشكلات المجتمع وتلك التي يعامل مع مشكلات المنظم وقضاياها ، كما بات الاهتمام موجهاً في دراسة الجغرافيا بمراحل التعليم نحو الدراسات العقلية ، والتخطيط المنطقي ، والمشاط البشرية ، كما أصبح المنهج النظامي System Approach في مجال تطوير المنهج هو السائد في تطوير مناهج الجغرافيا الدراسية ، مع الاهتمام باستخدام تمثيلات مجسمة متنوعة في تدريس الجغرافيا ، مثل التكرين بالمجموعات ، والألعاب التربوية ، والمحاكاة والنظم التعاوني والنظم باستخدام الحاسبية .

### اتجاهات تطوير مناهج الجغرافيا في التعليم العام

للتعامل لطبيعة الجغرافيا بصفة علمه بلامح أنها تسم بسرعة التطور والتغير ، مما يتطلب ضرورة مراعاة اهدافها ومحتواها وأساليب تدريسها وتقييمها باستمرار . كى تلاحق ما يظهر من أفكار حديثة وما يطرأ من مشكلات تستدعي تطوير الجغرافيا وتدريسها بما يساعد المتعلمين في التصدي لتلك المشكلات ، ومنها على سبيل المثال :

- الاهتمام السكاني .
  - أزمة الغذاء العالمي .
  - التلوث البيئي .
  - مشكلات التصحر والجفاف .
  - التغيرات الجسدية لسطح الأرض وما ينتج عنها من ثورات بركانية وبراكين .
  - التغيرات في الأساطير المناخية بالإضافة لما يشهده المجتمع الدولي من الحروب وتلك الدول وتجمع القوميات . الخ
- ولعل أبرز الجهود التي نعى إلى تطوير المناهج هنا ومحتوى وتدريب تلك الأهل بتطوير المناهج وهي خطة مدروسة من أجل تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها وذلك من تطوير المنهج لا يكون غاية في ذاته ، وإنما غاية رفع مستوى العملية التعليمية وتحسينها ، وبالتالي تظهر نتائج عملية التطوير على هيئة تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلم على ضوء أهداف مقبولة ،
- وعند تطوير المناهج الدراسية - مثلا - لابد من تطوير المقررات والكتب الدراسية وطرق التدريس ، والوسائل التعليمية ، وأساليب ووسائل التقويم ، والأنشطة الدراسية ، وفي كل ذلك تطوير الأهداف
- ولكنه يكون التطوير فعلا ، بمعنى أن يعتمد على أساليب البحث العلمي التي تتميز بالدقة والموضوعية ، كما ينبغي أن يقوم التطوير على أساس من العمل التجريبي الذي يشارك فيه المتخصصون في البحث التربوي والقياسي على تصميم المناهج الدراسية وتبنيها وتقييمها
- وبذلك يمكن القول بأن مجال تطوير المناهج الجغرافية بالتعليم العام ينبغي أن يتناول جميع مكونات المنهج وعناصره مشكلة في :

- الأهداف التربوية ، سواء كنّت قريبة المدى أم بعيدة .

- المحتوى وخبرات التعلم .

- طرق التدريس ووسائله .

- التقويم من حيث مداخله وطرقه وأدواته .

- البيئة التعليمية بكل ما تتضمنه من عناصر وعلاقات .

وتتضمن عملية التطوير مرحلتين الأولى : هي تقويم المنهج وتستهدف التعرف على مدى نجاح المنهج بكل موارده في تحقيق ما حدد له من الأهداف على المستوى الاستراتيجي لكي يكون تلك بداية المرحلة الثانية وهي : مراجعة وتطوير كل جوانب المنهج ومكوناته ومن ثم إلى تقويم تنفيذ المنهج هو المبدئ الأول الذي يمكن أن ينتج منه مدى كفاءة المنهج وجودته وتأثيره في المستفهم في ضوء ما حدد له من أهداف ، كما تعد الإيجازات والملاحظات التي تسفر عنها عملية تقويم تنفيذ المنهج أحد الأمور الأسس التي تدعو إلى ضرورة تطوير المنهج ومعالجة سلبياته ،

وفد تزايد الاتجاه إلى تطوير مناهج للمعلمات نحو الاهتمام بتطوير البناء المعرفي للمعلمات من خلال الاهتمام بالأشكال المختلفة للمعرفة وطرق البحث والتفكير الخاصة بكل منها إلى جانب الاهتمام بأساليب تقديم وعرض الخبرات التعليمية بحيث تقدم بصورة أكثر فعالية ولقي أثرًا

وينفق للمعلمات على أن محدوى للمعلمات يتخذ بصفة عامة في محتوى المعرفي، الضمنية ، والذي يشمل المواضيع الرئيسية الثلاثة :

- دراسة المسحور من حيث النوع والتكوين .

- دراسة المنهج ومورفولوجيته ،

- دراسة المناخ وعلم الأرصاد الجوية (الميتالوجيا) .



- دراسة بشرية بوعها ومكوناتها وخصائصها .

- دراسة الذات الطبيعي .

وعلى محتوى الجغرافيا البشرية لتلقى الجغرافيون على خمسة مبادئ تحدد محتواها في مناهج التعليم العام وهي :

- أن تكون الظاهرة البشرية منتشرة في العالم . بشرط التنوع والتغير بحسب الإمكانيات (العاطة معينة ، نشاط بشري ، نشاط تكنولوجي) .

- أن يكون بين هذه الظاهرة البشرية وغيرها من المظاهر ارتباطات أو علاقات تبادلية Interrelation .

- أن تتخذ الظاهرة المعينة مجرى مقبولا في المكان أو المنطقة .

- أن يكون هذه الظاهرة هامة للاهتمام بصورة مباشرة أو غير مباشرة .

ويشير "فرو" إلى أن محتوى الجغرافيا ينبغي أن يشمل مواضيع أو ظواهر تختلف من مكان إلى آخر ، وتكون هامة في حياة الناس ، وهذا يتفق مع ما أذهاه حمدان سابقا بشأن الجغرافية الحية أو "جغرافية الحياة اليومية" .

ولذا أصبح هناك حاجة لترجمة هذه الأهداف وهذا المحتوى إلى واقع عملي أو بصحي تنفيذه وهذا يظهر دور معلم الجغرافيا وطلابه ، ودور الإمكانيات المتاحة لعملية التدريس . حيث يرى "جريفز" أن معلم الجغرافيا يجب أن تتوفر فيه مجموعة من المهارات والكفايات الفكرية الهامة ، حتى يتمكن من تحقيق أهداف تدريس الجغرافيا ، ومن هذه الكفايات اكتسابه للمهارات المعرفية الجغرافية ، وكفاءات الاتصال الناجح ، وكفاءات تحديد مصادر الحصول على المعلومات ، بالإضافة إلى الكفاءات الاجتماعية ، وكفاءات تطوير المفاهيم الأساسية ، والكفاءات الخاصة بالتدريس واستراتيجياته .

وقد توجه الاهتمام في الآونة الأخيرة في مجال تدريس الجغرافيا نحو استخدام طرق تدريس أكثر فعالية تركز على مناقشة ودراسة المظاهر الجغرافية

دائماً الفصل الدراسي مع عدم فهم الآراء على الطلاب ، وتقبل استجاباتهم ومختلفتهم في تدخل متبادل وممنوع بين المعلم والطلاب وبما يمكن الطالب من اكتساب المفاهيم والتمهينات واستنتاج العلاقات من خلال التدريس

ولعل هذا الدور يتطلب مجداً فكرياً على اتخاذ القرارات والتي يتخذ فيها ما يقوم به من أعمال وما سيؤديه الطلاب من أفعال وتسلط وتتابع هذه الأعمال والاتصال خلال زمن الدرس المتاح وما سيحتاجه من وسائل وحسبات وأوقات وهو ما يطلق عليه مفهوم التدريس .

### **مبادئ أساسية للتدريس الجيد في الجغرافيا**

وقد حدد هولاند واخريش "R Child" عشرة مبادئ أساسية للتدريس الجيد للجغرافيا في مراحل التعليم العليا ومن بينها التعليم الثانوي يمكن تلخيصها فيما يلي :

- التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن يشجع روح التعاون بين الطلاب بعضهم ببعض
- التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن يجعل عملية التعلم نشطة ، ويوفر تقنية راجعة Feedback هورية للطلاب .
- التدريس الجيد في الجغرافيا يعني أن يؤكد على مفهوم العمل خلال الوقت المتاح للتدريس ،
- التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن ينمي قدرة الطلاب على احترام قدرات الطلاب وطرق تعلمهم .
- التدريس الجيد في الجغرافيا يجب أن ينمي قدرة الطالب على التقويم الذاتي .
- التدريس الجيد في الجغرافيا يشير بوضوح في غايته وأهدافه ومصادره .

وتشبه الاتجاهات الحديثة في تدريس الجغرافيا إلى أهمية إتاحة الفرصة للطلاب في المرحلة الثانوية لدراسة المفاهيم و غير المباشرة للظواهر الجغرافية وما يسمى قدرات ومهارات الطلاب على الوصف والتفسير والتحليل والتعمير وذلك من خلال الإلمام بالمفاهيم والتصميمات والنظريات والقوانين الجغرافية التي تيسر التعلم وتكسبه بالتدريج بالتطور أو التغير المتوقع للظاهرة التي يدرسها .

### من أهداف تدريس الجغرافيا إلي كفايات تدريس وتعلم الجغرافيا في التعليم العام

إن عملية الانتقال من المعرفة الجغرافية الأكاديمية لتجنب الاستمولوجي<sup>١</sup> إلى المعرفة الجغرافية (الجانب التربوي التدريسي) تركز على المهمتين بتدريس الجغرافيا صياغة دقيقة لتوجهات التدريس في الجغرافيا باعتبارها علماً تطبقياً تكاملياً معاصراً . ويتطلب ذلك :

١- الاعتماد على التطبيق والارتباط بالمفاهيم القريبة من حياة التلميذ بالإضافة لمساعدة التلميذ على فهم وإدراك بيئة المعرفة الجغرافية ثم تجاوز المفهوم التقليدي القاصي للجغرافيا إلى المفهوم الجديد والمعاصر والذي يهتم بتأثير الظواهر وتأثيرها معا .

٢- العمل على إنقاء ما هو ضروري لتعلم التلميذ من حيث المحتل والتوجيهات والاهتمام بالبيئة ودعم التصورات والتمثيلات لدى التلاميذ .

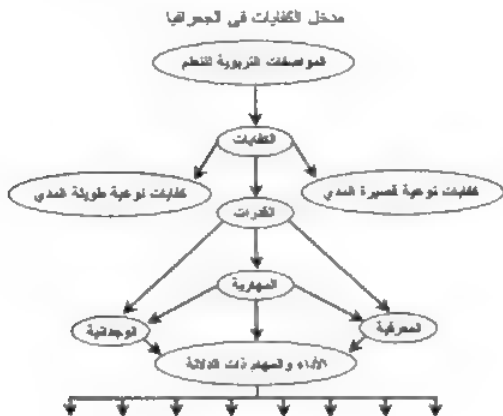
٣- الارتكاز على أنواع التعبير الجغرافي مثل الخرائط ، قبياتل ، الجدول ، الملاح ، الصور ، الأشكال ، الأجهزة . الخ .

والكيفية تمثل مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما إنها عبارة لمرى مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات

التي من شأنها أن تيسر العملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية والتفكيرية ووجدانية".

ونمثل كفايات تعلم الجغرافيا بعد المقبول من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية لدى شكل التلميذ من إنجاز المهام التعليمية بآليات وعملية

في مدخل الكفايات في تدريس الجغرافيا بعد بمثابة عظمة التدريس وجمعه أكثر فاعلية .



شكل (1) مدخل الكفايات في الجغرافيا

وتمستطيع مادة الجغرافية أن تساعد التلاميذ على اكتساب وتنمية مجموعة من الكفايات الهامة مثل :

### **أولاً : كفايات الحصول على المعلومات والمعارف الجغرافية :**

- تحديد الموضوعات الدراسية . وجمع معلومات عنها
- تصنيف الوسائل والإكتشافات السمعية والبصرية للحصول على المعلومات .
- اختيار واستخدام الجرائد لموضوعية .
- استخدام البيئات والصور .
- استخدام الأطلال والموسوعات .
- استخدام الكتب المدرسية بكفاءة .

### **ثانياً : كفايات حل للمشكلة في دراسة الجغرافيا :**

- القدرة على تنظيم المعلومات الجغرافية
- تحديد علاقات الظاهرة المدروسة .
- استخراج العناصر المرتبطة بالظاهرة .
- تسجيل التغيرات المرتبطة بالظاهرة .
- تلخيص المعلومات الجغرافية في ضوء :
  - التمييز بين الرأي والحقيقة .
  - كفاية المعلومات المتوفرة عن الظاهرة .
  - تحديد مصادر المعلومات المناسبة .
  - استنتاج العلاقات ووظيفتها في دراسة الظاهرة .

- معالجة البيانات والمعلومات من خلال :
  - دراسة الاحتمالات المقدمة عن الظاهرة .
  - معالجة تساؤلات المشكلة .
  - تحديد العلاقة بين البيانات ومظاهر المشكلة .
  - استخلاص البيانات المرتبطة بالمسكلة .
- القدرة على التواصل مع معطيات الجغرافيا من خلال :
  - استخدام المفاهيم الجغرافية .
  - التعبير عن الأفكار والمعلومات في صورة ظاهرة .
  - تبسيط وتقرير وتنظيم المعلومات الجغرافية
  - استخدام التقنيات الجغرافية في دراسة الظاهرة .

### ثالثاً : كفايات ربط العلاقات بين الظواهر الطبيعية وتأثيرها بالعوامل الجغرافية من خلال :

- القدرة على تفسير الصور .
  - القدرة على تفسير البيانات .
  - القدرة على تفسير العلاقات .
  - القدرة على المقارنة والربط والتعليل .
  - القدرة على استخدام رموز الخرائط .
- ولقد جسد العديد من الباحثين أسئلة فاعلة حصى محمد ، فلروق الفراء ، فهيمة سليمان ، وغيرهم العديد من الكفايات الجغرافية ، والتي يتطلبها أداء المعلم وأداء التلميذ . حيث يفرض أن يتمكن دارس الجغرافيا من :

- معرفة المبادئ الجغرافية .
- معرفة المفاهيم الجغرافية .
- استخدام أدوات الاستقصاء الجغرافي
- دراسة الأنماط السكانية في العالم .
- دراسة العلاقات المكانية للظواهر .

### تصلبا للمصانعة

- ما القيمة التربوية لتعلم الجغرافيا ؟
- دور الجغرافيا في تنمية التفاهم العالمي المتبادل بين الشعوب .
- الأهداف وتعلم الجغرافيا .
- لخصرات المتعلمين من دراسة الجغرافيا .
- محتوى الجغرافيا ماذا يمكن أن يتضمن .

### تطبيقات

- ١- صيغ العنونة العقدة التي تساعد الجغرافيا على تمييزها من خلال عملية التعليم والتعلم .
- ٢- توضيح أهداف تعليم الجغرافيا أن تصميم مقررات الجغرافيا يهبط أن يركز على المفاهيم الأساسية والتعميمات . اقترح موضعاً أهداف تدريس الجغرافيا .
- ٣- وضح اتجاهات تطوير مناهج الجغرافيا في التعليم العام



وظيفة الجغرافيا في المستقبل وفيمنها العربية

- الفصل الثالث وظيفة الجغرافيا في المستقبل .
- الفصل الرابع بنية وتنظيم المعرفة في الجغرافيا .



## الفصل الثالث

### وظيفة الجغرافيا في المستقبل وعلاقتها بتعلم الجغرافيا

- وظيفة الجغرافيا في المستقبل .
- أهم التحديات والمؤشرات التي تفرض نفسها على تعلم الجغرافيا .
- اتجاهات المستقبل في محتوى تعليم وتعلم الجغرافيا .

يفترض في نهاية دراسة هذا الفصل أن تكون قادراً على :

- شرح وظيفة الجغرافيا في المستقبل .
- توضيح أهم التحديات والمؤشرات التي تفرض نفسها على تعلم الجغرافيا .
- إبراز الاتجاهات المستقبلية في محتوى تعليم وتعلم الجغرافيا .
- تصنيف القضايا المستقبلية التي يجب مراعاتها في تعلم الجغرافيا .



## الفصل الثالث وظيفة الجغرافيا في المستقبل وعلاقتها بتعليم الجغرافيا

### وظيفة الجغرافيا في المستقبل

ينبغي كدول أحد المهتمين بملسة علم الجغرافيا أن مستقبل علم الجغرافيا سيستعمل لتلبية بين الجغرافيا الأصولية والإقليمية مجرد بماي تاريخيه - وبعه نكي بضم (الجيو سفير) "Geosphere" (الجيو سفير) "Geosphere" في المستقبل فإنه لا بد من معرفة فترة الأرض (الجيوغرافيا) والطعن عن طريق علوم المينولوجيا وتشمل علم المناخ ، وكذلك المعرفة المعتمدة من علم المياه (هيدرولوجيا) وعلم الحياة (بيولوجيا) وعلم النوبة ، وكل هذه العلوم لا تهتم فقط بالمظاهر العاصرة في هذه المجال ولكن أيضا بالتوزيع المكاني Areal Distribution لتوزيع اجزاء الظاهرة على سطح الأرض

وسوف لا تدعى الجغرافيا في المستقبل بأنها علم التوزيعات لانه سوف تتسرع تصورها من وظائفها الفرعية أو الاحتياطية كمساعدة للمجالات الأخرى حيث لا يكون لديها الحاجة إلى اهدف الوقت في رسم الخرائط ووصف الظواهر هذه المجالات إذ ان هذه الملتاح سوف تكون في تناول الجميع

ويسرى (كسارول) أن هناك بعض التعيزات التي ستطرا على دراسة الجغرافيا في المستقبل على دراسة التهيئة سوف تبقى بنفذة تلك الأسس

- 
- \* الجيو سفير : يقصد بها مكونات لفكرة الترضية من الخلال الصغرى والفضاء الصغرى والفضاء الكبرى والفضاء الكبرى ثم التعلق البشرى وكل ذلك يطلق عليه Geosphere .
  - \*\* الجيومير ، دراسة منطقة معينة من جميع التواهي الجغرافية سواء الطبيعة وكذلك التواهي البشرية .

والصوب الجغرافية مثل لشكل سطح الأرض Land Forms والمناخ ، والمياه ، والتربة ، والنبات ، والامتداد بمناطته المتنوعة سوف تختلف بدقة وفقا لأهميتها للجغرافيا ككل . كما أنه إذا تم اكتشاف كواكب أخرى تشابه بحالات الأرض مستقبلا فإن الجغرافيا يمكن أن تدرسها

في وظيفة الجغرافيا سوف تتركز في جميع المنتج التي تتوصل إليها العلوم الأخرى من أجل تحقيق تفهم للواقع المركب Complex Reality نقشرة الأرض ومن أجل هذا الهدف الهام فإنه لا يكفي تجميع ما توصلت إليه العلوم الأصولية الأخرى من نتائج حيث أن هذا لا يقدم تفهم الكمال للواقع ومن ثم فإنه ينبغي أن يتبع هذا التجميع عملية خاصة للتحليل والتركيب

والجغرافي هنا وظيفته كوظيفة المهندس الذي يريد أن ينشئ سدا لا فهو لا يصنع المطلوب لو الموهبة ولكنه يستخدمها ليكون وينشئ سدا لا .

وكما هو الحال الآن في الجغرافيا في المستقبل سوف يكون لها فروع مختلفة ولكنها تتركز على دراسة لقشرة الأرض وحيث أن الجغرافيا تدرس الآن ثلاثة مظاهر للعمليات في القشرة الأرضية وهي العمليات غير العضوية ، العمليات العضوية ، العمليات الحصارية ، فإنها في المستقبل ستدرس ما يلي :

#### ١- الجغرافيا غير العضوية Inorganic Geog :

وهذه بدراسة المظاهر الطبيعية وتنشأ مبادئها الخام من علوم الجيولوجيا ، والميتولوجيا ، والهندولوجيا ولكنها تنبثق من كل علم فائدة التي تهما .

#### ٢- الجغرافيا العضوية Organic Geog :

وتدرس التكامل بين النباتات والحيوان والأنماط غير العضوية في القشرة الأرضية من ناحية أخرى .

### ٣ - الجغرافيا الإنسانية أو الثقافية Anthropie or Cultural Geog

وهي فرع مركب وتبين كيفية تأثير الإنسان في المظاهر الطبيعية لذا فهي تشمل الجغرافيا الاقتصادية وجغرافيا العمران والجغرافيا الاقتصادية والمصرية.

ويرى بعض المتخصصين أن الجغرافيا لكل المواد الدراسية جنباً للتعلميد ويرتبط هذا بانغلاق الجغرافيين في حدود مجالاتهم العملية وفق تصورات ومفاهيم مجردة ومصفحة الامتصاص على المعلمين ، بالإضافة إلى تشتيت موضوعات الجغرافيا بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية وصعوبة تدريس وظيفة الجغرافية وموضوعها كمادة دراسية لها أهداف ومهيج محدد .

الآن نرى رغم ذلك تظل الجغرافيا مادة حيوية حاضرة في كل مجالات حياتنا فهي تتجلى في خرائط الطرق التي يستعملها ، وهي خرائط الطقس التي يراها يومياً على شاشات التليفزيون كما إنها مادة دراسية تلمس وعي التلميذ ببيئته المحلية والإقليمية وبالتالي تنمية الولاء والمواطنة .

وبمختلف تدريس الجغرافيا من الحصة إلى الجامعة حسب درجة تعقد موضوعاتها ونقبات درستها وتواتر العمل الجغرافي ولعل الأهمية التي تعنى منها دراسة الجغرافيا كمادة دراسية يرجع لوصفيتها كعلم طبيعي للناس مما أعطاهم وطبيعة التركيب كما في وحدة الجغرافيا كوحدة شكلية ظاهرية لذا فربما على الفاتمين على أمر تدريس الجغرافيا في التعليم العام قبل الجامعي أن تختار موضوعات الدراسة في صورة محورية بيئية الإنسان وشرح لوجه الفهم والاختلاف داخل المظاهر ، ويرتبط تعلم الجغرافيا بعدة أسس رئيسة هي :

- إبانهاهم بالمظاهرة المرئية وبصف سطح الأرض من مختلف حوافه الحقيقية وبالظواهر التاريخية والسياسية والديمية ، مما يسهم في صياغة تصورات لتفسير الحقائق .

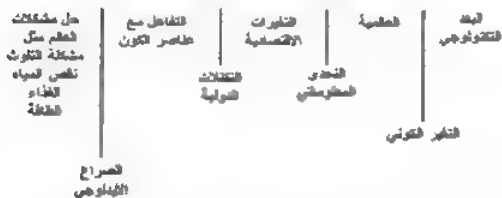
- أن الجغرافيا تسعى لتحديد المظاهر وتثبيت مواقعها .

- في الجغرافيا تسعى لدراسة العلاقات بين الظواهر .

ألا أنه يرغب تلك فإن الجغرافيا في التعليم العام لا يمكنها مسايرة الجديد والمستحدث من المعرفة في عصر تتنامى فيه المعارف بصورة مصطنعة ولذلك فالمستعدى أمام الجغرافيين والقرّاء هو مساعدة المتعلم على فهم بنية المعرفة الجغرافية أكثر من المعرفة ذاتها لتتمكن من تنظيمها لذاته . وتبعاً للتغيرات الواسعة في مجال مناهج الدراسات الاجتماعية والجغرافيا . وهناك من يطرح مدخل الكميّات في المواد الدراسية من أجل ضمان حزمة شخصية للتلميذ بكيفية شاملة ومترتبة .

ويشجع بين المهتمين والمتخصصين في مجال تعليم الجغرافيا الأخذ بدراسة مستقلّ وإلا يقف اهتمام المعلمين والتلاميذ في دراستهم الجغرافيا عند حدود الواقع الحاضر بدلاً من البحث إلى المستقبل معتمداً في ذلك على التوقعات العلمية لما سيكون عليه مستقبل الظواهر . فلم يجد من المقبول أن تتحول الجغرافيا بمسارحها وأساليب تنظيمها عن مجرّيات الأمور حول الإنسان مما يتطلب دراسة ومعالجة اتجاهات الصورة المستقبلية للمجتمع من خلال الجغرافيا .

#### التحديات التي تفرض نفسها على تعلم الجغرافيا



شكل (٥) تحديات معاصرة تلزمها على تنظيم الجغرافيا وتعلمها



## **أهم التغيرات والمؤشرات التي تفرض نفسها على تعلم مناهج الجغرافيا في التعليم العام**

١- التغير التكنولوجي وما صاحبه من ظهور اختراعات وتكتلات وطرق علمية تأخذ سبل الاطراد والاضمار والمو بحيث يؤدي كل تغير في تغير لاحق ولعل من اهم ما يميز التغير التكنولوجي تلك الفترات السريعة المتلاحقة التي تطرأ على حتمية الترتيبي عبر الزمن وبالتالي أصبحت الحاجة ملحة الى ائمة هذا التغير التكنولوجي وجعل الإنسان يحصل مكثه المفروض سواء في الفيات او الوسائل .

٢- العالمية فالعالم أصبح قرية كبيرة بفضل تطور أساليب الاتصالات ووسائل الاتصال الحديثة وبالتالي الحاجة الى تنمية وعي المتعلمين بذكر لوجه لنشأ والاختلاف بين العالم الطبيعية والبشرية .

٣- استمرار التغير الاقتصادي والسكاني الذي يأخذ شكل حركات ومظاهر صاعدة وهابطة فقد نمو المدن ثم تصحط وقد تنشأ مراكز تجارية جديدة ثم تنحصر للتخلف ولا يتقدم النشاط الصناعي في بعض الميادين وبعض الجهات ثم يصاب بالكساد ويصاحب هذا انتشار أفكار ثم انقراضه ولعل ثور ما يميز هذا النوع من التغير ما حدث في أوروبا الشرقية من تغيرات أساسية ومكثية واقتصادية

٤- فريلا قدرة الإنسان على تجاوز الاعتماد على الموارد الطبيعية المباشرة عن طريق تطوير المواد البديلة . مما يعني افتتاح آفاق جديدة لسم الإنسان وهذا يستلزم أن تتأكد مداخل الجغرافيا على إبراز هذه الآفاق الجديدة ودراسة مدى تأثيرها على المجتمعات التي مارالت تتمد على الموارد الطبيعية والثروات في خطها القومي .

٥- مزيد من تجاوز الإنسان لحدود حواسه الطبيعية ، بحيث يكون عليه أن يتفاعل مع عوالم متناهية في الفكر (قصاه) وعوالم أخرى متناهية الصغر

(الفترة) مما يتطلب من منهج الجغرافيا الاهتمام بمفاهيم البيئة ومجال تحرك الإنسان في هذا الكون .

٦- ريادة حدة بعض المشكلات العالمية مثل تلوث البيئة ونقص المياه والطاقة والقضاء مما يتطلب إبراز المجالات والأفاق التي يمكن للتأصيل الاستفادة منها في التغلب على هذه المشكلات مع التأكيد على الملوك البشرى تجاه البيئة .

٧- الاتجاه نحو مزيد من الترابطات والتكاملات الدولية في ضوء تزايد العلاقات الدولية الاقتصادية والثقافية وبدء ظهور التكتلات الموحدة (أوروبا الموحدة - دول شرق آسيا - دول أمريكا) مما يتطلب تأكيد مداخل الجغرافيا ليرز النمط العالمية الجديدة وتأثيرها على المجتمع الدولي.

٨- التحدى المحوسبى نتيجة الزيادة المتسارعة في المعرفة والبيور المتزايد الذى يلعبه (الحاسوب) بصورة لم تكن متوفرة من قبل مما يفرص على المصنوع ضرورة اتقاء المعرفة العلمية والملازمة لخدمة قضايا ومشكلات التنمية بشئى صورها من جانب وما يعين المتعلم على فهم الجوانب الإيجابية للتقانات المثنية من حوله . كما يتطلب اعطاء مساحة ووزن أكبر فى مداخلها الدراسية لمعرفة العصر يمتحى أن تردت مساحة المعرفة المستفيدة فى شئى المجالات مع مراعاة تفكير وادراك المتعلم

٩- التغيير التكنوى وينتج فيما يظرا على الكون من تغيرات متسارعة سلبية مما يؤثر على الإنسان والحياة البشرية ومن أهم القضايا التى تشغل بال العالم فى هذا المجال فى الوقت الحاضر والمستقبل ما يحدث لبيئة الأورور من تلوث وبياتالى احتمالات ريادة مساحة ثائى لأكسدة الكربون فى الغلاف العارى للأرض وما ينتج من آثار سلبية ويتطلب هذا من مطور المنهج الاهتمام بتفسير المتعلمين بتلك الأخطار وكيفية معالجة هذا القصور من خلال اتباع الأساليب والإجراءات السليمة وقد بدأ اهتمام الجغرافيين بهذا المجال نظير

فرع جديد في الجغرافيا يهتم بتربية سلوكيات الأفراد نحو البيئة وهو ما يسمى باسم الجغرافيا السلوكية .

١٠- نهدي الإنتاج ويتطلب أن يستجيب مطور المنهج لذلك من خلال إبراز أهم مصادر الثروة الموجودة في البيئة وتعميق الانفتاح على البيئة والاهتمام بمشروعات ونوعية الأفراد من الصغر بأهمية المحافظة على المساحة الزراعية وتوسع في استصلاح المناطق الصحراوية مما يكسب المتعلمين اتجاهًا إيجابيًا نحو العمل اليدوي .

١١- الصراع الأثنولوجي فقد شهدت الساحة العالمية سباقًا رهيبًا في نشر الأفكار والمبدا هب الأثنولوجية مما انعكس على العملية التربوية بصنع عناصرها وأوجب ضرورة تغيير طرق التعليم تعرياً جذرياً كي تقوم على الحوز والحقائق مما يستطلب من مطوري المنهج الدراسي الاهتمام بتدريب المتعلمين على ممارسة النقد والتحليل والربط والاستنتاج مما يمكنهم من التعرف امام ما يتلقونه من مصادر البث الأثنولوجي موافقا باقدا

كل تلك التحديثات سوف يصنع مصممي منهج الجغرافيا في مواجهة العديد من المسؤوليات التي تهم عليه البحث في اجابات لأسئلة معينة مثل :

- ما نوع الخبرات التي يجب أن تشمل عليها المناهج الدراسية للجغرافيا لتتكي الأطفال والشباب والكمار من فهم ما يجري في عالمهم ؟

ما أفضل طرق لتربية وإساليبها التي تساعد المتعلمين على حل مشكلاتهم ومواجهة تحدياتهم والمشكلات التي يواجههم ؟

### **التحديات المستقبل في محتوى تعليم وتعلم الجغرافيا**

في ضوء المؤشرات السابقة يمكننا أن نرمز بصن المعلم المستقبلية لمحتوى الجغرافيا وتعليمها تمر لحل النظم العام لهم يلي :

- قصصت الاهتمامات المستقبلية في مجال مباحث الجغرافيا بمراحل التعليم العام على مجال مشكلة السكنية من خلال البرنامج التي يصفها المجلس الأعلى للسكان مع المجلس الأعلى لتنظيم الأسرة تشمل تلك البرامج أعداد القصود لمشكلة السكن حتى عام ٢٠٥٠ .

- صدرت بعض التوجيهات المستقبلية التي تناولت موضوع المياه والتي تكررت في مصادر المياه كما كانت تنحصر حالياً في الأمطار والأمطار والبار فنياً ليس بحث الأبار بالقدر الكافي في عام ٢٠١٠ وفيه من فواجب البحث عن مصادر جديدة للمياه ورسم سياسة مستقبلية لاستخدام الموارد المائية المتاحة وغير مستغلة مثل إنشاء محطات لإزالة ملوحة مياه البحر عن طريق الهواء إلى الطاقة النووية .

- ما يذكر عن مياه الشرب والتي يصعب أيضاً إرضاء الكثير من المطالب البشرية مثل الغذاء في المستقبل فهناك دلالات أكيدة على أن الإنسان في المستقبل سوف لا يعتمد في غذائه كثيراً على القحوم والأسماك والى البديل في الغالب سيكون الطحالب ونباتات مثل عشب الغرب والبروتين المصنع .

- طالب الكثير من المتخصصين بالاهتمام بتحصين المصطفي واستصلاحها للزراعة حيث أنه من المتوقع أن الإنسان سوف يولي وجهه إلى الصحاري بقطع ثورتها وبهيتها لإنتاج الغذاء ولحل الوضع الراهن للمشكلة الغذائية في قحرة الأمريقي الأوسط وهي شرق أوروبا وبعض دول آسيا يوجد كل ذلك

والإضافة لما سبق يمكن أن نستكشف بعض معالم الروى المستقبلية لمحتوى تعليم الجغرافيا ومباحثها بالتعليم العام المتطرفة بمصر والبلاد العربية والتي تتطلب ضرورة الاهتمام بتصميم مباحث وبرامج دقيقة في معالجة تلك الجوانب والروى المستقبلية لتعبد أعداد الشباب للتعامل مع هذه الجوانب بأسلوب علمي سليم . وذلك المعالم تتحدد في ثلاثة أعداد حيوية هي :

١- بعد الأول يتعلق بالأخطار الخارجية المحيطة بمصر والعالم العربي .

٢- البعد الثاني يتعلق بالتحديات الطبيعية والبيئية التي تتعرض لها مصر والبلاد العربية .

٣- البعد الثالث يتناول في نوعية المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على المجتمع المصري والعربي .

أولاً : مؤشرات الرؤية المستقبلية للمنطقة بالخطار الخارجية المحيطة بمصر والعالم العربي من ناحية مياه الأنهار أو من ناحية الصراع العربي - الإسرائيلي أو من ناحية السلام بين العرب وإسرائيل أو من ناحية التوتر العالمي وما يستتبعه على الساحة الدولية من معطيات وفي تلك المؤشرات يمكن تحديد النقاط التالية والتي يتطلب من مطوري مدهج الجغرافيا بالتعليم العام الاهتمام بها :

- مستقبل مصر والبلاد في الخطط والتصورات الأمريكية والعالمية بعد احتلال العراق .

- مستقبل الشرق الأوسط ومصر وبخاصة في التصورات والتفكرات الناتجة عن تفككت الاتحاد السوفيتي السابق وظهور جمهوريات جديدة .  
- مستقبل الأمن القومي المصري والعربي في مواجهة الخطر النووي الإسرائيلي والإيراني .

- مستقبل مصر والتغيرات الناتجة عن متروعت التنمية مجتمعة في مناطق مجاورة لساحة مصر والعالم العربي .

ثانياً : مؤشرات الرؤية المستقبلية ذات العلاقة بالتحديات الطبيعية والبيئية التي يهدف محصر وبعض دول العالم العربي في التعرض لها مؤخرًا والتي يتوقع لها مستقبلًا أن تؤثر على حجم ونوع استراتيجيات القوة الموضوعية ومستوى المعيشة لشعبها وفي هذا البعد يتحتم على مطوري المنهج التركيز في الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .

- مشكلة الجفاف والتصحر وأثرها على مصر ودول العالم العربي .

- احتمالات التحول والإطعام وزيادة الملوحة في حوض النيل .



- السواد التكريجى لاحتياطي البترول وغياب الموارد البنية .

- مشكلة تلوث البيئة .

- النهر المدهى وما يصاحبه من قملط ملخيه حيدة .

**ثالثا** : مؤشرات الرؤية المستقبلية المتطرفة بموجبة المشكلات الاجتماعية التى يلعب فى مصر مرحلة من الحدة والخرج احدث تؤثر بطريقة كبيرة على ملامح حياة الناس والأنظمة المجتمعية والمؤسسات فى المجتمع حاضرا ومستقبلا . وهذا يتطلب من راسى المنهج ضرورة الاهتمام ببنوا قنور التى يلعب كل مما يلقى سلب وإيجابا فى مصر والعالم العربى :

- الانهجار السكانى أو معالجة الأرض السكان .

- تهجرة بين البلاد العربية ومستقبل المنطقة العربية .

- دور التعليم فى مواجهة المشكلات الاجتماعية

- نظم التعليم المستقبلى فى ضوء جامعية التعلم .

- التركيب الطائفى فى مصر ومستقبل الوحدة الوطنية

- البطالة وإعدادها فى قسما المجتمع المصرى .

وفى ضوء مؤشرات الرؤية المستقبلية السابقة فى معالجة تلك الجواب من خلال تعليم منهج الجمر لها بمراحل التعليم العلم يتطلب بعضى هاتى :

**الهدف الأول** : يتضمن الصورة التى تقدم للطلاب عن شكل العالم بمستوياته العالمية الإقليمية المحلية فى المستقبل ورؤيته قذفيه أى لطلاب نفسه وصحته وسط هذا العالم .

**الهدف الثانى** : ويشمل الظروف الطبيعية أو المناخ الذى ينتظر منه أن يحدث تمورا فى سلوك الطلاب ويستلزم هذا أساليب جديدة للتعليم والنظم محورها إشارة التسلاوات من خلال استخدام أساليب المناقشة والحوار والاكتشاف وغل المشكلات بالإصافة إلى تدريب التلاميذ على أساليب اتخاذ القرار

### نصائح للمناقشة

- وظيفة الجغرافيا في المستقبل .
- التحديات المستقبلية التي تؤثر على محتوى الجغرافيا وتعلمها .
- فروع الجغرافيا في المستقبل .
- وحدة الجغرافيا وتفكيكها .

### تعليمات

- ١- هناك مجموعة تحديات معاصرة تفرص نفسها على تعليم وتعلم الجغرافيا اعرص لثلاثة التحديات بالتفصيل .
- ٢- ما هي الاتجاهات المستقبلية في محتوى تعليم وتعلم الجغرافيا .
- ٣- نكتب عن بعض التحديات والتصورات المستقبلية التي تؤثر على بيئة التي نعيش فيها على مستوى قرية - المدينة - المحافظة ، وعلاقة ذلك بما يدرس في مقررات دراسات الإجتماعية .



## **بنية المعرفة في الجغرافيا**

- بناء وتنظيم المعرفة في الجغرافيا .
- المفاهيم في نظم الجغرافيا :
  - أهمية المفاهيم في نظم الجغرافيا .
  - خصائص المفاهيم
  - الصلات العقلية التي تساعد في نظم المفاهيم .
  - تصنيف المفاهيم .
  - استراتيجيات تدريس المفاهيم وتنظيمها .
  - مراحل نظم المفهوم الجغرافي
  - خطوات تحليل المفهوم .
  - أساليب قياس نظم المفاهيم .
- خرائط المفاهيم وتعليم الجغرافيا :
  - ماهية خرائط المفاهيم .
  - معايير استخدام خرائط المفاهيم في تعليم الجغرافيا .
  - تصميم خريطة المفاهيم .
  - استخدامات خرائط المفاهيم في تعليم الجغرافيا .
  - تطبيقات تربوية .

يعتبر هذا نوعاً أساسياً من أساسيات البحث (أن تكون قادراً على :

- تحديد المفاهيم الجغرافية في كتب الدراسات الاجتماعية .
- توضيح استراتيجيات نظم المفاهيم في مدارس التعليم العام .
- شرح مراحل نظم المفهوم وخطوات تحليله .
- تصميم خرائط المفاهيم الجغرافية في ضوء تصنيفاتها .
- تصميم درس يعتمد على خرائط المفاهيم في تعليم الجغرافيا .



## الفصل الرابع بنية المعرفة في الجغرافيا

### بناء وتنظيم المعرفة في الجغرافيا

يتضمن بنية علم الجغرافيا مجموعة من المكونات والنتائج التي تم التوصل إليها عبر النشاط الإنساني وتتضمن تلك المكونات والنتائج والمفاهيم العلمية في الجغرافيا ، المفاهيم ، التعميمات ، القوانين ، المفاهيم والنظريات .

#### أول المفاهيم Facts :

يفسد بها جملة أو عبارة يعتقد في صحتها وسلامتها ويمكن التحقق منها عن طريق حواس الإنسان وتتكون الحقائق من بيانات أو معلومات عن أشياء محدودة أو أشخاص أو مظاهرات أو حوادث . الخ .

وتسجل الحقائق المائدة الجمل التي يرجع إليها معلم الجغرافيا في تدريس الجغرافيا ومن أمثلتها :

- يقع البحر الأحمر في الشرق من جمهورية مصر العربية .
- انتصر المسلمون على المغول في معركة عين جالوت .
- يمر نهر النيل في مصر والسودان .
- تقع الإسكندرية على ساحل البحر المتوسط

ويرجع من معلم الجغرافيا عدم الفعالة في تدريس الحقائق لما لذلك من جوانب سلبية في تنمية التفكير ، علم بأن الحقائق هي لبنات البناء الأساسي التي توضح بنية علم الجغرافيا .

#### ثانيا المفاهيم Concepts :

يفسد بالمفاهيم الجغرافية مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معا وفق تصنيف معين وعلى أساس الخصائص أو الصفات المشتركة والتي يمكن الإشارة إليها برموز أو رسم معين .

فالمفهوم هو تصور ذهني مجرد يشير لمجموعة من الحقائق أو الأفكار أو الظواهر ذات الخصائص المشتركة. ويُشير المفاهيم من أدوات التفكير والاستقصاء الأساسية في الجغرافيا والمفاهيم الجغرافية أهمية كما تتعدد تصنيفاتها فمنها المفاهيم المادية (جزيرة - نهر - بحر) ومنها المجردة (نكسر - طور - كتلة) ومنها الواسية (صاح - مساء - صوب - حريف - شتاء - ربيع) ومنها المكانية (سهل - جبل - واد - بحيرة - تلة - خريضة) ومنها الجمعية (ظواهر - محاصيل - دول) ومنها الفردي (جبل - نهر - ميناء) ومنها الحديث مثل (عولمة - ثقافة - حرب كوسية) ولعل من أبرز المفاهيم في ميدان الجغرافيا (بصاري - مرتفعات - مناخ - نبات طبيعي - نشاط بشري - سكن - هجرة - صادرات - واردات - موانئ - قنوات - كوكب - نجم - مجرة ... الخ) .

ويتضح أهمية المفاهيم كمكون معرفي يمثل لبنة من لبنات البنية المعرفية لحلم الجغرافيا .

### ثالثا التعميمات Generalization :

التعميمات عبارات أو جمل تربط بين مفهومين أو أكثر من المفاهيم وتهدف إلى توضيح وإبراز العلاقات بين المفاهيم ويمكن تمثيل ثلاثة أنواع من التعميمات هي :

- **تعميمات وصفية** : وفيها يتم تلخيص مجموعة من الحقائق أو الظروف الخاصة بالعلوم الاجتماعية على :

• ينتسب البشر إلى مجموعة بشرية متحدة .

• النهر هو كل مجرى مائي له منبع وله مصب وله واد يجري فيه .

- **تعميمات سبب ونتيجة** : وتتصل في العلاقة بين الأسباب والنتائج والتي تظهر من خلال فحص العديد من الظروف أو المواقف المختلفة .

- تؤثر البيئة الطبيعية في الطريقة التي يعيش بها الناس .
- كلما اقتربنا من خط الاستواء ترتفع درجة الحرارة عند مستوى سطح البحر .
- تصنيفات تعبر عن قيمة اجتماعية أو توجيه السلوك : وتستخدم هذه التصنيفات كإطار للعمل في المستقبل ، في ضوء معايير طقسية واجتماعية على شكل قنبلة الصاعية الا يقوموا بالعمل تلوث البيئة .
- تصنيفات تعبر عن فوائدين أو مبدئين أو نظريات : وتتمثل في تلك التي تعبر عن التوافق أو النظريات الناتجة عن الاستقصاء العلمي لبعض جوانب النشاط البشري أو دراسة مشكلة ما مثل :
  - يردف اعتماد الشعوب على بعضها يوما بعد يوم .
  - تزداد درجة الحرارة كلما اقتربنا من خط الاستواء
  - تنخفض درجة الحرارة كلما ارتفعنا عن سطح البحر ٩٥٠ متر بمقدار درجة مئوية .
- وتعد التصنيفات أبنة من ابداء الهنداء الصغرى الجغرافيا .



شكل (٧) بنية محتوى نظم الجغرافيا

## وابعداً النظريات الجغرافية Science Theory :

الطريقة الجغرافية تتضمنت من التعميمات والمفاهيم التي تكون علاقة مع بعضها البعض الآخر وهي أفكار مترابطة ومنظمة تكشف عن النظام الذي تسيطر بموجبه المظاهر الاقتصادية والسياسية ونحاول معرفة الخصائص الأساسية لهذه المظاهر ، ونسأل النظرية في علم الجغرافيا اعلى درجت لتعود المعرفى واكثرها بدءا عن البيانات والمعلومات

ومن لائحة النظريات في الجغرافية (النظرية السكانية لمالكس او نظرية الموقع او نظرية الكتلة الاقتصادية) وتمتد النظرية لينة من لبنات البناء المعرفى للجغرافيا .

## علاصاً القوانين Laws :

القوانين جعل وعبريات توضح علاقة بين ظاهرتين او اكثر ويمكن من خلالها التنبؤ بواسطتها عن حدوث ظاهرة ما وهناك عدة أنواع للقوانين الجغرافية .

- أبسط أنواع القوانين يمثل جملة او عبارة ذات منطق رياضى .

- علاقة رياضية تربط ظاهرتين او اكثر وتعتمد على فرعين من وسائل القياس وهذه القوانين يمكن ان تنبأ بواسطتها عن حدوث ظاهرة ما إذا عرفنا لظاهرة الأخرى وعرفنا المعايير المطلوبة مثل .

● لكل فعل رد فعل مساو له فى المقدار ومضاد له فى الاتجاه

● كل شيء يمتثل على حركته ما لم يؤثر عليه قوة اخرى

- القوانين الاحتمالية ويبنى على فرضيات سبق التحقق من نتائجها ومن أمثلتها  
فيلسوى (جابريل) الجغرافى "إن حط تقسيم المياه سيتعد تدريجياً عن السطح الأرضي لتندثر باتجاه السفح الأقل انحداراً إلى أن تتساوى انحدارات السطحين على جانبي الخط"

- علاقة تجريبية تعتمد على المشاهدة أو التجربة موضوع الاختبار .
- القوانين الافتراضية صعبة التنبؤ وهي عبارة عن اجراء حكومي أو تعليمات تخص حالة معينة مثل قوانين الدولة لتنظيم ملكية الأرض أو استعمالها أو قوانين نظام المبنى .
- قوانين التي تطلق عليها اسم مفاهيم ومبادئ مثل :
- البعد بين مكنتين يمكن قياس بالمسافة الفاصلة بينهما .
  - المسافة الاقتصادية تشمل مقدار النفقات التي يبذلها الفرد للوصول إلى هدفه .
- ويتم تكميل بنية علم الجغرافيا في صورة موضوعات مرتبة وفق تسق معين مع مراعاة المدى والتنوع الراسي والاقصى للخبرات التي تسهل بنية المعرفة ويتم تنظيم بنية ومكونات علم الجغرافيا وفق أسلوبين
- الأول : التقسيم تبعا لمليحة علم الجغرافيا "التنظيم المنطقي" وهي تنظيم المادة العلمية تبعا لمبدأ ونظام المادة العلمية المراد دراستها فمثلا عند دراسة مقرر الجغرافيا يكون تنظيم المقرر :
- أوليات الجغرافيا العلمية .
  - الهابس والماء .
  - عوامل تشكيل مظاهر سطح الأرض .
  - الجغرافيا المناخية
  - الجغرافيا النباتية .
  - السكان .
  - النشاط البشري .
  - التنمية الاقتصادية .

**الثاني :** التنظيم تبعاً للحاجات الاجتماعية أو حلقات واهتمامات المتعلم كالتنظيم المسيكولوجي وفيه تنظيم الموضوعات مما يمكن الدلالة الاجتماعية والسيكولوجية لها وبما يساهم في ابتذاع المناهج الاجتماعية المرغوبة فضلاً عن تحرير الجغرافيا بكون تنظيمه وفقاً لما يلي :

- يبنى : - النشاط البشري في البيئة .
- مظاهر السطح في البيئة .
- مظاهر الزراعة في البيئة .
- مشاهدات في البيئة .

### **المفاهيم في الجغرافيا .**

يعرف المفاهيم على أنها مجموعة من الأشياء أو الزمور أو الأحداث الخاصة التي يتم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الدلالة عليها باسم أو رمز معين .\*

فالمفهوم تجريد لخصائص مشتركة بين عدة مواقف أو أشياء أو حثرات ثم يعطى هذا التجريد اسم أو رمزا يدل عليه والمفهوم ليس مجرد الكلمة أو المصطلح وإنما هو مضمون هذه الكلمة ، ودلالة المصطلح في ذهن المتعلم والذي يتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لإفراد الظاهرة .

#### **أهمية المفاهيم :**

تعد المفاهيم ذات أهمية كبيرة ليس لأنها البنية التي تتكون منها بنية العلم فحسب ، ولكن لأنها في تزويد المتعلمين بوسائل يستعملونها من خلالها في معرفتهم ، فالمفاهيم ليست أساساً ثلثة من المعرفة وإنما هي على درجة من السهولة بحيث تسمح باستيعاب حقائق جديدة فتعصم إلى تركيبها دون جهد كبير من المتعلم دون أن يهتز تنظيم المعرفة له ومع الحقائق الجديدة تزداد مفاهيم الشخص عمقاً واتساعاً ، وتتلخص أهمية تعلم المفاهيم هي :



- أنها تساعد المتعلم على التعامل مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة بها.

فها تساعد على التقليل من ضرورة اعادة التعليم

- بنقل من تعقيدات البيئة من خلال ادراك الخصائص المشتركة بين الأشياء .

- أنها تساعد على انتقال أثر التعلم .

فهي تساعد على فهم العلاقات بين الأشياء وتساعد المتعلمين على تنظيم المحتوى وتكوين صورة ذهنية له .

- تساعد على التفسير والاستنتاج فالمتعلم ليس بحاجة إلى تفهيم كافة الحقائق والمعلومات الصعبة بشيء ما دلم يمكن الوصول إلى المعلومات المعقدة في الحقل البشري .

- تساعد المفاهيم على نمو القدرة على التفسير والتنبؤ والتطبيق بمعنى أن تعلم أحد المفاهيم في مرحلة ما يساعد المتعلم على تفسير المواقف أو الأحداث الجديدة أو غير المألوفة له والتي لم يسبق له تعلمها أو المرور بها

#### **أهمية المفاهيم في تدريس الجغرافيا :**

- تشبع المفاهيم الجغرافية حلقة المتعلم في البحث عن غل الأشياء كما تشبع حاجته لحسب الاستطلاع الا أن تلك المفاهيم يجب ألا تكون هدف في حد ذاتها ذلك أنها عندئذ تصبح غير ذات وظيفة بالتمسك بالمتعلم فهي لا تشبع حاجة لديه وبذلك فهي تكون مساعدة للمتعلم بالدرجة الأولى على ما يهويه المصنوع من ظاهرات طبيعية وبشرية مختلفة مما يريد تحذره على التعبير بما يجري حوله .

تساعد المفاهيم الجغرافية في زيادة قدرة المتعلم على استغلال إمكانات بيئته مما تستويه من إمكانات غنية ومتنوعة وليس فقط مجرد فهم ما يحدث حوله .

- يؤثر المفاهيم الجغرافية في جوانب شخصية الإنسان الذي يكتسب شخصيته نتيجة لاكتساب خبرات يمر بها تصبح جزءاً رئيسياً من هذه الشخصية ويكتسب من خلالها الميول والمذات والمهارات والقدرة على التكيف وتنمية الاتجاهات .

- المفاهيم الجغرافية تؤثر في اكتساب المهارات فحينما يدرس معلم الجغرافيا طلابه كيفية قراءة وهم الخريطة فهو يعلمهم أولاً المفاهيم الأساسية حول الخريطة (معدل الخريطة - إطار الخريطة - الاتجاه - مقياس الرسم - مفتاح الخريطة - دليل الموقع - الرموز والألوان)

تساعد المفاهيم الجغرافية على تجميع الحقائق الجغرافية وتسهم في الفحص على التلمذة في التعليم وتعمل على انتقال أثر التعلم .

- تصنف المفاهيم الرئيسية عدداً من الأحداث والظواهر في البيئة وتجمع بينها في مجموعات أو فئات تفل من نغمة البيئة وتسهل من دراسة التلاميذ لمكوناتها وظواهرها المختلفة .

#### **أهداف المفاهيم :**

هناك العديد من الخصائص التي يتميز بها المفهوم ، ونذكر فيما يلي أهم تلك الخصائص التي تميز المفاهيم بصفة عامة :

#### **١- درجة التجريد :**

تختلف المفاهيم من حيث درجة تجريدها فمفاهيم مثل (مصنع) توصف بأنها ذات مستوى منخفض من التجريد أما المفاهيم التي لا يمكن تحدي خصائصها بالادراك الحسي مثل (ديمقراطية) فهي تصنف بأنها ذات مستوى عال من التجريد . وتنبأ المفاهيم من خلال تجريد بعض الأحداث الحسية والخصائص المميزة وتصنيفها وبها ليست الأحداث الحسية العقلية وإنما هي تمثل بعض جوانب هذه الأحداث .

## ٢- درجة التعقيد :

تختلف المفاهيم في عدد الخصائص المطلوبة لتعريفها وكلمة عدد الخصائص زاد تعقيد المفهوم مثلاً مفهوم "جيل" يعتبر مفهوم بسيط لأنه يقوم على عند محدث من الخصائص (قمة - سطح - قاعدة) ومفهوم "ثقافة" يعتبر مفهوم معقد لأنه يعرف بعدد صرح من الخصائص التي تتضمن مفاهيم مثل (الأنكار - العلاقات - القواعد)

## ٣- درجة تركيز الأبعاد :

بعض المفاهيم يمكن أن تشق منها من واحد أو اثنين من الخصائص الرئيسية التي تشير للتركيز التي يمثلها المفهوم بينما البعض الآخر لا يمكن أن يعرف معناه إلا إذا أخذنا في الاعتبار عدداً من الخصائص التي يتساوى كل منها من حيث أهميتها في تعريف المفهوم .

## العمليات الذهنية التي تساعد التفكير على تعلم المفاهيم :

يطلب تعلم المفهوم مجموعة من العمليات العقلية مثل (الاستنباط ، والاستقراء ، والتفاضل ، والتباين) .

## الاستنباط Deduction :

وتعني قدرة التعميد على الربط والتوليف بين مختلف المعلومات والمعارف الجبرئية السابقة ودمجها في نسق جديد قد يكون مفهوماً أو قانوناً أو تعميماً . كما تعني قدرة التعميد على تفكيك المسلمات أو الفرضيات إلى جزئيات ورصد العلاقات القائمة بينها .

## الاستقراء Induction :

تعني قدرة المتعلم على استخراج ما هو مشترك بين الحواس من خصائص تشكل (مفهوماً - قانون) وذلك من خلال الأمثلة والملاحظات والأحداث .

## التفاعل Interaction :

وبلغة مبسطة خلال فترة التعلم على خلق تفاعل بين لواتين ومفاهيم ،  
والتوصل لهم نمط معين (عمليات صورية - تعريد - تفكير)

## القياس :

فترة التعلم على إيجاد علاقات بين عناصر تنتمي لمجالات مختلفة أو  
اكتشاف ترابطات جديدة ، من خلال العلاقات بين الأشياء

## تصنيف المفاهيم :

تستعد الإبعاد التي تصنف المفاهيم على أساسها ويرجع ذلك إلى ضمانة  
لحد الهائل للمفاهيم وقسمة الكتاب والمتخصصين ، والعملية من وراء عملية  
التصنيف .

## تصنيف المفاهيم حسب درجة المسؤولية أو التجريد :

### ١- مفاهيم مضموسة Concepts Concrets :

وهي مفاهيم نعيش انطلاقا من ملاحظة شواء وأنشطة مادية وإحداث  
ملموسة أو كل ما يمكن التقاطه بواسطة الحواس وهي مفاهيم مادية مثل (شجرة  
- كوبري - بحر - جزيرة) .

### ٢- مفاهيم مستنتجة Concepts Inferies :

وهذه مفاهيم لا يمكن استنباطها إلا من خلال ملائمة أشخاص أو وضوحات  
تعبر عن خصائصها الأساسية وهي خصائص قد تكون معنوية أكثر منها مادية  
وبمكس تشبه عملية بناء هذه المفاهيم بعملية التشخيص التي يقوم بها الطبيب  
مستند برصد مجموعة من الأعراض التي تعتبر خصائص أساسية للعلّة التي  
يعاني منها المريض .

## ٧- مفاهيم إجمالية :

وعلى مفاهيم توجد في قمة هرم الصعوبة لأنها تبنى انطلاقاً من ظواهر ذات امتداد شائع ومفرد يصعب معه إيجاد ما يمتد في الواقع .



شكل (٨) تصنيف المفاهيم

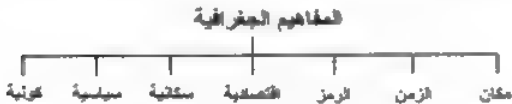
وذلك من يرى أن المفاهيم في الدراسات الاجتماعية والجغرافيا تنقسم إلى نوعين :

### الأول المفاهيم الملمدة :

والتي يمكن نظمها من خلال الخبرة المباشرة والملاحظة أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية التي توضح هذه المفاهيم وهذا النوع سهل لأواع المفاهيم في العملية التعليمية ومن أمثلة هذا النوع مفهوم (بحيرة - جريزة - نهر - حد سياسي).

### الثاني المفاهيم المجردة :

وهي أكثر تجريداً وصعوبة من النوع الأول وتذهب معانيها أبعد من الخبرات أو الملاحظات المباشرة ومن أمثلة هذا النوع مفهوم (عدالة - حرية - الديمقراطية) .



شكل (٩) تصنيف المفاهيم الجغرافية

ويمكن القول ان المفاهيم الجغرافية يمكن تصنيفها الى :

#### ١- مفاهيم المكان :

وتربط هذه المفاهيم بما هو محسوس وما هو ذهني تفكيلي مثل (بحر -  
نهر - جبل) (خط طول - خط عرض)

#### ٢- مفاهيم الزمن :

وهي مفاهيم متعددة ومجردة ويشتمل التصورات المبددة مثل (عصر -  
رمس - توقيت - عصر جديدي - عصور قديمة)  
وهذا النوع يوضح لاختلاف الآراء والتصورات ووجهات نظر الناس .

#### ٣- مفاهيم اقتصادية :

وهي مفاهيم قد تكون محسوسة وقد تكون مجردة مثل ميرال تجاري -  
عرض - طلب - صادرات - واردات) .

#### ٤- مفاهيم سياسية :

وهي مفاهيم مجردة مثل حرب - دولة - حدود سياسية - عاصمة -  
ميناء ... الخ .

#### ٥- مفاهيم كونية :

وهي مفاهيم معقدة لا تستمد من الملاحظات المباشرة والفترة القصيرة  
وتحتاج لمستوى عال من النمو العقلي مثل (مجرة - بيزك - مدار - مجموعة  
شمسية) .

#### ٦- مفاهيم سكانية :

وهي مفاهيم مجردة ومعقدة مثل (كثافة - نمو سكاني - هرم سكاني -  
مواليد - وفيات) .



شكل (١٠) نظم المفاهيم بالاستقراء والاستنباط

#### مراحل تعلم المفهوم :

يرى أوزبيل أن نظم المفهوم يمر بمرحلتين مرحلة تكوين المفهوم ومرحلة تعلم المفهوم .

**مرحلة تكوين المفهوم :** هي عملية اكتشاف استقرائي لخصائص مميزة محكية وتتمتع تلك الخصائص في تكوين الصورة الذهنية للمفهوم ، وهي صورة نمو لدى المتعلم من خلال خبراته بالمثيرات أو الأسئلة الخاصة . إلا أن المتعلم في هذه المرحلة لا يستطيع تسمية المفهوم برغم تكوينه لديه .

**مرحلة تعلم اسم المفهوم :** حيث يتم تعلم المتعلم أن الرمز المصطوق (الكلمة) يمثل المفهوم الذي يكون في المرحلة السابقة وهذا ترداد قدرة المتعلم على إثبات علاقة الرمز بالكلمة والصورة الذهنية للمفهوم بحيث يصبح للمفهوم معنى دلالي ومضمون متماثل مع الصورة الذهنية التي تجمع بين خصائصه المميزة . ويستعمل على تعلم المفهوم من خلال فترة التلميد (المتعلم) على إعطاء أمثلة واحدة لمجموعة من المثيرات التي تشترك معاً بخصائص متشابهة ويذكر جانبها ثلاث أفكار رئيسية حول طبيعة تعلم المفهوم وهي :

• المفهوم عملية عقلية استدلالية .

• تعلم المفهوم يتطلب قدرة على التمييز بين أمثاله ولا أمثاله .

• تعلم المفهوم يظهر قدرة المتعلم على تعييد الأسئلة المستتية للمفهوم .

## خطوات تحليل المفاهيم :

تتحدد خطوات تحليل المفاهيم في مجموعة من الخطوات هي :

- ١- تعريف المفهوم .
- ٢- تحديد الخصائص الثابتة والخصائص المتغيرة للمفهوم .
- ٣- تحديد الأمثلة المستعمية والأمثلة اللاستعمية بالنسبة للمفهوم
- ٤- تحديد التصنيف والملاقات التصنيفية للمفهوم .
- ٥- تحديد المبادئ التي يستخدم بها المفهوم وتبين علاقته مع المفاهيم الأخرى .
- ٦- تحديد المشكلات التي تتطلب دراستها استخدام المفهوم .
- ٧- تحديد المبررات المناسبة لخصائص المفهوم وسماته .

## أساليب قياس تعلم المفاهيم :

- ١- تعريف المفهوم : أي تحديد الدلالات التقطية للمفهوم .
- ٢- اكتشاف المفهوم : من خلال اجراء عمليات التصنيف والتقسيم والتبويب
- ٣- استخدام المفهوم : في عملية تبويب وتصنيف المفاهيم
- ٤- تطبيق المفهوم : من خلال سياق المادة الدراسية وبيئة التعلم
- ٥- تفسير الملاحظات : وفق المفاهيم التي تم تعلمها .
- ٦- حل المشكلات : باستخدام المفاهيم .
- ٧- صياغة الفروض : من خلال العلاقات بين المفاهيم .



شكل (١١) أساليب قياس تعلم المفهوم



## استراتيجيات التدريس الأمثل

يمكن أن يتحقق علم المفاهيم من خلال التدريس الإيصالي (القياس) أو التدريس الاكتشافي (الاستقرائي) والتدريس الإيصالي يعد وسيلة مباشرة وفعالة فسي تعلم المفاهيم التي يمكن تحصيلها بدقة وترتبط بالعبارة و هيها يقدم المفهوم والخصائص المحددة له ، ولا للتلاميذ ثم تعده تصنيفات لتصنيف الأمثلة المطبوعة والأمثلة عكس المطابقة له ، أما التدريس الاستقرائي فيه يستخرج للتلاميذ الخصائص المحددة للمفهوم من عدد من الأمثلة المطبوعة والأمثلة غير المطبوعة وهو أكثر ملائمة لتدريس مفاهيم العلوم الاحصائية التي تعتبر مبنيا غير متبلورة ويصعب تحصيلها بإجراءات .

ويستوقف استخدام القياس أو الاستقراء على الشروط التي يستلزم فيها أي منهما .

### أولا : استراتيجية التدريس الإيصالي (القياس) :

ولها بمرس المعلم الأمثلة على المتعلم ولذا تلو الآخر بعد اعلان المتعلم بقاعدة المفهوم ، ويحاول المتعلم تصنيف كل مثال لدى عرضه في الفئة المناسبة وخطوات هذه الاستراتيجية :

- تحديد المفهوم المراد تعلمه .
- صياغة تعريف مناسب للمفهوم على أن يكون التعريف متسقا مع التروية التعليمية للتلاميذ .
- تحديد الصفات المميزة للمفهوم سواء كانت كبيرة أو قليلة سالبة أو موجبة ، بحيث يراعى أن تكون في متناول التلاميذ .
- تحليل قاعدة المفهوم سواء كان متصلا أم منفصلا .
- استخدام وسائل تعليمية وإرشادات تساهم في توضيح الصفات المميزة للمفهوم .

- اختيار الأمثلة الموجبة والأمثلة السالبة للمفهوم وتكون متعددة مما يتيح للتلميذ الفرص العديدة في التعرف على الصفات المميزة للمفهوم .

- تقديم أسئلة إضافية ويطلب المعلم من التلميذ تصنيفها إلى موجبة (مرتبط بالمفهوم) سالبة (غير مرتبطة بالمفهوم) .

تطبيق المفهوم وانتقال لآخر ، ويتطلب ذلك التعرف على مدى تعلم التلاميذ للمفهوم ، ويتم ذلك بتصنيف التلميذ للأمثلة السالبة والأمثلة الموجبة للمفهوم ويؤدي تعلم التلميذ للمفهوم إلى تعلمه معاهيم جديدة مسؤوبة له في درجة الصعوبة عن طريق تحديد التلمب لمستوى المفهوم في هرم المعاهيم الأخرى

- يطلب المدرس من التلميذ ربط المفهوم بمعاهيم أخرى سبق لهم دراستها واستخدام هذه السياقات في التعبير مادة جديدة وصياغة عبارات وصعبة وتفسيرية للمفهوم الذي يتعلمه التلميذ ويستخدمونه وحده دون ربطه بمعيره من المعاهيم .

ويجب عند استخدام هذه الطريقة مراعاة :

- الصياغة الدقيقة للمفهوم .
- التعبير الدقيق لمعنى المفهوم .
- التعميط الواعى للمواقف التى يطبق فيها المفهوم
- وفرة الأمثلة المسمومة للمفهوم والأمثلة اللامسمومة والتي تزيد قدرة التلميذ على استيعاب المفهوم والتعبير عنه بصورة الجمل .

ثانياً استراتيجيات التدريس الاكتشافى (الاستقرائى) :

واسمها يتم تعلم التلميذ الحقائق والمواقف التجريبية (الأمثلة) المحسوسة ثم إدراك هذه الحقائق أو الخصائص المميزة وصرفه العلاقة بينها ويتم توجيه المتعلمين إلى فهم هذه العلاقات أو الخصائص المشتركة بين تلك الحقائق أو

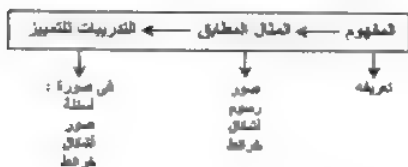
المواقف حتى يتوصلوا إلى المفهوم المراد تعلمه - وهنا لابد من التأكيد على أهمية توفير الأمثلة والعلامات على المفهوم

### استراتيجيات تعلم المفاهيم تبعاً لنموذج ميرل وتشسوت :

قدم كل من ميرل وتشسوت نموذجاً لتنظيم وتعلم المفاهيم من خلال مجموعة استراتيجيات محددة هي :

#### ١- الاستراتيجية الأولى ويتم من خلالها :

- عرض المفهوم الذي يود المعلم مساعدة التلميذ على اكتسابه .
- يعطى المعلم أمثلة للمفهوم ( أمثلة موجبة )
- يقدم تدريبات وأمثلة جديدة للمفهوم في مواقف تساعد التلميذ على التعبير المفهوم .



#### ٢- الاستراتيجية الثانية :

- عرض تعريف المفهوم .
- تقديم أمثلة متعلقة مع المفهوم .
- تقديم تدريبات على المفهوم تتضمن خصائص المفهوم .
- تقديم بعض الأمثلة التي تعرف التلميذ على خطوات



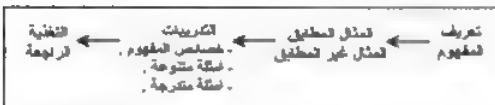
### ٣- الاستراتيجية الثالثة :

- يخدم المعلم المفهوم (تعريف المفهوم) للتميز
- يقدم أمثلة موجهة تنطبق مع المفهوم وأمثلة سالبة لا تنطبق
- يركز في تقديم الأمثلة التي تظهر الخصائص والصفات المحددة للمفهوم
- التكريرات .
- التغذية الراجعة .



### 4- الاستراتيجية الرابعة :

- تقديم تعريف المفهوم .
- تقديم الأمثلة المطبقة والأمثلة غير المطبقة .
- تدريبات على المثال والامثال .
- التغذية الراجعة .



## خرائط المفاهيم وتدریس الجغرافیا

تتمد خرائط المفاهيم من تطبيقات التربوية المهمة في مجال تدریس الجغرافیا لتحقيق تعلماً ذاتی معنی .

وتتمد خرائط المفاهيم في مجالها الواسع رسومات تخطيطية تشير إلى العلاقات بين المفاهيم ، والتي يمكن استخدامها كدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كساليب للتقویم

ويمكن النظر إلى خرائط المفاهيم بصورة أخرى ككثير لجزئية فإنها تعد بمثابة رسوم تخطيطية هرمية تحاول أن يمكن التلاميذ للمفاهيم المتضمنة في مجال معرفي ما .

### وتعرف خرائط المفاهيم الجغرافیا على أنها :

تسمية هرمية متسلسلة توضح فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخريطة ، والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة ، ويتم ذلك في صورة تسريعية تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديدا بالمفاهيم الأكثر عمومية . ويتم تمثيل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات تربط بين المفاهيم في مستوياتها المتتالية وتكتب على الخطوط التي تربط بين المفاهيم ، ويمكن استخدامها كدوات منهجية وتعليمية وتقويمية في عملية التعليم والتعلم .

### معايير استخدام خرائط المفاهيم في تدریس الجغرافیا :

هناك عدد من المعايير التي يجب أن يراعيها مصمم الخرائط المفاهيمية في تدریس الجغرافیا مثل :

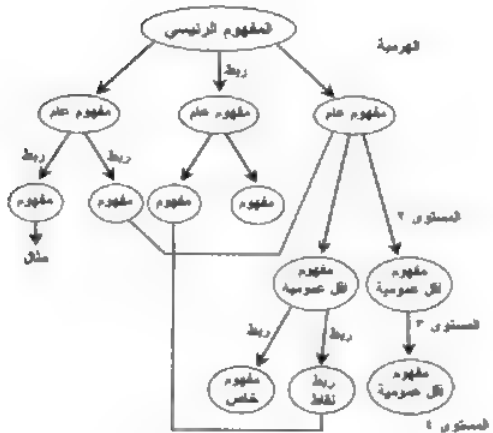
- تحديد المفاهيم الأكثر عمومية .

- تحديد مفاهيم المستوى المتوسط .
- تحديد مفاهيم المستوى الأقل عمومية .
- جسودة الخريطة بشكل هم مع مراعاة التمييز بين مستويات العمومية ، وندفة توزيع المفاهيم في مخطط الخريطة ، وحطوط الرسط بين المفاهيم وتباعد استخدامات خرائط المفاهيم في العملية التعليمية عبر تمكين المعلم الجغرافيا الاستفادة بها في تدريس الموضوعات الجغرافية ويمكن لمصمم مباحث ومقررات الجغرافيا الاستفادة بها في مجال تخطيط المناهج والمقررات والدروس .

#### تصميم خرائط المفاهيم في تدريس الجغرافيا:

يسير تصميم الخريطة المفاهيمية من قبل المعلم في تسلسل هرمي يمثل فيه أعلى الخريطة والمفاهيم الأكثر عمومية" بينما يمثل أسفل الخريطة المفاهيم الأقل عمومية وفق ما يلي :

- ١- تحليل محتوى الموضوعات الجغرافية التي يتم تدريسها لتتلاءم تحديد المفاهيم الأساسية المتضمنة فيها ودراسة العلاقات المتبادلة بينها .
- ٢- وضع المفهوم الرئيسي "الأكثر عمومية" على قمة الخريطة ثم ترتيب المفاهيم الأقل شمولية تحتها ثم الأقل شمولية فالأكثر تحديدا وتجميعها وفقا لمستوى التجريد والخرائط بينها .
- ٣- ربط المفاهيم في مستوياتها المتدرجة ببعضها من خلال وصلات خطية يكتب عليها كلمة أو عبارة تصف العلاقة بينها .
- ٤- مراعاة الخريطة الواحدة المستخدمة في التدريس مرات ومرات للتأكد من صلاحيتها في التدريس .

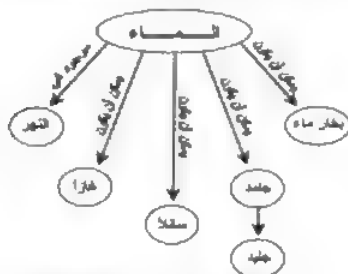


شكل (١٢) خريطة المفهوم

**الإجراءات التي يجب على معلم اللغة اتباعها عند تصميم استخدام خرائط المفاهيم:**

- ١- ملاحظة الكلمات المتصلة أو المفاهيم أو العبارات والأفكار التي تستخدم خلال الدرس والمتضمنة في الموضوع .
- ٢- ترتيب المفاهيم والأفكار الرئيسية في سلسلة هرمية من العام إلى الخاص ومن المجرد إلى المصنوع .
- ٣- وضع المفاهيم المتضمنة في الخريطة في دوائر أو أشكال بيضاوية
- ٤- الربط بين المفاهيم في مستوياتها المختلفة بخطوط ربط مصحوبة بكلمات دلالية بوضع علاقة المفهوم الأعلى بالمفهوم الأقل .

ويمكن أن تتمتع خرائط المفاهيم وتصنيق وتصغير وتكبير وتعلل وتتطور كما يمكن للمعلم أن يرسم حرائط متعقدة ويشجع تلاميذه على أن يرسموا بأنفسهم خرائط مفاهيم وأن يقرروا خرائط العديد من الأفكار لمعرفة ما لدى كل منهم من خبرات ونصوره مما ينشأ بالعلاقات بين المفاهيم ، وهذا معنى أن التعلم إنما يبدأ بما يعرفه المتعلم بالفعل ثم يستكمل على الصور المطلوب ويمكن أن يساهم حرائط المفاهيم في الكشف عن التلاميذ والمعلمين المبدعين من خلال تصوراتهم لعلاقات وروابط غير تقليدية بين المفاهيم فالإبداع لا يبدأ من فراغ ، وإنما يقفز إلى تصور علاقات جديدة غير عادية



شكل (١٣) خريطة مفهوم للمرحلة الابتدائية تتألف من مفاهيم (جليد - سائل - بخار - نهر - جليد)

#### ١- استخدامات خريطة المفاهيم في تدريس الجغرافيا :

يمكن أن تعد خرائط المفاهيم في تطوير مباحث الجغرافيا وتكرسها لمصطلحات والمعلومات المستجدة في تنظيم المنهج والتدريس تعتبر مواد مكتوبة بشكل خطي أو بتأليف شعوي للمعرفة واستخدام خرائط المفاهيم يمكن أن يوفر نموذجاً للتصميم الهرمي لتلك المعلومات والبيانات بحيث تسير مادة



الجغرافيا في تعلمها من المخططات المختصرة إلى خرائط المفهوم وفي تنظيم جيند للمواد في خرائط مفهوم هرمية إلى مخططات مختصرة من أجل التركيز باستخدام خرائط المفاهيم بضم صورة شاملة لبنية المعرفة في الجغرافيا وبلتالي تتابعها وتشمليها وبالتالي لمصمم المنهج الاختيار وفق مستويات التنظيم المختلفة والمخرجات الساتفة لدى المتعلمين .

#### ٢- استخدام خرائط المفاهيم كأداة تعليمية في تدريس الجغرافيا .

يستطيع معلم الجغرافيا الاستفادة من عرض خرائط المفاهيم ومناقشة التلاميذ من خلالها في مكوناتها من مفاهيم وعلاقات ومحتويات تلك المفاهيم كما يمكن أن يثرب ويشجع التلميذ على فهم مثل هذه الخرائط بعد دراستهم لموضوعات الجغرافيا . مما يحقق اهداف متعددة لبررها من القدرات التفكيرية لدى التلاميذ .

#### ٣- استخدام خرائط المفاهيم كطرق لتقويم :

تستخدم خرائط المفاهيم كواحدة من أدوات التقويم لقياس مستويات التعلم لدى التلاميذ ويكتشف استخدام خرائط المفاهيم في التقويم . عن سوء فهم التلاميذ للمفاهيم وعلاقتها كما يكتشف لتتووعات في الصور الذهنية لدى التلاميذ عن الموضوع الذي يدرسه .

#### ٤- الفرق بين الخرائط المفاهيمية والخرائط المعرفية :

تستخدم كلمة "خريطة معرفية" لشيء على تمثيل لما يعتقد أنه تنظيم للمفاهيم والقصص في البنية المعرفية للتلميذ . وتصنف الخرائط المعرفية بالخصوصية لما خرائط المفاهيم فتتمل مجالاً من مجالات المعرفة والطريقة التي يتفق عليها خبراء التخصص على سلامة التسلسل الهرمي للمعرفة وتصنف خرائط المفاهيم بالتشمول .

### تصنيفات المفاهيم

- تصنيفات المفاهيم وعلاقتها بالمستوى المعرفي للتلميذ .
- تطبيق حرائط المفاهيم في محتوى الجغرافيا .
- أنماط خرائط المفهوم .
- أساليب تعلم المفاهيم .
- تصميم درس يعتمد على حرائط المفاهيم .
- ما الفرق بين الحدث والمفهوم ؟
- ما هي علاقة مفهوم معين بمفاهيم أخرى ؟
- كيف يمكن مراعاة النمو الذهني للتلميذ في تدريس المفاهيم ؟
- ما وظيفة المفاهيم وكيف يمكن استثمارها في التكامل والربط بين الجغرافيا وباقي التخصصات العلمية ؟

### تطبيقات

- ١- اشرح البنية المعرفية للجغرافيا .
- ٢- ناقش العمليات العقلية المسهمة في تعلم المفهوم .
- ٣- صمم مجموعة من خرائط المفاهيم في موضوعات الجغرافيا .

## درس باستخدام خريطة العالم

التاريخ / اليوم : ٢٠٠٥/١/٣

الصف الدراسي : الأول الإعدادي

موضوع الدرس : أشكال السطح

المدة : ٤٥ دقيقة

### أهداف الدرس :

- يتوقع من نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادرًا على .
- تحديد الظاهرة الطبيعية .
- التمييز بين ألوان خريطة السطح .
- المقارنة بين أشكال السطح المختلفة
- يتعرف مع زملائه لرسم خريطة توضح أشكال ومظاهر السطح .

### المختار الوهمية :

- الظاهرة الطبيعية .
- أشكال السطح المختلفة .
- ألوان خريطة السطح .

### مصادر التعلم :

- الكتاب المدرسي ص ٣٦ .
- مجسم نماذج السطح .
- شكل خريطة مفاهيمية توضح أهم أشكال الأرض الطبيعية .

### إجراءات الدرس :

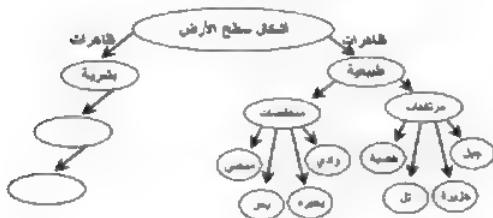
#### ١- التهيئة :

لكتب على السبورة قائمتين من الكلمات المألوفة للتلاميذ أحدهما تمثل  
تسبب مثل طريق - بحر - نهر - جبل - صحراء - . . . .  
مثل أحداث بحري - يسبح - يفكر - يصعد - يهر .

- اطلب من التلاميذ أن يحددوا الفرق بين القلبيين وجنوبي في مساعدتهم في المفهمة الأولى نسأل تشبه والعلمه ثنائية تمثل أحداث .
- اطلب من التلاميذ أن يصغروا ما يذكرون فيه عندما يسمعون كلمات مثل جبل - بحر - بحيرة - حريراء - خليج .. الخ ووصح لهم في الصور الذهبية التي يعبر بها عن هذه الكلمات هي مفاهيمنا
- كرر الخطوة السابقة مستخدما الأحداث بدلا من الأشياء وبين للتلاميذ أن هناك مشكلات نشأ بسبب عدم تعلق مفاهيمنا بهذه الشيء أو الحدث
- اكتسب على الصورة كلمات مثل الب - ثم في .. عهده ،،،،
- ولعبو التلاميذ في هذه الكلمات تستخدم للربط مع المفاهيم (الأشياء - الأحداث) حتى تكون جملا ذات معنى .
- اكتب كلمات المفاهيم من القدرس واطلب من التلاميذ أن يكونوا عددا من الجمل حتى يتضح كيف يستخدم التلميذ كلمات المفاهيم ، وكلمات الربط
- اخبر حردا من الكتب المدرسي من ١٥-١٧ حدد هرات متكاملة واطلب من التلاميذ قراءة النص وتحديد المفاهيم الأساسية فيه .

## ٢- عرض القدرس :

- كلف التلاميذ بترتيب مفاهيم القدرس من ١٧ ، ١٩٨ من العامة والشامل إلى الأقل عمومية .
- اطلب من التلاميذ تصميم خريطة مفاهيم .



- اطلب من التلاميذ ان يكموا خريطة المفاهيم على السبورة
- بمسبب من التلاميذ ان يصف كل منهم صورة من خلال النص الوارد في الكتاب قراءة .
- اكتب منهم في بيروو قصة رحلة خلال هذه المظاهرات .
- اطلب من كل تلميذ بصمم خريطة للمفاهيم من خلال الدرس
- ناقش كل منهم فيما بعده .
- راجع مع التلاميذ المفاهيم - الأشياء - الأحداث - كلمات الربط
- من التلاميذ اني يجمع المفاهيم مثل تسلق الجبال عبور البحار - ذو قيمة عالية - مستوى السطح .
- ناقش مع التلاميذ الفكرة التي تتصل لنا تعلم السبل عندما نربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم التي لدينا .
- اطلب من التلاميذ بصمم خريطة مفاهيم بعض رومن لدراسات الاجتماعية.

### ٣- الأنشطة التنظيمية :

- قراءة تصوص من الكتاب من ١٥ - ١٩
- تصميم خرائط المفاهيم
- التطبيق على النص المقروء في صورة المفهوم .

### التقويم :

- قارن بين الجبل والهضبة ، الجزيرة وشبه الجزيرة ؟
- ما دالة الاكوى التالية على الخريطة :

• الأتريق ؟

• النسي ؟

• الإخصر ؟



## الفصل الخامس

### تدريس الجغرافيا والقيم

- ماهية القيم
- السمات المميزة للقيم .
- النسق القيمي .
- أنواع القيم .
- ارتقاء نميق القيم لدى الفرد .
- مراحل تعلم القيم من خلال تدريس الجغرافيا .
- تصنيفات القيم .
- دور معلم الجغرافيا في تعلم واكتساب القيم
- نماذج تعلم القيم وتطبيقها .

يفترض فيه رعاية دراسته لهذا الفصل ان تكون قادراً على :

- تحديد ماهية القيم وسماتها .
- توضيح النسق القيمي ومكوناته .
- شرح ارتقاء القيم لدى الفرد وعواملها .
- شرح مراحل نظم القيم من خلال دروس الجغرافيا .
- تصنيف القيم حسب أهميتها المختلفة .
- وصف دور معلم الجغرافيا في تعليم القيم .
- توضيح أبرز نماذج نظم القيم وإجراءاتها .





## الفصل الخامس

### تدريس الجغرافيا والقيم

#### ماهية القيم

القيم هي مجموعة من الأفكار والخبرات والمعتقدات التي يؤمن بها الفرد أو الجماعة من خلال تهيئة في إطار اجتماعي معين والتي تجعل الفرد أو الجماعة يصنع لنفسه مجموعة من المقاييس التي يرتضيها لنفسه والتي توجه سلوكه نحو قول أو رفض موضوع معين أو شيء ما . ويظهر ذلك من خلال الأقوال والأفعال وتصرفات الفرد أو الجماعة .

أو هي مجموعة من المقاييس التي تجعل فرد ما أو جماعة يصنع حكما نحو موضوع معين أو شيء ما لأنه مرغوب أو غير مرغوب . وذلك في ضوء تقدير الفرد أو الجماعة بهذه الأشياء أو الموضوعات وفق ما يتلقاه من معارف وخبرات ومبادئ وما يؤمن به من مغل في الإطار الذي يعيش فيه ويستند على القيم من خلال أفعال والأقوال وتصرفات الفرد أو الجماعة

وبالنظر إلى طبيعة الجغرافيا وسجل دراستها على المستوى المدرسي نلاحظ أنها تدرس تداعل الإنسان مع البيئة من أجل توفير حاجاته . ومن خلال ذلك نجد أن الأساليب التي يلجأ إليها في هذا التعامل تكون محكمة بعين معينة نعد ترجمة لأبعاد ثقافية معينة وهذا يدرك الفرد بوعية البيئة والكثير من الأمور المتعلقة بها مثل التغير أو الاستغلال للموارد ، والتمايز ، والصراع في العلاقات والأحكام بشأن استغلال موارد البيئة ومن هذا تظهر أهمية تولد القيم لمواجهة الإنسان في تعامله مع البيئة وبالتالي يكون الفصل الدراسي مجالا لدراسة البيئة الصالحة وأشكال الحياة وما يرتبط بها من قيم .

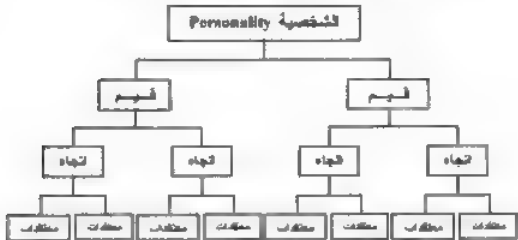
## الصفات المميزة للقيم

- القيم محال تحكم بمقتضاه وتحدد على أساسه ما هو مرغوب فيه أو مفصل في موقف توجد فيه عدة بدائل .
- القيم مفصل أو مستوى أو محور تحكم من خلاله على السلوك المرغوب والسلوك غير المرغوب .
- تتحدد من خلال القيم أهداف معينة أو غايات ووسائل لتحقيق هذه الأهداف .
- تختلف وزن القيمة من فرد لآخر بقدر اعتكاف هؤلاء الأفراد إلى هذه القيمة في المواقف المختلفة .
- تمثل القيم ذات الأهمية بالنسبة للفرد وربما أكثر من نسق القيم وتمثل القيمة الأكل وزناً نسبياً لكل من هذا النسق .
- لكل قيمة مصطلح يدل عليها مثل (الأمانة - الإنشاء - العدالة) .
- تظهر مسألة علاقة بين الأفراد والجماعات فكثيراً ما يواجه الفرد مواقف يكون عليه فيها أن يختار بين عدة بدائل ، وبالتالي فيلزم ما يختارده الفرد في حينه يكون مستنداً إلى قيم معينة
- وبلفت النظر روجر ستروجر Rnger Struggan إلى أنه مما لا شك فيه أن اتجاهات التلاميذ واليهام تتشكل وتتعدل وفق العديد من العوامل النفسية والتي يطلق عليها "المسحح الخمستر Hidden Curriculum" كطريقة تنظيم المدرسة مثلاً واللغة التي يستخدمها المعلمون ، والملابس التي يلبسونها والأشياء التي تدرهم ، والأشياء التي تسودهم ، مما يتطلب أن يكون التلاميذ على وعى بالقيم التي تتشكل لديهم كي يحصلونها المطلوب ، والملابس التي يلبسونها والأشياء التي تدرهم ، ونسعى الجغراف كمداد دراسية بمحاولة التلاميذ على التعرف على القيم المرجوة في بيئتهم وتطبيقاتها ، وتشكل اتجاهاتهم بها يمكنهم من تحقيق دولتهم كما يمكن تحويلها إلى تعاضد للسلوك الطاهر الأسس في دعم المجتمع المرغوب فيه والمحافظة عليه .

## النسق القيمي

القيم التي يتبنّاها الفرد تتكّلم في إطار عام هرمي يسمى نسق المعتقدات الكلية ، والذي يصف بالتفاعل والارتباط بين عناصره والممثلة في الاتجاهات والقيم الواسيلية والعقائدية .

ونسق القيم هو ترتيب هرمي لمجموعة القيم التي يتبنّاها الفرد والفرد المجتمع ويحكم سلوك الفرد والجماعة . من نوعي بذلك . كما يعد نسق القيم بمثابة محركات للحكم بالتفصيل أو عدم التفصيل شيء ما وترتبط بمختلف المعايير الاجتماعية والشخصية وتتسم بالتولم العسي والإكرام كما تدفع الفرد إلى تسمى الدائب لتحقيقها ، على أساس أنها أهداف للحياة ، يحكم إليها في تسمية لمجموعة من الاتجاهات ويظهر نسق القيم هنا في صورة مجموعة من قيم الفرد أو الجماعة مرتبة وهذا الأولوياتها على هيئة سلم متدرج حسب أهمية القيم ، ويظهر من خلال نسق القيم الخاص بالفرد أو الجماعة اتجاهات الفرد أو الجماعة نحو الأشياء والأشخاص ، والأفكار والمواقف ومسارات العمل .



شكل (١٤) نظام القيم لدى الشخصية المتكاملة

## أنواع القيم

١ - القيم الغائية وهي قيم النهائية التي يسعى الفرد إلى اكتسابها وتشكل فهمه للشخصية الخاصة التي تنور حول ذاته مثل تقدير الذات ، فهم العلاقات بين الأشخاص أو المجتمع كقيمة للسلام العالمي .

٢ - القيم الوظيفية وهي التي تؤدي إلى القيم الغائية الأساسية وتشمل القيم الوظيفية هذين من القيم هما القيم المنطقية Moral Values كالأمانة - الصدق - لغو - وقيم الكفاءة Competences Values كالمنطقية والنجاح .

## ارتقاء سق القيم لدى الفرد

يتزايد عدد القيم التي يبتناها الفرد والتي تكون نسخة القيم مع تزايد عمره وبالتالي يتغير شكل سق القيم لديه ، من مرحلة لأخرى بعد أن يتعلم أو يكتسب قيمة معينة يحدث لها نوعا من التكميل في تنظيم سق القيم لديه ، التي يحل فيه كل قيمة درجة معينة بالمقارنة بالقيم الأخرى ، فالقيم التي يتعلمها الفرد تتكامل على سق يقوم على منطق الأولويات ويتفق الباحثين في مبدئ القيم على مجموعة من الخصائص حول ارتقاء سق القيم لدى الفرد يمكن إيجازها في :

١- القيم تنمى في ارتقيتها من الطفولة المبكرة وهي نهاية العمر ولها ليمت فاصرة على فترة أو مرحلة عمرية معينة دون غيرها . فمع نمو الفرد تتولد المعايير التي يحكم إبهها وعضوها وكفاءة في تحديد قيمه ، كما يتغير مفهوم المرغوب فيه ، والمفضل مع تغيير العمل واكتساب خبرات جديدة .  
ونلك في هوء مستويين : الأول : يكون الإطار فعلم للغايات المرغوبة غير محدد ، الثاني : يحدث نوع من التعبير في الإطار ، فيصالح الغايات أكثر تحديدا وتعبيرا .

- هناك مستويات مختلفة لاستيعاب للقيمة تبدأ بالتقل ثم بالتفصيل ، ثم بالولاء - القيم -

مع نمو الفرد يزداد عدد القيم التي يشبها في نفسه القيمي ومجرد تضمين قيمة جديدة إلى نفسه القيمي يحدث نوع من اهتزاز الترتيب لهذه القيم حسب أهميتها للفرد .

- لابد من الاهتمام بالمظاهر البوعية للقيم وتبايرها عبر العمر ومدى تفاعلها وانسجامها داخل النسق العام للقيم لدى الفرد
- يحمي ارتفاع القيم وسفوها من المصنوعات التي لمجردت ومن البسطة إلى التركيب من الخصوصية إلى العمومية ومن الوسيلة إلى الغاية .
- ارتفاع النسق القيمي للفرد حصيلة تفاعلية مع إثاره الاجتماعي والحصاري الذي يعيش فيه .
- ارتفاع النسق القيمي محصلة لتحديد من المتغيرات كارتفاع الفكري والمعرفي ، والمستوى الثقافي ، والإطار الحضري ، والنور الجسمي ، والتمثيل السياسي .

### **مراحل تعليم القيم من خلال تدريس الجغرافيا**

حدد كراثوولز ورملاؤه Kerathwoll's ثلاث مراحل لتعلم القيم هي :

#### **المرحلة الأولى : تقبل القيمة**

وفيها يحدد المتعلم للشيء وقيمة أو يسلم بالقيمة المعطاة له ، ويمكن التعبير عن هذا الموقف بمفهوم التعبد أي أن المتعلم يصبح له نحو قيمة الشيء عقيدة معينة بمعنى القبول رأى أو قسمة قبولاً لفعالية بسبب صممي يسلم به هو . وبصفة عامة ممكن القول أن مستوى التقبل يشمل الاعتقاد بأهمية قيمة الشيء .

### المرحلة الخامسة : التصنيف

ويهدف به تفصيل بعض القيم على بعض حيث ينتقل المتعلم من تقبل القيمة إلى انشاء القيمة وطلبها والسمي وراءه وهذه المرحلة تشير لتفصيل الفرد لقيمة معينة .

### المرحلة السادسة : القوة - التام

في هذه المرحلة يظهر ولاء الفرد لتمام لقيمة معينة بحيث تظهر عقينته بهذه القيمة في مستوى البعير . واهم ما يميز مرحلة الولاة لتمام للقيمة في المحرك الداخلي لمحرك الفرد نحو القيمة قد بلغ درجة رغبة من الشدة

### تصنيفات القيم

تتعدد تصنيفات القيم حسب آراء المهتمين والمتخصصين ومن أبرز التصنيفات تصنيف مسير انهر ، والهورت ، ويونيلر P W. Tyler ، وريشر Rescher ، وواتس ، ولانويل Laswell ، وبيري Perie ، وباركر Dewitt H. Parker .

وبعضها لأحد التصنيفات التي عرضت لأبعاد عدة مثل :

- بعد المحتوى Dimension of Content
- بعد المقصد Dimension of Intensity
- بعد العمومية Dimension of Generality
- بعد الوضوح Dimension of Explicitness
- بعد الديمومة Dimension of Permanency

وهناك أبعاد أخرى يمكن أن نضاف لهذه التصنيفات مثل بعد القوة والصعف ، وبعد الرغبة وعدم الرغبة .



شكل (١٥) تصنيف العلوم

## أولاً : بعد المحتوى

ويعتمد على تقسيم محتوى القيم إلى ستة أبعاد (بطورية ، اقتصادية ، سياسية ، اجتماعية ، جمالية ، دينية) .

### ١- القيم النظرية :

يقصد بها اهتمام الفرد وميله لاكتساب الحقيقة فهو في سبيل ذلك يتعد اتجاهها معبرها من العالم المحيط به كالفلسفة والعلماء ، وتشمل المعلومات الجغرافية ، والتاريخية ، الدينية ، الرياضية .. الخ .

### ٢- القيم الاقتصادية :

يقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى كل ما هو نافع وفي سبيل ذلك يتعد من العالم المحيط به وسيلة للحصول على ثروة وربحتها عن طريق الإنتاج والتسويق والاستهلاك .

### ٣- القيم السياسية :

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للسيطرة والقوة والتحكم في الأشياء والأشخاص أو إدارة المؤسسات وتعمل مسئوليات التنظيم والتسيير والتوجيه والأمر والنهي .

### ٤- القيم الاجتماعية :

تعني اتحاد الفرد وميله إلى غيره من الأفراد فهو يسمى إلى اجتماع بهم ومساعدتهم وبعد لدة في ذلك وعادة ما يمتاز من تطغى لديه القيم الاجتماعية ، بالصلابة والحنن والإيثار وخدمة الغير .

### ٥- القيم الجمالية :

ويقصد بها ميل الفرد لتدبدل إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل أو الفتح والانسجام والتدغم في الحركة أو الشكل أو الصوت في الطبيعة أو في الإنتاج البشري .



## ٦- القيم الدينية :

ويقصد بها مسيل العز - الشئيد الى معرفة حقيقة ولغة الوجود وأصل الإنسنة ومرآة خلقه وخلق الكون وصير الكون ووجود الخلق ، والتقرب إلى الله والعبادة وإخلاص الصل له .

### ثامها : بعد القصد

وفي هذا التصنيف تصنف القيم إلى قيم غائية وهي الأهداف والفضائل التي يصممها الأفراد والجماعات كغايات نهائية لها .

مثل : الحياة الكريمة - الإنجاز - السلام العالمي - جمال العالم - المسؤولية - الأمن العائلي - الحرية - السعة - الانتماء - الحياة - الأمن القومي - الثقة - النجاة - الخلود في الحياة الأخرى - احترام الذات - الحكمة .

والقيم الأخرى هي الوصلية وهي التي ينظر إليها على أنها وسائل لتحقيق غايات كمثل : الطموح - سعة الأفق - القدرة - الاتجار - المرح - المظنة - الشهادة - الاستقلال - تحمل المسؤولية - الانضباط .

### ثالثا : بعد القيمة

وتقدر شدة القيمة بدرجة الإلزام التي تفرضها على الفرد وبنوع الجراء الذي تفره وتؤلفه على ما يتلفها وذلك في ثلاث مستويات .

الأول : ما ينبغي أن يكون - ويمثل القيم العارمة والأمراء هي القيم التي تمنى كبرى للمصلحة العامة للجماعة وتتصل اتصالاً وثيقاً بالمبادئ التي تساعد على تحقيق الأنماط المرغوب فيها والتي يصلح عليها للجماعة على تنظيم سلوك أفرادها من ناحية الاجتماعية والطفية فهي بمثابة دستوراً وحياتها .

**الثقفي :** ما يفضل أن يكون ، أي القيم المفضلة ؛ وهي القيم التي يشجع المجتمع أفرادها على التمسك بها ، ولكن لا يترجمهم مراعاتهم القواعد يتطلب العقاب تصادم الحاسم الصريح لمن يخالفها

**الثالث :** ما ينبغي أن يطمع إليه ، القيم المثالية ؛ وهي القيم التي يحسن الفرد استحالة تحقيقها بصورة كاملة وعلى الرغم من ذلك فإنها كثيرا ما تؤثر تأثيرا بالغ القوة في توجيه سلوك الأفراد

#### **وأخيرا : بعد التصويبة**

تتضمن بعد التصويبة نوعين من القيم العامة والتي يتم فتحها في المجتمع كله بغض النظر عن الأطر الاجتماعية للمجتمع .

القيم الخاصة وتتعلق بفتح معينة أو موقف معين أو مناسبة معينة أو طبقة معينة كالمعلماء والحرثيين .

#### **خامسا : بعد التوجيه**

وتتضمن القيم الصريحة والتي يعبر عنها بالكلام والسلوك والقيم الضمنية وهي التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظات الاختلافات والاتجاهات التي تتكرر في سلوك الأفراد بصيغة سطحية لا يصفه عشوائية .

#### **سادسا : بعد المواقف**

ويتمثل في القيم الدائمة التي تبقى رغم طويلا مستقرة في نفوس الناس يتناولها جيل بعد جيل كالأعراف والتقاليد وأسلوب المعيشة .

وهذا القيم العابرة وهي القيم الوفنية المارسة القصيرة القبول كترجمة نزول مثل قيم المجلس والطغوس .

## دور معلم الجغرافيا في تعليم القيم

يؤدي معلم الجغرافيا دورا هائلا وهاما في تعليم واكتساب القيم للتلاميذ من خلال كونه نموذج يحتذى به للتلاميذ كما انه مطالب بتوفير البيئة التعليمية المناسبة والتي تحقق للمريد من فهم التلاميذ وإدراكهم للقيم والتعامل الجيد مع التلاميذ .

كما ينبغي أن يكون المعلم أن يكون على درجة كافية من الوضوح بشأن موقفه من القيم وما يعتقد فيه ، فالمعلم ذو تأثير في تلاميذه لانه لو لم يرد ومناه كل على وعي وبصورة القيم المجمع لم كان على خير وعي بها .

وتؤثر القيم في علاقة المعلم بتلاميذه من حيث تقبل المعلم لتلاميذه وتقبلهم له مما يساعد على القبول والاهتمام للتلاميذ بما يدرسونه كما يريد من قدراتهم الابتكارية ويرفع من كفاءتهم التحصيلية

وعلى معلم الجغرافيا أن يهتم في تعليمه للتلاميذ بثبت القيم الصحيحة مستند في ذلك على تجارب الكبار وخبراتهم التي يمكن الاستدلال من خلالها بتحديد القيم الصحيحة والسليمة والسليمة مثل العدل والصدق والحرية والأمن والمساواة والحب والتسامح .

### ويجب على معلم الجغرافيا مراعاة ما يلي :

- الإقناع والممارسة : لا لابد من توافر الإقناع والممارسة بين هيئة التدريس فالقيم ليست ترددات لفظية ولكنها تستنتج من السلوك والمظهر .
- القدوة : حيث يتطلب من المعلم القيام بدورا قياديا كمثال يحتذى .
- الإقناع : من خلال استخدام المعلم الأساليب الديمقراطية في الإرشاد وتوجيه التلاميذ لإدراك الموقف بالصورة التي تجعلهم يشعرون بالحاجة الى قيم إيجابية معينة بحيث يكون توجيهها خارجيا نحو الداخل وبما يؤكد على تسك التلميذ مستقبلا بقيمة المعلم وتجنيد قيمة كلما دعت الحاجة الى ذلك .

**المساهمة والاستمرار** . تطوير القيم لدى التلاميذ يتطلب وقتاً وجهداً من المعلم ولا يتم عن طريق الحس والارتجال اللغوي بل يتطلب منهجية للتعليم في سلوكه ومراقبة تصرفاته واستمرار توجيهه ولحل هذا أحد الأسباب التي تعوق قياس القيم لدى التلاميذ .

**ويتطلب دور المعلم في اكتساب القيم أن يكون قادراً على :**

- التمهيد للعمليات والمفاهيم والأنشطة في ضوء المبادئ الأساسية والقيم التي تتفق مع فلسفة المجتمع ومتطلباته وطبيعته .
- الاهتمام بابرز مؤشرات القيم خلال تدريس المعلومات والمهارات المعرفية والعمل على تنمية القيم من خلالها .
- الاهتمام بأسلوبه مع التلاميذ وعرك لى تلاميذه تتأثر بأسلوبه وقيمه .
- الاهتمام بأساليب التدريس والنظم التي يتكف التلاميذ من خلالها لقيم مثل التعليم التعاوني ، ولعب الدور ، والعمل للفريق .
- مساعدة التلاميذ على ممارسة القيم والتوعية بها من خلال الخبرات التي تقدم لهم وأساليب التدريس التي يستثير دوافعهم وتذكيرهم في تدريس جميعها .

### **نماذج تعليم القيم**

اهتم بعض التربويين بصياغة نماذج تعليمية لتعليم القيم ومن أبرز تلك النماذج نموذج القفلى ، وبمؤدح بيكس وأمبروز Banks & Ambruse 1 الفهم ثم على الاستقصاء .

#### **نموذج القفلى :**

يعتمد على مجموعة من الإجراءات التالية :

- تحديد المعلم موقف أو عند من المواقف المتعلقة بالبيئة ومواردها وسلوكيات الإنسان تجاهها مع التركيز على المظاهر الإيجابية والسلبية لتفاعلات الإنمى مع البيئة وذلك من خلال مشاركة التلاميذ عملية تحليل الموقف وصياغة المشكلة .

- من خلال تحديد القيم المتصورة أو المصاحبة لتلك المشكلات يصل المعلم والتلميذ إلى ما يمكن اعتباره نمطاً للقيم وعلى ذلك تحديد سلوكيات الإتصال والبدائل التي كان بالإمكان الاتجاه إليها مناصب للمشكلة أو المشكلات
- عندما يصل التلميذ إلى قرار محدد ، أو عند اتوصل لعدد من القرارات بشأن ما صدر من سلوك من جانب الفرد وهو الموضوع أو الموقف المشسبب على المشكلة وما يجب أن يحرص المعلم على أن يقدم التلميذ المبررات التي تجعلهم يعتقدون في صلاحية أو ملائمة القرار الذي اتخذه الفرد سلوكاً معيناً .
- تقديم القرار الذي اتخذه الفرد كسلوك نحو البنية من خلال التلميد نفسه
- تأكيد المعلم من أن مواقف التلميد وقراره نابع من إلتحاق شخصي .
- ضرورة الاهتمام ببعض الحدود بين القيم المختلفة حتى لا يؤدي الموقف للتضارب بين القيم بدلاً من دعمها .

#### **نموذج بانكس وأمبروزو Banks & Ambrose / القائمة على الاستقصاء :**

ويشتمل على الإجراءات التالية :

- يبدأ النموذج بتحديد وتعريف مشكلة القيم من خلال عياني (الملاحظة ، والتجسس) التي يقوم بها التلميذ من خلال تحديدهم للقيم عن طريق دراسة الحالة ، القصص الإخبارية ، المشاهد التمثيلي ، القصص المفتوحة والمخرات المعرفية لتعليم التلميذ
- بيان السلوك الموافق للقيم من خلال توصيف السلوك وتفسيره
- تحديد القيم الموصفة بالسلوك الموصوف حيث يحدد التلميذ القيم من خلال السلوك المشاهد مع مساعدة المعلم لهم من خلال ما يسجله على السبورة من جوانب السلوك المشاهد من قبل التلميذ وما يقابله من القيم التي شاهدها

ويمكن للمعلم أن يطلب من التلاميذ أن يعاينوا بين القيم وجوانب السلوك المطروحة أمامهم وهي هذه المرحلة يدرّب المعلم التلاميذ على قراءة دراسة الحالة للأشخاص الذين يكونون موضوع دراسة سلوكهم وقيمهم

- تعيد القيم المتصادمة في السلوك الموصوف من خلال تحليله وتحصيله وهي هذه المرحلة يطلب المعلم من التلاميذ أن يحددوا القيم المتصادمة الموصحة في سلوك فرد معين أو أفراد معينين .

- اقتراح مصادر القيم المحللة وهي هذه المرحلة يفترض من التلاميذ اقتراحات عن مصادر القيم التي تعرف عنها في المرحلة الثانية ويطلب المعلم من التلاميذ في هذه المرحلة تحديد الأسباب والمبررات لهذه الاقتراحات .

- اقتراح القسم البديلة التي وصفت بسلوك ملاحظ يجب أن يعلم التلاميذ أن هناك كثير من القيم البديلة في المجتمع فيضاروا منها وإذا عرفوا أن يتعرفوا على البديل الواسع للقيم وهنا يدرّب المعلم التلاميذ على اكتشاف البديل بنصهم .

- اقتراح العواقب الممكنة للقيم التي حلّتها من خلال تكريب التلاميذ على التنبؤ والمقارنة من خلال :

• ملاحظة القيم المختلفة التي تؤدي إلى عواقب مختلفة

• تقبل عواقب المعتقدات والقيم التي تتمسك بها .

• تأمل عواقب المعتقدات والقيم المختلفة التي يتعرض لها التلميذ .

- إعلان القيم المفصلة (الاحتيار) وهذا يطلب المعلم من تلاميذه أن يطبقوا على قيمهم الشخصية المفصلة ويوجب على المعلم أن يشجع تلاميذه على ذلك .

- تحديد أساليب القيم المختارة والعواقب الممكنة لها وتبرير أو اقتراح ، والتعبير بمنتجاتها . وهنا يجب على المعلم أن يساعد التلاميذ على استقامة

فسيهم في بيئة الفصل وتحديد مصادر تلك القيم والأمياف التي من اجلها اعتقوا تلك القيم ومدى عولهاا الممكنة لهم وللآخرين .

ويمكن استخدام مدخل واساليب واستراتيجيات متنوعة في تعليم القيم لعل من أبرزها :

- استراتيجيات لعب النور .
- مدخل الدراما والتمثيل .
- اللعب لتمثلي .

خلاصة القول هي هل القيم تعد غاية للتعليم يستهدف تحقيقها ام وسيلة يستعمل بها للتوصل إلى تحقيق غايات معينة ؟

إن الإجابة عن هذا السؤال هي أن هناك فيما يسير الإنساق ورائها للوصول لقيم مطلقة وهذه القيم تسمى بالقيم الوسيطة والمعلم في تدريسه للحرفاء مطالب بأن يقدم للتلاميذ الأفكار والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تساعد على بلوغ القيم التي يشدونها من خلال معيشتهم في مجتمعهم وفي ضوء معتقداتهم وأفكار المجتمع ومن خلال فهمهم الوسيطة والتي يجب ألا تنتهي مع قيم المجتمع وطبيعته فسطور القيم هذا ينصب على محتوى القيمة ذاته أو على مفهومها في تصور الفرد حيث يرداد هذا المفهوم عمقا وتميزا مع نمو التلميذ إلا أنه قد تتغير القيم وسرور وتحلل محتواها أهم جدية أو تتلاذ وتنبع وتستمر مع نمو التلميذ وتقدمة .

### تساها للمناقشة

- ما الفرق بين القيمة والاتجاه ؟
- أيهما تفصل تدريس للقيم كمقرر أم تصميها في كل المواد الدراسية ؟
- دور المعلم في اكتساب القيم .
- هناك رأى يرى استعداد القيم من للتدريس على أساس أنها ترتبط بالمواد التعليمية لدى المتعلمين والمعلمين .
- تحليل درسا من موضوعات الجغرافيا في مرحلة التعليم الأساسي وبين أهم القيم المتضمنة فيه .
- وضع تصورا لتعلم القيم .

### تطبيقات

- ١- ما المقصود بالقيم ، والنسق القيمي ؟
- ٢- ما مراحل تعلم القيم من خلال تدريس الجغرافيا ؟
- ٣- ما دور معلم الجغرافيا في تعلم واكتساب القيم ؟
- ٤- تحرر نموها من سادج تعلم القيم ثم قم بتوظيفه في تدريس موضوع جغرافي .



## أهداف الثالث

### لتدريس الجغرافيا من أجل التفكير

**الفصل السادس التفكير :** ماهيته ، وأبعاده ،  
ومدخل تعليمه ، وعملياته  
العقلية .

**الفصل السابع أنواع التفكير وتعلم الجغرافيا .**  
أولاً التفكير الإبداعي .

**الفصل الثامن التفكير الناقد وتدريس**  
الجغرافيا .

**الفصل التاسع التفكير الاستدلالي وتدريس**  
الجغرافيا .



## الفصل السادس

### تدريس الجغرافيا من أجل تنمية التفكير

- ماهية التفكير وعلاقته المعرفية .
- تطعيم التفكير .
- أبعاد التفكير .
- مدلول التفكير وأنواع تطيمه .
- أبعاد تصنيف نوعية التفكير من خلال تدريس الجغرافيا .
- الصلوات العقلية في عملية التفكير .
- خصائص التلاميذ المعرفية وعلاقتها بتنظيم الجغرافيا .
- قدرات التلاميذ العقلية وعلاقتها بتنظيم الجغرافيا .

يفترض في نهاية دراسة هذا الفصل أن تكون قادرة على :

- تحديد ماهية التفكير .
- وصف عمليات التفكير .
- توضيح مدلول التفكير وأنواع تطيمه .
- شرح أبعاد تصنيف نوعية التفكير من خلال تدريس الجغرافيا .
- تحديد الصلوات العقلية في عملية التفكير .
- توضيح العلاقة بين قدرات التلاميذ المعرفية وتنظيمهم للجغرافيا .



## الفصل السادس تدريس الجغرافيا وتنمية التفكير

### ماهية التفكير وعملياته المعرفية

ترداد أهمية تعلم وتنظيم التفكير في ضوء الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي وتحديث عصر المعلومات لأن التفكير يساعد البشر على فحص البدائل والمقارنة بينها وتقييمها بما يمكنه من التكيف والتفسير ما يدور حوله من أحداث والتسبب بما سيجت في المستقبل وقد تعددت تعريفات التفكير من قبل المهتمين والمتخصصين ،

ويذكر "لقاني" أن تعلم التفكير وتوجيهه هدف أساسي لا يقتل التأجيل ، بل يجب أن يكون في الصدارة من الأهداف التربوية لأي مادة دراسية ، فهو وثيق الصلة بكافة المواد الدراسية وما يصاحبها من طرق تدريس وشبكات ووسائل تعلمه وعملياته التربوية ، ولا شك أن وضع التفكير ضمن فوائدها التربوية هو في أغلب الأحيان - أمر شكلي ومن ثم يجد إلى مواقف المعلم منه موقفاً يتسم بالمشككية أيضاً ، الأمر الذي يعكس على ممارساته في المواقف التعليمية والتي تأخذ غالباً شكلاً يباعد بينه وبين التفكير الأصلي .

ويرى براهم وجه أن التفكير يمثل أحد العمليات العقلية العليا التي يشتمل عليها التنظيم العقلي المعرفي والتي تعتمد إلى حد كبير على قدرة الفرد العقلية الثمينة ويرى أن التفكير أرفع العمليات النفسية والعقلية التي تعبر الإنسان عن هويته من الكائنات الأخرى .

ويشير حسين الدريسي إلى أن التفكير نشاط رمزي مستمر دون علاقات مباشرة بالمتغيرات الخارجية كما يعرفه أيضاً بأنه مجموعة من المعاني تتأثر في ذهن الإنسان عندما يواجه (مشتر) مشكلة ما أو يريد الفهم يعمل ما .

أما هيدلاند Haidt E. يرى أن التفكير عبارة عن تعامل بين عقل  
المنظم والمعلومات تجاه هدف معين . وأن القدرة على التفكير لا تمنح من  
المعلم للتلميذ بينما يرتبط تفكير التلميذ بالمعرفة الموجودة لديه وباهتمامه  
ومهارته . وكل الموضوعات تؤثر التفكير ، وكل التلاميذ لديهم القدرة على  
التفكير رغم تباين مستويات معوهم وبصنهم حيث يتحد التفكير لشكلا عددا  
يمكن تطويرها .

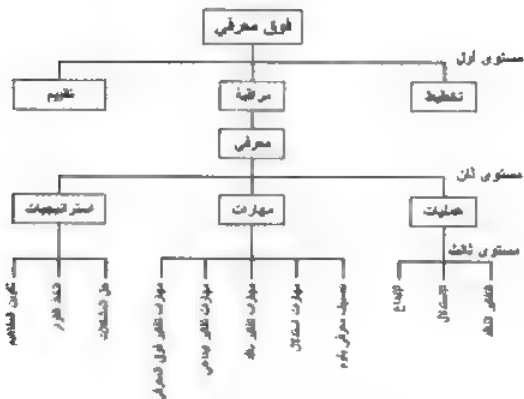
فالتفكير عملية ذهنية بصفة نهتم بصورة أساسية بالسلوك في موقف هي  
مشكلة - والتفكير يهتم بمعرفة العناصر الشاملة ومعرفة العلاقات والأفكار في  
حد ذاتها .

ويتميز التفكير بالبحث والتعقب والنظر فيما وراء الأحداث والظواهر  
ويبحث الفرد عن الجواب الغامضة والحقيقة لهذه الظواهر والأحداث ومحاولة  
عمل تفريد لها في العقل البشري بما يتحدى حدود الزمان والمكان .

ويتميز التفكير بالبحث والتعقب والنظر فيما وراء الأحداث والظواهر  
ويبحث الفرد عن الجواب الغامضة والحقيقة لهذه الظواهر والأحداث ومحاولة  
عمل تفريد لها في العقل البشري بما يتحدى حدود الزمان والمكان .

والتفكير ضروري ليقدم كل فرد في المجتمع عطائه ولشركه في حياة  
المجتمع . وحرية التفكير مكون أساسي لسمو الحياة الديمقراطية التي تتيج لكل  
فرد مشاركة سبيلية واجتماعية وايداء الرأي واختيار الصحيح من الآراء  
وللتعبير بين الرأي والحقيقة وذلك في ضوء الشواهد والأدلة .

ومع بروز عوامل العولمة فإن التفكير يساعد الفرد على إصدار الأحكام  
المؤرونة والنظرة الموضوعية والتمييز بين شئت والسمين وسط عتيد من خبرة  
للمشروب الأخرى لتعبيق ذاته وتطوير مجتمعه والجمع بين الأصالة  
والماصرة .



شكل (١٦) مستويات التفكير

ولبعد الأهداف الرئيسية في الدراسات الاجتماعية والجغرافيا هو تنمية التفكير عند المتعلمين ومساعدتهم من خلال تعليمهم كيفية التفكير ، والتفكير هنا يقصد به تشكيل وتنظيم الأفكار والمعلومات من أجل التلميد بطريقة ما ونحو هذا ما ، وإعادة تركيب خبرته ، ويأخذ التفكير أشكالاً متعددة فالتفكير في استخراج خبرة للمصطفى يختلف عن التفكير في التسلط للمستقبل ، والتفكير الذي يستعمله الفرد في حل المشكلات الرئيسية هو ليس تماماً كالتفكير في الأمور الشخصية المتعلقة مثلا بكم ستصبح الأمور مادية حينما يمتلك مبلغا من المال .

وإذا كننا لنبعد المعرفي في العملية التنظيمية يقصد به الملاءمة التنظيمية والمعلومات المتصلة بالاشياء وبالأحداث سواء كانت هذه مجسمة أو مجردة

بينما نحس عملية التفكير تلك العمليات الذهنية التي يوظفها المتعلم لاستيعاب المحتويات المعرفية .

ويجسد التفكير شكلاً عديداً منها التفكير التصوري ، والتناسلي والابتكاري والاستدلالي والامنصاري والفرضي وبالنسبة للتفكير التصوري فهو يستخدم وسائلاً ضرورية للتفاعل مع العالم الخارجي المحيط بالإنسان من أجل تكوين المفاهيم ويرتبط التفكير التصوري بصورة لغوية على التفكير المجرد

ويستثير التفكير بصنفاً معرفية كالتمثيل والإدراك والتصور والتحليل والتداعي وبمطلق منه إلى التفكير على المصنوع العام للمعنى والعلاقات التي لا ترتبط بمكان معين أو زمان محدد .

ولا يبدأ التفكير من فراغ مطلق بل أنه يبدأ في مرحلة من مستويات تبدأ من الإدراك الحسي الأمر . لو من تذكر واسترجاع لما حدث ولم سبق في كسبه الإنسان من خبرات وذلك لإعادة تنظيم الماضي وحيراته ومذكراته لمواجهته الحاضر . والمستقبل تلك هي أحوال الإنسان في نشاطه التفكيرى والتي يمكن تلخيصها في :

- الصور الذهنية السابقة .
- المحادثة اللفظية مع النفس .
- المعاني الكلية .
- الرموز والإشارات .

إلا في مهارات التفكير ليست مجرد إضافة بعض المعلومات إلى المقررات القائمة منذ أمر بعيد ولكن التدريس من أجل التفكير هو بمثابة عملية إدراكية اجتماعية يصحب في تركيز على تنمية تعلم التلميذ واكتسابه للمعرفة من خلال سلسلة المقررات الدراسية .

### تعلم التفكير

لاحظ المربون من خلال دراستهم لمحاولات ومهارات التفكير أنه يمكن تعلم التفكير ببراعة من خلال :



- مزيد من الإصغاء للآخرين وقبول من الحديث مع أفراد من جانب آخر .
- تركيز حول الذات .
- استخدام التفكير في الاستكشاف بدلاً من استخدامه لتدعيم وجهات النظر والدفاع عنها .
- استخدام لشكل من التفكير غير تلك التي تنبع بالفرد المحصن .
- معرفة ما ينبغي عمله بدلاً من انتظار تلقى فكرة من الأفكار .
- مسريداً من الرغبة في التفكير في الموضوعات الجديدة بدلاً من رفضها أو بدها .
- مزيد من الثقة .

### أبعاد التفكير .

حدد مارزافو ولغرين . Marzano et. al. أربعة أبعاد للتفكير هي :

#### ١- الميعة معرفة Meren Cognitive :

وتعني اعتناء المتعلم بتفكيره وبنائه والتحكم فيها والمعرفة بالعملية العقلية والتحكم فيها .

#### ٢- التفكير النقدي والإبداعي Critical Thinking & Creative Thinking :

حيث التركيز يكون على توليد المعرفة في الإبداع وعلى تقييم المعرفة ونقدها في التفكير الناقد وبالتالي بتكاملها .

#### ٣- عمليات التفكير Thinking Process :

وتتضمن المهارات التي تعتبر إجراءات معرفية بسيطة مثل الملاحظة والمقارنة والاستنتاج أما عمليات التفكير فتشمل تكوين المبدأ ، حل المشكلات اتخاذ القرار ، البحث ، الصياغة .

## ١- مهارات التفكير الأساسية Basic Thinking Skills :

وتتضمن مهارات العديد ، جمع المعلومات ، التفكير ، التنظيم ، التحليل ، التوليد ، التقويم ، التركيب ، الاستدلال المنطقي ، التنبؤ ، المقارنة ، التعرف على المشكلة ، التمييز ، التخييل ، التجميع ، التحليل ، التخطيط ، الإبداع ، التقويم ، ضبط البيانات ، وتفسيرها ، رسم الأشكال البيانية ، التجريب



شكل (١٧) يوضح كيف تترجم المعلومات من أو إلى التكوين الهرمي الموجود بالفعل

## مداخل تعليم التفكير

تستند مداخل تعليم التفكير إلى ذلك اعتماداً على ثلاثة مداخل ضرورية لإتقان المستوى المبرهن من التفكير أو تدعيم مستويات التفكير العليا لدى المتعلمين وهي :

### ١- المدخل الفردي The Stand - Alone Approach :

لدى سلك على أن مهارات التفكير يمكن أن تتعلم منعزلة عن محتوى المواد الدراسية .

## ٢- المنخل الانمليجي The Embedding Approach :

الذي يؤكد على ان مهارات التفكير يسكن ان تتعلم متضمنة في سياق محتوى المواد الدراسية .

## ٣- المنخل الانغماسي The Immersion Approach :

الذي يركز على ان مهارات التفكير التي تطل متضمنة في عمق فهم محتوى المقررات الدراسية هي شرط ضروري وكاف لتنمية عمليات التفكير العليا .

### مهارات وعمليات التفكير

تتضمن مهارات وعمليات التفكير في مستويات متدرجة تبدأ بمهارات التفكير الأساسية مثل الملاحظة والمقارنة والتخمين والتطبيق وتنظيم المعلومات ثم تتدرج إلى عمليات التفكير للمركب كال تفكير الناقد والتفكير الإبداعي وحل المشكلات واتخاذ القرار وتتكون كل عملية من عدد من المهارات والاستراتيجيات . فالتفكير الناقد يتضمن عددا من المهارات مثل :

- تقويم ثبات ومصداقية المطوعة .

- تفسير واستنباط واستخراج المعلومات الحقيقة .

- اختبار العرضيات .

- تتبع المنطقت

- تقويم الحوار والنقاش

- إصدار أحكام منطقية .

- التعرف على الإقناع الخفية

- القدرة على التنبؤ .

- العلاقة بين السبب والنتيجة .

والتفكير الإبداعي يتكون من القدرة على توليد الأفكار والمعلومات التي تتصف بالأصالة والعلاقة والمرونة والإضافة في التفاصيل وحل المشكلات يتكون من عدد من الاستراتيجيات المتبعة مثل .

- التعرف على المشكلة .

- تحديد المشكلة .

- البحث عن الحلول .

- تقديم الحلول .

- اختيار الحل المناسب .

- اتخاذ قرار قديم يعتمد على تحديد الهدف

وترتبط بمهارات وعمليات التفكير العليا عمليات التفكير فوق المعرفة والتي تتضمن تحليل التفكير والخطوات التي مر بها والتفكير عن التفكير وذلك عندما يطلب من التلميذ وصف الخطوات التي مر بها تفكيره في الوصول إلى نتيجة معينة مثل اتخاذ قرار أو حل مشكلة أو توليد فكرة إبداعية

وهذه المهارات والعمليات والاستراتيجيات ليست منفصلة بعضها عن بعض ولكنها متداخلة معاً . ويشير المهتمون والمتخصصون على أنه يمكن تعليم مهارات وعمليات التفكير لكل التلاميذ بصرف النظر عن مستوياتهم الذهنية بحيث تنمو بشكل مستوحي في سياق بناء الشخصية للتلميذ ونموه العقلي والتفصيلي وقد أثير المتخصصين إلى أن تعلم مهارات التفكير يرفع مستوى أداء التلميذ تحصيلياً ويجعل التعلم ذو معنى بالنسبة للتلميذ كما يشجع للتلميذ على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية .



- إدارة النقاش والمصنف الذهني .
- نمط الأسئلة المنمنمة .
- دعم الاستجابات لدى التلميذ .
- التفكير .

#### ثانياً : التعليم التفكير كبرامج

ويتم ذلك بشكل مباشر من خلال برامج أو مقررات خاصة بمهارات التفكير ومستقلة عن المواد الدراسية ولها خطط دراسية محددة زمنياً وموصفة كمحتوى مع أنشطة وتدريب على التفكير ومهاراته وهناك برامج مشهورة في هذا المجال مثل :

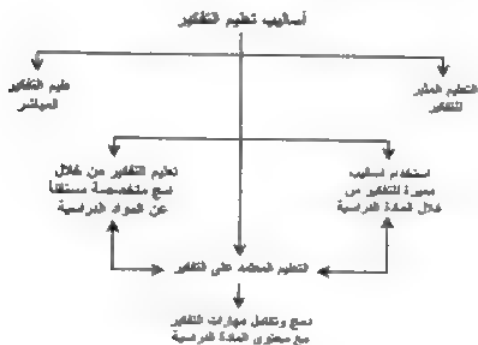
- برنامج الحل الإبداعي للمشكلات .
- برنامج الفلسفة للأطفال .
- برنامج الآثار التعليمية .
- برنامج مهارات التفكير العليا .
- برنامج لبناء عقل .
- برنامج كورث لابلوف دي بونو .
- برنامج التفكير المتجدد .

#### ثالثاً : التعليم الممتد على التفكير "الانماجي"

ويتم فيه دمج وتكامل مهارات التفكير ومحتوى المادة الدراسية (المنهج الانماجي) بحيث يتم تعليم مهارات التفكير ومحتوى المادة في وقت واحد . ويصمم المعلم المقرر متضمناً مهارات التفكير والتي تتناسب مع طبيعة المرحلة التي يمر بها التلميذ وتتلاءم مع طبيعة المستوى الدراسي الذي يعمل به وتندرج هذه المقررات من الصف الأول وحتى نهاية المرحلة التعليمية ويتم تحديد الدروس في هذا الجانب من خلال خطوات هي :

- تحديد أهداف الدرس .
- تحديد المحتوى المعرفي ومهارات التفكير .
- تحديد نشاطات التفكير المستمدة من المحتوى .
- تقديم الأنشطة والتربيت الملائمة للدرس .
- التفاعل المعنى من خلال الأسئلة والإرشادات .
- التقويم .

ويسرى المنهج السابق لـ هذا الأسلوب أكثر جدوى في التدريس وتعليم التفكير وجعل مهارات التفكير جزءاً من المادة الدراسية



شكل (١٩) أساليب تعليم التفكير





ويمثل المجال المعرفي محوراً في عملية التدريس الجغرافي من أجل تنمية التفكير باعتباره عملية أو سلطة من المصليات العقلية ، يصل العقل البشري بواسطتها على اختراق وتشكر المعرفة المكتسبة ويرى بعض المهتمين في مجال المعرفي يتكون من عدة مكونات هي : الملاحظة ، الاستدلال ، التعلم ، الذاكرة ، التحليل ، اللغة أي الوسيلة ، الإحساس أو العاطفة

ويشهد الوقت الراهن اهتماماً بتطوير الذاكرة ومهارات الملاحظة نتيجة التقدم في علوم الفيديو وتقنيات المسبب الآلي ، وفي الوقت نفسه فإن الانبهار بالتحليل البشري وتنظيمه الحيوي يبه المهتمين إلى وجود عنصر جديدة للإدراك وفتح المجال أمام تساؤلات حول بعد ذلك المركب "الكائنات المعقدة" كما أوضح جارنر ويمكن أن تقدم الجغرافيا والدراس الاجتماعية مجموعة من الأفكار المثيرة والمبدعة في مجال تطوير المنهج الدراسي وهناك نوعان لتعليم مهارات التفكير من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية والجغرافيا .

### **أنواع تعليم مهارات التفكير عبر تدريس الجغرافيا**

الأول : من خلال تنظيم أو نظرية معينة ، أو لأجل أهداف محددة للتفكير يعني بتطويرها .

الثاني : يراعى تفكير متباعدة بالمناهج التي تضعها المدارس فهي منظمة حول موضوعات أو مقررات محددة وعادة ما تكون هذه البرامج موقفة في كتب المقررات المدرسية ولجنة المعلم وهذا المنهج التدريس من أجل تنمية التفكير ضمن تنظيم معر مدرسي معين أو متكامل مع محتوى كتاب منهجي مقور .

وثالثى عملية تدريس التلاميذ نحو التفكير دوراً هاماً للمعلم كوسيط في العملية التعليمية فهو من خلال المناهج الدراسية يستطيع أن يودي دوراً هاماً من خلال تقديم قضايا تعليمية تتحدى تفكير التلاميذ وتشجع حب الاستطلاع لديهم مع عرض مشكلات التلاميذ وخلق حوار تعاوني من خلال التوصل إلى حل لها يبدية التلاميذ من مشكلات .

## أبعاد تدعيم نوعية التفكير من خلال تدريس الجغرافيا

- ١- تصميم درس يتناول عدد قليل من الموضوعات والأفكار بدلاً من تغطية سطحية لهذه الموضوعات والأفكار .
- ٢- العزم من الترابط والمنطقي للدرس من خلال البحث المنظم المبني على المعرفة الدقيقة .
- ٣- منح للتلميذ وقتاً كافياً ومدى التفكير في الإجابة على الأسئلة المطروحة .
- ٤- قيام المعلم بدور محوّل أسئلة تنحصر تفكير التلميذ وبما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم .
- ٥- كون المدرس نموذجاً يحدّث به في مجال التفكير الصحيح .
- ٦- يقوم التلميذ بتقديم الشروح مع ذكر المبررات المؤيدة من أجل تدعيم آرائهم .

## العمليات العقلية المتضمنة في عملية التفكير

تتعدد العمليات العقلية المتضمنة في عملية التفكير مثل : (الملاحظة ، الاستدلال ، التصنيف ، التنبؤ ، التوصل ، التحليل ، تحديد العلاقات الممكنة الزمانية ، استخدام الإعداد) .

### ١- الملاحظة :

تعني قدرة المتعلم على التيقن في الأشياء أو التحقق من الأحداث باستخدام الحواس وتعتمد الملاحظة سرورية في تنظيم الجغرافيا من أجل التفكير ، ملاحظة التلميذ لظاهرة طبيعية وما يرتبط بها من علاقات فرعية بسيطة يساعد على نمو كرات التفكير والتفكيرية وتتضمن الملاحظة :

- الإحساس بعناصر البيئة ومكوناتها بهدف المبصرة على عناصرها .

- تعداد العناصر المكونة للظاهرة وتسميتها .
- تسجيل العناصر بصورة مؤقتة .
- إبراز عناصر الظاهرة والعلاقات التي تربط بين مكوناتها مع قيام التلميذ بتسجيل ورصد ما تم ملاحظته .

### ٣- الاستدلال :

- تعنى عملية الاستدلال القدرة على استخلاص النتائج الصحيحة ومعرفة ما يتبع ذلك عن طريق خصائص موجودة أو مقدمات سطحية ، ويستعمل الاستدلال للمساعدة في تحديد ما لدى يمكن أن يتبع منطقياً حتى وإن لم تكن بعض البيانات واضحة . وتتضمن عملية الاستدلال القدرة على :
- توليد الفهم والافتراضات .
  - البحث عن الأدلة .
  - التوصل إلى النتائج .
  - التعرف على الارتباطات والعلاقات السببية .

### ٣- التصنيف Classifying :

- تعنى قدرة التلميذ على إدراك الخصائص المشتركة بين جميع مفردات فئة أو عائلة معينة وغير متوافرة لدى مفردات فئة أخرى من الأشياء والكائنات والظواهر الجارية وتتضمن عملية التصنيف وضع الأشياء في مجموعات وفق نظام معين في ذهن التلميذ وفق مجموعة من الصوابط مثل .
- الشمولية .
  - اعتماد الخصائص الأساسية .
  - الثبات والانسجام .
  - استبعاد الفروق الصغيرة .
  - وضوح معاني فئات التصنيف .

#### 4- صياغة التلميذات :

تعنى القدرة على توقع أحداث تليها على معلومات سابقة سواء كانت نتيجة عن الملاحظة أو الاستنتاج من خلال استقراء معين . وتعد عملية التنبؤ تيسراً بمثابة الوصول إلى استنتاج والذي يمكن أن يتحقق من خلال تدريب التلاميذ على :

- التمييز بين الملاحظات والاستنتاجات .
- إعطاء التلاميذ فرصة تسجيل بيانات وقراءتها بلعلم .
- تدريب التلاميذ على الملاحظة الجيدة .
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتنبؤ من بياناتهم .

#### 5- إمبراك العلاقات العقلية الزمانية Space - Time Relationship :

وتعنى القدرة التعرف على الأشكال والحركة والاتجاه كما تشمل نظم الفواصل التي توضح العلاقات الخطية والتغير في الأشياء والطواهر الطبيعية والشرية كما تتضمن هذه العملية تحديد العلاقات الزمانية والأحداث المتجاورة رمزياً وما يربطها من علاقات رمزية من مثل : تحت قبل ، بعد أما العلاقات المكانية فتتمثل علاقات مفاهيمية مثل فوق ، تحت ، أعلى ، بعد ، أكثر اتساعاً ... الخ .

#### 6- الاستنتاج Infering :

وتعنى القدرة التي تستخدم فيها المشاهدات البيئية لتنتج فصحاحات أو تفسيرات أو تصورات قد تكون متألزة بغيرها المنظم السابقة وتتطلب هذه القدرة من المنظم :

- التمييز بين الملاحظات والاستنتاجات .
- إعطاء التلاميذ فرصة لتسجيل بيانات وقراءتها بلعلم .
- تدريب التلاميذ على الملاحظة الجيدة .
- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للتنبؤ من بياناتهم .

## خصائص التلاميذ المعرفة وعلاقتها بمعلم الجغرافيا

تتأثر أساليب التدريس في الجغرافيا بقدرات المتعلمين وخصائصهم ومستوى نموهم .

فمثلاً التلاميذ ذوي القدرة التحصيلية العالية يمكنهم فهم متون لأي موضوع دراسي بمعنى أنهم يستطيعون مزج الحقائق والمعلومات الجغرافية مع التدريب على المهارات الجغرافية المختلفة وبذلك العلاقات الجغرافية .

فمثلاً يمكن للتلاميذ ذوي القدرة العالية في التحصيل فهم موضوع يتعلق بمشكلة موارد المياه في مصر ، وذلك بسهولة كبيرة ولكنهم في نفس الوقت يتكسبون لديهم القدرة على إدراك العلاقة بين موارد المياه وكمية الأمطار على إثيوبيا موسميًا وعلاقة ذلك بمظاهر السطح في إثيوبيا والسودان ومصر . ويستطيع هؤلاء التلاميذ رسم أشكال بيانية لتوزيع سقوط المطر في منطقة معينة أو شمل إفريقيا مما يمكنهم من التعرف المشكلة وإيجاد الحل المناسب لها .

أما التلاميذ ذوي القدرة المنخفضة في التحصيل الدراسي فلا يمكنهم الفهم والتفسير المنسرج للموضوع الذي يدرسه وتقتصر قدرتهم على الوصف . وبذلك فكما قلت قدرة التلاميذ على الفهم والتفسير وإدراك العلاقات قل اهتمامهم بالجانب المنسرج من الموضوع والتلميذ ذو القدرة المنخفضة يفكر بشكل حسي وليس بشكل منسرج مما يبرز أهمية إكسابهم المهارات في الجغرافيا كتنديهم على رسم الخرائط والرموز البيانية وفرايتها وفهمها وعمل الإصلاح مما يشوقهم للنظم ويطور قدرتهم المعرفية والمهارية وهذا يتطلب من معلم الجغرافيا الاهتمام الجدي بتدريب التلاميذ على التفكير السليم والمنطقي وفق مستوياتهم في التدرج في نمو التفكير حتى يصلوا إلى أعلى مستويات التفكير بطريقة سليمة .

## الجغرافية والفكرات العقلية المتعلمين

تتباين القدرات العقلية لدى المتعلمين حسب مستويات أعمارهم وخصائصهم الجسمية والعقلية والانعكالية والاجتماعية ووفقاً لذلك فإن تعليم الجغرافيا الجيد لابد أن يراعى هذه الخصائص حسب مراحلها المختلفة

### في المرحلة الابتدائية :

يلاحظ صنف قدرة التلاميذ على فهم المفاهيم الجغرافية وتنوعها وهم يسمي أن تكون الجغرافيا في الأعم الأغلب وصفية بحيث يكون التلاميذ مهتمين بالملاحظة للطواهر الطبيعية والبشرية المختلفة ويمكن لهم لاء التلاميذ تسجيل بيانات بسيطة عن هذه الظواهر مثل مشاهدات الجو ومع تقدم التلاميذ في المرحلة الابتدائية يهتمون بحب لجمع الأشياء وهذا يستطوع المعلم الاستفادة من ذلك بتوجيههم نحو جمع عبات من قبينة (صخور - نباتات - ملح) وهذا تشكل قدرة هؤلاء للتلاميذ في الاستفادة مما يجمعونه من أشياء في فهم الظاهرة

ولذلك يفضل أن يكون تعلم الجغرافيا في المرحلة الابتدائية يعتمد بصورة أكبر على المشاهدة والفعل وأن تقوم طرق وساليب تعلمهم على محور النشاط كما يلاحظ على تلاميذ المرحلة الابتدائية حب الاستطلاع والقدرة على الحفظ وهذا يساعد المعلم التلاميذ على إدراك المصطلحات الجغرافية الأساسية وإدراك خصائص المكان الذي يعيش فيه إلا أن خبرة تلاميذ بالمعاهيم في تلك المرحلة تكون على المستوى الحسي أكثر منها على المستوى المجرد

وبمكس للجغرافية أن تساعد تلاميذ المرحلة الابتدائية في معرفة القراءة والتفسير والكتابة والحساب وإدراك بعض المعاهيم البسيطة مثل الفرص - الطول - المساحة - السبب - النتيجة - المكان - الوقت - المسافة - الاتجاه ، وهذا يتم بصورة بسيطة وشمولية جداً .

### أما في المرحلة الإعدادية والثانوية :

يبدأ التلميذ في هذه المرحلة بدييات التفكير المنظم والشعور بالحاجة للفهم والتمثيل المنطقي في دراسة التلميذ مثلاً لموضوع "المهر" فهم يستطيعوا إدراك القوى والعوامل التي أثرت في المهر وحركت مجراه وواقفه وهم في تلك يتعدون مرحلة الوصف .

لذا يجب أن يكون تعليم الجغرافيا في تلك المرحلة استنتاجياً وبتفسير مبسط دون الخوض في تفسيرات معقدة ترهق عقول التلاميذ .

وفي هذه المرحلة يلاحظ أن قدرة التلميذ على التحليل المجرى تنمو بهيئة مما يتطلب التعامل معها بحدود حتى لا تتولد فكرة لدى التلميذ نحو المادة .

وفي هذه المرحلة يبدأ التلميذ في إجراء عمليات المفارقة والتقدير للمعطيات وأهميتها كل حسب مستواه التحصيلي .

ويمكن تعليم الجغرافيا في هذه المرحلة استخدام أساليب العمل الميداني ورسم الخرائط وإعداد المصوغات .

ومع ذلك فإن هذه المرحلة تظهر فيها القدرة على التحليل العقلي مما يساهم في نمو التفكير المنطقي والتبني العقلي عند المتعلم الذي يأخذ في هذه المرحلة بالقدرة على تحليل المفاهيم والآراء التي اختارها في عقله بصورة تدريجية .

وفي نهاية المرحلة الثانوية تصبح الجغرافيا تفسيرية ويصبح لدروسة الملاحظات بين الظواهر الفرقة الأولى .

### أهداف للمناقشة

- أنواع التفكير .
- عمليات التفكير .
- تدريس الجغرافيا من أجل التفكير .
- صمم دروس في تخصص الجغرافيا تركز على تعلم مهارات التفكير .

### تطبيقات

- 1- ما المقصود بالتفكير وما عملياته المعرفية ؟
- 2- ما هي ابعاد عملية التفكير وكيف يمكن تعليم التفكير من خلال المدرسة ؟
- 3- اشرح اساليب تطوير مهارات التفكير من خلال مادة جغرافيا .
- 4- اعرض للتصليات العقلية المنسجمة في عملية التفكير .
- 5- وضح العلاقة بين تعلم الجغرافيا وخصائص التلاميذ للمعرفة .



## الفصل السابع

### أنواع التفكير وتعلم الجغرافيا

#### أولاً : التفكير الإبداعي الابتكاري .

- التفكير الإبداعي الابتكاري كصفة نفسية .
- التفكير الإبداعي الابتكاري كقدرة عقلية .
- التفكير الإبداعي الابتكاري كإنتاج .
- التفكير الإبداع الابتكاري كسمات شخصية .
- خصائص التفكير الإبداعي الابتكاري .
- كميات التفكير الإبداعي الابتكاري .
- الصلة الإبداعية في التفكير .
- معوقات التفكير الإبداعي الابتكاري .
- أنشطة تساعد معلم الجغرافيا على تنمية التفكير الإبداعي الابتكاري .
- تطبيقات تربوية .

يفترض أن نحاطة دراستك لهذا الفصل أن تكون قادراً على :

- تحديد المقصود بالتفكير الإبداعي الابتكاري .
- شرح خصائص التفكير الإبداعي الابتكاري .
- توضيح كميات التفكير الإبداعي .
- وصف الصلة الإبداعية في التفكير .
- بين معوقات تنمية التفكير الإبداعي الابتكاري .
- تعطي أمثلة لأنشطة تربوية تستخدم في تنمية التفكير الإبداعي من خلال تدريس الجغرافيا .



## الفصل السابع التفكير الإبداعي وتدريب الجغرافيا

تتباين روى المتخصصين والباحثين في مجال التربية وعلم النفس في تحديد مفهوم الإبداع . وتتلوه كل منهم من زاوية تخصصه وحقلته العلمية واحتياجاته التخصصية ويعرض هذا لبعض التعريف الخاصة بالإبداع وفق آراء الباحثين والمهتمين .

يعرف شتاين الإبداع بأنه "عملية ينتج عنها عمل جديد يرضى جماعة ما أو تقبله على أنه مفيد" .

ويعرفه أحمد عبادة مبرحان بأنه قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجا يتصور بأنه قدر ممكن من الفلاحة والمرونة والأسئلة والتحديات البعده وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مشير\*

ويرى سيد خير الله أن الإبداع "عملية ينتج عنها حلول وأفكار تخرج عن الإطار المعرفي للمعلوم لدى إليها والإطار التقديري" سواء بالنسبة لمعلومات الفرد لدى يفكر أو للمعلومات المتاحة في البيئة وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار وترى إليزابيث درور Elizabeth Drury أن الإبداع هو "قدرة في أن نقال غير المألوف" .

ويرغم تعتمد التعريفات في الإبداع كعملية يعنى الخلق على غير مثل مألوف\* .

ألا في هناك جدل كبير بين الباحثين فيما يتعلق بكلمة (الإبداع) وكلمة (الابتكار) حيث يرى بعض المهتمين أن (الإبداع) يتناول الجانب النظرى بين الابتكار يتناول الجانب التطبيقي .

ومثالنا في أي فكرة أصلية جديدة هي فكرة مبدعة ولكن إذا تم تحويلها إلى واقع حقيقي ملموس فيها تتحول إلى ابتكار .

ألا أن معظم النشأة هي مجال دراسات الإبداع والابتكار يرون أن كل منهما أي المصطلحين هو وجه لعملة واحدة مرة يستخدم على أنها إبداع ودلتها تستخدم مرة أخرى على أنها ابتكار . وبذلك هؤلاء المعكرون على سلامة قصدهم من خلال :

- أن المصطلح القوي للإبداع والابتكار واحد وهو الإنشاء على غير مثال سابق أو الاستحداث .

أن المصطلح الأصعب للإبداع هو نفس المصطلح لادل على الابتكار وهو ( Creativity ) .

- أن الشائع في البحوث والدراسات السابقة في مجال التفكير الإبداعي أو الابتكاري لا يميز بين المصطلحين ويستخدمونها بمعنى واحد .

### **خصائص تعريف التفكير الإبداعي الابتكاري**

لكي نفهم المقصود بالتفكير الإبداعي والابتكاري فإنه من المناسب مراعاة مجموعة الخصائص التي توضح هذا المفهوم

#### **١- التفكير الإبداعي الابتكاري كعملية نفسية .**

وفي هذا ينظر المتخصصين لعملية التفكير الإبداعي على أنها تمر بمرحل عدة مثل :

- مرحلة الاستعداد .

- مرحلة المسألة "المكون" .

- مرحلة الإلهام "الإنشراق" - الاستبصار .

- مرحلة التقويم

٣- التفكير الإبداعي هو الاستمرار بما اعتباره المرة عقلية التفكيرين من مجموعة من المهارات التي تحفظ عن الإبداعية في سلوك الفرد .

والتفكير الإبداعي هو نشاط عقلي مركب وهدف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى موانع جديدة لم تكن معروفة من قبل . ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتفريد ، لأنه يتطوّر على عناصر معرفية وانفعالية ولأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة .

### مهارات التفكير الإبداعي :

من خلال مراجعة اختبارات قياس التفكير الإبداعي التي قمنا كل من ' سورافس ، لوراد دي بوسو ، جلاسر وغيرهم كثير تشير إلى أهم مهارات التفكير الإبداعي التي حاول الباحثون قياسها وهي :

#### أولاً : Fluency :

ويقصد بها القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة تجاه مشكلة أو سؤال معين خلال فترة زمنية محددة وتحدد مكونات الطلاقة في :

- طلاقة الأشكال : القدرة على الرسم السريع لعدد من الأمثلة والتفاصيل في الاستجابة لمثير بصري .

- طلاقة الرموز أو الألفاظ : وتتميز عن إنتاج مترادفات وكلمات وفق شروط معينة مثل توليد كلمات تبدأ بحرف معين أو تنتهي بكلمة معينة وهناك طلاقة الأعداد .

- طلاقة المعاني والأفكار : الطلاقة الفكرية وتعني القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلاقة بمواقف معين يكون المتعلم قادراً على إدراكه .
- الطلاقة التعبيرية وتعني القدرة على التفكير السريع في تكوين كلام مترابط ومنسجل ، وصياغة شرائح للغة التعبيرية .

- طلاقة الذاعي أو الملاقة الارتباطية . وتعنى قدرة المتعلم على إنتاج أكثر عدد من الأفكار التى تتوغل فيها شروط معينة من حيث المعنى .

#### ثانيا المرونة Flexibility :

قدرة المتعلم على تغيير الملة الذهنية بتغير الموقف وتتميز المرونة بالقدرة على توليد مجموعة من الاستجابات المتنوعة والتى تميز استخدامات غير مألوفة لشيء ما .

ومظاهر المرونة تتمدد فى :

- المرونة التكيفية : بمعنى التاح استجابات متنوعة مناسبة لمشكلة أو موقف .

- المرونة التكيفية : وتشير لقدرة المتعلم على تغيير الوجهة الذهنية التى يسطر من خلالها إلى حل مشكلة محددة . يحرص توليد حلول جديدة ومتنوعة لمثير أو مشكلة ما .

#### ثالثا الأصالة Originality :

القدرة على إنتاج أفكار غير متكررة وتتم بالجدد من خلال الحكم عليها من قبل الآخرين وكلما قلت درجة شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها . وتعد الأصالة على قيمة الأفكار ووعيتها وحتمتها وانفرد من تكرار الموقف .

#### رابعاً الخصائص تجاه المشكلات Sensitivity to Problem :

القدرة على رؤية الكثير من المشكلات فى الموقف الذى يواجهه أو فى الفكرة كما يستشيع إدراك الأعطاء والعيوب قشاعة فى الأدوات والنظم الاجتماعية ومواقف الحياة ونواحي النفس والصور ، ويعنى ذلك أن يصر الأفراد لسرع من يحرم فى ملائمة المشكلات والتحقق من وجودها فى الموقف الذى يحرص له التلميد .

### خاصياً التفصيل Elaboration :

ونعني قدرة المتعلم على إضافة أشياء جديدة لفكرة معينة والوصول إلى اقتراحات تكملية تؤدي لربطة جديدة ونعني أن المتعلم يمكنه تقديم عدد من الأفكار من حمرة نظرية بسيطة وينتهي بشيء جديد من خلال معلومات مقدمة إليه .

### ٣- التفكير الاجتماعي الابتكاري كإنتاج .

ويتضمن ذلك ضرورة وجود شيء ملموس يمكن ملاحظته وتقييمه على أن تتوفر خصائص معينة في الإنتاج الإبداعي مثل الجدة ، الفائدة ، القول الاجتماعي ، القيمة الجمالية ، الصرامة ، جارة الدهشة ، القابلية للتنفيذ ، الوصول للآخرين .

### ٤- التفكير الاجتماعي الابتكاري باعتباره نشاطاً مبتكرياً .

حيث تتمتع شخصيه المبدع بسمات عديدة متميزة عن غيره ولعل أبرز هذه السمات التي تختلف من شخص لآخر من حيث توليفها جميعاً أو بعضها :

يبدو عليه الثقة في قدرته على تكليف ما يريد .

- لا يتبع الأساليب الروتينية في أعماله ولا يحب الروتين

- مثابر فلا يستسلم بسهولة .

- يحب التعامل والتفكير على النحو والتميز .

- لا يضطرب إذا ما يواجهه من مشكلات .

- يميل لإيجاد أكثر من حل واحد للمشكلة .

- يكره العمل في مواقف تحكمها قواعد وتعليمات صارمة .

وقد تناول العديد من المتخصصين والباحثين تصميم قوائم متنوعة لبعض خصائص المبدعين .

- أميلا جاردنر ١٩٨٣ يرى أن الشخص المبدع يتمتع بكثير من المهارات مثل:

- يتمتع بمهارات لغوية عالية .
- يتمتع بمهارات موسيقية عالية أداء واستجابة .
- يتمتع بمهارات رياضية دقيقة .
- شخص ذو نغمة ، تواصلية .
- يتمتع بالإحساس الجسدي والحيوية المتعممة .
- يعد التنشؤ .
- الثقة المالية بالنفس .

أما يولي ١٩٨٠ يرى سمات المبدعين تتحدد في مجموعة من الخصائص  
مثل :

- القدرة العقلية العالية المرتبطة بالمعاجز الدراسي والمحصلات الأخرى
- الطلاقة العقلية المعقدة والمركبة .
- المرونة في التفكير .
- القيادة الاجتماعية للمساعدة في الوصول للهدف في المجالات الصناعية والمهنية والتطبيقات الفوتية .
- القدرة الفنية المتمثل ، الموسيقى .
- أما كاروبيرسو ورسالته ١٩٩٦ فيذكرون أن الشخص المبدع يتميز بـ :
- الاستقلالية .
- الثقة بالنفس .
- حرص المعاصرة الإلهام القوية لمواجهة الفشل .
- القوة والحماس .
- القيادة .
- النوق الجمالي .
- الفصول وغسلات الانفتاح على التجارب



- تكاملاً والعب بالأمكار .

- التوجه نحو التحد .

- سرعة البديهة .

وهذا العديد من السمات التي لا حصر لها وصفتها قوائم المبدعين والتي يمكن الرجوع اليها في الكتب المتخصصة والتي تناولت حول أكبر

### 5- التفكير الإبداعي الابتكاري باعتباره حل المشكلات .

وفيه أفهم المتخصصين بالعلاقة بين التفكير الإبداعي الابتكاري وحل المشكلات باعتبار أن التفكير الإبداعي يمثل فئة من سلوك حل المشكلة حتى ن ن بعض المتخصصين ينظر إلى التفكير الإبداعي الابتكاري على أنه تفكير يقوم بحل مشكلة من المشكلات من خلال مجموعة من الخطوات . وحل المشكلات إبداعياً هي طريقة للتفكير والسنوك . فعندما يسود التفكير هو الفصل إلى حل المشكلات إبداعياً تصبح طريقة تعليمية لمساعدة التلاميذ على النمو التدريجي في المجالات الأكاديمية وعلى نمو تفقه بأنفسهم وعلى التطور الهائل في إنتاجيتهم .

### خصائص التفكير الإبداعي الابتكاري

- هو تفكير تباعدي مطلق له أكثر من استعلة
- القدرة على إنتاج الجديد من الأفكار والأشياء المألوفة .
- ينقسم بالنظر إلى الأمور من زوايا مختلفة .
- يصفى المزيد من النعم والقدرة بغيرته على الانتقال والتطبيق .
- القدرة على رؤية المشكلات وإيجاد الحلول المبتكرة للمشكلات .
- القدرة على ملاحظة جوانب النفس والتفاصيل في البيئة .

## أهمية التفكير الإبداعي للتفكير

- الفكرة الإبداعية أو الفكرة الابتكارية (Creative Idea) ويقصد بها الأفكار الجديدة الناتجة عن التحليل والتفكير العميق وهي بداية العملية الإبداعية .
- العملية الإبداعية أو العملية الابتكارية (Creative Process) وهي الخطوات والمراحل التي نمر بها الفكرة الإبداعية ، ابتداء من التحليل الذي تنتج هذه الفكرة الجديدة وللتأهاء تطبيقها وظهور المنتج المبدع ويعني هذا أن الفكرة الإبداعية والإنتاج الإبداعي هما مرحلتان ضمن مراحل العملية الإبداعية .
- الإنتاج الإبداعي أو الإنتاج الابتكاري (Creative Production) وهو نهاية العملية الإبداعية حيث تتمخص العملية الإبداعية عن منتج مرسوم أو ملموس أو مشاهد أو ملموس أو مشعوم .

## العملية الإبداعية في التفكير

هناك خمس خطوات في العملية الإبداعية :

### ١- المنثير Stimulus :

التفكير الإبداعي يتطلب مثبداً أو محتوى ليعمل فيه حتى يمكن استئارة القدرة الإبداعية في المنظم والرغبة في الاستطلاع والبحث والتحرر ويستفيد الخبراء لتساؤلات في إثارة القدرة الإبداعية مثل (ماذا ، كيف ، ماذا) .

### ٢- الاستكشاف Exploratin :

وفيها يعد المتعلم ترتيب عناصر المجال الذي يعمل فيه بحيث يتوصل إلى منتج جديد مستخدماً أساليب مثل التفكير التقميبي الذي يولد استجابات متنوعة

ومستعدة ، تأجيل الحكم والتصميم على القرار ، إعطاء الزمن الكافي ، تشجيع  
الطلاب بالأفكار مثل تطبيقها في مواقف جديدة

### ٣- التخطيط :

ويطلب التخطيط ثلاثة مراحل :

- تحديد المشكلة .
- جمع البيانات (مشاهدة - حقائق - جداول - حساب آلي)
- التفكير بصوت مرتفع من خلال تحويل أفكارهم إلى أشياء محسوسة مثل  
(الرسوم ، الأشكال ، الكلمات المكتوبة أو المسموعة) .

### ١- النشاط Activity :

أي تحويل الأفكار إلى أعمال وأفعال لها صدق في حياة الفرد والجماعة .

### ٥- المراجعة Review :

إعادة النظر في مكونات مجال المشكلة أو التأثير عند حدوث عمات وهما  
يستفيد المتعلم بالتفكير الناقد .

### مكونات التفكير الإبداعي

- السماح التقليدي المساند في المدرسة والصف الدراسي والبيئة الحاصلة للإبداع  
لها موصفات خاصة يجب أن تتصف بها ،
- نقص الإحكاك الملائمة والازمة لتنمية الإبداع .
- المناهج الدراسية المصاغة بصورة تركز على حشو الذاكرة بدلاً من الإبداع  
واعتمادها على الحفظ والامسظهار فضلاً عن فرحتها بالمعلومات مع  
حلها من الأنشطة التي تنير التفكير وتيرة وتجهل إبداعها .

- أساليب التدريس التي تركز على الذاكرة والتلقين وتغوق القدرات التفكيرية لدى التلاميذ وبالتالي تعوق إبداعاتهم .
  - أساليب التقويم وما يرتبط بها من أهداف ووسائل تعمل على قبحاس القدرة على المصطف والإجابات البشبية .
  - الإدارة القصبة للمعلم وخاصة ما يفرضه المعلم على التلاميذ من فهم والتكرار تكون ضد التفكير والإبداع .
  - الشعور بالمقص والإجاءات السلبية من قبل المعلم والتلميذ ولله ليس في الإمكان لأدع مما هو كائن .
  - قصور الإدارة المدرسية وجهل القائمين عليها وجسود تفكيرهم بل ومماريتهم للتفكير الإبداعية .
  - إعدام التشجيع ، وصعب الحوافز المعنوية للمبدعين (ماديا ومهوبيا)
  - الفرق بين التربية التقليدية والتربية الإبداعية وممارسات كل منهم .
- يوضح الجدول التالي خصائص التربية التقليدية والتربية من أجل الإبداع

التربية التقليدية	التربية الإبداعية
تعطي بظوم للمعاصر	- تركيز على علوم الحاضر والمستقبل
- تعلم يبنى يعتمد على المعلم	- متشعبة ومفروحة .
نظم سطوي	- قائمة على التفاعل القليل بين المعلم والتلميذ
- التعامل مع مهارات تفكير دنيا	- ديمقراطي .
- هدف التكيف مع متطلبات المستقبل	- التعامل مع مهارات التفكير العليا
أساسها استعاء المعلومات .	- بهدف لتشكيل الممائل والتأثير فيه .
- تعكس السلبية السائدة في المجتمع	- يحصل على تغيير فهم التلميذ للمجتمع ومؤسساته نحو الأفضل .
- يستنصر الحد الأدنى من طاقات التلاميذ والمعلمين .	- يحصل على استثمار أقصى طاقات المعلمين والتلاميذ .
- يلمس التلميذ بعدم المساهمة في حل المشكلة	- يمسس الانتماء والمسؤولية والتفئة بالنفس واحترام الذات .
- ذات تكاليف حماية ضعيفة .	- تكاليفه مرتفعة

## التدريس الإبداعي في تعليم الجغرافيا

تؤثر عوامل عديدة في عملية التعليم والتعلم في الجغرافيا تشكل في مجموعها بيئة التعلم وإطارها العام وملخصها الذي قد يكون محطرا أو معوقا لعملية الإبداع وتتصل هذه العوامل في المناخ الصفّي والمترسي

وليك حصائص البيئة الإبداعية في تعليم الجغرافيا :

- لها فلسفة محددة وواضحة .
  - ديمقراطية .
  - مثيرة للتفكير .
  - ثرية بمصادر التعلم
  - تتنوع أساليبها التدوئية .
  - يتمتع المعلمين فيها بالحرارة والقيادة واتحاد الفرق
  - لها فصل المثير للإبداع يتميز بخصائص هي :
  - المناخ الصفّي المشجع والمثير .
  - المعلم لا يحتكر وقت الحصة .
  - التعامل الصفّي أسامة التلميذ .
  - أسئلة المعلم ذات مستويات معرفية عالية
  - ردود فعل المعلم مع تلاميذه تنمى التفكير
  - تحفز التلميذ على البحث عن المعرفة .
- ويتبين معلم الجغرافيا المبدع في التدريس بمجموعة من الخصائص هي :
- إثارة لثبات التلاميذ نحو التعلم ،
  - الأسئلة المثيرة للتفكير .

- الأسئلة المتشعبة الإنتاجية .
- إعطاء الفرصة للتلاميذ من أجل التفكير
- قبول الاستجابات ومناقشتها مع الفصل .
- تشجيع التلاميذ على المشاركة الصمية في المنزس .
- لا يمنع التلاميذ من التعبير عن آرائهم .
- بحث تلاميذه على التفكير التأسلي والتفكير الاختزالي .

### **أنشطة تساعد معلم الجغرافيا علي تنمية التفكير الإبداعي لدى التلاميذ**

#### **التفكير بالمقلوب :**

ويستند به التفكير المعكوس بمعنى التفكير عكس الفكرة أو الدنبل المطروح ومن أمثلة تطبيقاته في هذا المجال أن تصمم جدول به مجموعة من الكلمات الجغرافية ( بحر - جزيرة - سفر - حار )

ثم تطلب من التلميذ أن يحملي كلمة أخرى من خلال قراءة الكلمة من الآخر إلى الأول (بحر - رحب) وهناك العبارات المكونة من كلمتين والتي يمكن النظر إليها مالعكس ممثلا (حمل الطبيعة) تصبح (الطبيعة جمال)

#### **الإبداع بالتفكير العر :**

وعليه يتخير التلميذ أحداث ومواقف غير مألوفة ويعبر عنها حسب رؤيته .  
لمثلة على ذلك .

- تخيل أنك على كوكب زحل ماذا تصنع ؟
- تخيل أنك في قاع المحيط - كيف تتعامل مع ذلك .
- تخيل أنك وزيراً للصناعة كيف ستعالج الركود الصناعي .

### الأسئلة غير المألوفة :

من الأشياء التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي الأسئلة غير المألوفة  
مثل :

- ما هي سرعة هذا ؟
- ما هو وزن عضبك ؟
- ما هو ملمس اللون الأخضر ؟
- ماذا يوحى لك فصل الشتاء ؟

### المصطلح الجديد Brain Storming :

أحد الأساليب المهمة في تنمية الإبداع وتقوم قاعدته على مدالين أساسيين  
هنا :

- ١- تأجيل الحكم على الأفكار مما يساعد على كثرة الأفكار المطروحة .
- ٢- الحكم بولاء الكيف فكم الأفكار المطروحة يعطى تنوع في الأفكار  
وهناك قواعد لابد من الالتزام بها في استخدام أسلوب المصنف الذهني في  
الجفرها من قبل المعلم وهي :
- ضرورة تجنب النقد .
- إطلاق حرية التفكير .
- كم الأفكار مطلوب .
- البناء على أفكار الآخرين وتطويرها .

وتسير أسلوب المصنف الذهني في ثلاث خطوات :

- ١- توصيح المشكلة من خلال تهيئة المشاركين في المصنف والخبرهم  
بموضوعها وتحليل المشكلة إلى مكونات وعناصر .
- ٢- عرض الأفكار وفق القواعد التي يجب الالتزام بها في جلسات المصنف  
الذهني .

٣- تقويم الأفكار واختيارها في ضوء معايير الجودة والفاعلية للتطبيق وعدم التكرار .

#### تأليف الأستاذ أو المختص بالمشكلة :

لغرض حلها إنتاج وتوليد الأفكار والحلول الإبداعية للمشكلات باستخدام أشكال المجاز ، والتمثيل ، والاستعارة ، وتقوم هذه الطريقة على جعل الموقف غريباً " وجعل الغريب مألوفاً " ويمر بوليد الأفكار الإبداعية وفق تلك الطريقة بمرحلة هذه هي :

- تحديد المشكلة .
- جعل الغريب مألوفاً .
- فهم المشكلة .
- الآليات الإجرائية (لأنواع التماثلات) - جعل الغريب مألوفاً .
- تقويم الحلول واختيار ما يناسب للمعيار المحددة .

#### تطوير شجرة الفكرة : Developing an Ideal Tree

طريقة تفكيرية يمارسها التلميذ إذا ما تم تدريبه على السير في إجراءاتها وهي تتضمن وضع المثل لمشكلة ثم تقريغ الحلول لحلول فرعية أصغر وهكذا وفي نهاية يصل التلميذ إلى عدد كبير من البدائل التي تصبح بمثابة الخيارات لحل المشكلة .





### الصور والرسوم :

تمتد الصور والرسوم محالا خصباً لتدريب التلاميذ على الإبداع في الجغرافيا والتي يمكن الحصول عليها من المجلات والصحف بسهولة ثم يطرح مجموعة من الأسئلة على التلاميذ :

- صف ما تراه في الصورة .
- لماذا تكرر ما يحدث في الصورة .
- صف الصورة نور النظر إليها .
- ضاع عنوانها مناسباً للصورة .
- وجه لبتلة على موضوع الصورة .
- ما الأسماء التي يمكن تخشاها ولم تظهر في الصورة .

### الوسم :

من الأساليب الفعالة في تنمية الإبداع حيث تجعل من التفكير شيئاً محسوساً ويستطيع معلم الجغرافيا مساعدة التلاميذ على توليد الحدود من الأفكار من خلال الرسوم .

- حجم رسماً بين طرق هامة الفينة من التلوث
  - حجم رسماً بين كيفية عبور نهر .
- يمكن للمعلم أيضاً أن يعطيهم بطاقات عليها نقاط معينة ويطلب منهم استكمالها ليكوونا منها شكالا جيومورفولوجية

### تضاهيا للمناقشة

- الإبداع والابتكار متلازمان لفظ واحد أم هناك فرق بينهما .
- كيف نمس الإبداع من خلال تدريس الجغرافيا .
- ما هي الحدود الصعبة لتسمية الإبداع .
- اقترح لسلاليب جديدة لتسمية الإبداع من خلال درس جغرافيا .

### تمارين

فكر بسرعة :

- ١ - منذ ثلاثة أيام كل يوم الذي قبل الاثنين ، فما هو اليوم الذي سألني بعد غد .
- ٢ - حديقة حيوان بها من الحيوانات والطيور ثلاثون والأقدام مائة فكم يكون عدد الحيوانات وعدد الطيور .
- ٣ - سبعة رجال ووالدان يريدون أن يعبروا النهر ، ولديهم قارب يتسع لـرجل واحد فقط لو ولثنين فقط كم مرة سيقطع القارب النهر ليتمكن الجميع من العبور للصفا الأخرى ؟
- ٤ - ما هو الحرف التالي في هذه السلسلة OTTFFS .

## أنشطة إبداعية استرشادية

### - أنشطة تعتمد على التخيل :

تحيل التلاميذ الحياة في أعماق المحيطات أو على الكواكب الأخرى مثل المريخ والمشتري وشكل المسار الذي يمكن أن تبنى عليها وشكل المحيط التي نعيش فيها .

### - أنشطة لفظية :

١- أذكر أكبر عدد من الأمثلة حول :

- المعبات الأسطوانية .

- الجوز العائمة .

- مصائد الطلقة .

٢- اكتب عدد من الاستعمالات غير الطبيعية لما يأتي :

- الخرائط .

- الإطالس .

- الصور .

٣- اكتب أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بكلمة "جزيرة" .

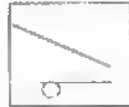
### - أنشطة الرسم :



(أ)



(ب)



(١)

## - الشبكة النطقية :

يطلب المعلم من أحد التلاميذ رسم شبكة على الصورة مكونة من ٢٥ مربعاً ويطلب من التلميذ أن يختار لأول عمود من المربعات أحرف يصنع كل منها في مربع . ويقيم بملء فرائط الصف الأول من الشبكة مثل : عواسم ، قارات ، صنادل ، معاصيل ، مظاهر السطح . تبدأ بالحرف الموضوع .

أحرف	عواسم	قارات	صنادل	معاصيل	مظاهر السطح
أ					
ب					
ج					
د					
هـ					

## - المصوبون كلمات :

- يكون من حروف كل كلمة مما يلي كلمات جديدة لها معنى يمكن أن تستخدم الحرف الواحد أكثر من مرة :

طنس - سكان - قلن - ودي

- فكر في أشكال جديدة تكون بدايتها الأشكال التالية :



- اكتب ثلاث استخدمات غير مألوفة لكل من :

الأنهار - السهول - الحدود - القواف

- اكتب أكثر عدد من الأشياء التي تنتمي إلى

الصحراء - الجبال - خطوط المواصلات - المدينة

## الخلاصة الثامن

### ثانياً التفكير الناقد وتدريب الجغرافيا

- التفكير الناقد كصفة تكوينية .
- التفكير الناقد كصفة تفكير منطقي .
- التفكير الناقد كمرادف لحل المشكلات .
- التفكير الناقد كطريقة بحث منطقي .
- التفكير الناقد كمقابل للمستويات المعرفية .
- التفكير الناقد كسمات شخصية .
- أهمية التفكير الناقد ومهاراته .
- أساليب تنمية التفكير الناقد من خلال تدريس الجغرافيا .
- تطبيقات تربوية .

يلتزم كل من حماية واستكشاف الطفل أن تكون قادراً على :

- تحديد المقصود بالتفكير الناقد .
- توضيح أهمية التفكير الناقد في تعليم الجغرافيا .
- شرح مهارات التفكير الناقد .
- توضيح أساليب تنمية التفكير الناقد من خلال تعليم الجغرافيا .
- تصميم نماذج لدروس تتضمن مهارات التفكير الناقد .



## **الفصل الثامن** **التفكير الناقد وتدريب الجغرافيا**

بعد التفكير الناقد أحد صور التفكير التي شطبت اهتمام كثير من التربويين والسيكولوجيين في النصف الثاني من القرن العشرين ولقد تباهى تعريف التفكير الناقد حسب آراء المتخصصين كما يلي :

١- **النظرة الأولى لمفهوم التفكير الناقد** ينظر إليه كعملية تقويمية من أدور التعريفات لهذه النظرة تعريف غولد فو حطاب الذي يرى أن التفكير الناقد 'عملية تقويمية يتمثل فيها الجانب المنطقي والمنطقي في عملية التفكير ، ولها بعض خصائصه لخصائص الذاكرة والمعرفة والفهم والاستنتاج وهو كعملية تقويمية تحدده خاصية أنه عملية محارية يتم في ضوء محكات Criteria .

٢- **النظرة الثانية لمفهوم التفكير الناقد** تنظر إليه من خلال أنه عملية تفكير منطقي يعتمد على تطبيق قواعد الاستدلال المنطقي ويتجنب الأخطاء الشائعة الناتجة من تعميمات في الحكم على الأشياء .

٣- **النظرة الثالثة لمفهوم التفكير الناقد** ترى أنه مرادف لأسلوب حل المشكلات أي أن التفكير الناقد يعنى قدرة التلميذ على تحديد المشكلات وفرض الفروض واختقاء المعلومات المرتبطة بالموضوع والقدرة على الاستنتاج وتقويم النتائج .

٤- **النظرة الرابعة لمفهوم التفكير الناقد** ترى أنه يتضمن معرفة طرق البحث المنطقي التي تساعد على تحديد قيمة مختلف الأدلة ، والتوصل إلى نتائج سليمة واختيار صحة النتائج وتقويم المناقشات بطريقة موضوعية ، والتعرف على الاختراصات وتفسير البيانات ،

٥- **النظرة الخامسة** تنظر إلى التفكير الناقد كمفعل للمستويات المعرفية بمعنى أن التفكير الناقد يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا "التحليل - التركيب - التقويم" .

- ٦- النظرة المعقدة تظهر إلى التفكير الناقص من خلال مبحث الذي يفكر تفكيراً  
 بديلاً وهو الذي يتمتع بالقدرة على :  
 - التعبير بين التعبير والمنطق .  
 - التمييز بين الرأي والواقع .

### **أهمية التفكير النقاد**

- يرود المتعلم بالوقت التفكير التي يحتاجها من أجل التعامل مع تحديات عصر  
 المعلومات .
- يعد من الأهداف التربوية التي تحتاجها مدارس المجتمع .
  - يعتبر ضرورة تربوية لحماية غفول الصغار من التأثيرات الضارة المنتشرة  
 في المجتمع .
  - تكوين العقلية النقادة التي تستطيع أن تحقق توازناً بين المعاصرة والعولمة ،  
 والهوية القومية والثقافية .
  - يساعد في مواجهة حملات الغزو الثقافي والحفاظ على الهوية الثقافية .
  - يساعد في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والفكرية في المجتمع بصورة  
 تساعد على إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات
  - تكسب الفرد المرونة والموضوعية والقدرة في معالجة القضايا التي  
 تواجهه .
  - تساعد الفرد على التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغيراته .
  - يطور قدرات التلاهي على حل المشكلات والتفكير في كافة مجالات  
 المعرفة .
  - يهيئ لدى الفرد مهارات الاتصال والتكيف النفسي .
  - يريد من فاعلية التعلم واستخدام المهارات العقلية لدى المتعلم .



## مهارات التفكير النققد

يؤكد الكثير من التربويين أن المهارات الرئيسة للتفكير النققد تتمثل في :

- القدرة على تمييز الفرصيات وتعميق غير الواضح منها
- استنباط واستخلاص المعلومات .
- التمييز بين الحقيقة والرأى والادعاء .
- التمييز بين المعلومات الضرورية وغير الضرورية .
- معرفة التفاصيل المنطقية .
- تحديد دقة الحيز واستنتاجه .
- القدرة على التنبؤ .
- فهم الأبعاد والمجوع الدامصة والمتداخلة .
- تقرير صعوبة البرهان .
- تحديد قوة الساقطة وأهميتها .

لماذا نطمسون وجليسر Watson & Glaser فيحدد المهارات الرئيسة في التفكير النققد على أنها :

- معرفة الافتراضات .
- الاستنتاج .
- التفسير .
- الاستنباط .
- تكوين الحجج .

## تنمية التفكير النققد من خلال تدريس الجغرافيا

استقراتنهجيات التدريس المباشر :

وتتضمن استراتيجيات الكلمات المرتبطة - واستراتيجية تحديد وجهات النظر من خلال مجموعة من الخطوات :

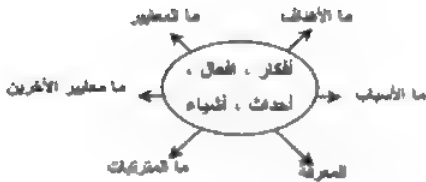
- ١- عرّف من مجموعة من الكلمات تشمل كل مجموعة موضوع معين بعينه التلاميذ بحكم خبرتهم أو دراستهم السابقة وتنمّن مجموعة الكلمات (٤ كلمات مرتبطة بالموضوع وكلمة واحدة خارج الموضوع) .
- ٢- مناقشة التلاميذ بصورة جماعية بحيث تزدى المناقشة لاجنب الكلمات المرتبطة والكلمة الغير مرتبطة بالموضوع .
- ٣- قسّم التلاميذ بتركيب الكلمات المرتبطة في جملة منطقية متصلة بموضوع دراستهم ،
- ٤- التعرّيز المتميز للتلاميذ .

#### **أما استراتيجيات التعلم عن وجهات النظر والآراء فتتضمن :**

- تحديد الموضوع الذي يدرسه التلاميذ بنقطة .
- وضع أسئلة حول الموضوع .
- تطوير وجهات نظر التلاميذ المتنوعة .
- تبنى وجهته نظر معينة في ضوء مجموعة من الأسانيد التي تتألف مع التلاميذ .

#### **استراتيجيات (المهارات) لتعميق التفكير النقاد :**

- إعطاء التلاميذ فرصة لاستيعاب أمثلة عديدة عن المهارة موضوع الدرس مع التركيز على نواتجها المعرفية
- تقديم مكونات المهارة وعرضها بالتفصيل في حصة دراسية .
- التدريب الموجه لمكونات المهارة على مدى عدة دروس ،
- المراجعة السابقة لمكونات المهارة وتوسع بها في ضوء تطبيقاتها للوسائل والبيانات الجديدة عن المهارة .
- إعطاء فرص للتلاميذ لتطبيق المهارة .



شكل (٢١) استراتيجيات التفكير النقاد

#### الاستراتيجية السقراطية :

- تقديم الموضوع أو المهارة للتلميذ .
- التكريب على استخدام المهارة قدر الإمكان من جانب التلميذ .
- معرفة ما يدور في ذهن التلميذ خلال تطبيق المهارة .
- تطبيق معروفة التلاميذ الجديدة بالمهارة أو الموضوع باستخدامها مرة ثانية وثالثة .
- مراجعة ما دار في ذهن التلميذ .

#### التحليل الجدلية :

من خلال إقحام التلميذ في مواقف يواجهون فيها قضايا ومشكلات تتطلب البحث عن معلومات وبيانات وتعلمها بالعمق والראى والمنطقية .

#### استخدام الأسئلة :

وفي هذا النوع من التفكير يجب أن تكون أسئلة المعلمين مفتوحة النهايات بحيث تحفز التلميذ على التفكير مثل لماذا ، كيف ، ماذا يحدث لو .. ول

تكون الأسئلة من المستويات العليا - التحليل - التركيب - التقويم ، ويجب على المعلم تشجيع التلاميذ على تقديم أسئلة متنوعة

### مصادر التفكير الثالث حسب أومل ومانهالز Udel & Daniels :

#### ١- مهارات التفكير الاستقرائي Inductive Thinking Skills :

وتتضمن عملية استدلال عقلي تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات تتجاوز حدود الأدلة المتوفرة أو المعلومات التي تقدمها المشاهدات المباشرة .

وتتضمن مهارات التفكير الاستقرائي :

- تحديد العلاقة السببية أو ربط السبب بالمتسبب .

- تحليل المشكلات المفتوحة النهاية .

- الاستدلال التمثيلي .

- التوصل لاستنتاجات .

- تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع .

الانصراف على الملاحظات عن طريق الاستدلال التفسلي أو الاستدلال الرباعي

والاستدلال المكاني .

- حل مشكلات تتطلب على استنباط أو حدة ذهن .

#### ٢- مهارات التفكير الاستنباطي Deductive Thinking Skills :

والتفكير الاستنباطي هذا هو عملية استدلال منطقي تستهدف التوصل

لاستنتاج صا أو مصرفة جديدة بالاعتماد على فروص أو مقدمات موضوعية ومعلومات متوفرة . وتضم مهارات التفكير الاستنباطي :

- استخدام المنطق .

- التعرف على التناقضات في المواقف .

- تحليل الفوائد المنطقي .

- حل مشكلات قائمة على ترك العلاقات المكانية

### ٣- مهارات التفكير التقييمي : Evaluation Thinking Skills :

وتعني النشاط العقلي الذي يستهدف إصدار حكم حول قيمة الأفكار أو الأشياء وسلامتها وموعوقيتها . وتتكون مهارات التفكير التقييمي من :

- إيجاد محككات أو معايير تستند إليها عملية إصدار الأحكام .

- البرهان أو إثبات مدى دقة الادعاءات .

- التعرف على الأخطاء أو الأفكار لمطروطة منطقيا .



## الفصل التاسع

### ثالثا: التفكير الاستدلالي وتدريب الجغرافيا

- ماهية التفكير الاستدلالي .
- العلاقة بين القياس والاستقراء في تنمية التفكير .
- استراتيجيات تعليم التفكير الاستقرائي :
  - استراتيجية تفسير المطومات .
  - استراتيجية تطبيق المبادئ .
- تطبيقات تربوية .

يلتزم فيه نهج رعاية واستكشاف لهذا العمل أن تكون قادراً على :

- تحديد ماهية التفكير الاستدلالي .
- وصف العلاقة بين القياس والاستقراء في تنمية التفكير .
- شرح استراتيجيات تعليم التفكير الاستقرائي .
- تصميم بعض الدروس التي يمكن من خلالها تنمية التفكير الاستدلالي .





## الفصل التاسع التفكير الاستدلالي وتدريب الجغرافيا

يُضد بالاستدلال بوجه عام استنتاج عام استنتاج قضية من قضية أو عدة قضايا أخرى (والقضية في المنطق هي الكلام أو القول المفيد لدى يحنظر المصنف أو الكتب) ويعرف الاستدلال أيضاً بأنه الوصول إلى حكم جديد مقابل الأحكام التي تستنج منها . ويطلق على القضية الأصلية (المقدمة أو المقدمات) وعلى القضية الجديدة (النتيجة) ولابد من شتمل التفكير الاستدلالي على ثلاثة عناصر :

- مقدمة أو مقدمات يستدل بها .
- نتيجة لازمة عن هذه المقدمات .
- علاقة منطقية بين المقدمات والنتيجة .

ويعتبر الاستقراء والقياس من أنواع الاستدلال حيث ينصنع للتفكير الاستدلالي الاستقراء من القضايا العامة أو النعميمات أو البديهيات إلى الوقائع والنتائج أما الاستقراء Inductive فينصنع ملاحظة الوقائع الجزئية والانتقال بها إلى القضايا الكلية التي تسمى بالقولتين والمبادئ والقواعد وذلك من خلال الأمثلة والعروض والتجريب فالاستقراء هنا مبني على ما يصدق على عدد كبير من أفراد جنس أو فرع معين من الأشياء يصدق على متنها . ويشير الاستقراء بعدة خصائص :

- في الاستقراء استدلال صاعد يبدأ من الجزئيات وينتهي بالأحكام الكلية .
- في نتيجة الاستقراء أهم من أية مقدمة من مقدماته
- ل الاستقراء يعتمد على ما يجري في الفكر من حوادث وما بين الأشياء من روابط .

.. إلى الاستقراء يؤدي إلى حقائق عامة جديدة لم تكن معروفة .

لما القياس فهو انتقال التفكير من الحكم الكلي إلى الأحكام الجزئية داخل الحكم الكلي ويدلّ القياس Deductive من قسمين ينتج عنهما قضية ثالثة تسمى القيصتين (مختصتين) بينما تسمى القضية الثالثة (نتيجة) .

مثال :

النهر الطول ألف كيلو متر  
طول نهر يجرى في مصر والسودان

النهر يجرى في مصر والسودان مسه نتيجة

### العلاقة بين القياس والاستقراء في التفكير

التفكير القياسي ما هو إلا صورة موسعة للمرحلة الأخيرة من التفكير الاستقرائي وهو مرحلة التطبيق لا أن الأسس العامة والقواعد والقوانين تقدم إلى الطالب جاهزة لتطبيق على الأمثلة والعلاقات الجزئية التي تصدق عليها هذه الأسس والقواعد والقوانين العامة ويستطيع معلم الجغرافيا بهذه الطريقة لما أن يقدم حقائق جديدة جاهرة لتلاميذه لو أن يصر ويشرح لهم خصائص وقواعد سبق وأن أثبتت عندهم .

وتتضح العلاقة بين التفكير القياسي والتفكير الاستقرائي في أن العلاقة في التفكير الاستقرائي علاقة صاعدة تبدأ من الخبرات المحسوسة والتجارب وتصل إلى العموميات والتكليات التي تتدرج في مدى تجريدها حتى تصل إلى مستوى المبرهنات التي تمثل قمة التجريد في المساء العلمي الهرمي

لما العلاقة الاستنباطية فهي عملية عكسية من قمة البناء والتمثل في عملية التجريد إلى أسطه أو عطلت أو مظاهرات بحر التي تحتها .



شكل (٢٢) بنية المعرفة

ويسير التعميد في الاستدلال الاستقرائي بحيث يبدأ من الأمثلة ثم يصل للتاعدة وفق مجموعة من القواعد مثل الانتقال من المخصوص إلى المجرّد ، ومن العام إلى الخاص ، ومن الحرة إلى ككل أي ل حركة التفكير ها تصاعديّة وبذلك يمكن أن يسمو تفكير التلاميذ نحو الإبداع والاحتراع .

لما الاستدلال القياسي (Deductive Thinking) فإنه عملية تفكير تختلف عن التفكير الاستقرائي حيث تبدأ من التكتيات وقواعد العامة إلى الأمثلة والجزئيات وحركة التفكير هنا عكسية وفي هذا النوع من التفكير ينتقل تفكير التلميذ من تفكير مجرد (Abstract Thinking) إلى تفكير حسي (Concrete Thinking) وهو يسير وفق مجموعة من القواعد مثل الانتقال من العام إلى الخاص ، ومن ككل إلى الجزء .

والتعميد في تعلمه من خلال التفكير الاستدلالي بنوعه التفكير الاستقرائي والتفكير القياسي ينتجه نحو التفكير المنطقي Logical Thinking من خلال محاولته التفكير في علل الظواهر والأشياء وتعرف على أسبابها والبحث عن البراهين والاستدلال التي تثبت صحة الرأي أو خطئه .

### **استراتيجيات تعلم التفكير الاستدلالي**

نرى بهذا أن هناك ثلاث استراتيجيات رئيسة في تعلم وتطوير التفكير الاستدلالي من خلال الاستقراء والتفكير وهي

#### **استراتيجية تطوير المفهوم Concept Formation Strategy**

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى إثارة الأطفال ذهنياً لتوسيع ومد نظامهم المفاهيمي عن طريق معالجة المعلومات كما يستطيعوا تكوين مفاهيم جديدة يمكن استنتاجها في التوصل لمعلومات من خلال ما يولجهم

#### **استراتيجية تفسير المعلومات Strategy of Data Interpretation**

وتبني هذه الاستراتيجية على المبادئ العقلية (التفكير - الاستدلال - التقويم) وتتضمن الاستراتيجية الوصول إلى استدلالات تكسر العلاقات بين المعلومات من خلال سلسلة المعلم والمبهمات التي تساعد التلاميذ في التعرف على المعلومات ، ومن خلال شرح التلاميذ لبعض المفاهيم وربط العلاقات المتضمنة فيها من خلال ترك تركيز الشبه والوجه الاختلاف ، ثم الوصول إلى استدلالات واستقراءات مرتبطة بالمعلومات نفسها .

#### **استراتيجية تطبيق المبادئ Application of Principles Strategy**

ويعنى بتطبيق المبادئ لشرح الظواهر الجديدة والتنبؤ بالنتائج المستقبلية من خلال الشروط والطروف القائمة وتتم بتطبيق ما يتم التوصل إليه من مبادئ أساسية تكسر المفاهيم وما يربطها من علاقات

## **الباب الرابع**

### **مهارات تدريس الجغرافيا**

**الفصل العاشر التخطيط للتدريس في الجغرافيا .**

**الفصل الحادي عشر الأسئلة الشفوية وتعليم الجغرافيا .**

**الفصل الثاني عشر أساليب تعليم الجغرافيا .**

**الفصل الثالث عشر أدوات تعليم الجغرافيا .**

**الفصل الرابع عشر تقويم تعلم الجغرافيا .**



## الخصائص العامة

### التخطيط للتدريس في الجغرافيا

- ماهية التخطيط للتدريس .
- أنواع وعمليات التخطيط للتدريس .
- مصادر التخطيط للتدريس .
- خصائص خطة الدرس الجيدة .
- عناصر ومكونات خطة الدرس الجيدة .
- تطبيقات تربوية .

ويقتصر في نهاية مراسمك لهذا الفصل أن تكون قائماً على :

- تحديد ماهية التخطيط للتدريس
- توضيح أنواع وعمليات التخطيط للتدريس
- شرح مصادر التخطيط للتدريس
- بيان مزايا التخطيط للتدريس
- شرح خصائص ومكونات خطة الدرس الجيدة
- تطبيق عناصر الدرس الجيدة على درس الجغرافيا
- تصميم نماذج لخطة درس في الجغرافيا
- صياغة أهداف تدريس في مدة تخصصك حسب مستويات الأهداف .
- تحليل محتوى نص الدرس
- تحديد لمناطق الخطاب التربوي المتضمنة في الدرس





## **الفصل العاشر** **التخطيط للتدريس في الجغرافيا**

التخطيط هو عملية تصور ذهني لمجموعة من الإجراءات والأنشطة  
والساليب لتفديتها بما يؤدي لتحقيق أهداف معينة .

ويسبق التخطيط عملية التدريس الصفى . وبعد أسبانيا لتجراح المعلم فى  
التدريس حيث يؤثر أداء المعلم داخل الفصل بتخطيطه للتدريس

والتخطيط المعلم عامل من أهم عوامل نجاح التدريس . فالمعلم ربما يكون  
ملما بمدائه جيدا وربما يكون لديه كل الطرق الضرورية للتدريس الشاجح ويتمتع  
بشمسية ذات حضور جيد . ولكنه رغم ذلك يفشل فى تحقيق أهدافه بسبب  
اهماله للتخطيط .

والمعلم ذو المسير الحى يجد صعوبة فى توفير الوقت اللازم للتخطيط  
الجيد للتدريس وعلى الرغم من ذلك فإنه من الممكن اعمل بواحي أخرى من  
العمل دون تجاهل التخطيط فادا كان يتحتم على المعلم تخطيط درسين أو أكثر  
يوميا من الحكمة أن يهتم بالتخطيط السليم لأحدهم رعاية . وأن يهتم بتخطيط  
كل درس فى وقت مجدد بحيث يصبح بعد فترة قد على دروس المقرر نمطيا  
سلما .

### **أنواع وعمليات التخطيط للتدريس**

تتنوع عمليات التخطيط التى يجريها المعلم خلال العام الدراسى فهناك

- التخطيط الشامل . السنوي . بعيد المدى
- التخطيط الخاص . الشهري . متوسط المدى
- التخطيط الإجرائي . اليومي . قصير المدى



شكل (٢٢) أنواع التخطيط التي يقوم بها معلم الجغرافيا

#### ١- التخطيط اليومي :

- عملية يقوم بها المعلم بتوزيع موضوعات المقرر ككل على فترات زمنية خلال العام الدراسي أو لفصل الدراسي بحيث يتضح في كل فترة الموضوعات التي سيعلمها والمدى الزمني الذي يتخلله والأهداف وأساليب التقويم وذلك لي يكون المعلم على دراية بما يلي :
- يدلة العام الدراسي ونهايته .
- حدد حصص التخصص .
- أيام تدريس مائته في الجدول الدراسي .
- الأجازات والأعياد العمومية التي لا يتم التدريس فيها .
- قسمة الموضوعات التي يقوم بتدريسها وما يحتاجه من إجراءات ومواقف تنظيمية .
- التعرف على وحدات المقرر وموضوعاته .
- تحديد المصادر التعليمية .
- صياغة أهداف موضوعات المقرر .

#### ٢- التخطيط المتوسط :

وهو عملية أكثر تعقيداً من التخطيط اليومي يقوم معلم الجغرافيا فيها بوضع خطة لتدريس وحدة من وحدات المقرر خلال فترة زمنية قد تكون شهراً ويتطلب ذلك وعى المعلم بما يلي :

- ١- موضوعات الوحدة .
- ٢- تحليل الموضوعات ومعرفة بنيتها (مفاهيم - مفاهيم - مهارات) .
- ٣- صياغة أهداف الوحدة إجرائياً .
- ٤- قسّم المتاح للتدريس كل موضوع .
- ٥- الوسائل التعليمية المناسبة لموضوعات الوحدة .
- ٦- أساليب التدريس لكل موضوع .
- ٧- أساليب تقييم موضوعات الوحدة .
- ٨- مراعاة الأنشطة التي تتضمنها الوحدة .

### ٣- التخطيط اليومي :

وهو عملية يقوم بها المعلم يومياً وتتضمن مجموعة من المهارات التربوية مثل القدرة على صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بموضوع الدرس ، وإدراكه على دراسة خصائص المتعلمين والتعرف على احتياجاتهم ومعدلات نموهم ، حتى تكيف أسلوبه التعليمي وفقاً لذلك الخصائص في جانب قدرة المعلم على تحليل محتوى المادة التعليمية وتحديد جوانبها المختلفة . وأيضاً الفصل تتبع لتقديم موضوع الدرس ويخرج المعلم في محصلة تلك نقطة تفصيلية تسمى خطة الدرس يسترشد بها في تنفيذه للدروس ويطلب ذلك من المعلم أن يكون قادراً على :

- تحديد موضوع الدرس .
- تحديد أهداف الدرس (معرفة - مهاريه - وجدائية) .
- تحديد المدركات الرئيسية في الدرس .
- تحديد التطبيقات الموجودة في الدرس .
- وضع مقدمة مناسبة للدرس .

- تصميم مبادرات التعلم (المادة العلمية - إجراءات التدريس - دور المعلم - دور التلميذ - نتائج أنشطة التعلم / التطبيق) .
- تحديد أسئلة التقييم لجوانب التعلم في التعلم .
- تحديد كيفية إنهاء موضوع التعلم .
- تحديد المراجع والمصادر المناسبة لموضوع التعلم والخاصة بالمعلم والخاصة بالتلميذ .
- فهم خصائص التلاميذ وقدراتهم وإهتماماتهم .
- مسح إلتقانات والوسائل المتوفرة بالمدرسة والتي يمكن الاستفادة بها في تدريس التعلم .

### مصادر التخطيط للتدريس

- الكتاب المدرسي باعتباره الحد الأدنى من المعلومات في تدريس التلميذ والمعلم والذي يوضح المجلة التعليمية للدولة
- دليل المعلم . وهو ضروري وهام للتواصل بين مؤلف الكتاب ومفكر التدريس كما أنه يرشد المعلم إلى الأهداف العامة للتدريس ، والأهداف التعليمية لكل موضوع ، والاستراتيجيات وأساليب التدريس ، والأنشطة المنهجية والإثرائية التي يمكن استخدامها خلال التدريس . كما يوضح للمعلم أساليب تصميم أدوات التقييم .
- المراجع الخارجي سواء في مكتبة المدرسة أو المحلات أو الصحف والتي توفر للمعلم معلومات أكثر تساعد في تبسيط ما يدرسه للتلاميذ
- التوجيهات والإرشادات الواردة من الإدارات التعليمية والتوجيه الفني والوزارة فيما يتعلق بالموضوعات والرمز المتاح للتدريس .
- أدوات التعلم المتوفرة بالمدرسة .

### مزايا التخطيط الجيد للدرس

- يوجه المعلم نمو تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية .
- يساعد على انتخب على صياح وقت المعلم في إنشاء غير مرتبطة بالدرس .
- يريد من ثقة المعلم في نفسه وثقة تلاميذه به
- توقع المواقف والأحداث التعليمية التي قد تظهر خلال الدرس
- مراعاة خصائص التلاميذ وميولهم ولصياحاتهم أثناء التخطيط .
- التعرف على الطرق والأساليب والإستراتيجيات التدريسية التي يستخدمها في التدريس .
- الاستعداد للحظي والنصي للمواقف التعليمية .
- يظهر قدرات المعلم الابتكارية فيما يخططه من أنشطة .
- التحكم في البيئة الصفية وعدم ترك الحصة لشغب التلاميذ .
- استكمال جوانب العصور في المحتوى الدراسي
- تجنب المواقف الطارئة المزعجة .
- تجعل المعلم في بؤرة الدرس ولا يخرج إلى هامش الدرس

### خصائص خطة الدرس الفعالة

- يجب على معلم الجغرافيا أن يراعى مجموعة من الخصائص والمعايير في تصميم خطته للدرس ، وهذه الخصائص هي .
- أن يكون التخطيط مكتوباً .
- أن يكون التخطيط موقوتاً .
- أن يكون خطة للدرس مرة .
- أن تكون خطة الدرس مستمرة .

## عناصر خطة الدرس الجيدة

تشمل خطة الدرس الجيدة عدة عناصر هي :

- الأهداف Objectives .
- المقدمة Introduction .
- المستوى Content .
- طرق وإجراءات التدريس Method and Procedure .
- مصادر وأدوات النظم Resources and Material .
- التكميمات والتعينات Assignment .
- الإغلاق Closure .



## شكل (٢٤) عناصر خطة الدرس

وبالإضافة لهذه العناصر فإن هناك أمور شكلية ينبغي على معلم الجغرافيا الإلمام بها وهي :

- الفصحة - التاريخ - عنوان الدرس
- الفصل - المصطلح الدراسي

لما الأمور الأساسية سيتم تناولها فيما يلي :

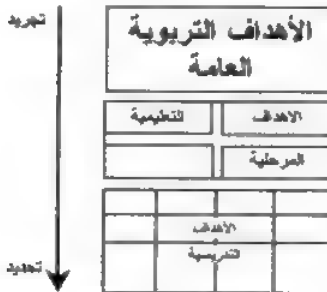
## الأهداف :

الهدف هو "غاية يسعى الفرد إلى تحقيقها" ولكل فرد أهدافه التي تختلف عن أهداف الآخرين .

والأهداف للتعليمية هي وصف دقيق لخط من نشاطات المتلوك والأداة براد تحقيقه لدى المتعلم وهو عبارة تصور كيف يكون المتعلم عندما يكمل بساج خبرة تعليمية معينة

والأهداف متغيرة لمراتل العمر المختلفة ، وتبعاً للمستوى الثقافى والعلمى للفرد وتبعاً لمليمة المادة الدراسية .

وتختلف الأهداف تبعاً لدرجة عموميتها أو تحديدها ، حيث يمكن أن تنقسم إلى ثلاث مستويات .



شكل (٢٥) يوضح مستويات الأهداف

### أولاً : الأهداف التربوية العامة

وهي صادرة عن نتائج حياتية مرغوبة ، ومن أمثلتها أهداف التعلم في مصر ونصاغ في صورة صمدية .

وتتصف العايات الفكرى للتربية بأنها عمومية ، وبصعب ملاحظة مدى تحقيقها إلا بعد زمن ليس بالقصير ومن أمثلتها :

- تحقيق النمو السليم للفرد فى إطار اجتماعى ولىصح .
- تحقيق القيم لاتجاهات العصر ولسانيه .
- المحافظة على ثقافة العربية .

### ثانيا : الأهداف التعليمية العامة

ويطلق عليها الأهداف التعليمية العامة ، لارتباطها بالنظام التعليمى تميزا لها عن الأهداف التربوية العامة السابقة .

ونصاغ الأهداف التعليمية فى ضوء الأهداف التربوية العامة ، وتتميز بأنها أهداف ترتبط بمقرر دراسى أو بمرحلة تعليمية ، وهى قصيرة الأمد ، وتتميز بأنها أكثر تحديدا من المستوى السابق ومن أمثلتها :

- التعرف التلميد على معالم بيئته المحلية .
- يحدد التلميد على الخريطة مصدر معالم بيئته المحلية طبعيا .

### ثالثا :الأهداف التدريسية

تختلف الأهداف التدريسية عن الأهداف التربوية العامة وعن الأهداف التعليمية فى صياغتها بصورة أكثر تفصيلا وبقة وتحديدا وهر ترتبط بالمفاهيم والتصميمات المطلوب اكتسابها ، ومن أمثلتها :



- أن يقرأ التلميذ ثلاثة مطور من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الخامس الابتدائي .
- أن يزعم التلميذ خريطة مصر السياسية .
- أن يشرح التلميذ العوامل التي تؤثر في مناخ مصر شتاءً .



شكل (٢٦) مستويات الأهداف

### مصادر اشتقاق الأهداف

#### ١- طبيعة المجتمع ومطالبه :

أي مجتمع من المجتمعات يتطلب من التربية أن يعبر البشر بوضعهم وتحتل خصائص المجتمع ، وثقافته ، مما يلزم المحافظة على تماسك هذا المجتمع واستمرار تلك الثقافة .

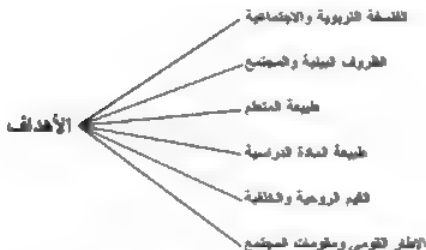
#### ٢- طبيعة الثورة وحاجاته

العصر ، هو محور التنمية التعليمية ، وغايتك التربية . ورغم أنه يتطور فيها لصالح المجتمع واستمرار وتقدم الثقافة فيه ، إلا أن المجتمع يقوم على

الفراشه ، ومن هذا ينبغي مراعاة طبيعة الفرد عند اشتقاق أهداف التربية وأهدافها ، وكذا حاجاته وإهتماماته .

### ٣- طبيعة الجامعة للمواطنة :

فالجامعة الدراسية لو مجال الدراسة يعد جانباً هاماً ومصدراً مهماً رئيساً من مصادر اشتقاق الأهداف ، وبذلك يجب توضحه عن فلسفة تعلم المادة ، ولزكيتها ، ومكوناتها .



شكل (٢٧) مصادر اشتقاق الأهداف

### صياغة الهدف السلوكي

تختلف الأهداف التدريسية تبعاً لعدد وأصناف المتغيرات المتعلم أو أدلة حدوث التعلم ولا شك أنه لكي يتم الحكم على تعلم التلميذ فلا بد من ملاحظة سلوكه الظاهر أو أدلته لذلك يجب أن يتضمن صياغة الهدف التدريسي مجموعة من الخصائص :

- أن يصف سلوك المتعلم وليس سلوك المعلم .

- أن يتضمن لعلاً سلوكاً واضعاً .

**أسئلة لأفعال سلوكية واضحة ومحددة :**

ل يكتب	-	ل يروي	-	ل يرسم	-	ل يميز	-	ل يبرهن
ل يعارن	-	ل يصف	-	ل يعدد	-	ل يكرر		
ل يعدد على الخريطة	-	ل يلوّن	-	ل يصر	-	ل يربط		
ل يوضح	-	ل يعلّل	-	ل يطبق	-	ل يعلّل ..	فح	

**أسئلة لأفعال سلوكية غير واضحة وغير محددة وتحتل أكثر من معنى :**

ل يعرف	-	ل يلهم	-	ل يحرر	-	ل يترك	-	ل يستمع	-	ل يؤمن	-	ل
يعتقد	-	ل يتق	-	ل يتم	-	ل يكتسب	-	ل يفكر				

ل يكون الهدف محدداً بدقة ، بحيث يمكن فهمه ، وتقييم أداء التلميذ في ضوء ذلك .

- أن يتضمن الهدف السلوكي تحديداً للشروط التي توضح طريقة أداء السلوك

### **تصنيفات الأهداف التدريسية**

تعدد تصنيفات الأهداف التعليمية ومن أبرز التصنيفات الأكثر شيوعاً تصنيف بلوم ورملاه . حيث تم تصنيف الأهداف إلى :

- أهداف معرفية
- أهداف نفس حركية .
- أهداف وجدالية .

#### **١- التصنيف المعرفي :**

يصنف بلوم الجانب المعرفي في ستة مستويات تتدرج من اكتساب المعرفة ، وفهمها ، والتفكير ، وكيفية تطبيقها ، وتعليلها ، وتركيبها . كما يشمل المستويات التقويمية وينصهر كل محتوى مجموعة من الأفعال المناسبة للتعبير عن المستوى في صورة هدف سلوكي :

#### ١- تذكر المعلومات :

قدرة التلميذ على استدعاء المعلومات والحفاظ على أو استرجاعها .  
يحدد - يذكر - يختار - يسمي - يتعرف على

#### ٢- فهم المعلومات :

يقصد بالفهم قدرة التلميذ على نظم المادة في صورة استنتاجات وترجمة وتفسير .  
يغير - يحول - يعطى لائحة - يستخرج - يوزد - يكتب - يلخص

#### ٣- تطبيق المعلومات :

يقصد بها قدرة التلميذ على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة لم يسبق له أن تعلمها من قبل .  
يكشف - يحسب - يكمل - يستحسن - يحلل - يبين

#### ٤- تحليل المعلومات :

قدرة التلميذ على تحليل نص أو درس إلى أفكاره الأساسية .  
يجري - يختار - يربط - يفصل - يسم - يحدد العناصر الرئيسية - يفرق

#### ٥- تركيب المعلومات :

قدرة التلميذ على وضع الأجزاء مما اكتسب كل جديد ، والهدف هنا يمكن أن يؤكد على السلوك الإبداعي والابتكاري لدى التلميذ .

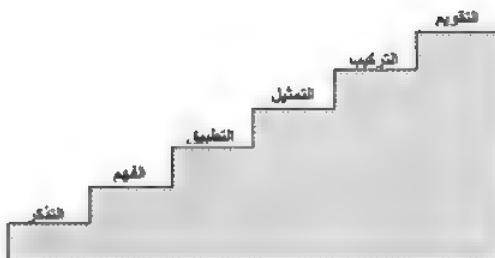
#### ٦- تكويم المعلومات :

قدرة التلميذ على الحكم على قيمة المعلومات والمعارف التي تعلمها  
يقم - يربط بين - يلخص - يفسر - يحد - يقارن

#### نشاط تطبيقي

صنف الأفعال التالية حسب مستوياتها المعرفية .

استرجاع المعلومات - يحد - يترجم - يصر - يفرق - يميز -  
يربط - يبرهن - يصنف - يسم - يجري - يحكم على - يفهم ويحد  
تفهميم - يقرر - يثنى - يحلل .



شكل (٢٨) المستويات المعرفية للأهداف

### ٣- التصنيف للوجداني:

يشاول هذا التصنيف قدرة التلميذ على التعامل على الاتجاهات والمشاعر والأحاسيس والمعتقد والمييم وفي مظاهر السلوك المتعددة ولشخصية المتدوعة . ويتضمن المجال الوجداني في الميول والاتجاهات والقيم ، ولوجه التقدير في المستويات التالية .

#### ١- التقبل :

تعني استعداد التلميذ للاهتمام بم ظاهرة ما أو حدث أو فكرة أو نشاط تعليمي داخل الفصل أو الكتب الدراسية . وتعني إثارة اهتمام المتعلم وجذب انتباهه وتوجيهه ويشمل الوعي بوجود أشياء معينة والاهتمام الحاصل من جانب المتعلم . ومن أمثاله سلوكية :

يهتم - يسمع - يقرر - يشير إلي - يختار \*

#### ٢- الاستجابة :

وهي المشاركة الإيجابية من جانب التلميذ . والتفاعل بصورة أو بأخرى ومن أمثاله :

يقرر - يروي - يناقش - يساعد - يعاون \*

### ٣- التقويم أو إعطاء القيمة :

ونشير إلى القيمة السلوكية التي يتطلبها المتعلم لشيء ما أو ظاهرة معينة أو فكرة معينة ومن أمثاله :

"يقترح - يكون - يصف - يقرر - يشرح"

### ٤- التنظيم القيمي :

ويجنى قدرة التلميذ على الجمع بين أكثر من قيمة في سلوكه ويشمل أمثاله سلوكية مثل :

"ينظم - يهتمك - يدعم - يركب - يجمع بين"

### ٥- السلوك القيمي (تشكيل الذات) :

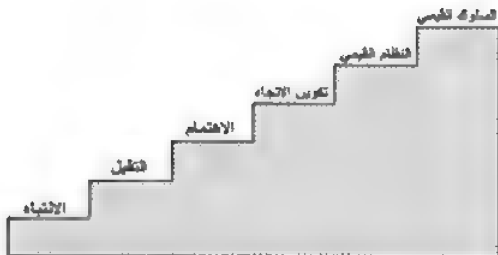
وتشير إلى قدرة المتعلم على تكوين نظام قيمي معين يسيطر سلوكه ويوجهه لخدمة طموحة ، مع تكوين أسلوب للحياة ، يميزه عن الآخرين ، ومن أمثاله السلوكية :

"يستخدم - يفعل - يقترح - يمال - يميز - يراجع - يدرس - يشارك - يوجه"

#### تطبيقات

اكتب خمسة أهداف سلوكية تمثل كل منها مستوى معيناً من مستويات الجاذب الوجداني :

- ١- \_\_\_\_\_
- ٢- \_\_\_\_\_
- ٣- \_\_\_\_\_
- ٤- \_\_\_\_\_
- ٥- \_\_\_\_\_



شكل (٢٩) المستويات الوجودية للأهداف

### ٣- التحديف المنطوق (المعاري):

يؤسس الجانب المنطوق (المعاري) بتكوين وتنمية المهارات التي يتطلب استخدامها أو تنسيق عمليات الجسد . وتدرج مستويات الجانب المنطوق كما أوضحته كوتر كوجك هي تصنيفها كما يلي :

#### ١- الملاحظة .

ويقصد بها إجراء التفاصيل ولفائف الأشياء أو الأفعال من خلال استخدام الحواس الخمس ، ومن الأفعال التي تمرر هذا المستوى

"لرغب - ينبع - يشاهد - يرى - يلاحظ - يستكشف - يشم"

#### ٢- التقليد :

ويقصد به قيام التلميذ بإداء عمل ما أو جزء من عمل معين ، متبعاً الطريقة أو الخطوات التي مشاهدتها ، والتي بلغت امامه دون أي تعرف ومن الأفعال الملوكية لهذا المستوى :

"ينقل - يكرر - ينسخ - يعيد عمل - يحول - يقلد"

#### ٣- التجريب :

قيام التلميذ بإداء العمل دون ملاحظة ، اعتماداً على ما تعلمه وشاهده من قبل ومن الأفعال الملوكية الملائمة لهذا المستوى .

يؤدي - يجرب - يعمل ببطء - ينتج - يطبق ما تعلمه هي ...

#### ٤ - الممارسة :

فترة التلميد على الأداء التقني للمهارة في سهولة ويسر وثقة ومن أعمال هذا المستوى السلوكي :  
"يجمع كميات - يتدرب على - يؤدي بقليل من الأخطاء - يصنع - يعرض طريقة عمل"

#### ٥ - الإتقان :

فترة التلميد على أداء المهارة بسهولة ويسر مع الجودة في الأداء وقلة الأخطاء وتدريبها . ومن الأعمال السلوكية لهذا المستوى :  
"يحدد - يتقن - يجمع بسرعة - يعمل بدقة - يتمكن في"

#### ٦ - الإبداع :

فترة التلميد على تطوير وإحداث مبدع حركية جديدة لمقابلة موقف معين أو مشكلة معينة ويتعدد الإبداع بالإتقان الكامل للمهارة ومن الأعمال المناسبة لهذا المستوى :

تصمم - يشيد - يستحدث - يتقن - يطور - يالغ - يكون

#### تطبيقات

لكتب أمام كل هدف مما يلي مستوى سلوك المهاري ادى بكمه

١- أن يشاهد التلميد المعلم نسخ الخريطة ( )

٢- أن يتقن التلميذ تصميم نموذج الجبل ( )

٣- أن يعرف التلميد طريقة تصميم نموذج الكرة الأرضية من

عجينة ورق ( )

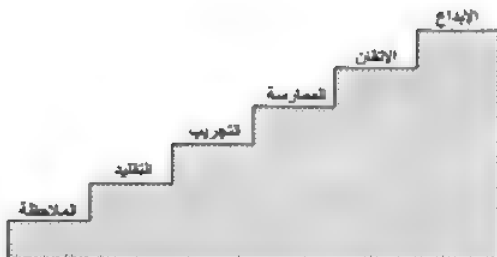
٤- أن يعد تلميذ طريقة تكبير الخريطة بالمربعات ( )

٥- أن يسخ التلميذ قطاعا تصريحا من الكتاب المدرسي ( )

٦- أن يستخدم التلميذ أسلوبا لتوقع البيانات الإحصائية على

الخريطة ( )





شكل (٣٠) المستويات الخمس لدرجات الأهداف

#### الهدف :

يفحص بالمقدمة ما يجب على المعلم القيام به قبل البدء في عمليات الشرح للدرس ، وتهدف المقدمة إلى تهيئة التلاميذ للتعلم وتحفيزهم للتعلم وسدده أهمية المقدمة في الدرس هي :

- مراجعة خبرات التلاميذ السابقة .
- توجيه تفكير التلاميذ نحو موضوع معين مثير
- إثارة دافعية التلميذ نحو التعلم الحائلي والمشاركة الفعالة
- تشويق التلاميذ لمزيد من المعرفة حول موضوع الدرس .
- إبراز الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في الموضوع .
- خلق روح المنافسة بين التلاميذ .
- تجديد إطار العمل .

#### أساليب تقديم الدرس :

يمكن لمعلم الجغرافيا التمهيد للدرس بأساليب متعددة مثل :

- ربط موضوع الدرس العديد من الدروس السابقة .
- استخدام الأسئلة المفتوحة لتفكير التلاميذ .
- استخدام الأحداث الجارية ذات العلاقة بالدرس .
- عرض وسائل تعليمية (عربات - نماذج - خرائط . الخ)
- إعطاء فكرة عامة في صورة (خريطة مفاهيم) عن نقاط الدرس أو الدروس التالية (منظم قبلي)

#### أمثلة لملامحة الدرس :

موضوع الدرس	المقدمة
١- محطتي جزء من مصر	- لوحة توضح شعار المحافظة - صور لمعالم المحافظة - مع أسئلة من المعلم .
٢- كيف نقرأ الخريطة	- عرض خريطة مصر على السبورة مع مناقشة التلاميذ في محتوياتها .
٣- أشكال السطح	- استخدام سطح ترابيزة مسننة ومناقشة التلاميذ في ما يرونه عليه بعد وضع بعض الأدوات .

#### تطبيق

أصط أمثلة لنماذج يمكن استخدامها في مقدمة درس جغرافيا للمرحلتين الابتدائية والإعدادية

### ثالثاً : محتوى الدرس

يُصعد بالمحتوى مجموعة الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يستلزمها المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة ويراعى في محتوى الدرس مجموعة من المعايير .

- الصدق العلمي .
- الارتباط بالأهداف التربوية .
- أهمية المحتوى .
- الجدة والحدثة .
- لتتابع التسليم لخبرات المحتوى منطقياً وسيكولوجياً .
- لتنوع حسب الخبرات .
- التدرج لمقابلة الفروق الفردية .
- إفادة التلميذ في حياته وتطويرها .

وبمعرض المحتوى على المعلم الاختيار بين كم المعلومات المتاحة ولختيار أسسها مع السند عن التصيلات لرفعة التي ترهق التلميذ وتعوق تحقيق الأهداف .

### تطوير محتوى الدرس :

لر تحليل محتوى موضوع الدرس هو تقييم مدى ملائمة مادته وفعاليتها لتحقيق أهداف الدرس وتحليل محتوى الدرس لى الموضوع بعد بمثابة تفكيك النص الذي يتركب منه محتوى الدرس ودراسة ما يطوى عليه من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والظواهرات والرموز من جانب وما يحتوي عليه من أساليب الخطاب التربوي .

وتشير عملية تحليل المحتوى بخصائص عدة منها :

- الاهتمام بدراسة مضمون "الدرس" مادة الاتصال وتحليل المعاني الواضحة التي تستلزمها الرموز المستعملة في الدرس (كلمات - حروف - أشكال - رسوم - جمل - عبارات)
- إبراز العلاقات الفكرية في نص الدرس .
- توضيح خصائص محتوى الدرس كعملية اتصال من خلال ما يكشف عنه التحليل الموضوعي للنص (الدرس)

وهناك مستويين لتحليل مضمون الدرس يمكن التمييز بينهما .

- المستوى الأول : "وصفي" وفيه يتم وصف مضمون الدرس الظاهر والمبرح .
  - المستوى الثاني : "تحليلي" وفيه يكشف عن الدوايا الحقيقية في الدرس
- وهناك أيضا التحليل المباشر الذي يستهدف نص مادة الدرس والتحليل غير المباشر والذي يهتم بدراسة الخصائص الشكلية في تقديم نص الموضوع (الدرس) .

#### مراحل تحليل مضمون الدرس :

##### الأول : النموذج العلم والشامل

- وفيه يتم إصدار حكم كلي على مضمون الكتاب المدرسي ومعرفة فكرة مؤلفه وكيفية ومحتواه والوسائل التعليمية وشكل الكتاب وإخراجها

##### الثاني : النموذج المتخصصة

- وتعطي صورة أكثر وضوحا ولدى استيعاب الجانب معين من الكتاب المدرسي ومن ذلك تحليل مضمون نص الدرس في ضوء
- تصنيف بلوم
- نموذج جانبي الهرمي لمتطلبات التعليم .
- نموذج يياجييه لمرحل النمو تحلي .

## - مجمل الصلوات العقلية .

وسلوب تحليل المحتوى (المصنوع) بعد بمثابة الحصول على استنتاجات  
بشأن اتجاهات المحتوى عن طريق تشخيص خصائص معينة بطريقة موضوعية  
ومنهجية وكمية ضمن المحتوى وتحليل المحتوى لهذا عملية يتم عن طريقها  
فهم واكتشاف توجهات المحتوى وأساليب الاتصال فيه . بطريقة موضوعية  
ويستخدم مطلق المحتوى وحدتين في التحليل

### الأولى : وحدة الترميز

وهي أصغر جزء في المحتوى يتم عن طريقها إعطاء الموضوع المراد  
تشخيصه من عناصر ذلك المحتوى .

### الثانية : وحدة المضمون

ويقصد بها الهيكل الأكبر من المحتوى المحيط بوحدة الترميز . فمثلا قد  
تكون وحدة الترميز كلمة مفردة أو "مصطلحا" ومع ذلك يجب على المحلل  
الاعتماد بالجملة التي يظهر فيها هذا المصطلح (أي وحدة المصنوع) ومن أجل  
معرفة ما إذا كان هذا المصطلح منفصلا أو غير منفصل .

وقد تكون الجملة هي وحدة الترميز والفترة هي "وحدة المصنوع" وهنا  
يجب أن تؤخذ الفترة في الحسبان لتكامل على الجملة .

### الجانبة : الاتصال في محتوى الدرس :

الجانبة : الاتصال في محتوى الدرس هو ما يحدث بين المؤلف والقارئ  
(التلميذ) وهناك مستويين في النظر إلى نص محتوى الدرس

الأول : مستوى الخطاب (Discourse) وفيه ينشئ مؤلف الدرس بمعلومات  
والفكر وحقائق مستحصاة عن موضوع النص يهتم فيها يستطيع أفكار  
معينة ويرد أفكار أخرى والاستدلال على أفكار أخرى .

**الثاني :** مستوى ما وراء الخطاب (Meta Discourse) وهو عبارة عن الألفاظ والجميل التي ترد من سياق المؤلف للدرس من أجل مساعدة المتعلم (القارئ) على تنظيم المعلومات الواردة في النص وتصنيفها وتفسيرها وتقويمها .

#### **أصناف ما وراء الخطاب في الدرس :**

تكشف ضمنية ما وراء الخطاب عن العلاقة بين مؤلف الدرس ومستخدم الدرس (المعلم / التلميذ) والتي تكشف عنها الكلمات والحيل والرموز والأشكال التي يوردها المؤلف داخل نص الدرس المكتوب كدلائل ترشد المتعلم وتساعد على التوصل إلى مقصد الكاتب ومنه من كتابة النص (نص الدرس) ويصنف ما وراء الخطاب إلى :

- ما وراء الخطاب الإخباري .
- ما وراء الخطاب الإيجازي .
- ما وراء الخطاب الإيماني .

#### **١- ما وراء الخطاب الإخباري :**

مجموعة كلمات وجمل وعبارات تأتي في سياق النص عند المؤلف ويهدف من ورائها توجيه (التلميذ) لأهم معاني (نص الدرس) ويتضمن ما وراء الخطاب الإخباري :

- الإصباح عن الهدف من الدرس .
- التمهيد من خلال توضيح بنية الدرس .
- المراجعة وتسمى تلخيص ما نظمه التلميذ من نص .
- الفكرة الرئيسية ويتم من خلالها توضيح الأفكار وجعلها مشوقة وباقية في الذاكرة لفترات أطول .
- التبرير وفيه يحرص المؤلف على إبراز نص وأهميته وأسباب ملاحظته .

## ٢- ما وراء الخطاب الإيجابي :

ويعكس فلسفة المؤلف وتوجهته القيمية واتجاهاته من خلال :

- إبراز الأفكار معينة من خلال الدرس ،
- التأكيد على اتجاه معيّن خلال الدرس .
- تجنب بعض الأفكار خلال عرض نص الدرس .
- الترويج من خلال الحكم على أفكار معينة بطريقة معينة .
- التمييز وفيه يتميز لفكرة أو اتجاه أو قيمة معينة حسب فلسفته الخاصة .

## ٣- ما وراء الخطاب الاتصالي :

ويظهر هذا النمط علاقة المؤلف بالتلميذ والمعلم من خلال الصيغ المستخدمة في نص الدرس "صيغائر الصداقة"

### تطبيقات

اختار أحد دروس الجغرافيا في مراحل التعليم العام وقم بما يلي :

- تحليل محتوى الدرس (مفهوم - مفاهيم - تصميمات) .
- تحليل الخطاب الواردة في نص الدرس .

## وأخيراً : المصنف طرق وأساليب التدريس

من الصعب تحديد نموذج ثابت يمكن إتباعه في العمل التدريسي اليومي فلكل درس خصائص وأهداف ومحتواه ولذلك أمور يجب مراعاتها في اختيار طرق وأساليب التدريس ،

في يكون محور الطريقة أو الأسلوب التلميذ

- دراسة اهتمام التلميذ كمحددات للطريقة .
- تنوع أساليب التدريس حسب الخبرة ومستوى التلميذ .
- أن تكون كليات الطريقة محددة وواضحة مثل الأسئلة والوسائل التنظيمية .
- أن تكون إجراءات الطريقة قابلة للتبنيذ .

## المبدأ ١: مصادر وأموال التعليم

ويُقصد بمصادر التعليم هذا المولد التعليمية التي تستقدم في التدريس وتشمل  
المرايا والأثاث والكمالات الأرضية والحيات والموادج والتمائم والبيئة بما  
تحتويه من مصادر مادية منبثات مثل مساجد كتس كبرى خطوط مواصلات  
ومصادر بشرية ، مع مراعاة توفر هذه المصادر ،

## سابعاً : التكيفات

ويُقصد بها المهام والأششطة التي يطلب من التلميذ القيام بها خارج الدرس  
ويشمل لي يراعى فيها ،  
- حصائص المتعلمين .  
- أن تكون بسيطة ومشوقة  
- أن تتلاءم مع موضوعات الدرس .  
- أن تكون متنوعة .  
- أن يراعى فيها الزمن المتاح للتلميذ ؟

## سابعاً : أخلاق الدرس :

ويُقصد به ختام الدرس ويتطلب من المعلم أن يكون لديه قدرة على :  
- فحص عناصر الدرس - مستعياً بالملخص السجوي  
- طرح أسئلة حثائية تحث على كافة عناصر الدرس .  
- اقتراح التكاليف والتوجيهات المنزلية .  
- نقل الملخص السجوي .  
- توديع التلاميذ .

## مبادئ لفظة درس :

لا توجد خطة مثلى لو نموذجاً أمثل لتخطيط الدرس ويستطيع المعلم أن  
يكون له نموذجها الخاص دون أن يخضع بقواعد وخصائص خطة الدرس .  
وستعتمد هذا الملاحج على مبادئ مختلفة يستطيع أن تستلهم منها ما يساهم على  
الابداع والابتكار في تصميم خطة الدرس .



## نموذج لخطة درس

اليوم / التاريخ	الأربعاء ١٢/١/٢٠٠٥
موضوع الدرس	شكل السطح
المصف	الأول الإعدادي
الفصل الدراسي	الأول
الحصة	الثالثة

### أهداف الدرس :

- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلميذ قادراً على :
  - تحديد ماهية الظاهرة الطبيعية .
  - يحدد ما تدل عليه كوال خريطة السطح شكل (١) صر (١٥) .
  - يميز بين أشكال السطح المختلفة .
  - يصمم نموذج لأشكال السطح الموجودة في محيطته .

### أهداف أخرى مقترحة :

.....
.....
.....

### أنشطة الدرس الرئيسية :

- مظاهر طبيعية
- مرتفعات .
- المنخفضات .

### مهام التعلم :

- الكتاب المدرسي من ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨
- خريطة مصر الطبيعية
- مجموعة صور لبعض مظاهر السطح .

### مصادر المعلومات :

١٥٧	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠														
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠

### إجراءات تنفيذ الدرس :

#### تهيئة التلاميذ للدرس :

- تطلب من التلميذ الفصل لى ينظروا إلى سطح مكتب المعلم بعد أن ترفع من فوقه كل شيء .
- وجه سؤال إلى التلميذ عن شكل لسطح المستوى
- صبح الأدوات التى منك على سطح المكتب .
- اسأل التلاميذ ما الفرق بين الوضعين .
- " وضح لهم علاقة ذلك بمظهر السطح على سطح الأرض .

### التمرين أسلوبا آخر لتنفيذ التلميذ :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠	١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦	١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢	١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨	١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤	١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠	١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦	١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢	١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨	١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤	١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠	١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦	١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢	١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤	١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠
٢٠١	٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢٠٧	٢٠٨	٢٠٩	٢١٠	٢١١	٢١٢	٢١٣	٢١٤	٢١٥	٢١٦	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٠	٢٢١	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٥	٢٢٦	٢٢٧	٢٢٨	٢٢٩	٢٣٠	٢٣١	٢٣٢	٢٣٣	٢٣٤	٢٣٥	٢٣٦	٢٣٧	٢٣٨	٢٣٩	٢٤٠	٢٤١	٢٤٢	٢٤٣	٢٤٤	٢٤٥	٢٤٦	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٩	٢٥٠	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٤	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٧	٢٥٨	٢٥٩	٢٦٠	٢٦١	٢٦٢	٢٦٣	٢٦٤	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧٣	٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٧	٢٧٨	٢٧٩	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٤	٢٨٥	٢٨٦	٢٨٧	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠	٢٩١	٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٢٩٩	٣٠٠

### طريقة عرض المصور :

- سجل موضوع الدرس على السبورة .
- أعط لكل تلميذ قطعة من الصلصال الملون (بنى - أزرق - أخضر) .
- اطلب من كل التلاميذ فتح الكتاب المدرسي ص ١٧
- ناقش التلاميذ في الأشكال الموجودة في الصفحة
- مر حلال فهم التلاميذ للأشكال اطلب منهم أن يصنعوا من خالا قطع الصلصال شكل ما (ثقل - هضبة - صخرة - بحيرة - بحر) .
- اسأل التلاميذ عن أهم هذه الأشكال الموجودة في بيئتهم .
- ناقش التلاميذ في لوجه الشبه ولوجه الاختلاف بين الأشكال التي صنعوها .
- اعرض على التلاميذ خريطة مصر الطبيعية ثم اطلب منهم أن يحددوا مواقع الأشكال التي تعلموها من خلال الخريطة .

### الم بالاختتام بموضوع آخر لعرض المصور :



### أنشطة التعلم :

- رسم خريطة لمظاهر السطح في مصر .
- تصميم نموذج لأشكال سطح الأرض باستخدام عجينة الورق أو الطين .
- جمع صور لبعض الأشكال الطبيعية في البيئة

### أنشطة أخرى مقترحة :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

### التقويم :

من ١ - أستاذ مجموعة من الصور التي تحتوي أشكالاً لمظاهر السطح والمطلوب منك أن تحدد ما يتضمنه الشكل .

من ٢ - حدد اسم التشكيل الموجود أمامك وفي أي جزء من خريطة مصر الطبيعية .

### مبادئ أخرى للتقويم :

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

## نموذج آخر لنقطة الدرس

- اليوم / التاريخ .
- موضوع الدرس .
- الصف الدراسي .
- الفصل الدراسي .
- العصبة .

### أهداف الدرس :

يتوقع في نهاية الدرس أن يكون التلاميذ قادرين على

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

### الأنشطة الرئيسية في الدرس :

- 
- 

### مصادر التعلم :

نماذج	أفلام	خريطة
هياكل	صور	رحلات
أطلس	مبيرة	كتاب مرفعي

### تجهيزات التلاميذ :

- درس جديد
- درس مكمل

## أنشطة التمهيد :

- مستلة على دروس سابق
- خريطة . . . . .
- قصة . . . . .
- لغز . . . . .
- أداء على . . . . .

## دور المدرس :

### أنشطة التمرين

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

### أنشطة المعلم

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

## أنشطة تعليمية

- ١
- ٢
- ٣

## التقديم

- ١
- ٢
- ٣

## الفصل العاشر عشر

### الأسئلة الشفوية وتعليم الجغرافيا

- أهداف الأسئلة الشفوية في الموقف التعليمي .
- شروط صياغة السؤال الشفوي .
- أنواع الأسئلة الشفوية حسب وظيفتها في الموقف التعليمي .
- تصنيفات الأسئلة .
- مشكلات صياغة الأسئلة الشفوية .
- أساليب توجيه السؤال واستراتيجياته .
- تطبيقات تربوية .
- الشرح في تعليم الجغرافيا :
  - ماهية الشرح ومهامه .
  - قواعد الشرح الجيد .
  - ملامح الشرح مضم الجغرافيا .
  - أنواع الشرح .
  - أساليب الشرح .
  - تطبيقات الشرح .

بمختصر فهو بحاجة مراعاة لهذا الفصل أن تطوون قاموساً مطوياً .

- تحديد شروط صياغة السؤال الشفوي .
- توضيح أنواع الأسئلة الشفوية وتصنيفاتها .
- شرح الخطأ المصطنع في صياغة السؤال الشفوي .
- شرح مهارة صياغة وتوجيه السؤال الشفوي .
- توضيح أساليب الشرح الفعال .
- إبراز قواعد الشرح .





## **الفصل العاشر** **طبيعة الأسئلة وقيمتها التربوية**

توجيه الأسئلة الشفوية من جانب المعلم عملية تتطلب دقة في الصياغة ، وفي توجيه السؤال ، وتوجيهه على التلميذ .

ويعرف السؤال بأنه 'عبارة يقصد بها إثارة إجابة من المتلقي ، أو هو جملة استفهامية تختبر أو تقي قدرات المتعلم ، أو هو مجموعة من الكلمات التي توجه إلى شخص أو مجموعة أشخاص . بحيث يفهمون المقصود بها ، ويحلون فكرهم فيها ويستجيبون لها بشكل ما ، يفهمونه من وجه السؤال في البداية'

### **أهداف الأسئلة الشفوية في الموقف التعليمي**

- تمكين التلميذ على المشاركة في التعليم / التعلم
- التأكد من انتباه التلميذ في أثناء الموقف التعليمي .
- جذب انتباه التلميذ .
- اختبار معرفة التلميذ بالموضوع الذي يدرس .
- تشجيع لوجه الضعيف عند التلميذ .
- كسر الجمود في الفصل الدراسي وتحقيق الفعالية .
- مساعدة التلميذ على إظهار قدراته أمام زملائه
- توصيح قلب مهم من جوانب مشكلة معروضة على التلميذ .
- تنمية لغة التلميذ بنفسه عند رضاء المعلم عن مستوى إجابته .
- التعرف على ما يقوم به التلميذ من أنشطة شخصية .

## شروط صياغة السؤال الشفوي

- ١- أن يصاغ في ضوء الأهداف التي حددتها المعلم للدرس .
- ٢- أن يصاغ في صورة موجزة ، ومحددة عن المطلوب .
- ٣- أن يؤدي إلى استكثار تفكير التلميذ .
- ٤- أن يصاغ بصورة لا تتضمن الإجابة ولا تشير بها .
- ٥- أن يصاغ بصورة متدرجة يراعى فيها مستوى نمو التلاميذ .  
وهناك نوعان من الأسئلة الشفوية للمعلم :

### ١- الأسئلة التعليمية :

وهي أسئلة تهدف إلى اكتساب التلميذ معلومات ومعارف واتجاهات ومهارات جديدة أو مساعدته على اكتسابها .

### ٢- الأسئلة التوجيهية :

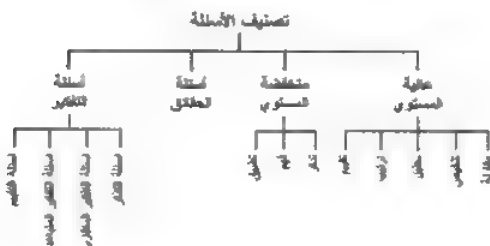
وهي أسئلة توجه بغرض التعمق من طرق الأهداف المرجوة ، وذلك من خلال التأكد من المعلومات والضررات .

## أنواع الأسئلة حسب وظيفتها في الموقف التعليمي

- ١- الأسئلة الاسترشادية : وهي أسئلة تُرد لتدعيم شرح المعلم ، ولا تتطلب اجابة من التلميذ ، وإنما يفسد بها تأكيد أهمية نقطة معينة ، ويستمر المعلم في شرحه . مجيباً على ما طرحه من أسئلة
- ٢- أسئلة توجيه السلوك : وهي أسئلة تدعو التلميذ لتصرف معين أو الامتناع عن سلوك معين ، وهي لا تتطلب اجابة ، وإنما يتطلب تصرفاً سلوكياً معيناً .



شكل (٣١ - أ) أنواع الأسئلة حسب وظيفتها في الموقف التعليمي



شكل (٣١ - ب) تصنيفات الأسئلة حسب مستوياتها

٣- أسئلة تفكيرية : وهي أسئلة تحمل بعض التلميحات والإيهامات التي تمكن التلميذ من الإجابة الصحيحة على السؤال .

٤- الأسئلة الصغيرة : وهي أسئلة تدفع التلميذ إلى التمعق في إجابته أو إعطاء مزيد من التوضيحات حول إجابة معينة . وهي تطرح على التلميذ لإعادة

المختصر ليس إجابهته ، وذلك من خلال مساعدته على توضيح الإجابة مثل  
تصوير معنى كلمة وردت في إجابهه أو إعطاء مثال للإجابة .

٥- أسئلة استشارة الدفاعية : وهي أسئلة تستخدم لاستشارة دافعية التلميذ نحو  
الدرس عند الشعور بأحجامهم ، أو بحسبهم عن الدرس

٦- الأسئلة التمهيدية : وهي أسئلة يوجهها المعلم في بداية الدرس الجديد أو  
نقطة جديدة في الدرس تهدف لربط المعلومات السابقة للتلميذ بموضوع  
الدرس ، فدرس المعلم هنا معرفة المعلومات السابقة لدى التلميذ .

### تصنيفات الأسئلة

تصنف الأسئلة بصفة عامة إلى :

- أسئلة عالية المستوى Higher Order Questions : وهي أسئلة تعمل على  
مساعدة التلميذ على التمرين والتفكير ، والتحليل ، والتركيب ، والتقييم

- أسئلة منخفضة المستوى Lower Order Questions : وهي أسئلة تتعلق  
بالذاكرة ، مثل الحقائق والمعلومات العامة .

- أسئلة الحقائق Facts Questions : وهي أسئلة تختبر وتؤكد المعلومات  
والمعارف العامة .

- أسئلة التفكير Thinking Questions : وهذا النوع من الأسئلة يدفع للتلميذ  
إلى التفكير وحل المشكلات أو التوصل إليها

لما ستل واقرأون ليصفوا الأسئلة إلى :

- أسئلة التفكير : وهي أسئلة تدعو للتلميذ لتذكر المعارف السابقة والمعلومات  
السابقة أسماء الأماكن ، المتاحيل ، العواصم ، المواسم ، الخ .

- أسئلة التمييز : وهي التي تدعو للتلميذ إلى التفريق بين أشياء محددة أو  
خصائص أو تصنيفات ، تتضمنها المادة للدراسة .

- أسئلة الاستدلال : وهي التي تتطلب من التلميذ استنتاج العلاقات بين المدركات والتعصيمات التي تتضمنها المادة الدراسية .

- أسئلة التبرير : وهي تحتاج إلى تبرير إجابة معينة والبرهنة على مدى صحتها أو خطأها .

أما جون وولمون فهنبا الأسئلة إلى :

- أسئلة تحليلية : وتتطلب من التلميذ قدرة على تحليل العلاقات والمظاهر إلى مكوناتها وعناصرها .

- أسئلة تجريبية : وتتطلب من التلميذ إثبات إجابته من خلال تجربة واقعية مثلا .

- أسئلة فهمية : وتتطلب من التلميذ إجابة تتعلق بملوك الفرد ومشاعره الوجدانية .

- أسئلة القيمية : وهي أسئلة تتطلب إجابات تتعلق بالكون والأمور غير المحسوسة أو التي تتعلق بالسياسة الكوني غير المنظور

**تصنيف الأسئلة تبعاً لاستجابات التفكير :**

**الأسئلة الفكرية :**

وهي أسئلة محددة تخاطب الدرجات الدراسية للتفكير ويتطلب إعطاء إجابات عبارة عن حقائق ، تعريفات ، مصطلحات ، معلومات تتطلب التفكير ، وتعتمد على الحفظ والذاكرة .

**الأسئلة التفكيرية النظرية :**

وهي أعلى مستوى من النوع السابق وتتطلب من التلميذ إعطاء إجابة مصددة تحتاج لإثبات التلميذ بمعلومات معينة والربط بينها كما توضح الإجابة العلاقات والمقاربات بين المظاهر ويعتمد هذا النوع من الأسئلة على أمثلة ، كيف ؟ .

## أسئلة التفكير التفاعلي :

ويستلزم من التلميذ تحليل العناصر المتعلقة في أفعال جديدة وهي الأسئلة التي تستلزم التفكير وتتيح هذه الأسئلة للتلميذ القدرة على الابتكار من خلال إعادة صياغة الأفكار وترتيبها للوصول في حل جديد .

## الأسئلة الحقيقية :

وهي أسئلة تتطلب إصدار أحكام قيمة أو تبريرات معينة لمواقف أو أحداث أو ظواهر وتتطلب قدرة عالية من التفكير لدى التلميذ .

## مشكلات صياغة الأسئلة الشفوية

يضع بعض المعلمين في أخطاء صياغة الأسئلة الشفوية مثل :

- صياغة أسئلة تستلزم الإجابة بنعم / لا : وهذا النوع يجعل إجابة التلميذ مضمينة ولا يستدعي التفكير وعادة ما تكون أسئلة هذا النوع تبدأ بـ هل ؟ .  
والمشكلة في هذه الأسئلة أن التلميذ لا يعرف بالصبط الإجابة المتوقعة منه وفي بعض الحالات تتقارب احتمالات الإجابة بلا مع الإجابة بنعم .

- الأسئلة المغامضة : وهي أسئلة بالقصة لا تحدد المطلوب من التلميذ وتثير لدى التلاميذ إجابات عديدة إلا أن المعلم قد يرغب في إجابة محددة . مما يجعل المعلم قد يعيد إجابة ويرفض أخرى رغم صحتها ، هوذا من صياغ :

■ ماذا تعرف عن المناخ ؟

هنا السؤال غير واضح وغير محدد ، هل المطلوب تعريف المناخ ؟ هل المطلوب العوامل التي تؤثر في المناخ ؟ هل المطلوب لتصنيف المناخ ؟ هل المطلوب مناخ إقليم معين ؟ .

الأسئلة الموجهة بالإجابة : وهي أسئلة تنحصر تلميح أو إشارة يمكن أن يستدل منها التلميذ على الإجابة الصحيحة رغم التفكير السطحي ومن أسئلة هذا النوع :

- تلج شاة الموبس في شرق مصر ، أليس كذلك ؟
- أليها أكبر السمودية لم الكويت من حيث المساحة ؟
- الأسئلة التي تتضمن هذه مطالب في وقت واحد : وهي تركب التلمذ وتحو  
تفكره وينفعه في اعادة السؤال من قبل التلمذ مرة أخرى ومن استلها .
- ما امكن الزراعة في مصر ؟ وما مقاومتها ؟ وبكم يسهم الإنتاج الزراعي  
في الدخل القومي ؟
- هذا السؤال يصعب على التلمذ متابعته شويًا مما يتطلب اعادة صياغته .
- ما أهم مناطق الزراعة في مصر ؟
- ما الفرق الذي يسهم به الإنتاج الزراعي في الدخل القومي لمصر ؟
- ما مقومت الزراعة في مصر ؟

### **محاورة إعداد الأسئلة :**

يتطلب صياغة وإعداد الأسئلة للشعوية قدرة المعلم على التخطيط والصياغة

### **التخطيط للأسئلة :**

- على المعلم أن يفكر جيداً في نوعية الأسئلة التي يطرحها بحيث تكون ملائمة  
لموضوع الدرس وأهدافه .
- أن يراعى في التخطيط للأسئلة أن يكون السؤال مما يتحدى ذكاء التلمذ  
ويستثير تفكره .
- أن يلمس المعلم بغيرت التلاميذ المسابقة وقاموسهم اللغوي حتى تأتي الأسئلة  
ملائمة لمستوى النمو .
- أن يحدد المعلم الأفكار الرئيسية والمفاهيم المتضمنة في الموضوع والتي  
تتطلب توجيه الأسئلة .

- أن تتطلب الأسئلة مجموعة من المواصفات بحيث توضح :

- ما يتطلب المعلومات الواردة في الكتاب المدرسي
- تفسير أو تقويم مختلف عما ورد في الكتاب
- دليل آخر يدعم نقله الكتاب المدرسي .
- مثال جديد لاستخدامه تجميع أو مهارة أو مفهوم .
- معلومات أكثر حداثة أو ثقة عن الموضوع .
- أن ترتبط الأسئلة بمشكلات التلاميذ وفصلهم .

#### **صياغة الأسئلة :**

- صياغة السؤال هي الطريقة التي يعبر بها المعلم عن مضمونه باستخدام الكلمات وغالبا ما تكون طريقة صياغة الأسئلة هي المبدأ في عدم جودته ، كما أن طريقة التعامل مع التلميذ عند توجيه الأسئلة تعتمد على طريقة الصياغة ومن خلال الصياغة لهذه السؤال يشعر التلميذ يستطيع المعلم التحكم في مستوى التفكير في طريق إعادة صياغة الأسئلة يتغير مستوى التفكير .
- تتأثر صياغة السؤال بمدى وضوحه ووضوح الهدف منه .

#### **أساليب إلقاء السؤال وتوجيهه**

- ١- التمهيد لاستماع السؤال والتفكير فيه بدقة وعقل : ويتطلب ذلك انتظار المعلم فترة مناسبة عقب توجيه السؤال حتى يتيح للتلميذ أن يفهم السؤال ، ويعتبر فيه بعقل كما يدرّب التلميذ على الترتيب الذي قد لا يفضله إلى الإجابة السطحية .
- ٢- توزيع الأسئلة على التلاميذ : وتظهر هنا قدرة المعلم على توزيع الأسئلة على تلاميذ الفصل بأسلوب متوازن ، يعطي الفرصة لكل تلميذ لأن يقدم



للإجابة ، ويراعى الفرق القليلة بين التلاميذ في فهم مدى التصصيل المنخفض على إجاباتهم البسيطة ويحذر استجابات مدى التصصيل المرتفع على إجاباتهم .

٣- توجيه الأسئلة التي تتضمن إجاباتها عدة جوانب : وهذا يظهر قدرة المعلم على توجيه أسئلة تتيح لعند من التلاميذ الإجابة عليها من خلال جوانب مختلفة ومتوعة في إجابة السؤال ،

٤- توجيه أسئلة تحمل بعض التلميحات والإيهامات : وتظهر هنا قدرة المعلم على التعامل مع الأسئلة التي قد يصعب على التلاميذ الإجابة عليها ، من خلال تقديم تلميحات للإجابة أو تبسيط مستوى السؤال .

### **أساليب توجيه السؤال واستراتيجياته**

ومن الاستراتيجيات التي تجعل المعلم أكثر قدرة على استخدام الأسئلة وتوجيهها :

#### **١- اختيار الوقت المناسب :**

من العوامل التي يتوقف عليها إلقاء المدرس للأسئلة تحديد الزمن المناسب لإلقاء السؤال ، ذلك أن اختيار الوقت المناسب لتوجيه السؤال ويتبع الكلمات في السؤال يؤثران على استقبال التلميذ له ، كما يؤثران على استجابة التلميذ

#### **٢- أسلوب السؤال :**

يجب أن يتحرر أسلوب المدرس بالوصوح في إلقاء الأسئلة من حيث هدف السؤال ، وسلامة نطق الألفاظ والمنطوق ، وهذا الوضوح يعني بقاء أداء المصطفى بحيث يفهم الطالب ، وسرعة نطق الألفاظ وبطئها يتوقف على مستوى الطالب وعمره ، كذلك عند الكلمات التي يطقها المدرس وطريقة إلقائها بحيث أن تكون قليلة للتلاميذ الصغار ، وكما زاد ليس زالت سرعة الإلقاء لديها

كما أن نوع السؤال ومحتواه يؤثر في طريقة إلقاء المعلم للسؤال فأسئلة المستويات المرتفعة تتطلب معرفة أقل لتكون واضحة ويجب أن يعرف المعلم عدد إلقاء الأسئلة بعملية ربط بين السؤال والهدف من الدرس والموضوع وس الطالب .

### ٣- أسئلة أقل وفترات انتظار أطول :

يحمل بعض المعلمين نحو توجيه عدد كبير من الأسئلة أثناء الدرس اعتقاداً منهم أن ذلك يحفظ توكيد إنهاء التلميذ في موضوع الدرس ، وهذا اعتقاد خاطئ فالتوكيد على السرعة في توجيه الأسئلة والإجابات السريعة القصيرة التي تتضمن في الغالب تكرار الحقائق أو المعلومات قد تساعد على استدعاء استجابات كثيرة من جانب التلميذ ولا تراعى الفروق الفردية بينهم ، كما أنها لا تساعدهم على تنمية مهارة التعبير اللفظي ، ونقل من فهم استشارة إجابات كاملة ومستندة على التفكير العميق .

لكسر تقاليد عند الأسئلة يهدف إلى إطالة فترة الانتظار للسؤال لكي يجيب الطالب إجابات تعتمد على التفكير كما أنها تحفز هم الطالب وتعمل على اندماجهم في التفكير . وقد أثبتت نتائج البحوث في أن زيادة مدة الإجابة تزيد من عدد الطلاب المشاركين ، كما أنها تزيد من حماسهم ، وقد تجعل الطالب يقدموا إجابات تتضمن فروصاً وملاحظات ، بالإضافة إلى أنها تجعل طريقة التفكير متركزة حول التلميذ .

وإطالة فترة الانتظار تؤدي إلى نتائج إيجابية هما :

- أ - مزيد من المشاركة الصريحة عن طريق التفاعل مع التلميذ .
- ب - استجابة التلميذ من هذا الوقت في صياغة إجابات أكثر اكتمالاً .

ويلاحظ أن هذه الاستراتيجية تستخدم في توجيه أسئلة المناقشة ، لأنه ليس من الحكمة أن ينتظر المعلم عندما يسأل أسئلة حقائق يطلب إجابة بسيطة محددة .

#### ٤- مراعاة الفروق الفردية :

يجب على مدرس عدد توجيهه الأسئلة أن يراعى الفروق الفردية بين الطلاب ، فيخصص أسئلة للطلاب المتفوقين عقليا وأخرى للمدنيين وأسئلة للطلاب ذوي المجهودات القليلة في التفكير . فعلى المدرس أن يلقى الأسئلة على جميع الطلاب ويتخير من بينهم من يتوسم فيه القدرة على الإجابة .

#### ٥- توزيع الأسئلة على الطالبات :

توعية الأسئلة وعدد التلاميذ الذين يجيبون عليها بالفعل يجب أن تكون مضمون اهتمام المعلم ، حيث أنه من الشائع أن يستبعد عدد قليل من الطلاب على الإجابة على أسئلة المعلم دون غيرهم . وعلى المعلم أن يحدد استراتيجيته في هذا الصدد ، فلا يوجه أسئلته إلى الطلاب الذين يجيبون معه دائما لأن هذه أقلية وحدها هي التي تستفيد من التعبير اللفظي دون غيرهم في الفصل . كما أن توجيه الأسئلة للطلاب الذين يتهربون من الإجابة قد تصيب الطلاب المتجولين بالإحباط وعدم المشاركة . لكن الفصل الأمور أن يتيح المعلم استجابة أكبر قدر ممكن من الطلاب من المشاركة في الأسئلة ، وسوف يجد كل تلميذ بعدد الإمكانات فرصة ليضرب تفكيره من خلال التعبير اللفظي عن أفكاره . وهذه الفرصة تساعد على توضيح الأفكار وتعمية الصحيح منها وتعليل الحاصل ، ومن ثم تؤدي إلى فهم أفضل للمفاهيم التي يتم التركيز عليها .

#### ٦- تشجيع مشاركة الطالب :

عندما يريد المعلم أن يحقق الأسئلة أهدافها المرجوة في عليه أن يشجع الطلاب على المشاركة فيها ، أي تقليل مقدار حديث المعلم وزيادة الفرصة

للطلاب للتعبير الفعلى . والحصل طريقة لتشجيع الطلاب على المشاركة فى الأسئلة على أن يشرح المعلم اسئلة يمكن أن توجه لأكثر من تلميذ واحد ، وبالتالي تسمح بإجابات متنوعة من الطلاب .

وهذا يجد أن الأسئلة التى تتطلب تفكيراً أفضل من غيرها ، كما تساعد التلميحات التى يشير بها المدرس لمعرب الطلاب بأن هناك عدة إجابات ممكنة فى تشجيع مشاركة الطلاب ، ومن هذه التلميحات أن يذكر المعلم أن السؤال عدة إجابات ممكنة وعلى الطلاب أن يشتركوا فى الإجابة عنه ، أو عندما يجيب طالب عن فكرة فى السؤال يطلب من غيره ذكر فكرة أخرى . وهكذا .

أما اقتصار المعلم على تكرار السؤال فقد يصيب الطلاب بعدم الانتباه ، كما أن طرح سؤال لطالب بعينه يعتبر إشارة واضحة إلى الأمر لا يخص الطلاب الآخرين .

#### ٧- تحسين إجابات الطلبة :

يعتبر النهج الذى يحقق فى عملية توجيه الأسئلة يكسب فى الاستخدام الكفاءة لاستجابات الطلاب ، فاستخدام المعلم لإجابة الطالب يعادل فى أهميته توجيه سؤال جيد .

فإجابات الطلاب على الأسئلة يمكن أن تتراوح بين عدم الإجابة على الإطلاق وبين الإجابة الكاملة المتقنة . فإذا كنت تفكر طالب غير مكتمل أو مهين على فهم خاطئ ينبغي على المعلم أن يساعد على أن يفكر تفكيراً كاملاً فى السؤال وأن يصحح له فهمه الخاطئ ، أما الإجابات الصحيحة فيمكنه أن يحرزها بسهولة .

وفى سبيل ذلك فإنه على المعلم أن يستخدم تلميحات لعلية أو أسئلة إضافية لكى تساعد التلميذ على تصحيح إجابته أو توضيحها . فإذا كثرت إجابة الطالب خاطئة فيمكن للمعلم أن يوجه إليه أسئلة إضافية ليست وتتناول معلومات خاطئة بالأسئلة له . أو يستخدم بعض التلميحات اللفظية أو يحرر التلميذ لإعطائه إجابة بسيطة ، كما يمكن أن توجه السؤال إلى آخرين لإعطاء إجابات أخرى

وعلى حافة أن تكون الإجابة صحيحة في جزء منها يمكن للمعلم أن يشير  
 التمسيد بالجزء الصحيح ويشجعه على تصحيح أو توضيح الجزء الخاطئ ، وإذا  
 كانت اجابة التلميذ صحيحة يجب على المعلم أن يستعمل تلميحات لفظية أو أسئلة  
 تشجع التلميذ على أن يوسع اجابته ، أو يرتفع بها إلى مستوى أعلى من  
 مستويات التفكير .

#### ٨- إتاحة الفرصة للطلاب بأن يتوجهوا بالأسئلة :

عندما يتيح للمعلم أسلوب الأسئلة في تدريسه فلا يقتصر هو وحده على  
 السؤال ، بل عليه أن يتيح لطلابه بأن يتوجهوا إليه بالأسئلة وأن يسأل بعضهم  
 بعضا بشرط أن يتحكم تلميذا في الموقف التعليمي . فينبغي أن يكون المعلم  
 متيقظا بحيث لا تقوده إجابات بعض الطلاب وتستلهم إلى الخروج عن موضوع  
 الدرس .

فإذا حاول بعض الطلاب أن يتصعروا النكاه بأن يسألوا أسئلة خارج  
 موضوع الدرس أو أسئلة تلهة فلي المعلم أن يتنبه فيما أن يرد الأسئلة بلهم  
 يجيبوا عليها أو يرفض الإجابة عليها حتى لا يصعب الوقت لفهم الطلاب أن  
 تنصر الوقت هلم جدا وأن أهداف الدرس التي من أن تصعب بسبب الأسئلة  
 التلهة .

فك على المعلم أن يلاحظ أنه إذا سأل أحد الطلاب بعض الأسئلة المرشدة  
 بالدرس وهو ليس عدده الإجابة فلا يتهرب ، ولا يجيب إجابة خاطئة بل يسأل  
 الطلاب حتى يقرأ في هذا الموضوع ، لأن الطلاب موقف يحترمون معلما يقول  
 لا أعرف ويعد بأن يقرأ ويحصر لهم الإجابة فيما بعد على معلم يلقى بأية أحبة  
 ثم يتضح فيما بعد أنها خاطئة .

## ٦- ود فعل المدروس على الإجابات :

ينبغي على المعلم أن يتولى بروح طيبة في الفصل ، وألا يسود الفصل طابع هو التزمت ، فالمعلم ليس محققاً مع الطلاب بل يجب أن يسود جو الود والحب مع الحرم والجدية .

فمضى المدرس أن يتلقى الإجابات بوجه بشوش وروح طيبة وفي كثرة الإجابة خاطئة فلا ينبغي من المعلم أن يوبخ الطالب ويسهر فيه . لما إذا كانت الإجابات صحيحة فيجب أن يظهر ذلك للطلاب ويبدى لهم رضاه وسماعته بهم ولو بنظرة أو ابتسامة تشجيع .

## مميزات وميوب استخدام مهارة الأسئلة

طريقة الأسئلة في التدريس من الطرق القديمة والتي بقيت حتى الآن كطريقة ناجحة في التدريس مما يدعم وجود جوانب إيجابية لها . مهارة الأسئلة كأي مهارة لها مميزات تجعل المعلمين يهلوا على استخدامها ، وكذلك جوانب قصور وسلبية قد تقلل من فعاليتها ، لكن جوانب القصور هذه يمكن أن يعمل المعلم على تلخيصها والتغلب عليها مستفيد من هذه المهارة ويستعملها أحسن استعمال في الموقف التعليمي .

## الجوانب الإيجابية في مهارة الأسئلة :

- ١- الأسئلة تستحتم لإعطاء التوجيهات ، ولتصحيح المسوك ، ولإدارة النشاط في الفصل لبدء التعلم أو لتهيئة مواقف تعليمية ، ولتقديم عملية التعلم
- ٢- لكثير أثر يمكن أن تجنيه من الأسئلة المتتارة تعويد الطلاب على التفكير السائد ، وقد أظهرت الدراسات والأبحاث العلمية ترفيهاً تاماً بين أنماط تفكير الطلاب والمنتقلة في إجاباتهم للفتنة وبوع الأسئلة التي يوجهها لهم المعلمون .

- ٣- الأسئلة التي يوجهها المدرس لها تأثير فعال على سلوك الطالب ، فممكن أن يفسر الأسئلة المفهيدة في تكوين الاتجاهات المرغوب فيها ، كما تهيئ وتحرر قبول وتوفر طرقاً جيدة في التعامل مع المنة التعليمية كما تعطى قيمة وهنقا للتقويم .
- ٤- يمكن للمعلم من خلال الأسئلة أن يتعرف على ما يدور بأذهن الطلاب ، وهذه الأمور ما كن له أن يعرفها بدون الأسئلة ، كما أنه يتعرف على ما لديهم من معلومات وحقائق حول موضوع الدرس .
- ٥- من خلال استخدام طريقة الأسئلة للتكرير يستطيع المعلم أن يستثير الدافعية نحو التعلم لدى طلابه .
- ٦- عندما يتابع المعلم سلوكاً تربوياً سليماً في توجيه الأسئلة وإقبالها على الطلاب ، فإنه يجعل طلابه يظفون أفكارهم ، كما يحفظهم قادرين على استنتاج العلاقات بين الأشياء .
- ٧- بإمكان المعلم أن يؤكد على بعض النقاط التي يرى أنها ذات أهمية خاصة من خلال توجيه الأسئلة إلى الطلاب .
- ٨- يستطيع المعلم أن يتعرف على اهتمامات الطلاب وقبولهم من خلال استئنه الذكية .
- ٩- الأسئلة تقود المعلم في مراجعة الدروس لمعرفة مدى تحقق أهداف هذه الدروس .
- ١٠- استخدام الأسئلة في شرح الدرس ، تمد الفصل أو الموقف التعليمي بروح طيبة من الحماس والحيوية ، وبالتالي تحفظ الطلاب من الشرود بعيداً عن الدرس وتزيد من تركيزهم ، كما أنها تستعيد الطلاب شأري قدس إلى الفصل .
- ١١- يمكن لطلاب من خلال إجاباتهم على الأسئلة أن يتربوا على التعبير عن دوافعهم ، كما أنهم يكتسبوا مهارة لفظية كبيرة .

١٢ - استهددم الأستاذة في التدريس تساعد العنوس على تشخيص نقاط القوة والصعاب في طلابه ، ومن ثم تقويم أداءهم عن طريق علاج ما قد يوجد لديهم من صعاب

١٣ - هذه الطريقة تركز على أن تجعل الطالب محور الاهتمام في الموقف التعليمي ، كما أنها تجعله يستعمل فكره فصيلا عن ذكرته

١٤ - تدفع الطالب نحو المزيد من أعمال الفكر ، ومن البحث عن الحقائق .

١٥ - تمكن الطالب من أن يقدروا أداءهم بداء زملائهم .

### **النواتج السالبة في ممارسة الأسئلة :**

١- إذا لها بعض المعلمين إلى الضغط على الطلاب بأستنتهم ، أو لم يراعوا المروق الفردية بين الطلاب ، فإن هذا الأمر قد يضر الطلاب من الدرس وربما من تعلم ذاته . وبالتالي يصبح سببا في مشكلات الفسرب من المدارس .

٢- إذا نعد المعلم أن يكشف حول بعض طلابه أنهم زملائهم من خلال الفقة سبزال قوى المستوى لتلميذ عدى ، أو بالسماح للطلاب بذلك من خلال الأسئلة التي يوجهونها لبعض . فإن نتائج ذلك سوف تكون عرس بنور الضروف من مواجهة المواقف لدى الطلاب ، وقد تسمى اتجاهات عبر مرغوبة من الكراهية للمعلم ولزملائه الطلاب .

٣- إذا لم يتكسبه المعلم إلى عصر الوقت فإنه قد يجزف وراء الإجابة على أسئلة الطلاب مما يصوع وقت الدرس وبالتالي لا ينتهى من إنجاز ما خطط له .

٤- إذا استغل المعلم بالإجابة على أسئلة الطلاب فإنه قد يبعد عن الهدف الذي يستهد ويبعد ذلك عن بعض نقاط الدرس التي يريد التركيز عليها والاهتمام بها .



٥ - قد لا يتعرف المعلم على المستوى الحقيقي للطلاب إذا سمح لهم بالأسئلة عندما ينادونه بالعديد من الأسئلة مما يصرفه هو عن توجيه الأسئلة إليهم .  
 لكن مما هو واضح أن كل هذه السلبيات يمكن أن يتجنبها المعلم الواعي عندما يكون متنبهاً وواعياً . وبالتالي فإنه يستفيد من إيجابيات طريقة الأسئلة وتصبح فعالة في تنشيط الموقف التعليمي .

#### مضامين المناقشة

- صمم مجموعة من الأسئلة الشهوية نستخدم في تدريس موضوع معين في الجغرافيا .
- مشكلات أسئلة للتلاميذ غير المألوفة
- المعلم واسئلة تلاميذه التي تخرجه عن بؤرة التدريس .

## الشرح وتعليم الجغرافيا

التروح احد المهارات الرئيسية المهمة والضرورية لصلبة التدريس ، وليس هناك طريقة معينة للشرح يمكن ان نستخدم في شتى المواقف التعليمية فهناك لشرح الذي يعتمد على التفسير ، وهناك التروح الذي يعتمد على الوصف وهناك التروح الذي يعتمد على الاستدلال

فالشرح هنا هو محاولة اعطاء الفهم للخير . لو هو كافة الاجراءات والخطوات التي يقوم بها المعلم في أثناء الدرس ، يحرص مساعدة التلاميذ على الفهم .

ونكي يكون التروح فعالا ، ومؤديا للحرص منه يجب ان يتصف بمجموعة من السمات :

- أن يكون التروح شائقا وجديا ،
  - أن يكون التروح موجزا ، وغير مطول .
  - أن يكون التروح بسيطا في تعبيراته ومعهورا للتلاميذ
  - أن يركز التروح على النقاط الأساسية في الدرس .
- ولا تقتصر موصفات التروح الجيد على ما سبق فقط بل ان هناك صفات لصحري للشرح الجيد ، سمها التنظيم ، والتتابع المنطقي الدقيق والتوضيح المتسلسل المترابط للدروس وهذا يستدعي من المعلم تورا ثلاثة :
- هنا يقصد تحتيقه .
  - نقطة يبدأ منها .
  - وسيلة تصل به من نقطة البدء الى الهدف المحدد

وهكذا ينبغي على المعلم أن يراعى في خطوات شرحه التمثل الواضح  
بمعنى أن كل خطوة مؤسسة على ما سبقها ، وممهدة لما يتلوها

### **قواعد الشرح الجيد**

يطلب التتبع والتطبيق المنطقي من المعلم عدة قواعد أساسية يتوقف عليها  
نجاحه في شرحه وأهم هذه القواعد :

#### **الاستقلال من المعلوم إلى المجهول :**

بمعنى أن يستند المعلم في توضيحه للمعلومات الجديدة إلى المعلومات  
السابقة لتلاميذه ، فالتلميذ لا يمكنه أن يتصور شكل الجبل الذي يجبله إلا إذا  
كان يعرف بعض أجزاءه من صخور ورمال ويعرف ارتفاع المنى ليتخيل  
ارتفاع الجبل ولا يستطيع أن يتخيل منظر المبطق الضيئة ومناخها إلا إذا كان  
لديه فكرة عن الشتاء والمطر والبرودة .

#### **التدرج من البسيط إلى المركب :**

بمعنى أن يبدأ المعلم شرحه بما هو سهل بسيط ، ثم يتدرج منه إلى ما هو  
أكثر صعوبة ، وأعلم تعقيدا ، ومثل ذلك مشكلة التجميع السكاني ، حيث يمكن  
شرحها من خلال مزرعية الأسرة ، واحتياجات أفرادها ، والانتقال تدريجيا إلى  
الملاكات الدولية والنيوز والتخصص .

#### **الاستقلال من غير المحدود إلى المحدود :**

بمعنى أن يتدرج المعلم مما لدى التلاميذ من معلومات بقصة ، غير محددة  
التي تستكمل تلك المعلومات وإصلاحها ، حتى يبرز في عقول التلاميذ وذلك  
بمعنى أنه يجب على المعلم أن يشرح الموضوع بصفة عامة أولا : ثم يتناول  
بعد ذلك أجزائه وتفصيلاته ، ومثل ذلك حينما يدرس التلميذ الجبال في الوطن  
الغربي فهو يدرسها بصورة عامة أولا كجبال الشام وجبال أطلس وجبال الهمس  
ثم يركز على جبال الشام فيدرسها بصورة تفصيلية فيدرس أهم الجبال بها وأهم  
السهول ، وأهم الأنهار .

### **التميز من التجربة إلى النظرية :**

بمعنى أن يراعى المعلم في شرحه البدء بشيء يستطيع أن يدركه التلاميذ بحواسهم ، ثم ينتقل بهم إلى شيء لا يمكن إدراكه بالحواس ولكن بالتفكير ، والعقل ، والتفكير . ومثال ذلك أن يستعمل المعلم في شرح مفهوم الضغط الجوي " إجراء تجربة بالحصار رجاجة ، ووضع بيضة على فمها ، ثم إخراجه الهواء من الرجاجة وملاحظة ما يحدث للبيضة ويهده التجربة يدرك التلميذ مفهوم الضغط الجوي .

### **ماذا يشرح معلم الجغرافيا لتلاميذه**

تتمدد جوانب الخبرة والمعرفة التي يطمحها معلم الجغرافيا لتلاميذه والتي تم تناولها في بنية وتنظيم المعرفة الخاصة بالجغرافيا . وهي العقلاق ، المفاهيم ، التصنيفات ، الفوقين والمبادئ ، النظريات ، وإلى جانب مكونات بنية المعرفة في الجغرافيا هذا جوانب أخرى يشرحها معلم الجغرافيا مثل :

#### **- الرموز :**

الشكل وكتوبي والألوان وحروف تشير إلى معنى معين أو علاقة معينة لطائفة مثل الحدود السياسية أو كتوبي مظاهر السطح أو رموز توزيع المصاصيل الزراعية أو أشكال لآثار تدرجية . الخ .

#### **- خطوات العمل :**

خطوات لإجراء تجربة معينة عن أثر الضوء على النبات أو خطوات قياس الأطوال على الخريطة أو خطوات عمل الخريطة أو خطوات تحديد الرسم على الخريطة .

#### - الظواهر :

على الأشياء التي قد يتعرض لها المعلم في أثناء الشرح الظواهر الطبيعية ، أو البشرية ، وذلك من خلال رصد الظواهر ، ثم شرح العلاقات التي تحكم تلك الظواهر وتتلخصها .

#### - الحوادث :

مثل الكوارث الطبيعية أو البشرية والفصلان والزلازل وسقوط الطائرات وغرق السفن وانقلاب القطارات .

#### - تركيب الأجهزة :

قد يتعرض معلم الجغرافيا لشرح تركيب جهاز ما ، من خلال وصف الجهاز ، وأهم مكوناته ، واستخداماته ، وأساليب تشغيله وما يتعلق بها من خطوات .

#### أبجديات الشرح الجيد

للشرح الجيد قيات كثيرة منها ما هو لفظي ومنها ما هو غير لفظي ومن أكثر قيات الشرح الفعالية استخدام الأمثلة والتشبيهات :

#### - الأمثلة :

يقصد بالمثل صورة الشيء التي تمثل صفاته ، وسمته المميزة أو هو نموذج لتطبيق قاعدة معينة ، قد تكون قانوناً أو قاعدة رياضية ، هي أمثلة الكوكب : الأرض ، والمريخ ، والزهرة ومن أمثلة البحار - البحر الأحمر والبحر المتوسط . كذلك ظاهرة التكاثف يمكن توضيحها من خلال أمثلة نقطة الندى .

### - التثبيّهات :

يقصد بالتثبيّه توصيح فكرة شيء بمفارضتها بفكرة أخرى ، تشبيها في بعض خصائصها وتختلف عنها في البعض الآخر ، كتثبيّه خط الطول بنصف الكرة أو استدارة الأرض بالكرة أو مدورة حجم القمر من خلال تشبيه الأرض بالبرقائلة . التثبيّه هنا لتقريب المعنى من دهي التلاميذ .

### أسلوب الشرح

تعدد أساليب الشرح في الجغرافيا فهناك الشرح الوصفي وهناك الشرح التصوري وهناك الشرح الاستدلالي .

#### ١- الشرح الوصفي :

وهو يكون الشرح من خلال التصوير باللفظ شيء وفيه يكون التركيز على توصيح مكونات شيء ، أو توصيح خطوات عمل ، أو تتبع ظاهرة كانت كذا ثم أصبحت كذا أو توصيح طريقة تشغيل أو وصف ظاهرة من خلال توزيعها على الخريطة والمعلم هنا يمكنه الاستفادة من المعلومات السابقة للتلاميذ حتى لا يشي وصفه بعدا عن فهم التلاميذ .

#### ٢- الشرح التصوري :

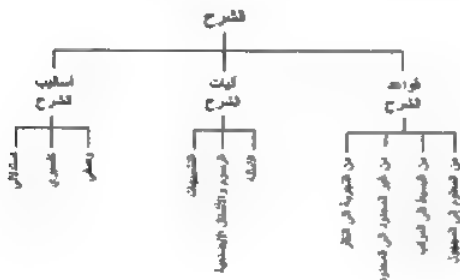
ويستلزم الشرح التصوري عملية تحليل لمكونات عبارة ، أو لفظة مركب وشرح هذه المكونات كل على حدة حتى يتضح معنى العبارة الكلية أو اللفظ المركب . وهذا يحتاج المعلم إلى أن يعتمد على استخدام الألفاظ البسيطة في مستوى فهم التلاميذ بتقريب المعنى المطلوب فهمه ، وقد يكون المطلوب هو تفسير حدوث ظاهرة أو تفسير معنى أو مصطلح أو تفسير مشكلة أو مفهوم .

#### ٣- الشرح الاستدلالي :

وفيه يساعد المعلم تلاميذه على استقراء واستنباط بعض النتائج في ضوء مجموعة من الظواهر الطبيعية أو البشرية والمعلومات والبيانات وفي هذا

تتوزع بحرص المعلم المفهوم معين ثم يعطى أمثلة لهذا المفهوم ثم يحرص أمثلة  
مترتبة بالمفهوم ويقلب من التلاميذ التعبير بين الأسئلة المترتبة بالمفهوم أو  
الأسئلة الغير مترتبة بالمفهوم . فهي درس عن نبات طبيعي يضر المعلم  
المقصود بالنبات الطبيعي ثم يقدم أمثلة للنبات الطبيعي ثم يجعل تلاميذه يسيرون  
بين صور النبات الطبيعي على سطح الأرض ويناقشهم في أسباب ذلك (المناخ  
مثلاً) وبالتالي تصريف النبات الطبيعي في (نباتات حارة - نباتات معتدلة -  
نباتات باردة) .

وهكذا فرق بين الشرح الجيد الذي يظهر في أداء المعلم مع تلاميذه  
والشرح الناجح والذي يظهر من خلال نتائج تعلم تلاميذه .







## الفصل الثاني عشر أساليب تعليم الجغرافيا وتعليمها

لأولاً : الملاحظة المباشرة :

- خطوات الملاحظة المباشرة .
- مميزات أسلوب الملاحظة المباشرة .
- صعوبات استخدام الملاحظة المباشرة .

ثانياً : الملاحظة غير المباشرة .

يفترض في نهاية دراسة هذا الفصل أن تكون القاموس علم :

- التمييز بين الملاحظة المباشرة والملاحظة غير المباشرة .
- قترح خطوات الملاحظة المباشرة .
- توضيح صعوبات استخدام الملاحظة المباشرة .
- تحديد مميزات الملاحظة غير المباشرة .



## الفصل الثاني عشر

### الملاحظة المباشرة وغير المباشرة في تدريس الجغرافيا

تعتمد الملاحظة من الأساليب الهامة المستخدمة في تدريس الجغرافيا حيث تتكامل مع طبيعته الجغرافية كعلم وكما دراية الجغرافية ميدانها البيئية بمفهومها الشامل والمتنوع بدءاً من البيئة المحلية حتى البيئة الكوكبية .

والجغرافيا تعد علم ملاحظة يعتمد على المشاهدة والمعاينة الدقيقة للظواهر الطبيعية وذلك من خلال أساليب منظمة ومستتعة من البحث والدراسة

والملاحظة لا تعد مجرد عملية حسية فقط بل تتضمن تفكيراً إيجابياً في رصد الظاهرة البيئية ودراسة خصائصها وعلاقتها وما يكثف عنه ذلك من حقائق ومفاهيم وقوانين وتميمات ونظريات .

وتعد الجغرافية كمادة دراسية مؤهلة للتأدية من أساليب الملاحظة التي تعد من أهم أهداف الجغرافية والتي تساهم في تنمية التفكير الجغرافي وبالتالي القدرة لدى المتعلم . بالإضافة إلى اكتساب التلاميذ اتجاهات مرغوب فيها وتنقسم الملاحظة إلى نوعين أو أسلوبين إحداهما مباشرة والأخرى غير مباشرة :

#### أولاً : الملاحظة المباشرة

ويتم من خلالها مشاهدة الظاهرة الطبيعية في واقعها الحقيقي والتعامل معها بطريقة علمية منظمة تؤدي إلى تفسير أسباب حدوثها وإدراك العلاقة فيما بينها وبين الظواهر الأخرى . ولا يكفي هناك ملاحظة التلميذ للظاهرة بالعين فقط بل يشترك معها - أحياناً - باقي الحواس الأخرى . من بعض الأنشطة التي تعتمد على تلك الحواس مثل الكتابة والرسم والقيام بالتجارب والقياس وصنع النماذج ولقد العينات والمشي وصعود المرتفعات .

ونستطاع الملاحظة المستمرة نشاطاً عقلياً يتركها من التلاميذ كالأستقراء ،  
والاستنتاج والقياس والتخيل والوصف والتركيب والتفسير والتنبؤ  
وتنقسم الملاحظة المباشرة من حيث الأنواع المستخدمة إلى :

#### ملاحظة تحتاج إلى أجهزة :

وتتمثل في ملاحظة الطقس وما يتطلبه من أجهزة لقياس درجات الحرارة  
والرطوبة والمطر وأوقات تسجيتها ومن يحرر الأجهزة المستخدمة في ذلك  
الترمومتر بأنواعه وجهاز الترموجراف Thermograph وجهاز الهيجرومتر  
Hygrometer وفيزيومتر المعدني Aneroid Barometer لقياس الضغط الجوي  
وليساً جهاز الباروجراف Barograph وجهاز الأنيمومتر Anemometer الذي  
يحدد من خلاله اتجاه الرياح وسرعته . وجهاز قياس المطر وجهاز بيش Piche  
لقياس التبخر .

#### ملاحظة لا تحتاج إلى أجهزة :

وهذا النوع يحتاج إلى بطاقات ملاحظة وجدول بيانات وسفائر رصد يتم  
فيها رصد درجات الحرارة وسقوط الشمس وسرعة الرياح والغيوم وسقوط  
المطر من خلال رموز عالمية متفق عليها دولياً .

وقد تتنوع أساليب الملاحظة المباشرة تبعاً لما يلي

- ١- طبيعة الموضوع الذي يقوم التلميذ بدراسته وتحديد الهدف من الملاحظة  
(ملاحظة تضاريس - أنهار - مطر - طقس) .
- ٢- مستوى نضج التلميذ حيث يجب أن يكون الأداء المطلوب من التلميذ  
يتناسب مع قدراته وإمكاناته ، كما تتوفر لديه الأدوات المناسبة للقيام  
بالعمل .
- ٣- الخبرة السابقة للتلميذ فكما كان لدى التلميذ معلومات سابقة كافية كلما كان  
لديه قدره على الملاحظة فعلاً الفرد الذي يتجول خارجه بيئته تكون خبرة  
لكثر من الذي لم يخرج خارجه بيئته .

٤- مدى معرفة التلاميذ بالدراسات الميدانية والحوارات والزيارات داخل البيئة كزيارة المصانع والحدائق والمؤسسات ويشترط أن تكون قريبة من مكان إقامة التلميذ

٥- مدى خبرة المدرس بهذه الأساليب وتفاعله وممارسته شخصياً لها .

٦- تنظيم المسدح ومدى ما تسمح به مهوراته من استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة في الأوقات المناسبة .

٧- إمكانيات البيئة المتاحة والتسهيلات التي يقدمها المجتمع للتلميذ لدى بعض في بيئة ثرية بالمظاهر الطبيعية المختلفة يستطيع أن ينظم بصورة الفصل من التلميذ لدى نقل في بيئة المظاهرات الطبيعية .

وقد تكون الملاحظة فرنية خاصة بتلميذ معين يقوم بملاحظة ظاهرات بمحددها له المعلم وقد تكون الملاحظة جماعية يشارك فيها طلبة فلكل يشتركوا في جمع المعلومات أو رسم الحركات وتسجيل المظاهرات عليها . ويمكن القول أن طرق الملاحظة يمكن النظر إليها من ناحيتين هما :

#### ٩- الملاحظة البسيطة :

وهي صورة مبسطة من المشاهدة يقوم بها التلميذ لملاحظة الظواهر والأحداث في شروقها الطبيعية .

#### ١٠- الملاحظة المنظمة :

وهي ملاحظة مصنوعة ينص عليها تخطيط مسبق وصديق علمي للتلميذ ومادة الملاحظة مع تحديد مفردات الملاحظة البيئية رحائباً ومكتنفاً ويستعمل فيها بالادوات والأجهزة المختلفة .

وفي ضوء مشاركة التلميذ في مواقف الملاحظة يمكن تصنيف الملاحظة إلى :

#### ملاحظة تشريكية :

المعلم هنا لا يقف متفرجاً على ملاحظة التلميذ للظاهرة ولكنه يشاركه بتلميذه للملاحظة من خلال أدوار محددة أو غير محددة

## ملاحظة غير تشاركية :

حيث يكون دور المعلم كمراقب ولا يشارك بفاعلية مع تلاميذه .

## ملاحظات الملاحظة المباشرة :

### أولاً : التحضير للملاحظة

ويستلزم ذلك من المعلم الإلمام بمظاهر البيئة التعليمية والبشرية ووضع جملة أسئلتها بموضوعات الدراسة في الحرفيا التي تقدم للتلاميذ داخل المدرسة وبمكس للمعلم أن يشارك التلاميذ في هذا الجهد ، بالإضافة لدراسة الأساليب الإدارية للخروج إلى البيئة محل الحصول على ملاحظة المسئولين وبوع الملاحظة التي سبقتم بها التلاميذ كما يجب تحديد دور المعلم في متابعة ومراقبة أداء التلاميذ كما يجب على المعلم توفير الأدوات والأجهزة التي تتطلبها عمليات الملاحظة مثل بطاقات الرصد أو النظارات المكبرة أو الحرائط أو أجهزة الفيس . مع تزويد التلاميذ بمسئلة لما يريدوا ملاحظته وتوزيع العمل على التلاميذ وفق ميولهم وقدراتهم كالفرق وجماعات مع تزويدهم بالشفرة والأفلام التي تتطلبها عمليات الملاحظة والرصد للظواهر المتحة .

### ثانياً : تنفيذ عمليات الملاحظة

من خلال ملاحظة ما يمكن رؤيته ومعرفة مدى فهم التلاميذ واستيعابهم للأداء والمهام المطلوب القيام بها خلال عمليات الملاحظة المباشرة .

ثالثاً : تدريب التلاميذ على تسجيل الملاحظات رقمياً وكتفياً من خلال القرائن والجداول والرسوم والأشكال .

رابعاً : العودة إلى الفصل حيث يتم كتابة تقرير ملخص عن الزيارة الميدانية والملاحظات التي تم جمعها مع تزويد التقرير بالخرائط والرسوم والأشكال المناسبة .

خامساً : القيم بعمليات التفسير للعوامل التي أثرت في الظواهر وعلاقتها معاً ونشرها على الأسس العلمية ومناقشة تلك المعلومات مع المعلم حتى تكتمل الاستفادة من عمليات الملاحظة المستمرة .

## مبادئ : الاختيار والتفويض

حيث تتم مرارعة الأهداف المحددة ومدى تحققها ومستوى ما تحقق منها والكفاءات التي حققها التلاميذ من برنامج الدراسة والملاحظة والملاحظات والمشكلات التي واجهتهم خلال الدراسة وأساليب التغلب عليها، مستقبلاً .

وقد قيمة الملاحظة المباشرة تكمن في أنها ترى التلاميذ كيف يلاحظون بدلة حقائق متنوعة ، ويجعلهم يتذكرون في التعميمات والأحكام العامة الخبر مبنية على أساس سليم والتي كثيراً ما تصادف التلاميذ في الكتب الدراسية المقررة .

فصلاً عن ذلك فإن أسلوب العمل الميداني كثيراً ما يظهر غروفاً وصحة فهي لأساليب معيشة الناس في نفس البلاد وبشؤون التلاميذ هذه الفروق كتكيف أو ردود فعل لاختلاف البيئات الجغرافية . والخطوة التي تأتي ذلك هي ملاحظة التلاميذ عدد دروسهم للبيئات المختلفة والتي تختلف عن بيئتهم وأوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين تلك البيئات وافر العوامل الجغرافية في ذلك وكذلك الثقافية . وهذا يستلزم المعلم أن يشير بتوجيهية في موقفه من الشعوب الأخرى مما يبنى لدى التلاميذ التسامح والتفاهم العلمي وتكون الآخر .

ومعلم الجغرافيا السحب لمهنته والعلاقة لها لا يأتس من قلة الأثرات والأجهزة المحدودة جداً التي تقابله فالأمر المهم هو تريب التلاميذ على الملاحظة الدقيقة لبعض الحقائق البسيطة وعدم الاكتفاء على معلومات الكتب فقط وإذا استطاع معلم الجغرافيا إقناع تلاميذه بأن أي نشاط أو عمل يقومون به له هدف ومغنى فيحصل على أداء مخلص من هؤلاء التلاميذ وحب للتعلم وميل نحوها .

## مميزات أسلوب الملاحظة المباشرة :

- الوصف المجرد لتظاهرة بترك فصوراً في الفهم لدى التلميذ .
- الملاحظة المباشرة توفر خبرة مباشرة للنظم بحيث يكون للتلميذ دور إيجابي وتفاعلي في عملية التعلم .

- الملاحظة المباشرة تشجع روح الاكتشاف والتتالي لذلك التلميذ لكل ما يحيط به ويجري حوله .
- يجعل الملاحظة المباشرة دراسة الجغرافيا أكثر تشويقاً لارتباطها بالواقع .
- من خلال عمليات الملاحظة المباشرة يكتسب التلميذ العديد من المفاهيم والمهارات والاتجاهات والعمول الإيجابية نحو البيئة .
- تشكل خريطة التلميذ المعرفية وتعميه قدرته على التخيل والتصور .
- تؤثر الملاحظة المباشرة للتلميذ فهما أعمق للمجتمع والبيئة مما يعنى لديه روح الاحترام والتقدير للمتلين .
- من خلال الملاحظة المباشرة يتدرب التلميذ على التعامل مع مصادر المعرفة في البيئة ويتعلم بعض مهارات الملاحة وجمع المعلومات وتسجيل البيانات ومقارنة البيانات ونقدها والتتالي تنمو لديه مهارات التفكير الناقد
- يكتسب التلميذ من خلال الملاحظة المباشرة العديد من المهارات الاجتماعية والمهارات اليبشخصية .
- يكتسب التلميذ من خلال أنشطة الملاحظة المباشرة قيم الانتماء وحب الوطن والمحافظة على البيئة والمشاركة الاجتماعية

### **صعوبات تقابل استخدام أسلوب الملاحظة المباشرة :**

- ندرة الظواهر الطبيعية في بيئة التلميذ فالبيئات تختلف من حيث الطواهي التي تنتم بها فالبيئة الزراعية تختلف عن البيئة الصناعية عن البيئة الساحلية عن البيئة الصحراوية من حيث خصائص كل بيئة .
- الجدول الدراسي وتنظيمه قد لا يسمح المعلم بتفقد هذا الأسلوب .
- قلة خبرة المعلم بهذا الأسلوب في تدريس الجغرافيا يجعله لا يفصله ولا يهتم به .
- اتجاهات المعلم السلبية نحو المادة تصعب من تقديمه على استخدام هذا الأسلوب .



- ترسيخ المقررات والإمكانيات لا تدع المعلم ينفذ ذلك في تدريسه للجغرافيا .
- عدم تجاوز المسئولين بالبيئة المحلية مع المدرسة من حيث التسهيلات التي تقدم لإتاحة التعلم من خلال الملاحظة المباشرة

ويمكن للمعلم أن يقوم بالدراسة الميدانية وتكثيف أسلوب الملاحظة المباشرة من خلالها مرة أو مرتين خلال العام في الصف الأول والصف الثاني من العلم الدراسي ، لما يسببه هذا الأسلوب من إلهام وإثاق ويطلبه من إمكانات قد لا تتوفر في معظم المدارس .

لما جولات البيئة يمكن تنظيمها باستمرار خارج ليوم الدراسي في ضوء الحاجة إليها والأهداف المرجوة منها .

### **ثانياً أساليب تدريس الجغرافيا التي تعتمد على الملاحظة غير المباشرة**

في استخدام الملاحظة المباشرة يقتصر على البيئة المحلية المحيطة بالتمديد والتي من خلالها يمكن مشاهدة المظاهر على الطبيعة .

إلا أن للجغرافيا جوانب تعلم يصعب تعليمها بالملاحظة المباشرة نتيجة لعوامل عديدة منها :

• ضيق الوقت المتاح للدراسة .

- عدم وجود المظاهر المدروسة في بيئة التلميذ .

- صعوبة دراسة الظاهرة في واقعها الطبيعي

- صعوبة دراسة الظاهرة لاختلاف الزمن والمكان .

مما يتطلب استخدام الملاحظة غير المباشرة في تدريس الجغرافيا والتي تتلخص عن طريق استخدام الوسائل والمواد التعليمية التعليمية والتي تعد محورا للتدريس الجغرافي فهذه الوسائل والكرات الأرضية والأطالس والمقاطع الحرفية والنماذج والصور الثابتة والمتحركة ، وهو ما تم تلوه في الفصل الثالث عشر .

### مميزات الملاحظة غير المباشرة :

- تكثير ميول التلاميذ وتنويعهم للدراسة .
- تساعد في إيجابية المتعلم وفاعليته .
- تسمى المهارات الجغرافية كالرسم والملاحظة وصنع النماذج لدى التلاميذ .
- اقتصادية في النفقات .
- تساعد في التغلب على صعوبات استخدام الملاحظة المباشرة في التدريس للبعد المكاني والزمني وحطوره الدراسة أو صعوبة إدراكها بصورة تفصيلية . ومن أكثر أساليب الملاحظة المباشرة استخداماً في تدريس الجغرافيا .

### تعليمات

- صمم زيارة ميدانية لدراسة أحد الظواهر الطبيعية في البيئة موضعاً خطوات ومرحلة الزيارة .
- وصح كيف يمكن استخدام الصور والرسوم في تنمية التفكير لدى التلاميذ .

## الفصل الثالث عشر

### أدوات تعليم الجغرافيا وتعليمها

#### أولاً : الخرائط

- ما هيئتها ومبررات الاختتام بها .
- صيغيات تنظيم الخريطة لدى التلاميذ .
- مستويات نظم الخريطة .
- مهارات تبسيط ورسم الخريطة .
- مهارة استخدام الخريطة .
- تصنيف الخرائط التعليمية .

ثانياً : الرسوم البيانية في تعلم الجغرافيا

ثالثاً : الأطلس في تعليم الجغرافيا

- أنواع الأطلس
- مواصفات الأطلس التعليمي .

رابعاً : الصور والرسوم الإضافية في تعليم الجغرافيا

- وظائف الصور في الكتاب المدرسي .
- صفات الصور والرسوم الملائمة لتعليم الجغرافيا .
- معايير اختيار الصور والرسوم في تعليم الجغرافيا .
- أساليب استخدام الصور والرسوم في تعليم الجغرافيا .
- الأهمية التربوية لاستخدام الصور والرسوم للتوضيحية .
- تصنيفات الصور التعليمية .
- مستويات قراءة الصورة وفهمها .
- دور المعلم في استخدام الصور والرسوم في تعليم الجغرافيا .

خامساً : النماذج والمجسمات

سكناً : أدوات ضرورية في تعليم الجغرافيا

يظهر في نهاية دراسة هذا الفصل أن تكون قادراً على ،

- تحديد ماهية الخريطة في نظم الجغرافيا .
- تحديد صعوبات نظم الخريطة في نظم الجغرافيا .
- توضيح خطوات تعليم رسم الخريطة في الجغرافيا .
- شرح مهارة استخدام الخريطة .
- تحديد أساليب استخدام الرسوم البيانية في نظم الجغرافيا .
- تحديد مواصفات الصور والرسوم الإيضاحية في نظم الجغرافيا ،
- توضيح معيار لتمييز الصور والرسوم الملائمة .
- شرح أساليب استخدام الصور والرسوم في نظم الجغرافيا .
- توضيح دور المعلم في استخدام الصور والرسوم في نظم الجغرافيا .
- المقارنة بين تصنيفات الصور ومستويات قراءة الصورة .
- شرح أنواع التماذج والمجسمات في نظم الجغرافيا .
- تحديد بعض الأدوات الضرورية لتعليم الجغرافيا .

## الفصل الثالث عشر أدوات تعليم الجغرافيا وتعليمها

### ١ - الخرائط في تعليم الجغرافيا

الخريطة وسيلة مبررة للجغرافيا ووثيقة جغرافية أساسية لتحقيق العدالة في تدريس الجغرافيا . ولمهارات رسم الخريطة أهميته في العملية التعليمية خاصة لو توافرت برامج معدة مسبقا للتدريب على هذه المهارات لكل من المعلم والتلميذ ، فاعداد المعلم لا يكتفى الا باقتضائه بالمجال المهني بجانب المجال المعرفي في مادة التخصص .

وانتقد لضعف مجال استخدام الخرائط بحيث أصبح معلم الجغرافيا لا يستطيع عن استخدامها ووجودها . مما جعل المربين والمنحصرين في مجال تدريس الاجتماعيات عامة والجغرافيا خاصة يعتبرون رسم الخريطة وقراءتها وتصويرها من بين المهارات المهمة التي تركز عليها الدراسات الاجتماعية والتي تعد مبداء رئيسا من مبادئ المنهج الدراسي في التعليم العام والمسئولة عن تعليم المتعلم مهارات الخريطة ورغم ان تعليم وتنمية هذه المهارات كان - ولا يزال - بين الأهداف الرئيسية لتدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا فقد أهق الكثير من المتخصصين في تعليم مهارات الخريطة واكتسابها . وقد سر بعض المربين ذلك لعدم وجود برامج تربوية تهني بهذه المهارات الخرائطية في المراحل الابتدائية والإعدادية وحتى الثانوية مما جعل التلاميذ يلجئون إلى رسم الخريطة بالحدى المألوف التالية :

- شط الخريطة من الكتاب مباشرة .

- قيام أحد أفراد أسرة التلميذ بشط الخريطة .

- اللجوء إلى من يرسمها له مقابل شئ معين

- الشف من طريق استخدام الكربون .

- طريق اخرى ،

ورغم ما لهذه الطرق من مميزات مثل إتلاف الخريطة الأصلية وتلوينها إلا  
بها هي الشائعة بين التلاميذ في مراحل التعليم العام .

ويرجع عدم نجاح المعلمين في تعليم مهارات رسم الخريطة إلى عدم  
إيمانهم بالطرق التي يستخدمها التلاميذ في رسم الخريطة وفهم المعلم لأساليب  
وأسواق رسم التلاميذ للخرائط تمكنه من احتياض الطرق والأساليب التدريسية  
الصالحة لتدريب التلاميذ على رسم الخريطة .

ولمهارات رسم وتوسط الخريطة أهمية كبيرة في إعداد معلم الجغرافيا  
مهيأ حيث أنها تمثل أحد الأبعاد الهامة في العملية التعليمية خاصة لو توفرت  
برنامج مدته مسبقاً للتدريب على هذه المهارات لكل من المعلم والتلميذ .

ولعل من أهم مبررات الاهتمام بالمهارات الجغرافية بصفة عامة ومهارات  
الخرائط بصفة خاصة في برامج إعداد معلم الدراسات الاجتماعية ما يلي :

- اهتمام المناهج الدراسية في الدول المتقدمة كالمملكة المتحدة وأستراليا بالتركيز  
على تعلم للمهارات والبوادي العملية في التدريس بالنسبة لجميع المواد .

- أن الدراسات الاجتماعية والجغرافيا من المواد الرئيسية التي تسعى لإكتساب  
التلاميذ بعض المهارات الأساسية التي يحتاجهم في الحياة .

- ظهور مفاهيم جديدة تؤكد على أهمية اكتساب المهارات دليل حجرية لدراسة  
أو خارجها مثل الوصول المفتوحة ، والتعليم التعاوني والمدرج العلمية مما  
يؤكد على التعلم الذاتي وتكرير النظم والخبرة المباشرة .

- أن المطورة التي لتعليم كموقف يوجد فيه التلاميذ ويسعون للتغلب على مشكلاته  
وحلها .

## معلومات تعلم الخريطة لدى التلاميذ :

يشير المبتدئين في مجال تدريس الجغرافيا إلى انخفاض مستوى تفكير التلاميذ على اختلاف مستوياتهم التعليمية في مهارات الخريطة الأمر الذي يؤدي لصعوبات تعلم كثيرة في الجغرافيا وتشمل صعوبات تعلم الخريطة لدى التلاميذ هي :

- صعوبة الاختلاف بين الشكل والأرضية في الخريطة .
- صعوبة إدراك الشكل للتقديم أو النونة عند تمثيلها على الخريطة بلوسين متعارفين أو متقاربين .
- صعوبة تحديد اتجاه الشمال على الخريطة وبالتالي قدرة التلاميذ على تحديد باقي الاتجاهات الأصلية والفرعية بدقة .
- تعدد درجات الإكوال المستخدمة في الخرائط مثل تعدد درجات التظليل ، مما لا يساعد على فهم كل درجة من درجاته ، ويعنى لغير فهم ما يمثله كل ظل .
- انشواء الخريطة على التفاصيل الزائدة يجعلها غير واضحة ويصعب على التلاميذ فهمها وفراستها .
- ترجمة الرموز المستخدمة في الخريطة إلى مدلولاتها الصحيحة .
- فهم العتراكات أو المفاهيم المرتبطة بالخرائط المختلفة صغيرة كانت أو كبيرة .
- صعوبة ترجمة رموز الخريطة في الأطلس كما في خرائط التصاريص ، بطرا المتحد أنواع الرموز المستخدمة في الأطلس المختلفة .
- تزايد العروق بين التلاميذ في اكتساب القدرة على قراءة الخريطة .

## مستويات تعليم وتعليم الخريطة :

تتطور قدرة التلاميذ على صيغ الخريطة كلما عرّضوا لأنواع مختلفة منها وقد حدد الباحثون ستة مستويات تتطور فيها قدرة التلاميذ على رسم الخريطة .  
فهي المستويات الأربعة الأولى تلاحظ تمثيل التلاميذ للتضاريس والمناطق  
وتختلف الملامح في ارتدادات أكثر ما يمثلونها في خطوط مرسومة ، وفي  
المستوى الخامس يبدأ رسم واستيعاب الرموز المصنوعة ، أو الكلمات في تمثيلهم  
الجبال على الخريطة .

وفي المستوى السادس يستعملون الكنتورات والمفاتيح المعدة في رسم  
الخريطة وقراءتها ومعرفة دلالاتها .

وتتضمن تنمية وتطوير التفكير الجغرافي لدى التلاميذ تمكيبهم عن استخدام  
شعرات ثقافية أكثر تعقيدا ليحبروا فيها عن ريلدة وعوهم المعرفي بالسباق الفيني  
الذي يحوي فيه .

ولا بد للمعلمين من إعطاء فرص مستمرة لتلاميذهم كي يرسموا خرائطهم  
بأنفسهم - ومن وجهة نظرهم الخاصة وحتم على توجيه أسئلة متكررة للتلاميذ  
كي يقوموا بهذه مفاتيح خلصة بحر قاطع لثني يودون رسمها ، ويخطوا سرعة  
دارك المبادئ الوهمية للمصطلحات الجغرافية والتي تمثل بدورها الخطوات  
الترشيحية الأولى في رسم الخريطة .

ويشير Johan Bale ١٩٩٧ إلى من الضروري تعليم رسم وتوقيع الجبال  
عليها والتدريب على قراءتها مع التلاميذ في وقت مبكر وفي الصفوف الأولى  
من المرحلة الابتدائية وينبغي على معلم الجغرافيا أن يستخدم الأساليب الفعالة  
ليحسّن مهارة رسم الخريطة لدى التلاميذ وتشمل هذه الأساليب البدء بالحيوات  
الأساسية عند التلاميذ وعمل الخرائط التسطيحية ومراعاة الدقة في رسم هذه  
الخرائط ورسم الخرائط السماء ورسم الخرائط من الذاكرة .



والخريطة بوجه عام تقوم على مفاهيم أساسية يحتاجها المتعلم ليكون قادرًا على الاقتراب من الخريطة ولا يهاب منها ويستخدمها في نشاطاته اليومية سواء كانت مدرسية أو غير مدرسية .

وهذه المفاهيم الأساسية للخريطة تشمل عوالم الخريطة ، إطار الخريطة - الاتجاه ، الرسم ، مقياس الرسم ، مفتاح الخريطة - دليل الموقع .

فالاتجاه مطلوب للفرد حتى إذا ما نظر إلى الخريطة استطاع أن يحدد مواقع انتشار الظاهرة . وبالتالي يكون تصورًا عقليًا أقرب للحقيقة عن عالمه الذي يعيش فيه . أما الرسم فهو بمثابة المفتاح الذي يساعد في فهم الخريطة ، والمهندس بعد الأداة الطبعية في يد الجغرافي لدراسة الأبعاد والمسافات الواسعة في واقعا طبيعى .

#### **مهارات رسم وتبسيط الخريطة :**

يتضمن مهارة رسم وتبسيط الخريطة مجموعة من الكفاءات التي ينظمها تعلم وتقاليد رسم الخريطة :

- ١- معرفة الهدف من رسم الخريطة .
- ٢- جمع البيانات التي ستعمل على الخريطة .
- ٣ رسم مخطط بسيط لتشكل العام للخريطة .
- ٤ استخدام مقياس الرسم في قياس المسافات على الخريطة .
- ٥ نقل الخريطة من الكتاب والاطلس بنقل الحجم أو بحجم آخر .
- ٦ مراعاة التصب والأبعاد بين تفاصيل الخريطة .
- ٧ توقيع البيانات على الخريطة .
- ٨ تلوين المظاهرات على الخريطة وفق المعايير المستخدمة في ذلك .

٩- تسجيل التغيرات على الخريطة .

١٠- تسجيل عتول الخريطة .

١١- تحديد الاتجاهات الأصلية والفرعية على الخريطة .

١٢- تصميم مفتاح الخريطة وفق الرموز المستخدمة في توزيع الظواهر

١٣- توفيق الخطوط الرئيسية على الخريطة (خط الاستواء - المدارين - خط جرينتش) .

١٤- تنظيف الخريطة من الشغب والشبهات

١٥- رسم الإطار المحيط بالخريطة بخط واحد أو مزدوج .

١٦- تبسيط البيانات في مفتاح الخريطة .

١٧- الإبقاء على بعض التفاصيل في الخريطة وحذف تفاصيل أخرى .

#### **ممارسة القراءة وفهم الخريطة :**

يلخص ليونارد كين ورثي Leonard Ken worthy فوائد الخريطة للمتعلم في لها تساعد على :

١ - ملاحظة الظواهر الطبيعية والبشرية عن قرب .

٢ - فهم العلاقات المكانية التي يصعب إدراكها بأساليب أخرى .

٣- ملاحظة وفهم البيئة المحلية والبيئات المجاورة

٤- تفسير الأحداث الجارية وربطها بمواقعها عالميا ومحليا .

وتتضمن قراءة الخريطة القدرة على الشرح أو عبارة أخرى تتضمن ما يلي :

١ - القدرة على رؤية المظهر الجغرافي بأبعاده الثلاثة أو في وضعه الطبيعي .

٢- سهولة وصف كيف استطاع الإنسان أن يستغل البيئة الطبيعية .

٣- القدرة على ربط الظواهر البشرية أو الحضرية في البيئة بأبنائها الطبيعي.

٤- تقدير إمكانيات الإنسان من تطوير واستغلال منطقة معينة بطريقة معينة  
لنبدأ بحسب أن يلم قارئ الخريطة بهذا مدلولات الاصطلاحات المختلفة  
المستعملة فيها ، ولتحدد مهارات قراءة وفهم الخريطة في المهارات التالية -  
أولاً : قراءة الخريطة

ويقصد بها تحديد موضوع الخريطة واستخدام حقائب الرسم ، واستخدام  
مفتاح الخريطة ، ومعرفة مدلول الرموز والاصطلاحات المختلفة المستعملة في  
الخريطة وتحديد المواقع والاتجاهات على الخريطة .

#### ثانياً : تحليل الخريطة

ويقصد به توزيع البيانات والظواهر الجغرافية الممثلة على الخريطة  
ووصفها وإبراز العلاقات ، وعقد المقارنات بينها .

#### ثالثاً : تفسير الخريطة

ويقصد به توزيع الظواهر الجغرافية ، وتفسير العلاقات التي توجد بينها  
من حيث السبب في وجود الظاهرة أو اختفائها بالرغم من توفر مقومات  
وجودها وتعرف أسباب التنشيط والاختلاف بين الأماكن والظواهر ، طبيعية  
كانت أم بشرية وبعد تفسير الخريطة أكثر تمهيدا من مهارة القراءة والتحليل  
حيث ينظم الفرد في القراءة لغة الخريطة ، بينما يتعلم في تفسيرها كيف يتحدث  
بها

#### رابعاً : الاستنتاج من الخريطة

وهو يعكس للمستمع الخروج ببعض النتائج والتفسيرات التي تعبر عن  
التصورات المتضمنة في الخريطة ، سواء كانت هذه النتائج مباشرة أو  
ضمنية ، وتتطلب هذه المهارات أن يكون المعلم قادراً على :

- تحديد موضوع الخريطة .
- تحديد نوع الخريطة .
- تحديد نوع مقياس الرسم المستخدم في الخريطة .
- استخدام مقياس الرسم على الخريطة .
- تحديد مقياس خريطة مجهولة المقياس .
- تحديد موقع الظاهرة على الخريطة .
- تحديد الاتجاهات على الخريطة .
- معرفة دلالة الرموز المستخدمة في الخريطة .
- تحديد نوع الرموز المستخدمة في الخريطة .
- توجيه الخريطة .
- تحديد إمكانية القراءة بين نقطتين على الخريطة .
- وصف الظاهرة من خلال توزيعها على الخريطة .
- إبراز العلاقة بين ظاهرتين أو أكثر .
- مقارنة بين ظاهرتين أو أكثر على الخريطة .
- استقراء المفاهيم والتعميمات من خلال توزيع الظاهرة على الخريطة .
- تفسير توزيعات الظواهر على الخريطة .
- تفسير التباين بين ظاهرتين أو أكثر على الخريطة .
- استنتاج علاقات بين ظاهرتين أو أكثر على الخريطة .
- التنبؤ بالتغير في الظاهرة على الخريطة وفي الطبيعة .

وهذا نوع آخر من أساليب تورييع الظاهرات وتمثيلها كما لو نوعها ،  
وهو لطوب الرسوم البيانية .

#### **مهارات استخدام الخريطة :**

تعتبر استخدام الخريطة الجيد من قبل المعلم نتاج مجموعة من المهارات  
التي يمكن تحديدها في :

#### **مهارة اختيار الخريطة :**

اختيار الخريطة المنسلة بالموضوع ودات المقاييس المناسب ، مع مراعاة  
خصائص التلاميذ ، بالإضافة لعدة المعلومات وجدائتها ، والتي تتضمنها الخريطة  
مع الاهتمام باختيار الخريطة ذات مفتاح واضح .

#### **مهارة تقديم الخريطة :**

التقديم من خلال عنوان الخريطة ، وتوضيح الهدف من استخدام الخريطة  
مع مراعاة ان يكون التقديم بأسلوب علمي مرن ومشوق .

#### **مهارة فهم الخريطة :**

وتشمل توضيح مضمون الخريطة ، وقراءة مقاييس الخريطة وقراءة مفتاح  
الخريطة ، وتوضيح الأسلوب الكارتوجرافي ، واستخدام الخريطة في تحديد  
مواقع الظاهرات ، واستخدام الخريطة في تحديد الاتجاهات

#### **مهارة تحليل الخريطة :**

وتتضمن قدرة المعلم على استخدام الخريطة في تحليل عناصر الدرس  
ومشاركة التلاميذ في تحديد مواقع الظاهرات ، واستخدام الخريطة في وصف  
الظاهرات . واستخدام الخريطة في توضيح العلاقات بين الظاهرات و عدد  
مقاربات بينها .

### مهارة تفسير الخريطة :

وتتضمن استخدام الخريطة في توزيع وتصوير وفهم الظاهرة وتوضيح العلاقات داخل الظاهرة .

### مهارة الاستنتاج من الخريطة :

تتضمن القدرة على استنتاج الظواهر ، واستنتاج الاحتمالات المستقبلية للظاهرة .

### مهارة استخدام الخريطة في التقويم :

وتتضمن قدرة المعلم على توجيه أسئلة ذات مستويات متنوعة من خلال الخريطة مع عدد مقاربات وبما يسمح مدى تحقيق الهدف من الدرس

### تصنيف الخرائط،

يمكن تقسيم الخرائط إلى :

### الخريطة الطبوغرافية :

وهي تشتمل تقريباً لسطح الأرض من حيث الاتجاه والشكل والأبعاد والتضاريف وهي خرائط بمقياس رسم كبير نوعاً ١ : ١٠٠٠ ، ١ : ١٠٠٠٠ ، ١ : ٢٥٠٠٠٠٠ تصوير منطقة صغيرة محددة من سطح الأرض بحيث يسمح بمقاييس رسمها بتصوير الظواهر الطبيعية والبشرية بمقياسها الصحيح وتختلف نوع وتفاصيل التفاصيل التي تظهرها الخرائط الطبوغرافية تبعاً للعرض الذي صممت من أجله وعطى هذا الأسس هناك أنواع من الخرائط الطبوغرافية مثل (الخرائط العسكرية ، الخرائط الإدارية وحدود العمران ، الخرائط السياحية ، خرائط استخدام الأرض) .

### الخرائط الكسوترافية Codstral map :

وهذه الخرائط مقياسها أكبر من مقياس رسم الخريطة الطبوغرافية ١ : ١٠٠٠٠٠٠ ، ١ : ٢٥٠٠٠٠٠ ، ١ : ٢٥٠٠٠ . وتسمى هذه الخرائط بالخرائط التكميلية وهناك نوعين من هذه الخرائط هما :

- الخرائط لتوصيلية الزراعية - (الملاحق الربقية الزراعية) .

- الخرائط لتوصيلية المدنية - (الملاحق الحصارية) .

الخرائط العظمى :

وهذه الخريطة مقايها صغير ١ : ١٠.٠٠٠.٠٠٠ ؛ ١ : ٥.٠٠٠.٠٠٠  
وتسمى هذه الخرائط بالخرائط الجيوبية وتشمل هذه الخرائط على :

- الخرائط العامة .

- خرائط الأطلس .

- خرائط الحائط .

- خرائط الكتب الدراسية .

والكى تؤدي الخريطة دورها الصحيح فى العملية التنظيمية ، يجب على  
مصمم الخريطة ان يكون متكاما من اللغة الكارتوجرافية من ناحية وعلى درجة  
عالية من الفهم لشخصية التلميذ وقدراته ومستواه التعليمى والفكرى ، حتى  
يعاها كما لو كانت نصا مكتوبا فالنص المكتوب يبدأ من نقطة محددة ويسير فى  
تتابع محدد حتى نهايته ، اما الخريطة فى التلميذ يستطيع ان يبدأ من أى نقطة  
يختارها ويخطف حيث يريد مما يتطلب من مصمم الخريطة استخدام أسلوب  
متتابع فى الرموز والاصطلاحات والخطوط بحيث يسير التلميذ فى قراءة  
الخريطة بأسلوب منظم بمساعدة فى الحصول على المعلومات التى يحتاجها





## ٢ الرسوم البيانية في تدريس الجغرافيا

عبارة عن رسوم وأشكال مختلفة قد تكون نواتج أو مبيعات أو أعداد أو خطوط مستقيمة ، أو مبسطة يستخدم لبيان مدى التذبذب لظاهرة طبيعية أو بشرية خلال فترة زمنية معينة . قد تكون شهورا أو سنة أو عدة سنوات وتبين هذه التذبذب بالاستعانة بالهندسيين :

الأول : يوضح الدرجة أو الكم وهذا هو الإحداثي الرأسي .

الثاني : يوضح مدى التذبذب ، ويمثله الإحداثي الأفقي .

وتعتمد الرسوم والأشكال البيانية التي تستخدم في التوزيع الجغرافي السكاني أو الاقتصادي إلى عدة أنواع :

١- خطوط أو منحنيات بيانية في حالة توفر معلومات ، أو أرقام توضح التوزيع على مدار العام أو عدة أنواع ، وهذا النوع يستخدم في توضيح درجات الحرارة وكهمل المطر والأمطار السكاني .

٢- المربعات وتستخدم لتوضيح بيانات خاصة بالمنشآت .

٣- الأعمدة والدرج لإعطاء بيان إحصائي تفصيلي ، يشمل فئات كثيرة لظاهرة واحدة مثل توزيع السكان حسب الحرف المختلفة أو توزيع إنتاج العمل .

٤- الهرم السكاني ، وهو من أكثر الرسوم البيانية شيوعا في الدراسات السكانية وهو عبارة عن أعداد مفسمة ، ولكنها تأخذ شكل هرم ، حيث تمثل درجات الهرم فئات السن المختلفة ، وتقسّم إلى قسمين أحدهما للذكور والآخر للإناث

ومن مميزات الرسوم البيانية أن الرسم الواحد يمكنه توضيح أكثر من ظاهرة في وقت واحد . مثل بيان حالة المواليد والوفيات ، خلال فترة زمنية محددة ، أو بيان مصاحبات المروحات بالنسبة لعدة محاصيل خلال سنوات متتالية .

كذلك من مميزات عطاء صورة سريعة واسعة عن حالة الظاهرة خلال فترة معينة هي أي رسم بياني خاص بتوزيع المطر يمكن معرفته أي شهور السنة أكثر مطراً ، ولها أكثر جفافاً ، وطول فترة لمطر وطول فترة الجفاف ويطلب استخدام المعلم للرسوم البيانية قدرته على .

(١) تحديد موضوع الرسم البياني .

(٢) تحديد نوع الرسم البياني .

(٣) توزيع البيانات في صورة رسم بياني .

(٤) تفسير الرسم البياني في ضوء الظاهرة التي يمثلها .

(٥) وصف الرسم أو الشكل البياني .

(٦) مقارنة توزيعات الرسم البياني .

(٧) استخلاص لمعلومات من رسم بياني .

(٨) استخلاص العلاقات المتضمنة بين الظاهرة أو الظاهرات التي يمثلها الرسم البياني .

### ٣ الأطلس في تعليم الجغرافيا

من المرجوب فيه من دراسة الجغرافيا أن نتاج للتلمذ فرصة تعلمها من خلال أطلس جغرافي مناسب لمرحلة التعلم وخصلتين المتعلمين .

لـالأطلس وسيلة لخصاح رئيسية لتدريب الجغرافيا بل أنه إذا لم يكن يستخدمه من قبل المعلم فإنه يعوق الوسائل الأخرى بما يتضمنه من معلومات هامة كما ونوعاً .

ويستعمل استخدام الأطلس ضمن أهداف الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا خاصة . وتؤكد مهارات استخدام الأطلس في المرحلتين الإعدادية والثانوية على تنمية قدرات عديدة لدى التلميذ منها :

- قراءة ملوالات الألوان ودراسة مظاهر السطح .

- معرفة مواقع المدن واستخدام دولر الحرم ونقوس العلول ، وعلاقاتها بالأحوال المناخية وثقافات الررس .
- التوزيع المساحي للبيئات المختلفة .
- توزيع التزوء المعدنية وعلاقتها بمناطق التصنيع .
- تحديد مواقع الدول ومناطق العمران وعلاقتها بالظرووم الطبيعية وتجدد الإشارة إلى أن الأطالس الجغرافية قد مرت في العصر الحديث بعدة مراحل تطورية ، نتيجة للمتغيرات التي طرأت على علم الجغرافيا كعلم يدرس الأرض وما على سطحها من ظاهرات طبيعية وبشرية

### أنواع الأطالس :

#### ١- الأطالس الموسوعية أو المعجمية Lexical Atlases :

وتهتم ببيان أكثر قدر من أسماء المواقع والأماكن على خرائط مطبوعة  
Planimetric Maps مثل اطلس The Times Atlas Of The World والذي طبع عام ١٩٢٢ في لندن .

#### ٢- الأطالس الحديثة Forenc Atlases :

ويشمل هذا النوع مجموعات من الخرائط خاصة بموضوعات جغرافية (مظاهر السطح - التركيب الجيولوجي - المناخ - السكان - الموارد الاقتصادية ، الخ) وفي هذا النوع تلاحظ تحريراً كارتوجرافيا مبسطاً كما يحوى بعض المخططات (Diagrams) ورسوم فنية متروحة .

#### ٣- الأطالس التقليدية الاصطلاحية Conventional Atlases :

مخطط هذا النوع من الأطالس التعليمية التي تحوى مجموعات من الخرائط الموضوعية الجغرافية وبشيمر هذا النوع باستخدام الرموز والعلامات الاصطلاحية بطرق كارتوجرافية أكثر تقدم حيث توصح فيه خرائط قسطية بصورة نافذة مثل الظلال التصويرية وبالنسبة للموضوعات الدراسية الأخرى فتظهر هذه الرموز والعلامات الاصطلاحية وفي بعض الأحيان الرسوم التوضيحية على خرائط مطبوعة .

## ٤ - الأطالس الخاصة الحديثة New - Thematic Atlases :

وتستل ما انتهى إليه علم الأطالس من تقدم في مجال الفن الكارتوجرافي ولستخدام بطم المعلومات ومعد أساليب الشرح والتفسير باللفظ والصور والرسوم والصور الجوية .

والأطالس الجغرافية متعددة الأنواع فهناك الأطالس العامة والمتخصصة والقومية وغيرها . وهناك الأطالس التعليمية المدرسية . وهي تختلف حسب العديد من العوامل والمتغيرات التي تؤثر فيها مثل

- عامل الإنتاج (حكومي - تجاري)

- عامل الحيز المكاني (محلي - قومي - إقليمي - قاري - عالمي)

- عامل المستوى التعليمي (ابتدائي - إعدادي - ثانوي)

- طريقة الاستخدام (مرجعي - منهجي)

- عامل المنهجية (مصور وطريقة العرض - إرشادات)

ويبقى في الأطالس التعليمي الجغرافي أن يكون مختلفا في مصمونه العلمي وأسلوب العرض ووسائل التدريب والإرشاد باختلاف المرحلة التعليمية وخصائص المتعلمين .

فالأطالس المرحلة الابتدائية يبقى أن يتميز ببساطة خرائطه وعموميته Generalization ولستخدام الأسلوب الكارتوجرافي التوضيحي في تحريرها بوسائل تربط عملية مساعد التلاميذ على إنشاء خريطة .

وفي أطالس المرحلة الإعدادية تقل فيها هذه الوسائل الأولية ويظهر فيها لستخدام الأهداف في البحث عن المواقع والخرائط التي تشملها وأنواع المساحات الجغرافية وتشكال الإسقاط الكروي على اللوحة ودلالات الرموز والعلامات الاصطناعية بالإضافة إلى التقليل من درجة التقسيم في الخرائط مع زيادة الدقة في التفاصيل .

فما في المرحلة الثانوية فالخريطة هي الأساس في الدراسة حيث تليق أعلى درجات الدقة والتفصيل مع تزويده بالإرشادات والتوجيهات المناسبة

## المواصفات العامة للأطلس التعليمي :

من الجدير بالذكر الإشارة إلى أن هناك بعض المواصفات العامة للأطلس التعليمي الجغرافي يجب مراعاتها في الاعتبار عند تصميم الأطلس .

### ١- حجم الأطلس :

أن يكون له Maß الأطللس التعليمي ٩×١٠ بوصة أي (٢٥سم × ٧٠سم تقريباً).

### ٢- مقاييس الرسم :

من الأفضل الاعتماد على مقاييس رسم سهلة ، وموحدة في تصميم خرائط الأطلس التعليمي ول أن ذلك أصغر مساحة بعض الخرائط أو تجزئة الخريطة على أكثر من صفحة بمعنى أن يتم اختيار ثلاثة إلى أربعة مقاييس رسم لصداها لخرائط العالم ، والثاني لخرائط القارات ، والثالث لخرائط الإقليم والربع لأجزاء الإقليم .

### ٣- إطار الخرائط ونظام الإحداثيات :

بمضى أن يكون لكل خريطة إطاراً كاملاً ، يحدد مضمون ما تحويه من امتداد لسطح الأرض ومن معلومات .

ويذكر الخبراء والمصممين أن الإطار الكامل للخريطة يساعد على التحكم في فحصها ، ونظام الإحداثيات في الخريطة يمثل وظيفة أساسية فهو وسيلة لتسهيل بين المدرس - التلميذ ، كما يعين التلميذ على سرعة تحيين المواقع الذي يبحث عنه . ووجود شبكة خطوط الطول ونواثر العرض على الخريطة يساعد التلميذ على تصور الشكل الكروي لسطح الأرض في ذهنه .

### ٤- التمثيل الكارتوجرافي :

الخريطة لغة كارتوجرافية سهلة فهمها إذا لصن تصميمها فهي وسيلة الاتصال بين المؤلف والقارئ (التلميذ) وتر الخريطة بمرحلة هنية تسمى مرحلة التمثيل الكارتوجرافي Cartographic Representation وفي هذه المرحلة يتم

استيعاب المعلومات والحقائق المتصلة بموضوع الخريطة والتي يرغب المراجع أو المصمم للخريطة في مساعدة القارئ للوصول إليها وترجمة هذه المعلومات والحقائق بلغة طازجة واضحة تتناسب في مستواها من حيث التبسيط أو التعقيد مع المستوى التعليمي ودرجة الإدراك والتأثير للتعليم من ناحية أخرى .

#### ٥ - مبادئ الخريطة :

يقصد بمبدأ الخريطة الوسيلة الهندسية - الرياضية ، لتسليق شكل الأرض ككروى على الخريطة المسطحة ويتوقف اختيار المبدأ على مجموعة من الاعتبارات في مقدمتها مساحة المنطقة التي تمثلها الخريطة وتساوعها وشكلها والعرض الذي رسمت من أجله الخريطة أو موضوع الخريطة

#### ٦ - الأسماء الجغرافية والكتابة على الخريطة :

تعتبر الأسماء الجغرافية وكتابتها على الخرائط من أهم العناصر التي ينبغي الاهتمام بها عند تحرير خرائط الأطلس التعليمية ، وفقا للمراحل الدراسية المختلفة إلا أن وجود هذه الأسماء وكتابتها على الخريطة يهين على صورتها العامة ويتحكم في تحليل وتصوير الخريطة وفراستها وهي حالة قلتها أو عدم توفرها في أمثلتها الصحيحة فإلى ذلك يؤثر على تفكير التلاميذ ويعوق نمو قدرتهم المعرفية بصورة سليمة .

ويتحكم المستوى التعليمي في مدى كتابة الأسماء على الخريطة تبعاً لحجم المعلومات التي يرغب المعلم أن يدركها التلميذ في المرحلة الابتدائية يكنفي بكتابة أسماء العواصم والميناء الأولى لكل دولة وفي المرحلة الإعدادية تزداد أسماء أهم المدن على أساس عدد السكان أو وطولها بينما تزداد المعلومات وتتزايد في المرحلة الثانوية حسب ما تسمح به مساحة الخريطة .

ومن الأهمية بمكان كتابة الأسماء الجغرافية تبعاً للغة الوطنية للأطلس التعليمي مع البعد عن الأسماء المحلية في حالة الاختلاف مع عدم الترجمة للأسماء فلا تذكر كلمة مدينة الكلب بدلاً من كلب ناور أو كلمة بورك الجديدة بدلاً من نيويورك .

## ٧- الإخراج الفني لخرائط الأطلسية :

لتولحي الجمالية آثارها الإيجابية الفعالة في الأطلس الجغرافية التعليمية ،  
لما تصبوه على شكل الخريطة من جانبية وبصدد الإخراج لشيء لها الشكل  
النهائي للخريطة من حيث الترتيب وتوزيع العناصر الكارونوجرافية

كما يجب مراعاة بعض التوجيهات الفنية في خرائط الأطلس التعليمية مثل  
أن تكون خرائط الأطلس في اتجاه واحد (اتجاه الشمال نحو أعلى الصفحة)

أن يكون عنوان الخريطة في أعلى الصفحة وبخط بارز مناسب ، وأن يشير  
عنوان الموضوع الخريطة بالجزء .

- أن يكون دليل الخريطة واضحاً وله بظار خاص داخل الخريطة وفي مكان  
مناسب .

- أن يبين مقياس الرسم على الخريطة بنوعه الكنتي والخطي بطريقة ظاهرة  
ويذكر المعيار الكنتي بحوار العنوان أما المقياس الخطي فيرسم داخل دليل  
الخريطة .

- الاهتمام بالألوان وملائمتها لموضوع الخريطة وعدم تداخلها والتأكيد على  
الألوان الاصطناعية المستخدمة كارتوجرافيا مع الإكلاف من الألوان الدافئة  
مقدر الإمكان لملائمتها ما في الخريطة من ظواهر طبيعية .

- أن تُرسل الأطلس بغير من الأسماء الجغرافية التي وردت في خرائطه يوضح  
فيه رقم الصفحة والأحداثيات حتى يسهل على التلميذ الاستفادة منها





## ٤ - الصور والرسوم التوضيحية في تعليم الجغرافيا

تتميز العملية التعليمية بأنها سلسلة متصلة من عمليات الاتصال المتداخلة تدور في ذلك واحد لخدمة هدف نهائي واحد وهو احدث تغيير دائم وثابت في المتلقي . وتعتمد كافة عمليات الاتصال على ما نودع الله في الإنسان من حواس مختلفة لاستقبال الرسالة أو إرسالها وهي معتمدا خاصة البصر .

وتتميز وسائل الاتصال التي تعتمد على حاسة البصر بما يتبع اشتمل قائمة طويلة من المواد والبرامج والأشياء التي تساعد في تقديم المعلومات عن طريق البصر منها الخرائط ، شرائح الشفافة الأفلام المتحركة ، قصصات ، نماذج ، الرسوم والصور .

ويتردد الاهتمام بالرسوم والصور في الكتب المدرسية والبرامج التكنولوجية بهدف جعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وبقي أثرها بالتمتع للتمتع والمعلم على حد سواء . ويصاحب الرسم أو الصورة في الكتب المدرسية مادة علمية وهو ما يشيء علاقة وثيقة بينها فيما يطبق ببعض الاتصال وفي العملية التعليمية بصفة خاصة .

### وحدات الصور في الكتب المدرسية :

- الحفر .
- إثارة الفهم لدى التلميذ .
- التعليل .
- التصدير .
- المساعدة على الفهم .
- التكرار .
- إثارة الاهتمام .

- التوضيح ،

- الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول .

وتستخدم الصور والرسوم التوضيحية لمساعد التلاميذ في الحصول على المعلومات بفاعلية وتشويق ومساعدتهم أيضاً على الاتصال ببيئتهم والعالم المحيط بهم والتعرف عليه وتقريب الواقع ذاته اليهم

وتنقسم الصور والرسوم التوضيحية المستخدمة في الكتب المدرسي إلى ثلاثة ابعاد Two Dimensions وتُرسَم لتمثل أجساماً مسطحة ثنائية الأبعاد في الطبيعة والنوع الآخر ثلاثي الأبعاد three Dimensions وتمثل أجساماً حقيقية موجودة في الطبيعة ولها ثلاثة ابعاد (طول - عرض - ارتفاع) وتمثل كلاً من المعلومات بتراوح بين تبسيطه والتعقيد

ويعد استخدام الصور والرسوم التوضيحية من الأساليب التي يلجأ إليها المعلم في تعليم الحفظ والمفاهيم وتصيغاتها من خلال رسوم متنوعة توضيح العلاقات بين الكائنات الحية في المملكة الواحدة التي ينتمي لها كائن حي وبذلك تختصر العديد من الصفحات المكتوبة بلغة لسطية .

ويقصد بالرسوم التوضيحية في تدريس الجغرافيا تلك الأشكال التقريبية التي يقوم المعلم برسمها على السبورة أو المرسومة في الكتب المدرسي لتوضيح شكل ظاهرة ما أو فكرة من الأفكار كالرسوم التوضيحية لمصفي الكرة الأرضية أو لفصول الأربعة ، خطوط الطول وخط العرض ، المقاييع الطبوغرافية" .

لما الصور يقصد بها هي مبدئي الدراسات الاجتماعية والجغرافيا تلك الصور الفوتوغرافية أو المرسومة وهي إما تكون ملونة أو عادية ومنها المعتمدة أو الشفافة (النزاح ، السلايدات ، الأفلام الفبائية) .

وتعتبر الصور من أبرز أساليب الملاحظة غير المباشرة في تدريس  
الدراسات الاجتماعية والجغرافيا فهي أسهل فهماً من الكلمات كما أنها تسجل  
دقيقاً للأنشغال ، مما يفي عن الاتصال بالواقع المعقّد لصعوبة ذلك لو مدرّسه ،  
أو كبيره ، أو صغره ، أو خطوخته ، ويمكن تقسيم الصور في الدراسات  
الاجتماعية والجغرافيا لثلاثة أقسام :

- صور الظاهرات الطبيعية .
  - صور الظاهرات البشرية واستغلال الأرض .
  - صور الظاهرات الطبيعية والبشرية وهي أعلى مستوى ، حيث تظهر علاقة  
الاتصال ببعضه من خلال الملاحظة والنظير .
- ويشير المصطلح الجغرافي ملكس سور "Max Sur" بأن الصورة حتى تكون  
جيدة من وجهة النظر الجغرافية عندما توسع يبين أن تكون ذات علاقة قوية  
بمادة الدرس ومن هنا نشأ الحاجة إلى الصور التي تتميز بالخصائص التالية .
- أن تكون تعليمية ودقيقة لمواضع معينة .
  - أن تكون واضحة بحيث تتناول الصورة أو المجموعة موضوعاً واحداً ؟
  - أن تكون حديثة وصغيرة عن التطور الحادث في الظاهرة
- وعلى معلم الدراسات الاجتماعية والجغرافيا أن يدرب تلاميذه على قراءة  
الصور وتفسيرها وبشجعهم على ملاحظتها وتقبلها والاستدلال من خلال  
بياناتها على المعلومات المطلوبة وبما يحقق أهداف التعلم لدى التلميذ . ومن  
أساليب استخدام الصور في الدراسات الاجتماعية والجغرافيا :
- تصميم الصور في كتب الدراسات الاجتماعية وكتب الجغرافيا .
  - عرض الصور التي يحصل عليها المدرس أو ينجحها نفسه
  - استعمال الصور في شكل مجموعات .

ويشكل استخدام الصورة التنظيمية والرسوم التوضيحية في العملية التعليمية تحدياً لمجموعة من الأبعاد :

- تحدياً لبعد التربية المعروفة في حياة الأسس .
  - تحدياً لبعد المكان في تقديم صور الطائرات والمناطق التي يصعب الوصول إليها .
  - تحدياً لبعد الزمان في عرض مشاهد لحواث ومواقع وأماكن كانت موجودة ثم أصبحت أثراً بعد عين .
  - تحدياً لقدرة الإدراك البصري من حيث استيعاب الشكل مكرراً أو مصغراً
  - تحدياً ليسر المتكلم من الأحداث والأشياء كالتصويرات الجوية والزلزال والبراكين وغيرها البعاري والمحيطة .
- إلا أن الصورة التعليمية مهما بلغت من النقاء والرسوم التوضيحية مهما كسبت نقشتها ووصفوها لا يمكن أن تنسى عن الجانب التفسيري من المعلم التلاميذ ومساعدتهم على ملاحظة ووصف ما تحتويه الصورة أو الشكل من أشكال ومفاهيم وإجراءات .

#### **مفاد الصور والرسوم التوضيحية المناسبة لعملية التعليم والتعلم :**

- ١ - **المقارنة :** فالصورة مهما كانت قيمتها لا تعطي الحجم الواقعي وملازماته مما يتطلب مراعاة المقارنة عند استخدامها .
- ٢ - **التحوير :** فالصور يصورها التلميذ حسب مشاهداته وحيواته السابقة وحسب تصوراتها مما يتطلب أن تكون معبرة عن الفكرة المرجوة
- ٣ - **الشفافية في الأداء :** أي يظهر الفكرة والموضوع بدقة حتى لا يلتبس على التلميذ فهم الفكرة أو المفهوم أو الموضوع

٤- **الوضوح** : أى جلاء الصورة ووضوح معالمها وعدم تداخل ألوانها مما قد يؤثر على استيعاب التلميذ لما شُويِه .

٥- **المساحة** : مراعاة الحجم والمساحة ومدى ملائمتها للكتاب المدرسي أو الاستخدام فى العرض على السبورة وعلاقة ذلك بالمسافة التى يقرأ خلالها التلميذ والإضاءة .

### **معايير اختيار الصورة فى تطوير المفاهيم :**

- **الجاذبية** : بحيث يجذب مستوى الصورة ابتداء التلميذ ويثير خيالهم سواء كانت الصورة فى الكتاب أم خارج الكتاب

- **علاقة الصورة بموضوع الدرس** : من الضروري أن تكون الصورة علاقة بموضوع الدرس ومهما كانت الصورة جذابة فى أعين التلميذ فإنها أن تكون ذات نفع فى تقييم الدرس إلا إذا كانت صلتها وثيقة ومباشرة بهدف الدرس .

- **سهولة التمييز** : أنتمكن التلميذ من فهم المعنى الذى تعبر عنها الصورة بمعنى أن يستطيع تفسير الرسالة التى يريد توصيلها إليه بواسطة الصورة فموجب أن يكون موضوع الصورة ومكوناتها فى إطار معلومات التلميذ وثقافتهم .

- **الحجم المناسب** : يجب أن يكون حجم الصورة كافياً بحيث يراها كل التلميذ بوصوح كما يجب أن تظهر تفاصيل الصورة للتلاميذ فى الصف الأخير .

- **الصورة الموزونة** : قد تسبب ارتباك التلميذ وتصرف انتباههم بعيداً عن يرى التلميذ التفاصيل المطلوبة بوصوح ، ولا شك أن قوة خطوط الرسومات والنصائير ألوانها شرطان مهمان لتلك التداخل والغموض .

وقد بدأ بعض المعلمين الجريء فى دروسهم فى الوصف والتفسير والتخيل نظراً لطبيعة لم يروى من قبل لو لم يطلعوا على حقائقها ومعانيها المتضمنة فى الكتاب مما يجعل عملهم مبثوراً ، بالإضافة لفسور التحيز اللغوى والجغرافى الصحيح مما يوضح دور الصور والرسوم الإيضاحية فى توضيح الظاهرة .

### معايير اختيار الصورة في تنظيم الجغرافيا



شكل (٣٤) معايير اختيار الصورة في تنظيم الجغرافيا

#### أساليب استخدام الصور والرسوم في تحرير الجغرافيا :

- الأسلوب الأول : فيه يعرض المعلم الصورة في الوقت الملائم ويمكن أن يعرض صورته ويطلب من التلاميذ المقارنة بينهما أو تفسير ما تتضمنه أو وصفه أو الاستدلال من خلالها على مفهوم أو قانون أو فكرة
- الأسلوب الثاني : يطلب المعلم من تلاميذه فتح الكتاب المدرسي على الصفحة التي تقع بها الصورة ثم يناقشهم في محتوى الصورة ودلائله وتفسيره ثم يطلب إصلاق الكتاب وذكر وتسجيل ملاحظاتهم واستنتاجاتهم لم رآه في الصورة .
- الأسلوب الثالث : ينقسم الصور إلى مجموعات وينضم التلاميذ إلى مجموعات يحضر عندها مجموعات الصور ثم تعطي كل مجموعة قصور لفترة زمنية (خمس دقائق) للإجابة على الأسئلة المتعلقة بمجموعة الصور المفصلة لها ثم يتم تبادل المجموعات بين التلاميذ حتى يشعروا من دراسة الصور وملاحظتها ووصفها وتفسيرها ... الخ .
- ويراعى المعلم تدريب تلاميذه على قراءة الصورة وعرفه ما تتضمنه من مفاهيم وقوانين وهاتكت من خلال :
- توجيه التلاميذ للولعى الأساسية في الصورة بحيث يجعلها ملوكة لديهم .
- توضيح جوانب الموضوع في الصورة باستخدام الأمثلة والتسميات بالملووف في حياة التلاميذ .

- يتطلب من التلاميذ وصف الصورة وشرحها وتفسيرها مع الاستدلال والاستنباط من الصورة .

### الهيئة التدريسية لاستخدام الصور والرسوم التوضيحية :

- أن تعرض البصري له أثر هام بالدمية للتلميذ حيث أنها تشكل دعماً حسباً للكلام المجرد .

- تركز الانتباه والإثراء عند التلميذ وتسهل التعلم أكثر فاعلية وأقل رتابة .

- تعطى منقولات حسية تضيء عن كثرة الكلام وكتابة الحيد من الصفحات بصورة واحدة قد تساوي ١٠,٠٠٠ كلمة .

- لكسب فكرة التمثيلية باعتبار الصورة ليست حفيضة ولكنها تمثل لها ومن ثمة ليست هناك صور حفيضة .

- تساعد التلميذ على ربط علاقات معينة مع رموز الصور ودلالاتها .

- تساعد التلميذ في ترجمة الحبرات والمعاني اللفظية المجردة إلى خبرات مادية مصبومة قليلة للتعلم والتفكر من التلاميذ .

- تساعد على تفهيم النص المكتوب في الكتاب المدرسي .

- تجعل الكتاب أكثر حيوية وفاعلية للتلميذ

- تشوق التلاميذ وتستثير دافعتهم .

- تبرز نتائج أنشطة الدرس في سهولة وبسر

وينكر فتح الباب عند العظيم أنه إذا لم تكن الصورة وصحت أمقرها لقارئ (التلميذ) سواء باستنباط معناها أو بوصفها أو تفسيرها ، كما يقرأ النص اللغوي فهي لا تلتحق أن توصع في الكتاب ولا أن ينفق عليها .

## تصنيفات الصور بالرسوم التوضيحية بالكتاب المدرسية الجغرافيا :

١- من حيث اللون :

- رسوم ورسوم وأشكال يصاحبة ملونة (سوداء - وحيدة اللون - متعددة الألوان) .
- رسوم ورسوم وأشكال توضيحية غير ملونة (السود والبيض) .

٢- من حيث المجال الإدراكي للتمثيل :

- رسوم ورسوم وأشكال توضيحية مستقلة إدراكياً عن المجال .
- رسوم ورسوم وأشكال توضيحية معتمدة إدراكياً على المجال .

٣- من حيث المنصر النقلي :

- رسوم ورسوم تصويرية لفظية وهي التي تحوي عناصر تصويرية لفظية سواء ككل أشداني - لسانك لثيا .
- رسوم ورسوم تصويرية غير لفظية وهي التي تحتوي على عناصر تصويرية فقط .

٤- مستوى المعنى :

- رسوم ورسوم وأشكال توضيحية ذات معنى .
- رسوم ورسوم وأشكال توضيحية عديمة المعنى غامضة .



شكل (٣٥) تصنيفات الصور في تعليم الجغرافيا



## مستويات القراءة والفهم للصور والرسوم التوضيحية :

- أولاً : الحد Enumeration : بمعنى عد العناصر المتضمنة في الصورة .
- ثانياً : الوصف Description : ويصف التلميذ فيه الظاهرة المتضمنة في الصورة ويوضح مكوناتها وعناصرها .
- ثالثاً : التفسير Interpretation : وفيه يدرك التلميذ أسباب وعوامل الظاهرة ويربط بين العلاقات المتضمنة في الظاهرة المتضمنة في الصور .

## دور المعلم في استخدام الصور والرسوم التوضيحية في تدريس الجغرافيا :

يستطيع معلم الجغرافيا من خلال التمهيد للدرس وتهيئة للتلميذ أن يطرح مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع الدرس وذلك من خلال صورة معينة ويطلب من التلاميذ إجابات لأسئلته من خلال الصور بحيث يتوصل التلميذ لأفكار الدرس وموضوعه .

في عرض الدرس يستطيع معلم الجغرافيا الاستفادة من الصورة من خلال :

- الملاحظة : بحيث يجهز المعلم صوراً أو رسوماً توضيحية تتناول الأفكار للدرس ومن خلال مناقشة المعلم للتلميذ في تلك الصور ومضمونها أو الأشكال الإيضاحية يتحقق الفهم الموضوعي لأفكار الدرس .
- ترتيب الأحداث : بحيث يستعمل المعلم صوراً وأشكالاً تتضمن مجموعة من الحوادث الزمنية أو المكانية ثم يطلب من تلاميذه ترتيبها مكتباً أو رملها حسب فكرة وموضوع الدرس والهدف .
- التبرؤة والتفويض : من خلال توجيه الأسئلة على مستوى الصورة ومناقشة التلميذ فيها بالخطوة ويرفر لوجه التشابه والاختلاف وغير ذلك من العمليات العقلية .
- وتتلووت فترة التلميذ في قراءة وفهم الصور والرسوم الإيضاحية من حيث :
  - المهارة في التعرف عن خلال الصورة على الأشياء المألوفة .

- المهارة في إدراك الفروق والتشابهات بين الصورة والواقع .

المهارة في التعرف على الصورة غير المطابقة للواقع .

كما ينقسم إلقاء وفهم الصور والرسوم الإيضاحية فقرة التعلم على :

- ملاحظة ووصف محتوى الصورة .

- تفسير المعلومات المتضمنة في الصورة .

- عمل الاستنتاجات المقبولة .

- تقييم المعلومات المستنتجة من الصورة

ونقلى أهمية الصور والرسوم الإيضاحية المصاحبة للكتب الدراسية في مساعدتها للتلاميذ على تفسير المعلومات المكتوبة وفهم ما يتضمنه من علاقات ، كما أن التعليم لدى مستخدم الصور والرسوم يفوق التعليم اللفظي من حيث نمو العمليات الذهنية ، وبالنسبة لمصنوع الصور والرسوم الإيضاحية على تفسير التلاميذ لهذا المصنوع يعتمد على ملاحظة الانتهاء المتضمنة في الصورة وخصائصها الشكلية والتعرف على العلاقات المكانيّة للأشياء التي في الصورة ونصنع الملاحظة على عدة عناصر مثل (الشكل - اللون - الوضع المكاني - قدرة التمييز الإدراكي) .

لما الاستنتاج يحتاج إلى المزيد من الفهم بحيث يتجاوز الوعي بما هو مرئى إلى التعرف على الحالات والحوادث والظروف التي لا يمكن ملاحظتها ومعرفة بطبيعة كلية من خلال إدراك المعلومات المتضمنة في الصورة ، لذا قبل المعلومات والبيانات المتضمنة في الصورة والممكنة لا يتم عن طريق الملاحظة فقط وإنما من خلال نوعين من عمليات التفكير : الأولى : عمليات إستيعابية وتحدد جوانب متولدة من الاستنتاج ، والثاني : عمليات تفويضية تجعل التكوين سمة مميزة لسلك التفسير يتم من خلالها الحكم على مدى ملاءمة المعاني المستنتجة .

## ٥ النماذج والمصنوعات

من الطبيعي أن يكون كل نشاط يقوم به التلاميذ بأنفسهم نشاطاً عملياً وقد يحوى هذا النشاط مظاهر عديدة كالمشاهدة والملاحظة والتفكير والكتابة والعد ورسم المبررات والرسوم التخطيطية والرسوم البيانية كما يمكن للتلاميذ القيام بعمل النماذج والمصنوعات التي توضح المظاهر الطبيعية المختلفة

والنموذج هو عبارة عن تقليد مجسم للنشيء الحقيقي بلجاً إليه معلم الجغرافيا، نتيجة صعوبة دراسة الظاهرة في واقعها الحقيقي أو خطورة تلك أو استعلائه ، وتتعدد أنواع النماذج والمصنوعات فهناك :

- نماذج مصغرة لصور حجم الأصل مثل نماذج المصانع الزراعية والواحة المصنوعة من البلاستيك أو الجبس أو عجيبة الورق .
- النماذج المصغرة تتمنى مع بعض خصائص الظاهرة وليس كل خصائصها مثل القنارات الأرضية التراكيب الجبلية لسدود - مشاريع الري - المستنق .
- نماذج تحاكي الواقع مثل نموذج للسد العالي مرود بلمبات كهرباء وحجارة بطارية تمل توليد الطاقة من السد العالي .
- نماذج حركية نموذج الأداء الحركي للظاهرة .
- الماكيت : وهو نموذج مجسم لمشروع (مدينة أو مساكن أو كوبري أو مشاريع ري)
- نماذج مركبة كنموذج لتكوين الفترة الأرضية .
- نماذج على شكل أجهزة مثل جهاز دوران الأرض حول نفسها وأجهزة المجموعة الشمسية وفهاس الحرارة وسرعة الرياح .
- ويمكن المعلم في تزيين الجغرافيا استخدام النماذج المجسمة وصنعها بمساعدة التلاميذ مثل :
- نماذج مجسمة تبين مراحل تطور التضاريس (جبال حديثة - جبال قديمة ، تضاريس بركانية .... الخ)

نماذج محددة توضح المصطلحات الجغرافية المتعلقة في وصف التكوينات الأرضية (مثل ، جبل ، ممرات ، هضاب ، وديان ، . الخ)

- نماذج محددة لأنواع جوفها وجبهه .

- نماذج محددة معينة للمظاهر الجغرافية الساحلية والبحرية (سواحل مدبسة ، سواحل صخرية ، صخور شائنية ، خطاطى ، سوالى ، قنوات)

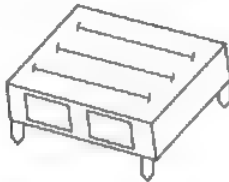
وعملية صنع المصنوعات تحتاج لوقت كبير مما يتطلب تكاليف التلاميذ بالهوس ببعض المهام في السور سواء باستخدام (الحبس أو عينة الورق أو الطين) .

وكثير من مخطى الجغرافيا يحسوا تحاشا كبيرا في استخدام النماذج والمصنوعات في تطوير قدرات التلميذ وتنمية ميولهم نحو المادة .

## ٦ - أدوات ضرورية في تعلم الجغرافيا للتلميذ

### ١- ترابيزة نقل الرسوم الجغرافية :

وهي ترابيز سطحها الأعلى من الزجاج أو البلاستيك القوي الشفاف ونسط السطح مجموعة من لمبات الفلورسنت التي تضيء فتكشف ما فوقها حيث يصنع التلميذ الخريطة على السطح الشفاف ثم يصنع ألواح الكلاك أو التي مرسوم عليها الخريطة ويبدأ في تسجيل البيانات والخطوط من خلال ما يظهر أمامه على الترابيزة .



شكل (٣٦) ترابيزة نقل الرسوم والخرائط

## ٢- صينية الرمل :

عبارة عن مربع من الخشب ارتفاعه ٢٠ سم وطوله ١٢٠ سم وهي وسيلة جيدة في تدريب التلميذ على عمل المداخل (الظواهرات التصاريسية) (جبل بحر - بكتا - مضبة - منحدر)

## ٣- الحوض الشبكي :

وهو حوض توصع فيه كمية الماء مثل الحواص نربية اسماك قريفة ويتم من خلاله توصيح حركة الأمواج وتيارات البحرية والملوحة .

وبالإضافة إلى ذلك يمكن الإستعانة بأجهزة مثل البارومتر المعدني ، وجهاز التيار موجرات ، الانديومينز وغيرها من الأدوات والأجهزة الجغرافية .

كما يمكن الإستعانة في نظم الجغرافيا بالأجهزة والتطبيقات التكنولوجية الحديثة مثل الحاسب الآلي والفيديو التفاعلي وأجهزة التوقيع الحثثي واسطوانات الحاسب الآلي المبرمجة والتي تتضمن موسوعات وأطلس وبيانات جغرافية تساعد التلميذ على التعلم والتعامل مع مصادر المعلومات ونظمها .

### **تعليمات**

- ما هي مشكلات المراتب المستخدمة في كتب الدراسات الاجتماعية بالتعليم العام .
- كيف يمكن استخدام الأطلس في تدريس درس في الجغرافيا .
- صمم رسماً في الجغرافيا باستخدام الصور .
- ما مميزات الأطلس للتعليم الجيد .
- كيف يمكنك تعليم تلاميذك رسم الخريطة .
- كيف يستخدم المعلم الصور في التدريس .
- صمم شكلاً لجرة تدريس الجغرافيا ومكوناتها .

## الفصل الرابع عشر

### تقويم تعلم الجغرافيا

- المفهوم الشامل للتقويم .
- العلاقة بين القياس والتقويم .
- أغراض التقويم .
- أنواع التقويم .
- إجراءات التقويم في تعلم الجغرافيا .
- معايير التقويم .
- أدوات التقويم في تعلم الجغرافيا .
- سجلات الأداء في تقييم أداء التلاميذ .
- تطبيقات تربوية .

يفترض في نهاية دراسة هذا الفصل أن تكون قادراً على :

- التمييز بين القياس والتقويم
- شرح أغراض التقويم
- المقارنة بين أنواع التقويم
- توضيح إجراءات التقويم في تعلم الجغرافيا
- شرح أدوات التقويم في تعلم الجغرافيا
- توضيح كيفية استخدام سجلات الأداء "البورتفوليو" ، في تقييم نواتج التعلم في الجغرافيا
- إعطاء نماذج من أساليب تقييم تعلم الجغرافيا





## الفصل الرابع عشر تقويم تعلم الجغرافيا

التعلم يحدث عندما تحدث تغيرات سلوكية مرشوب فيها هي المخرجات المعرفية والوجدانية والمهنية لدى المتعلم . وان تحديد مستوى تقدم وتطور التلميذ هي تعلمه للجغرافيا لابد من استخدام اجراءات معينة مكونة من عدة خطوات :

- تحديد الاهداف التربوية للجغرافيا بصورة سلوكية قابلة للقياس .
- تحديد مستوى التلاميذ بالنسبة للاهداف المرجوة (القياس القبلي)
- تحديد مستوى التلاميذ بالنسبة للاهداف المرجوة عند نهاية التعلم (القياس البعدي) .
- مقارنة الأداء والقياس القبلي بالأداء والقياس البعدي .
- إصدار الأحكام المناسبة بشأن التلاميذ .

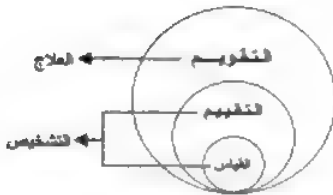
### المفهوم الشامل للتقويم

ينظر إلى التقويم بمفهومه الشامل على أنه :

"عملية تقدير وقياس ووزن العملية التعليمية في مجال الكم والنوع ليس بهدف المجاملة في نهاية العمل ولكن بهدف التشخيص والملاج والوقاية أي أن التقويم بمفهومه الشامل عملية تشخيصية ووقائية علاجية هدفها الكشف عن مواطن الضعف ومواطن القوة ، بقصد تطوير عمليات التعلم والتعليم بصورة تحقق الهدف المرجو" .

### العلاقة بين القياس والتقويم

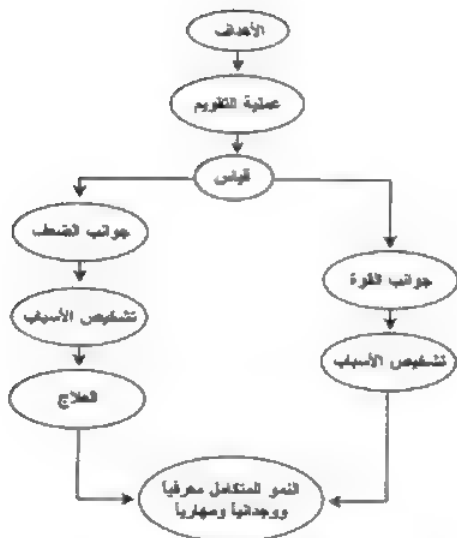
العلاقة هنا هي علاقة الوسيلة بالهدف حيث لا يمكن تصور وجود عملية تقويم دون قياس فالقياس يمثل الوسيلة التي على أساس نتائجها تتم عملية التقويم .



شكل (٣٧) القياس والتقييم والتقويم

### أغراض التقويم

- **التشخيص** : أي تحديد مستويات التعلم قبل البدء في التعليم والتعلم إلا أن التشخيص ينبغي أن يكون موضوعيا وصادقا وشاملا .
- **اللمح** : أي جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو أي شيء أو واقع الدراسة أو واقع الظاهرة .
- **التنوير** : بمعنى الكشف عن مستوى استعدادات التلميذ وقدراته على النجاح في مجال الدراسة مستقبلا مما يساعد في عمليات الانتقاء الدراسي والمهني لدى التلميذ .
- **تحديد وضع الفرد في المكان المناسب** لقدراته ومكافئته : فاختيار تلميذ ما مهمة معية تستلزم خصائص معينة لا يتم التعرف عليها إلا من خلال نتائج التقويم .
- **التوجيه والإرشاد** : من خلال تقديم المساعدة الفعالة للتعلم من أجل تنمية شخصياتهم وقدراتهم الأكاديمية وسكولوجيا وفق أسس سليمة .
- **تصنيف التلاميذ** : إلى مستويات دراسية أو صفوف دراسية أو تخصصات أكاديمية أو ترقبهم من مستوى دراسي لمستوى دراسي أعلى .



شكل (٣٨) عملية التقويم واغراضها في تعلم الجغرافيا

### أنواع التقويم

تتعدد أنواع التقويم وفق أهدافها إلى :

- التقويم المبدئي التشخيصي : *Diagnostical* أي تقويم المدخلات السلوكية للتلاميذ والتي نزلهم لدراسة مهام معينة بمعنى تحديد نقطة البدء في التعلم

ولا يقتصر هذا النوع على تحديد المستوى الداخلي فقط ، وإنما يستمر باستمرار الموقف التعليمي أو لا يؤول .

**التقويم التكويني Formative Evaluation :** وهو ذلك النوع من التقويم الذي يستعمله المعلم بين فترة وأخرى مع التلاميذ والمصفي في عملية التعليم ويهدف هذا التقويم لتزويد المعلم والمتعلم بما يلي :

• تقديرات مؤقتة عند تقدم المتعلم .

• تشخيص محدد لتواري القوة والضعف أثناء سير العملية التعليمية .

• توفير تغذية راجعة منظمة ومستمرة لكل من المعلم والمتعلم أو من التقويم التكويني يسهم في تصحيح مسار التعلم أو لا يؤول

- **التقويم النهائي Summative Evaluation :** ويستخدم كقياس نهائي لتحديد مستوى المتعلم أو التحصيل النهائي الذي حققه المتعلمون في نهاية موقف تعليمي محدد أو وحدة دراسية أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو عام دراسي . وهذا النوع من التقويم يوضح :

• تقدير مدى تقدم أو تحصيل التلاميذ أو كفايتهم في نهاية عملية التعلم .

• يروود المعلم بأساس أو معيار لوضع درجات التلاميذ .

• يعطى بيانات ومعلومات كمية ووصفية عن مستوى التلاميذ .

### **إجراءات التقويم في تعلم الجغرافيا**

- **تحديد الأهداف :** فالتقويم أهداف عديدة بعضها يتعلق بمجرد إصدار حكم على مستوى المتعلمين لنظام من صف دراسي لآخر ، وبعضها يرتبط ارتباطاً وثيقاً ببرامج تعليمية تصممها المؤسسة التعليمية لتشخيص جوانب الضعف وعلاجها وجوانب القوة وتدعيمها .

- تحديد الأهداف التعليمية للجغرافيا : فلا بد من ترجمة أهداف الجغرافيا إلى أهداف مطبقة وتعلمية في صورة إجرائية سلوكية واضحة ومحددة يراعى فيها :

- أن يتضمن عملاً سلوكياً طاهراً (يفسر - يشرح - يمثل) .
- أن يمكن ملاحظة السلوك (إنشاء الأداء)
- أن يمكن قياس السلوك (كمياً وموعداً) .
- أن يتضمن الحد المقبول للأداء (محك القياس) .

- تحديد المعثبات : من خلال تحديد مواصفات المادة الدراسية طبقاً لمحتوى الجغرافيا وأهدافه الإجرائية حتى يسهل اختيار ونويع الأمثلة التي تمثل المعثبات التي يجرى بها الاختبار :

- تحديد السور البسيطة لكل هدف سلوكي من أهداف تعلم الجغرافيا ولكل موضوع من موضوعات الجغرافيا التي يتعلمها التلميذ وصيغتها في صورة جدول مواصفات .

صياغة الأسئلة (بناء الاختبارات) : حيث يتم اختيار نوع المفردات التي سنستخدم في بناء الأسئلة . ويراعى في كل سؤال أن تعكس الاستجابة عليه الهدف الإجرائي المراد تحقيقه .

- تجهيز أداة التقويم وتطبيقها : بحيث يتم التأكد من سلامة المفردات وسلامة لغة السؤال والمعلومات التي يتضمنها بالإضافة إلى سلامة العنونة الصديق والثبات والتميز .

### معايير التقويم (تعليل واختصار درجات التلاميذ)

- الدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار ما ؛ لها دلالتها ويمكن تعبيرها في صـ ٥٠٠ معبر محبة وهناك ثلاث طرق لتحويل درجات التلاميذ في صولها :

- **التقويم الفردي المرجع** : يوضح مدى تقدم التلميذ وفق مستوى خطوه الذئقى وهى هذه الطريقة يتم قياس الأداء التعليمى للمنظم والأداء البعدى للمنظم ثم ملاحظة مستوى التقدم والارتقاء بين الأداء القبلى والبعدى للتلميذ
- **التقويم الجمعى المرجع** : وفيه يتم معرفة مدى تقدم التلميذ حسب مستوى تقدم زملائه أى مقارنة أداء التلميذ بأداء باقى زملاءه ، ويتم ترتيب التلاميذ وفق الأداء الأول ، الثانى ، الثالث ... الخ .
- **التقويم المحكى المرجع** : وفيه يوضح مدى تقدم التلميذ وفق الأداء المراد أى به يحدد المستوى المرغوب فيه لأداء التلميذ وهو ما يسمى (محكى مرجعى) ثم يتم قياس أداء التلميذ فى ضوء ذلك امسك المرجعى .

## أنواع التقويم فى تعلم الجغرافيا

### ١- الاختبارات التحريرية :

يمكن تمييز نوعين من الاختبارات التحريرية التى تقىس أداء التلميذ فى تعلم الجغرافيا :

#### أولاً : الاختبارات الموضوعية

وهى نوع من الاختبارات التى تتطلب اجابات محددة ونهائية وتسمى أحياناً بالاختبارات المظقة Closed Test Items ومن أمثلة هذا النوع من الاختبارات :

#### - اختبار الاختيار من متعدد :

وهو عبارة عن سؤال يكون متبعاً مجموعة من البدائل المشتتة التى تتضمن الإجابة الصحيحة والى يتطلب من التلميذ اختيارها ولهذا النوع ثلاثة أساليب :

- البحث عن الصواب من الاستجابات (البدائل) .

- البحث عن الخط من الاستجابات (البدائل) .

- البحث عن الاستجابة الأفضل والأهم من بين (البدائل) .

أمثلة :

- خط العرض الذي يقع في منتصف المسافة تماما من القطب الشمالي والقطب الجنوبي هو :

• مدار السرطان .

• خط الاستواء .

• مدار الجدي .

• الدائرة القطبية .

- يعرف خط الطول الذي يمر بمتش بأنه .

• خط طول ١٨٠ .

• خط طول ٩٠ غربا .

• خط طول صفر .

• خط طول ٩٠ شرقا .

- كل مما يلي من الظواهر الطبيعية هذا :

• الجزيرة .

• البحار .

• المحيطات .

• السكنى .

- إنتاج الأرض لزراعة غير مجرى بمسبب :

• المطر غزير ودرجة الحرارة منخفضة جدا

- الأرض مقسمة إلى شألك صغيرة جدا .
- المزارعون يجهلون كيفية اعداد الأرض لترواغة
- الريح قوية جدا
- لا يصل السكان طوال الوقت في الأرض يجب :
- ليسوا مزارعين بالطرفة
- يضلون الفصل في المصالح
- لا يعرفون كيف يزرعون تلك الأرض
- لا يملكون أرضا كافية يقيم مشغولين بها طوال الوقت
- لا يملكون أرض للعمل الزراعي
- ويحتاج هذا النوع من الأسئلة لمجموعة من الاعتبارات مثل
- سلامة الصياغة لغويا وعلميا .
- وضوح المقدمة (رأس السؤال) ولي تكون قصيرة ما أمكن .
- إبراز المشكلة في السؤال في نهاية المقدمة .
- خلو المقدمة من الجازات العنصرية والكلمات المبهمة
- أن يفسر المقدمة مشكلة واحدة . أن تكون المشتقات (البدايل) منطقية بالضرورة .
- خلفية ترتيب الأسئلة حتى لا تساعد التلمذ على الحفظ
- تنويع أرقام البدائل حتى لا يلجأ للتخمين
- البعد عن تكرار البدائل ما أمكن .
- أن تتماهى درجة احداث البدائل للتلميذ .



- أن تكون البدائل متساوية في الطول ما أمكن .
- البعد عن استخدام كلمات مثل (كل ما سبق - إذا - دائما) .
- البعد عن اقتباس العبارات من نص الكتاب مباشرة .
- أن تكون الأسئلة موزعة على موضوعات المقرر ككل .

#### أسئلة الاختبار للصواب والخطأ True-False Items :

عبارة عن نصصومر تعرض عن التعميد في صورة جمل أو عبارات تتضمن حقائق جغرافية زمنية أو بوعية ويطلب من التلميذ تحديد ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة بوضع علامة (✓) أو (x) أمام العبارة وفق استحالة التعميد .

#### ومن أساليب اختبار الصواب والخطأ :

اقرأ العبارات التالية بدقة ولاحظ في كل عبارة كلمة يوجد تحتها خط تسمى (كلمة مفتاحية) . إذا كانت العبارة صحيحة ضع (✓) أمام العبارة (وإذا كانت العبارة خطأ فضع الكلمة للتدليل (الكلمة المفتاحية) في الأقواس التي أمام العبارة .

( ) ١ ( المصيق الذي يصل بين البحر المتوسط و المحيط الأطلسي يسمى مصيق جبل طارق )

( ) ٢ ( يصب نهر النيل مياهه في المحيط الهندي . )

- اقرأ العبارات التالية ثم حدد بدقة العبارات الصواب فيها بوضع علامة (✓) أمام العبارة والعبارة الخطأ بوضع علامة (x) أمام العبارة مع إعادة صياغة العبارات الخطأ بصورة سليمة :

- ١ ( ) القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية
- ٢ ( ) يجرى نهر النيل من الشمال إلى الجنوب

- يجرى نهر جوبا وسيلبي في زينيا ( )
- الهضبة والجبل مترادفات ( )
- ويجب مراعاة مجموعة من الشروط في هذا النوع من الاختبارات .
- أن يعرض كل سؤال لحقيقة أو فكرة واحدة
- كتابة السؤال بطريقة واضحة ومختصة .
- إذا كان السؤال يحتوي على جرديس فأجعل الجزء الهام في آخر الجملة .
- أن تكون الأسئلة موزعة بالتساوي من الصواب والخطأ .
- تجنب استخدام الكلمات والمصطلحات التي لم تستعمل بدرجة كثيرة أثناء التدريس .
- استخدام لغة كميّة قصص من اللغة الكهفية
- تجنب الجمل المركبة والنص المزدوج
- صياغة الأسئلة بحيث تتطلب التفكير من التلاميذ
- الابتعاد عن صياغة الجمل وفق نص الكتاب المدرسي
- الابتعاد عن الجمل المعكبة في إعداد الاختبار .

#### اختبارات التكملة (الغنية) Completion Type Questions :

- تلك الاختبارات تعتمد على إجابات محددة ، ولذلك فهي من الاختبارات الموضوعية ، وتعتمد الإجابة على عبارات الاختبار على اختيار الكلمة المناسبة لكلمة العبارة بكلمة سليمة . وهذا النوع
- يسمح للتلميذ بالتفكير ،
- يغطي قدرا كبيرا من المقرر .

- سهل التصميم .

- مناسب لقياس قدرة التلميذ على الاستنتاج وربط المفاهيم .

مثال :

تقع المنطقة الحرة بين مدار ..... شمالا ومدار ..... جنوبا

- النباتات الصحراوية تكون عادة ..... بعضها عن بعض

- تتوالف ريادة معدل هريش الماء في نهر النيل مع الريادة في ..... في

منطقة مرتفعات ..... .

تحدث ريادة هريش مياه النيل ..... عن بدء ارتفاع سقوط المطر في

مرتفعات الحفنة نظرا لأن عملية انتقال المياه من أماكن ..... إلى صحرى

النهر تستغرق وقتا طويلا .

فيجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات في صياغة هذا النوع من الأسئلة :

- قصر الكلمة على جزء واحد في الجملة الواحدة .

- صياغة عبارات بطريقة تجعل الكلمة المفصلة منيرة للتفكير .

- عدم استخدام العبارات الواردة في الكتاب المدرسي بعض نص الكتاب .

ل تكون الاجراء المطلوب تكملتها متساوية الطول ومتساوية الفراغات في جميع الأسئلة .

- تجنب استخدام أداة التعريف (الـ) أمام الفراغات حتى لا توحى بالإجابة .

- مراعاة تناسب الإظهار من حيث درجة الصعوبة والوقت المتاح للإجابة

- أن يكون الفراغ قرب نهاية الجملة .

- الاكتفاء بفراغ أو فراغين في كل عبارة .

- وضوح التعليمات وملائمتها .

### أسئلة المزدوجة Matching Questions :

نوع آخر من الأسئلة الموضوعية التي تكون الإجابة عليها محددة و نهائية ، وفيها تشترك مجموعة مترابطة ومتجانسة من العبارات الأساسية أو التعبيرات في صورة دالّ ولستحليل وتوضع الأسئلة في شكل متفق عليه عبارة عن اعداد الأسئلة في صورة عمودين متقابلين ، وعلى المتعلم قراءة كل فقرة في كل عمود وتوصل الفقرة السليسة لفقرة معادلة لها في العمود المقابل .

مثال :

في العمود الأيمن سوف تجد مجموعة من الجمل تمثل البيئات الطبيعية وفي العمود الأيسر سوف تجد مجموعة من الجمل مثل خصائص معينة لتلك البيئات ، والمطلوب أن يصح الجوف المناظر للخاصية الصحيحة على الخط المناظر لنوع البيئة . واستخدام كل خاصية مرة واحدة :

الخاصية	نوع البيئة
( أ ) قيم الصناعة والرياح السكلى	( ) بيئة زراعية
(ب) التحركات الدائمة للسكلى	( ) بيئة ساحلية
(ج) كثرة السفر والتجارة	( ) بيئة نهريّة
( د ) ظهور الحشرات القديمة	( ) بيئة جبلية
( هـ ) الرعى وعدم الاستقرار	( ) بيئة صحراوية
( و ) تركيز السكلى واستقرارهم	

ويطلب صياغة هذا النوع من الأسئلة مراعاة :

- الصياغة الدقيقة الواضحة .
- شمول كل عمود على عدد من الفقرات تتراوح من (سنة أو أكثر) .
- ألا تتكرر الكلمات في العبارات أكثر من مرة أو لا تستعمل مطلقا .

## ثانياً : الاختبارات ذات الاستجابات المفتوحة :

### ١- أسئلة الإجابات القصيرة :

هذا النوع من الاختبارات يقدم سؤالا ويطلب من التلميذ الإجابة عليه بإجابة قصيرة لا تتعدى بضع كلمات ويهدف هذا النوع من الاختبارات في مراجعة التلميذ للموضوعات المختلفة وتشخيص الأخطاء الشائعة لديهم وخاصة أخطاء الإجراءات .

مثال :

- اذكر أهم المعالم السياحية في مصر .
- ما لم الجهاز الذي يستخدم في التبريد بحدائق القلوس ؟
- في أي جهة من أسيا تقع الملايو ؟
- ما أهم صناعات مصر ؟
- وعلى معلم الجغرافيا أن يراعى في صياغة هذا النوع من الاختبارات :
- تحديد الإطار المرجعي للسؤال بدقة .
- صياغة المفردة في عبارة موجزة وبلغة سليمة .
- يجب عدم نقل العبارات حرفياً من الكتب المدرسية في صياغة السؤال .
- أن يكون السؤال محدداً وواضحاً .

### ٢- اختبار المقال Essay Tests :

- يصل نوعاً آخر من الاختبارات ذات الإجابات المفتوحة والتي تتطلب قدرة على التعبير وصياغة الجابات ومن أمثلة هذا النوع
- ما المقصود بالنزعة القاتلية .
  - قارن بين مناطق بلاد الشام ومناطق بلاد المغرب العربي من حيث التوزيع - الامتداد - ظاهرات السطح .

- تتميز جمهورية مصر العربية بخصائص مذبذبة متنوعة ، أشرح ذلك مبيناً أثر ذلك على السياحة في مصر .
- وإيراضي في هذا النوع من الاختبارات :
- أن تكون الأسئلة في الموسوعات التي تمثل أهمية للمتعلم .
- أن تقيس الأسئلة مدى تحقيق المعلم لأهداف متنوعة ولا يقتصر على الحفظ .
- أن تقيس مدى فائدة المعلم على فهم المبادئ والمفاهيم وتصميمات الجغرافية .
- أن يراعى تناسب الإجابة مع عامل الوقت .
- أن تشجع الأسئلة للمتعلم على ترتيب أفكاره بصورة منطقية تحليلية .

#### **أهداف تعلم الجغرافيا التي تقيس المهارات الجغرافية :**

##### **١- اختبارات قراءة وفهم الخريطة :**

- وهي اختبارات تتطلب من المتعلم القدرة على :
- تحديد مواقع المظاهر على الخريطة .
- إبراز العلاقات بين المظاهر على الخريطة .
- تفسير المظاهر على الخريطة .
- استخراج البيانات من خال الخريطة .
- تحديد الاتجاهات على الخريطة .
- الربط بين الرموز المستخدمة في الخريطة ومفتاح الخريطة .
- تعرف موضوع الخريطة .

٧ - إختبارات استخدام الكرة الأرضية :

وتتطلب من التلميذ القدرة على :

- تحديد خطوط الطول ودوائر العرض .
- تحديد المواقع بالنسبة لدوائر العرض .
- تحديد الأزمنة في العالم .
- دراسة المساحات المأهولة بالسكان والفقرات .
- دراسة ميل محور الأرض .
- تفسير حدوث ظاهرة الليل والنهار .
- دراسة مواقع الحركة الظاهرية للشمس

مثال :

- عدد أي النقاط على الكرة الأرضية تتلاقى خطوط الطول ودوائر العرض .
- عدد أي نقطتين على الكرة الأرضية تتلاقى خطوط الطول .
- في أي الدول يمر خط الاستواء .
- أين يمر خط التوقيت الدولي .
- أي اتجاه تسلكه إذا سفرت من الخليج العربي إلى شمال إفريقيا
- أي نصفي الكرة الأرضية تشمل من حيث قعاء .

٨ - إختبارات الأطلنس :

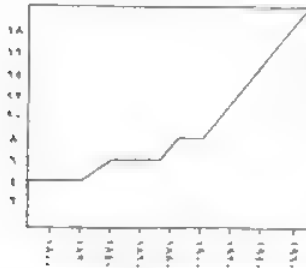
وهي تتطلب استخراج معلومات واستنتاج للكار وإبراز علاقات من خلال البيانات المنظمة في الأطلنس الدراسي .

مثال : باستخدام الأطلنس المدرسي من (٢٣) لجب الأسئلة التالية :

- حدد درجة العرض التي تقع عليها مدينة الخرطوم .
- اى رافد يصب فى نهر النيل عند مدينة الخرطوم
- حدد طول نهر النيل من اسوان حتى القاهرة .

#### 4- اختبارات الرسوم البيانية :

ويتطلب من التلميذ القدرة على تفسير الظواهر الطبيعية من خلال الرسم وايضا المذهرات البشرية واستنتاج المعلومات واكتشاف الحقائق والتسميات من خلال الرسم مثل :



• يوضح هذا الخط البياني عدد السكان فى مصر من عسى 1950 ، 1960 ، 1970 ، 1980 ، 1990 ، 2000 ، 2010 ، 2020 .  
ومنه يستدل على إصطلاح زيادة السكان خلال هذه الفترة . لرسم هذا الشكل للخط البياني ثم حدد :

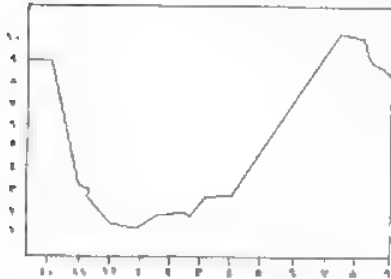
- عدد السكان سنة 1950 ، سنة 1970 .
- عدد السكان سنين 1980 ، 1990 .
- الفترة التي توقفت فيها الزيادة السكانية .
- الفترة التي ازداد فيها عدد السكان زيادة سريعة .



مثال :

• أمامك رسم بياني يوضح معدل جريان مياه نهر النيل عند السواحل والمطلوب منك أن تدرس الشكل جيدا ثم اجب الأسئلة التالية :

- ما جريان نهر النيل منتظم طول العام .
- في أي شهر من العام يكون جريان النيل ثابتا .
- ما هو معدل جريان النهر التقريبي في العام .
- خلال أي شهور العام يرتفع جريان النهر للحد الأقصى .
- خلال أي شهر ينفي جريان النهر عاليا .



• اختبار معرفة حقائق الخريطة :

ويستطلب من التلميذ القدرة على تسجيل المعلومات على خريطة صماء تتخصص ببعض الظاهرات ومحدود منها ظاهرات أخرى لاسيما لخريطة لجمهورية مصر العربية يمكن أن تتضمن إعطاء التلميذات التالية

• اكتسب الأملاك الصححية للمعش التالية - السويس - الإسكندرية - الفيوم - المنيا .

• حائل لمساحات التصاريحية على الخريطة وفق الارتفاع والانخفاض عن سطح البحر .

• تكتب أسماء الظاهرات التالية على الخريطة : بحيرة قارون - بحيرة ناصر - منخفض القطارة - جبال سانت كاترين .

ويخصص هذا النوع من الاختبارات قياس قدرة التلاميذ على

- إكمال خرائط تخطيطية .

- اختبار معرفة الحقائق .

- اختبار رمزية الحقائق .

لصنادر القدرة على تفسير المعلومات من خلال عرض حقائق ذات علاقة بها .

#### ٦- اختبارات العلاقة :

ويستطلب قدرة التلميذ على إدراك العلاقات بين الظاهرات المختلفة على الخريطة من خلال :

أمثلة :

- توضيح العلاقة بين النقطة أ والنقطة ب على الخريطة .

- توضيح العلاقة بين سقوط المطر والرعي .

توضيح العلاقة بين البيئة الطبيعية والنشاط البشري

- توضيح العلاقة بين المأكول والموارد الطبيعية

- توضيح العلاقة بين المناخ والزراعة .

- توصيخ العلاقة بين تغير الفصول المناخية واختلاف درجات الحرارة ،  
والضغط الجوي ، ومخطط الأمطار .
- ومن المفاهيم الحديثة التي بذلت تباينها أدبيات فترية في موضوع التقويم  
ما يعرف باسم سجلات الأداء "البورتفوليو" .

### سجلات الأداء (Portfolios)

- عبارة عن سجلات للتعليم والتقويم يتجمع فيها عينات ممثلة من أعمال  
المتعلمين (التي توسع ، تخصصهم ، وتقدمهم ، وجهدهم) .
- وتشمل كل من محركات التعلم ، التي جانب الاتصال وقد تركز على مجال  
دراسي محدد أو لكثير من مجال ، ويشير نمو سجل الأداء إلى مدى مشاركة  
المتعلم في انتقاء للمواد المختارة ، ويوضع في الحساب التقويم الذاتي للمتعلم  
باعتباره أهم مكون في نمو سجل الأداء بما يسمح بإطلاع الأباء على أنشطة  
أبنائهم .

### إيجابيات سجلات الأداء:

- تقويم أداء التلميذ ككل .
- تعزيز مشاركة التلميذ وتفاعله مع المهام المصونة بهم .
- زيادة التواصل بين المعلم والتلميذ والمعلم والياء . والمعلم والمتخصصين  
في المدرسة .
- تقويم البرنامج التعليمي ذاتيا .
- مفهوم سجلات تقويم أداء التلميذ:
- أنها تعوي شواهد وأدلة على عمل التلميذ أو عدة تلاميذ معا .
- فيها تتطور مع تطور أداء التلميذ .

- التتبع في استخدامه وتوثيقه .

يهتم بتقييم العمليات العقلية والبنية الفكرية للتعلم

وتهتم سجلات الأداء بتقديم الدلائل Evidences على أى من الصور التالية .

- المواد المكتوبة Written Material ،

- شرائط الفيديو Video Tapes ،

- شرائط مسوعة Audio Tapes ،

- الصور ،

- مخرجات الكمبيوتر .

- الرسوم التوضيحية .

ويمكن لمعلم الجعراها الاستفادة من هذا الأسلوب في تقييم أداء تلاميذه وما

وتصممه من رسوم توضيحية أو شرائط أو تقارير أو إجابات امتحانات أو

مشاركة في كفاءات أو نماذج بحيث يقيم في ضوء النشاط الدائم والممتد خلال

الفصل الدراسي .

### **تطبيقات**

• اختر وحدة دراسية من وحدات مقرّر الدراسات الاجتماعية  
بالمرحلة الإعدادية ثم :

- ضع ستة أسئلة في مستويات معرفية متنوعة .

- صمم ورقة امتحانية للوحدة .

- وصح كيف تستخدم الخريطة أو الأطلس في التحريم

- ناقش ذلك مع معلمك .

## المراجع والنوامش



## المراجع والمواضع

### المراجع العربية :

- ١- إبراهيم عيسى محمد ، الرسوم التوضيحية وفي إفراج للكتاب المدرسي للصف الأول الابتدائي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الحديثة ، جامعة حلوان ، ١٩٨٣ .
- ٢- أبو حنيفة ، فلسطيني بقولا : الوسائل في عملية التعليم والتعلم ، ج ٧ ، القدس : مطبعة المعارف ، ١٩٩٨ .
- ٣- الأغا ، عبد المعطي رمضان ، اختبار قياس مهارات التفكير في الدراسات الاجتماعية : مجلة التكوين والعين النفسية ، خ (١) ، فبراير ١٩٩٣ .
- ٤- السبوي ، سعيد إبراهيم ، قضايا جغرافية ، ناملات في الفكر الجغرافي ، القاهرة : مطبعة الحصن الإسلامية ، ١٩٩٢ .
- ٥- الزويني ، موالى عوار ، الجبر ، عبد الفتاح تحليل ما وراء الخطاب في كتب الجغرافيا بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، مجلد (٣) (العلوم التربوية) ، جزء (٢) ، ١٩٩١ .
- ٦- سمراشي ، هاشم ، واخري ، طرائق التدريس العلمية وتنمية التفكير فريد ، دار الأمل ، ٢٠٠٠ .
- ٧- الطسوي ، عفت مصطفى ، أساليب التعليم والتعلم وتنظيماتها في البحوث التربوية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٢ .
- ٨- الطسوي ، محمد حمد ، الدراسات الاجتماعية ، طبعتها ، أهداها ، طرائق تدريسها ، عمان : دار المعرفة ، ٢٠٠٢ .

٩- القدسي . رضا . عرفة . صلاح الدين . كفايات تكنولوجيا التعليم للترجمة  
لمعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية' مجله تكنولوجيا التعليم  
'تراسات وبحوث' مجله (٣) . للكتاب (٤) . القاهرة : دار  
المعارف . صيف ١٩٩٣ .

١٠- الكرسي . زهير . هي تعليم الجغرافيا . مرجع اليونسكو . ط (٢) ،  
لكويت اللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو ومطبعة اليونسكو  
١٩٨٥ .

١١- الكثرة . رجب احمد . مختار حسن علي المواد الاجتماعية بين  
المنطق والتطبيق . الكويت - دار القلم . ١٩٨٩

١٢- القلاني . احمد حسن المواد الاجتماعية وتنمية التفكير . القاهرة . عالم  
الكتاب . ١٩٧٩ .

١٣- المشيقح . محمد سليمان الرسوم والصور في الكتاب المدرسي وأثرها  
في التعليم في المرأة في المملكة العربية السعودية . مركز  
للبحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود و  
الرياض ، ١٤٠٧ هـ .

١٤- الموسى . عبد الله عبد العزيز . استخدام الحاسب الالى في التعليم ،  
الرياض : مكتبة لشكري ، ٢٠٠١ .

١٥- فهيل . فايز مشروح استخدام الحاسب الالى كوسيلة تعليمية في المباحث  
الدراسية ، ورقة معلمه في ندوة متطلبات توظيف التقنيات  
التربوية المعاصرة في تعليم المواد الدراسية من ٧ - ٩  
فبراير ٢٠٠٠ .

١٦- بهير دوي الاستقصاء ترجمة سليمان الجبر . جدة - دار الفروق .  
١٩٩٣ .

١٧- بسينوني . عبد الحميد . التعليم والدراسة على الانترنت ، القاهرة : الهيئة  
المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠١ .



- ٢٨- جميل . محمد جهاد . تصاليف لقصيدة ومهارات التفكير من خلال عمليتي  
التعليم والتعلم ، الإمارات (البحر) : دار الكتاب العربي .  
٢٠٠١
- ٢٩- حبش . زهير . الجغرافيا ، تطورها ، طرائقها ، وأساليب تدريسها ، جزء  
(أول) . فلسطين : منشورات الجمعية الجغرافية الفلسطينية ،  
١٩٩٣ .
- ٣٠- حبيب مجدي عبد الكريم . تعليم التفكير في عصر المعلومات . القاهرة :  
دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .
- ٣١- حبيب . فاروق سيد . الانترنت (شبكة المعلومات) . القاهرة : الهيئة  
المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢ .
- ٣٢- حصاد . حصاد . شخصية مصر . جزء أول القاهرة : عالم الكتب ،  
١٩٨٢ .
- ٣٣- عطاف علي ماهر القباس والتفكير في العلوم لقصيدة والتربية  
والاجتماعية ، ط (٢) القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ٢٠٠٠ .
- ٣٤- حور . صفوح . الجغرافيا موضوعها ومناهجها وأهدافها بيروت : دار  
الفكر المعاصر ، ٢٠٠٠ .
- ٣٥ ريسون حسي حسي استراتيجيات التدريس رؤية مخصصة لطرق  
التعليم والمعلم القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٣ .
- ٣٦- \_\_\_\_\_ . ريسون . كمال عبد الحميد . التعلم والتفكير ،  
القاهرة : عالم للكتاب ، ٢٠٠٣ .
- ٣٧- سمارة . جونت أحمد . تدريس مهارات الحفظ وبملاح الكرة الأرضية  
عمان : دار الفكر ، ٢٠٠١ .

- ٢٨ - سليمان ، فهمية : فعالية استراتيجيات التعلم التعميمي في التحصيل الدراسي في الجغرافيا لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، الجمعية المصرية للتدريس وطرق التدريس ، ع ٤٢ ، ١٩٩٧ .
- ٢٩ - عبد الحميد جابر : استراتيجيات التدريس والتعلم - القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .
- ٣٠ - عبد المسليم - منصور أحمد : تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد - القاهرة : الأنجلو المصرية ، ١٩٩٩ .
- ٣١ - عرفة . صلاح الدين : استخدام استراتيجيات التدريس العرشي الإرشادي في تعليم مهارات التدريس الأتلية لطلاب كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٨٩ .
- ٣٢ - \_\_\_\_\_ : اتفاق التعليم الحديث في مجتمع المعرفة القاهرة ٢٠٠٤ .
- ٣٣ - \_\_\_\_\_ : القاصي ، رضا عبده . كفايات تكنولوجيا التعليم : التزام المعلم الجغرافي بالمرحلة الثانوية . الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، مؤتمر تكنولوجيا التعليم في مؤسسات تربية والحصر - القاهرة للفترة من ١ - ٣ فبراير ١٩٩٢ .
- ٣٤ - \_\_\_\_\_ : فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات قراءة وفهم الخريطة لطلاب شعبة المواد الاجتماعية واللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة حلوان ، مؤتمر نور كليات التربية في تنمية المجتمع - كلية التربية ، جامعة المنيا ، الفترة من ١٧ - ١٨ مايو ١٩٩٣ .
- ٣٥ - \_\_\_\_\_ : تطوير تدريس الجغرافيا بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء آراء المعلمين والطلاب - المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للتدريس وطرق التدريس في الفترة من ٢ - ٥ أغسطس ١٩٩٣ .

٣٦- عرفة . صلاح الدين . التوجهات القومية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية . جامعة المنيا ، يناير ١٩٩٤ .

٣٧- \_\_\_\_\_ . تحليل أنماط ما وراء الخطاب واستخدامه في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة التعليم الأساسي بمصر . المؤتمر العلمي السنوي التاسع التربية وتنمية ثقافة المشاركة وسلوكياتها ، كلية التربية ، جامعة حلوان . للكتاب الثاني ٢ - ٣ مايو ٢٠٠١ .

٣٨- \_\_\_\_\_ . المنهج الدراسي والألفية الجديدة ، منطل لبناء الإنسان العربي وارتقاؤه . القاهرة : مكتبة القاهرة ، ٢٠٠٣ .

٣٩- \_\_\_\_\_ . برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني لتدريب تلاميذ الصف الأول الإعدادي على رسم الخريطة وقراءة أثره . كلية التربية ، جامعة حلوان ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مجلد (٩) ، عدد (٢) ، إبريل ٢٠٠٣ .

٤٠- \_\_\_\_\_ . أثر استخدام الصور والأشكال التوضيحية في الدراسات الاجتماعية لتنمية عمليات التفكير لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي والصف الخامس الابتدائي وميولهم نحو المادة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، عدد (٨٥) ، مايو ٢٠٠٣ .

٤١- عسمر . حسني عبد الهادي . مدخل تعليم التفكير وإثراؤه في المنهج الدراسي . الإسكندرية : المكتب العربي الحديث ، ١٩٩٩ .

٤٢- علي . نبيل . تحديث عصر المعلومات . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٣ .

- ٤٣- قطامي ، يوسف نافذة ، نماذج التدريس الصفي - عمان : دار الشروق ، ١٩٩٨ .
- ٤٤- فائدة ، فؤاد سليمان ، استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية ، طبعاً : دار المعرفة الجامعية ، ١٩٨٨ .
- ٤٥- لخصاصي ، المصطفى ، قضايا إستمولوجية وبيدالكتيكية في مائتي التاريخ والجغرافيا ، الدار البيضاء : دار الثقافة ، ٢٠٠١ .
- ٤٦- مسلم ، إبراهيم أحمد ، تعليم التفكير ، الرياض : مدارس الرواد ، ١٩٩٦ .
- ٤٧- محمد ، فارعة حسن ، دراسات وبحوث في المناهج وتكنولوجيا التعلم ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٩٩ .
- ٤٨- مصمود ، صباح ، وآخرون ، طرائق تدريس الجغرافيا ، اريد : دار الأمل ، ١٩٩٩ .
- ٤٩- نصر الله ، إيليا ، تأثير مستوي أسئلة مدرّس الجغرافيا وأساليب إلفاتها في المستويات المعرفية لتحصيل الطلاب ، جامعة دمشق ، رسالة دمشق ، ١٩٩٣ .
- ٥٠- هجرس ، عطية حسين ، دراسة تحليلية لتأثير نمط الصور والرسوم التوضيحية على كل من أسئلة المعلم وتحصيل طلاب الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي في الدراسات الاجتماعية ، مجلة كلية التربية بالمتصورة ، عدد (١٥) ، ١٩٩١ .

#### المراجع الأجنبية :

- 51- Ashley Kent (Edited) (2000) : Reflective Practice in Geography Teaching , London : Paul Chapman Publishing Ltd.
- 52- Bates , A. W. (1995) . Technology , Opens Learning and Distance Education . London : Routledge , UK .

- 53- Cotton & Cook (1997) . About Cooperative Learning . New Horizons for Learning Available at : [http:// www. New Horizons . org](http://www.NewHorizons.org) .
- 54- Gooden , A. (1996) . Computers in the Classroom : How Teacher and Student are Using Technology to Transform Learning . San Francisco : Jossey Bass .
- 55- Groid , John R. , & et. Al. , (1991) . Teaching Geography in Higher Education , A Manual of Good Practices , London : Basil Black Well .
- 56- Graves , Norman . J. (1980) . Geography in Education . London : Heineman Education Books .
- 57- Green , C. n. & Klug , H. G. (1990) . Teaching Critical Thinking and Writing Through Debates An Experimental Evaluation" *Journal of Teaching Sociology* , Vol. 18 , No. 4 .
- 58- Hale , Hohn . (1997) . Geography in the Primary School , London : Kogan Paul Ltd.
- 59- Hynd , C. R. (1999) . Teaching Student to Thinking Critically Using Multiple Texts in History . *Journal of Social Studies* , Vol. 42 , No. 6 , march .
- 60- Karnes , M. et. al. , (1996) . Using Cooperative Learning Strategies to Improve Literacy in Social studies . *Educational Research* , Vol. 89 , No. 3 , May .
- 61- M. S. RAO . (1993) . Teaching Geography . New Delhi : Daryagin] .
- 62- Raymond W. , Kuthavy & et. al. (1993) . How Geographic Maps Recall of Instructional Text , *ETR* , Vol. 41 , No. 4 .
- 63- Reigeluth , C. (1983) *Instructional Design Theories and Models* , New Jersey : Lawrence Publishing .
- 64- Trussell Margret , (1986) . Teaching Basic Geographical Skills map and Compares Activities . *Journal of Geography* , Vol. 85 , No. 4 , July - August .
- 65- Watson Jessie W. , (1977) . teach of Value Geography , *Journal of Geography* , Vol. 62 , No. 27 .

